



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8516 Tuesday 5 July 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8516 الثلاثاء 5 تموز (يوليو) 2016 - 30 رمضان 1437هـ

في ذكرى استقلال الجزائر: ضاع الكثير وبقي القليل

23

يورو 2016: الإصابة تعبد غوميز وشكوك حول مشاركة خضيرة وشفاينشتايفر

18

تانيا قسيس تطلق عملا فنيا ضخما لمناهضة العنف والحروب

14

فيلم «الصحراء الحمراء»: الواقعي والسحري في حياة على جزيرة معزولة

13

تسريبات إسرائيلية حول اتصالات غير مباشرة مع «حماس» لتبادل الأسرى

إسرائيل أكدت عبر الوسطاء أنها ليست مستعدة لدفع أثمان عالية في صفقات تبادل، حيث أنه في حالة الجنديين فإن الحديث يدور بشكل مؤكد عن جثتين. وتعرض إسرائيل من المقابل منح 1500 أسير من حماس تسهيلات حياتية، وهو ما ترفضه حماس. وتقترب إسرائيل أيضا الإفراج عن نحو 20 أسيرا فلسطينيا سقوا خلال الحرب الأخيرة وإعادة جثت 20 مقاتلا فلسطينيا سقوا خلال عنوان صيف 2014. ورغم أن المسؤول الإسرائيلي لم يوضح عن هوية الوسطاء، لكن هناك توقعات أن تكون تركيا، خاصة وأن مصر لم تبادر كما المرة السابقة بالتوسط بين الطرفين.

وأمس طالب الدكتور أحمد جبر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس، المقاومة الفلسطينية بالإسراع بتنفيذ صفقة تبادل أسرى، من أجل «تبييض السجون». ودعا للإفراج عن الأسير الفلسطيني فؤاد الشوبكي، وهو من قيادات حركة فتح، ويعد أكبر الأسرى سنًا في سجون الاحتلال. وقال في وقفة تضامنية مع الأسرى أمام الصليب الأحمر في غزة «مقاومة شعبنا بكافة فصائله قادرة على تحرير الأسرى من سجون الاحتلال». وأضاف موجها حديثه لعوائل الأسرى «صفقة شاليط 2»، وتشمل إطلاق سراح آلاف الأسرى، وأن

سربت إسرائيل معلومات عن اتصالات غير مباشرة مع حركة حماس لإطلاق مفاوضات حول تبادل الأسرى. غير أن حركة «حماس» لم تؤكد أو تنفي، ولكنها أعلنت وعلى لسان أكثر من مسؤول كبير فيها، رفضها القاطع للدخول في أي مفاوضات أو إعطاء أي معلومات حول الأسرى الموجودين لديها قبل أن تفرج دولة الاحتلال عن 50 أسيرا حرروا في صفقة شاليط عام 2011. أعادت اعتقالهم في العامين الماضيين. وجاء التسريب الإسرائيلي الجديد، على لسان مسؤول في الحكومة، وأكد المسؤول حسب ما نقلت عنه صحيفة «يديعوت أحروנות» أن حماس أصرت عبر اتصالات غير مباشرة، على إفراج إسرائيل عن الأسرى المحررين قبل الدخول في مفاوضات حول صفقة جديدة.

يذكر أن بحوزة «كتاب القسام» أربعة إسرائيليون منهم جنديان لا يعرف إن كان أي منهما على قيد الحياة وأخران أحدهما من أصول إثيوبية والثاني عربي.

وفقا لصحيفة فإن المسؤول الإسرائيلي قال إن حماس تريد «صفقة شاليط 2»، وتشمل إطلاق سراح آلاف الأسرى، وأن

مقتل أربعة رجال شرطة في مركز أمني في المسجد الحرام الإرهاب يضرب في السعودية: ثلاثة تفجيرات انتحارية بالقرب من الحرم النبوي وفي جدة والقطيف



مصلون متجمعون بعد تفجير انتحاري قرب مركز للأمن في المسجد الحرام بالمدينة المنورة أمس

لشهود عيان إن شبانا من أبناء الحي شككوا في الإرهابي وعملا على منعه من الدخول وأبلغوا دورية أمنية ولكن قبل وصولها فجر نفسه دون أن يوقع أي خسائر بشرية. وكان رجال أمن سعوديون قد منعوا فجر أمس الاثنين حدوث عملية إرهابية كبيرة حين حاولوا القبض على شخص آثار ريبته في موقف سيارات بالقرب من سور القنصلية الأمريكية في جدة فجر نفسه. ولم يستبعد خبراء أمنيون أن الانتحاري كان يعد لعملية تفجير سيارة مفخخة في وقت لاحق من يوم أمس الذي يصادف ذكرى إعلان الاستقلال الأمريكي، ولكن رجال الأمن اشتبهوا به حين كان داخل موقف مستشفى الفقيه القريب من مبنى القنصلية فحين اعترضوه فجر نفسه بجزام ناسف كان يرتديه مما أدى إلى مقتله وجرح اثنين من رجال الأمن بإصابات طفيفة.

وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية السعودية للشؤون الإخبارية أن التفجير كان يهدف إلى مقتل أربعة من رجال الأمن بالإضافة إلى المنفذ. ورغم أن التفجير لم يحدث رعبا وهلع بين المصلين الذين كانوا في ساحات المسجد النبوي إلا أنه يعطي رسالة للسلطات السعودية أن الإرهاب لن يستتفي أقدم المساجد عند المسلمين في العالم.

وقبل ذلك بقليل وردت أنباء عن محاولة انتحاري آخر الدخول في مسجد فرج العمران في محافظة القطيف ذات الغالبية الشيعية، ولكنه فجر نفسه بعد فشل دخوله إلى المسجد. وقالت معلومات أولية

خطوطا لتفجير مساجد ومنشآت نفطية في العيد الكويت: إحباط ثلاثة مخططات لتنظيم «الدولة» وإلقاء القبض على مدبريها

وأشارت الإدارة إلى أن كلا من الابن والأم أقرا في اعترافات كاملة عن انضمامهما لتنظيم «الدولة» الإرهابي، بتحريض من الأم التي دفعت أولا بابنها الأصغر عبدالله محمد عمر، مواليد 1991، ليضم إلى تلك التنظيم حتى قتل بإحدى المعارك في العراق.

وأضافت الإدارة أنه بعد وفاة شقيق المتهم عبدالله بادر أخوه على إلى قطع دراسته في بريطانيا، حيث تلقى تعليمه بكلية هندسة البترول هناك، وانضم إلى تنظيم «الدولة» فتوجه مع أمه إلى مدينة الرقة وعمل هناك مسؤولا عن تشغيل حقول النفط والغاز، وعمل في التدريب لزوجات وأبناء المقاتلين الإرهابيين وتحفيزهم نفسيا وفكريا. كما أنشأها مع المقاتلين تفصيلية بتقديهما الدعم اللوجستي للعديد من العمليات الإرهابية تحت إشرافهما ومبايعتهما.

أما المخطط الثالث فيضم المتهم مبارك فهد مبارك، كويتي الجنسية، مواليد 1994، والمتهم عبدالله مبارك محمد كويتي الجنسية، مواليد 1992، أحد منسوبي وزارة الداخلية ومتهما خليجيا وآخر من الجنسية الآسيوية.

وكانت التحريات الأمنية كشفت عن ورود معلومات إلى الجهات المختصة أن المتهم مبارك فهد يخفي صندوقا حديديا لدى المتهم عبدالله مبارك في جاكوره الذي يملكه في منطقة الوفرة، وبعد نقل موقع الجاكور من مكان إلى آخر في المنطقة نفسها أبدى مبارك رغبته بإخراج الصندوق من مكان إقامته، وتبين لدى الأجهزة الأمنية أن الصندوق يحتوي على سلاح رشاش نوع كلاشكوف ونخيرة وطلقات حية و علم تنظيم «الدولة». وأشارت الوزارة إلى أن المتهم الخليجي لا يزال هاربا، وضحة أن جميع المتهمين أحيلوا إلى الجهات المختصة.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في وزارة الداخلية، في بيان صحافي، أن الأجهزة الأمنية المختصة تمكنت من توجها ثلاث ضربات استباقية داخل البلاد وخارجها بضغط عناصر تنتمي لتنظيم «الدولة الإسلامية».

فقد تمكنت الأجهزة الأمنية المختصة من ضبط المتهم طلال نايف رجا، كويتي الجنسية الذي نكرت الداخلية الكويتية أنها على تنفيذ عمليات إرهابية لتفجير أحد المساجد الجغرافية بمحافظة حولي، إضافة إلى إحدى المنشآت في وزارة الداخلية.

والدس المتهم باعترافات تفصيلية أقر فيها بمبايعته تنظيم «الدولة» وتلقيه تعليمات من أحد قياديين التنظيم في الخارج، وعقدته العزم على تنفيذ العملية الإرهابية أواخر شهر رمضان أو أوائل أيام عيد الفطر، على أن يحضر وفق التعليمات التي تلقاها من التنظيم بنفسه أو يكلف أحدا من العناصر النشابة التي يقوم بتجنيدتها من غير المعروفين لدى الأجهزة الأمنية أو المشتبه فيها لتسليم الحزام الناسف والتفجيرات أو شراء سلاح ناري أو توماتيكي في تنفيذ العمليات الإرهابية داخل البلاد.

وبخصوص المخطط الثاني نكرت الداخلية الكويتية أنها على صعيد القوابة الأمنية من الإرهاب الخارجي، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط وإحضار المتهم علي محمد عمر، مواليد 1988 محمد، كويتي الجنسية، من الخارج، والدته المتهمه حصة عبدالله أنجب المتهم من زوجته السورية في الرقة في سوريا، وذلك بعد محاولات متكررة إلى أن تسللت في النهاية بالنجاح رغم كثافة العمليات الإرهابية التي تشهدها المنطقة بين العراق وسوريا.

تأييد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهز سوق العقارات في لندن نايجل فاراج يستقبل من رئاسة حزب الاستقلال المناهض للاتحاد الأوروبي

رأس الحزب لم يعد بالتالي ضرووبا. وقال فاراج العضو في البرلمان الأوروبي منذ 1999 «ساستمر في دعم الحزب ودعم قائده الجديد. وسنتابع عن كثب عملية التفاوض مع بروكسل والتحدث بين الحين والآخر أمام البرلمان الأوروبي». ورأى فاراج في بيان أن حزبه يمكن أن «يعرف أياما أفضل، وسط الاضطرابات التي تشهدها البلاد في الأشهر المقبلة.

إلى ذلك هزت تبعات قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي قطاع العقارات على مدى الأسابيع الماضية إذ جمد أحد البنوك الأجنبية قروض الرهن العقاري للمشتريين وانسحب بعض المستثمرين من صفقات تجارية. لكن بعض الأجنب يستغلون فرصة الانخفاض في قيمة الجنيه الاسترليني بعد إعلان نتيجة التصويت للانفصال ما اعتبره صفقات جيدة لوحداث سكنية بأسعار بخسة. (تفاصيل ص 17)

لندن - أ ف ب: في تطور جديد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أعلن نايجل فاراج استقالته من رئاسة حزب الاستقلال (يوكيب) المناهض للوحدة الأوروبية وللمهاجرين. فيعد مفاجأة انسحاب رئيس بلدية لندن السابق بوريس جونسون من السياق لخلافة رئيس الوزراء المستقيل ديفيد كاميرون، خسرت حملة الخروج من الكتلة الأوروبية أمس الاثنين، ثاني أقطابها.

وأثار قرار فاراج انتقادات النائب الأوروبي الألماني منافرد فيبر، زعيم كتلة الحزب الشعبي الألماني، يميني، وقد وصفه على «توتوير» بأنه «آخر الجبناء الفارين من الفوضى التي يتحملون مسؤوليتها».

غير أن زعيم «يوكيب» الذي لم يبد يوما موحا لقيادة المفاوضات مع بروكسل يؤكد أنه أنجز هدف حياته السياسية مع قرار خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، وأن وجوده على

تركيا تنفي اقتراحها فتح قاعدة جوية لروسيا... واشتباكات بين النظام والأكراد إسرائيل تقصف موقعين سوريين بعد إطلاق نار على الجولان

أوغلو في تصريحات أدلى بها قبل يوم في حديث لقناة تي آر تي العامة أشار خلاله إلى هذا الاحتمال.

وقال الوزير -لم أند يمثل هذه التصريحات، قلت إنه يمكننا التعاون مع الجميع للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية» معربا عن الأسف في أن يكون الإعلام التركي حور أقواله، وكان الوزير قال في المقابلة «يمكننا التعاون مع الجميع ضد تنظيم داعش الإرهابي. كما تعلمون فحقنا قاعدة إنجرليك الجوية للذين يرغبون في المشاركة بشكل ناشط في محاربة داعش. لذا لا نتعاون مع روسيا بالطريقة نفسها».

يأتي ذلك فيما قتل ثمانية أشخاص على الأقل، وأصيب العشرات من القوات الحكومية السورية ومقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وعدد من المدنيين في المواجهات التي شهدتها مدينة الحسكة منذ ليل الأحد/الثنين.

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

هاجم الجيش الإسرائيلي موقعين عسكريين سوريين في هضبة الجولان بعدما أدى إطلاق نار مصدره سوريا المجاورة إلى إلحاق أضرار بالسيساج الأمني على طول الخط الفاصل، كما أعلنت محدثة باسم الجيش أمس الاثنين. وقالت المتحدث باسم الجيش «أطلق نيران مصدرها سوريا (الأحد) استهدفت الحدود مع إسرائيل وحلقت أضراسا بالسيساج الأمني، ردت قوات الدفاع الإسرائيلية مستهدفة موقعين عسكريين سوريين في هضبة الجولان». ولا تزال إسرائيل وسوريا رسميا في حالة حرب. ومنذ حرب حزيران/يونيو 1967 تحتل الدولة العبرية 1200 كلم مربع من هضبة الجولان (شمال شرق) ولم تعترف المجموعة الدولية ابدا بضمها في

فاطمة التريكي ذكرت اللبنانيين باستقبال السوريين لهم عام 2006 وغادة عويس رفضت اعتبار ما يحصل نصيرية أزمة السوريين في لبنان تشعل مواجهة حامية بين نجوم قناة «الجزيرة»

ناصيف وزميلتها السورية رولا إبراهيم التي هاجمت التريكي هجوما شديدا مطالبة إياها بالكف عن التحريض على العنف والكراهية والطائفية. أما عويس فترت بقوة بتغريدات فهمت على أنها موجهة ضد من طال بلدها وانتقد نخبتها على ما يحدث من سجال قبيل كتبت «الإنسان العاقل هو من يخلق فنه قبل أن يخلق الناس أذنه... والمعروف هو من يستمر بالردح».

ثم كتبت لاحقا في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «انتشرت في الآونة الأخيرة في لبنان تفجيرات الإرهابية في منطقة البقاع على الحدود مع سوريا حالة من الذعر والخوف لسدى اللبنانيين من الانتحاريين المتسللين من سوريا واعتبرت هذا التوجس من «الغريب» اسمه xenophobia وليس «عنصرية» racism». واعتبر بعض المثقفين أن «الجزيرة» تطبق حرفيا شعارها الرادي والري الأخر، بينما أكد آخرون أن هذا النقاش وحتى الجدال يعبر عن قيمة إيجابية بتقبل الرأي ما لم يكن هناك تحريج وتنازير بين الطرفين.

وأخطبت اللبنانيين مذكرة بعام 2006 حين استقبل السوريون آلاف اللبنانيين الهاربين من الحرب الإسرائيلية ضد بلدهم قائلة: «لم يستقبلكم آل أسد ومخولوف في قصورهم ولا أهل القرداحة! استقبلكم أهل سوريا البسطاء... اللاجئين الآن المنكل بهم». مدير قناة «الجزيرة»، ياسر أبو هلاله المعروف عنه ولعبه بمواقع التواصل الاجتماعي، وتفاعله في صفحته، أعاد بدوره بث عدد من التقارير التي أنجزتها القناة حول الظاهرة، وخصوصا تقريراً حول إدانة منظمات مدنية لتصريحات وزير الخارجية اللبناني التي تدعو إلى طرد اللاجئين. كما غرد لاحقا بوسم منظمات في «لبنان تدين استخدام الخوف الأمني لممارسة العنصرية على اللاجئين». وانضم زميلهم في الحطة المراسل اللبناني عياس ناصر ليعلم صراحة أنه «مهما قيل فهذا إن يلغي أننا فعلا عنصريون».

على الجانب المقابل فإن الدعاية اللبنانية في قناة «الجزيرة» غادة عويس استفزتها التغريدات والتدوينات التي نشرت في مختلف المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك زميلها إيلي

أرضهم المسلوقة. معد التقارير الصحافي في غرفة أخبار المحطة زيار بركات أشعلت دونهة له في صفحته الزرقاء جدلا انطلقت شرارته بين زملائه، ولا يبدو أنها ستهتد، وانتقد فيها النخب اللبنانية، وبعض التقارير السياسية، وحتى كانت موجهة لزملائه الذين رفضوا واستهجنوا الملاحظة.

وقال بركات «مُحَسَّنًا اللبنانيون أجمل ما فيهم، ولهم ندين بمنجزات حديثة لا تبارى في الصحافة والفكر والمسرح والتجريب... لكنهم أيضا منحونا أسوأ ما في البعض منهم، العنصرية والقتل على الهوية وووو رداحات أزقة وكتبة بمسوح رسولية».

ولاحقا شاركته زميلته الصحافية فاطمة التريكي خاطرت وأضافت لها سلسلة من التغريدات التي اعتبرها زملاء لها صاخبة، ومدوية، استخدمت فيها لغة حادة.

وقالت في صفحتها الخاصة إن «السعارة الجارية الآن على التلفزيونات ضد اللاجئين السوريين في المنطقة أقل ما يقال أنه عندهم مفرز».

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

انتقلت سخطا التفجيرات الانتحارية التي استهدفت بلدة القاع اللبنانية المتاخمة للحدود السورية - والتي أفرزت سلسلة عديدة من التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي، وفي الوسط الإعلامي اللبناني، لتصل ارتداداتها لعدد من نجوم ومدعي قناة الجزيرة ومسؤوليها، الذين قاعلوا معها بشكل واسع، في سجال متضارب لم تحوهِ صفحات الموقع.

سريعا فتفاعل عدد من العاملين في قناة «الجزيرة» التي تبث من العاصمة القطرية الدوحة مع التعليقات التي يسجلها الملتف بتداعياته، وانتقد بعضهم ما وصفوا به «عنصرية اللبنانيين» واستهجنوا الجدل الدائر حول اللاجئين السوريين، ليستعيدوا أيضا ما اعتبروه تاريخيا ضاربا بجذوره في هذا المجال، مع التأكيد على المتابع التي لاقها الفلسطينيون منذ هجرتهم من

213 شخصا قتلوا وأكثر من 200 جرحوا.. إضافة إلى المفقودين حداد قومي ثلاثة أيام في العراق بعد أكبر اعتداءات «الدولة» على بغداد



عراقية تسير أمام بقايا مبانٍ دمرها تفجير الأحد الأسوأ في تاريخ بغداد الحديث (أ ف ب)

■ بغداد - أ ف ب: بدأ العراق، أمس الاثنين، حدادا قوميا يستمر ثلاثة أيام على ارواح ضحايا التفجير الانتحاري الذي نفذته تنظيم الدولة الإسلامية في حسي الكرادة المكتظ ببغداد فجر الأحد واستمر سقوط قتلى على الألف.

وتواصلت عمليات البحث عن مفقودين في موقع التفجير الذي اجهر على ثلاثة مراكز تسوق في وسط الكرادة قبل أيام قليلة من عطلة العيد. وهذا التفجير من الاعتداءات الأكثر دموية في العراق ويأتي بعد اسبوع على استعادة القوات العراقية السيطرة على كامل مدينة الفلوجة، معقل الجهاديين الواقع على بعد 50 كلم غرب بغداد.

واستهدف التفجير بسيارة مفخخة حي الكرادة الذي كان يعج بالمسوقين قبيل عيد الفطر، وأثار غضبا لدى العراقيين إزاء عدم تمكن الحكومة من الحفاظ على الأمن، ما دفع برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى الاعلان عن تعديلات في الاجراءات الامنية. واعلن العبادي الحداد الوطني لثلاثة ايام وتوعد بعد تقده موقع التفجير الأحد «بالقصاص من الزم الارهابية التي قامت بالتفجير حيث انها بعد ان تم سحقها في ساحة المعركة تقوم بالتفجيرات كمحاولة يائسة»، لكن الشارع في بغداد لا يزال غاضبا على تقصير الحكومة في حماية المدنيين، حتى مع تحقيق القوات العراقية انتصارات كبيرة ضد الجهاديين في المعارك.

وقالت ام علاء التي فقدت شقتها بالتفجير: «اقسم بالله ان الحكومة فاشلة»، ومن جانبها، قال رجل يقف في موقع التفجير: «تكتيك داعش متغير، فلماذا تكتيك الحكومة ثابت»، وأضاف منتقدا الاجراءات الامنية للحكومة: «الواجب الامنية الغبية» لا تزال تستخدم: اجهزة كشف المتفجرات، وافاد مسؤولون امثيون وطبوين الاثنين ان 213 شخصا قتلوا واصيب اكثر من 200 جرحوا في حادثة جديدة للاعتداء. وادى التفجير الى اضرار مادية كبيرة، واحترقت على الأقل ثلاثة مراكز التسوق، الى جانب عشرات المحلات التجارية الاخرى والمساكن المجاورة.

كما حاصرت النيران عشرات الشبان داخل المحل التجارية ونجا قسم منهم في حين قتل اخرون بحسب مصادر امنية بسبب صعوبة الوصول الى الضحايا. وقال احد عناصر الدفاع المدني ان انتشارا جثث الضحايا «سيستغرق عدة ايام»، وقال حسين، وهو جندي سابق، ان ستة موظفين في مخزن تملكه عائلته قتلوا ونجحت جثثهم مضيفا: «سالتحق مجددا بالمعركة، على الأقل هناك اعرف من هو العدو واستطيع قتاله. لكنني هنا لا اعرف من ينبغي قتالهم».

مسؤولية «الدولة»

تنظيم الدولة الإسلامية أعلن في بيان له مسؤوليته عن الهجوم مؤكدا ان احد مقاتليه فجر سيارة مفخخة مستهدفا جمعا للشعبة،

بحسب ما نقلت مواقع عدة منها «سايت» الأمريكي الذي يتابع المواقع الجهادية. وتند معيرون الامم المتحدة الى العراق، بان كوبيس، بما سماه «هذا العمل الجبان والنشيع»، داعيا السلطات الى احالة المسؤولين عنه الى العدالة. وقد تراجعت وتيرة التفجيرات في العاصمة العراقية منذ ان سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق واسعة في شمال وغرب بغداد في حزيران/يونيو 2014. لكن التنظيم ضرب مجددا المدنيين العراقيين بعد النكسات التي مني منها، بينما هز بغداد في ايار / مايو سلسلة تفجيرات ادت الى مقتل أكثر من 150 شخصا في خلال سبعة ايام.

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي لقطات تظهر الشبان الغاضبين يهاجمون مكتب رئيس الوزراء العراقي اثناء تقده موقع التفجير بالأحذية والحجارة تعبيرا عن غضبهم من عدم تمكن الحكومة من ضبط الامن.

وردا على الحادثة قال العبادي في بيان له: «انهم مشاعر الانفعال والتصرف الذي صدر في لحظة حزن وغضب من بعض ابناي الاعزاء»، والتي راقت زيارتي لمنطقة الكرادة»، وأضاف ان الزيارة تهدف الى التحقير ميدانيا على الجريمة الارهابية والتحقيق فيها وهوامسة ابائنا ومشاطرتهم احزانهم في هذه الفاجعة الالهية التي جاءت لنسلب فرحة العراقيين بانتصارات ابائهم بهزيمة

داعش المتكربة في الفلوجة». والاعتداء يتكف عجز السلطات عن تطبيق اجراءات امنية فعالة في بغداد ما دفع برئيس الوزراء الى اعلان تعديلات على الاجراءات الامنية، وخصوصا سحب اجهزة كشف المتفجرات المحمولة يدويا التي تم التشكيك بفعاليتها، وامر وزارة الداخلية بالإسراع في نشر «أجهزة رابيسان لكشف الغرائب» على جميع مدخل بغداد. كما منع استخدام افراد اجهزة الامنية للهواتف الخليوية.

ويذكر بيان لقوات سربرايا الجهاد، اول من أمس الاحد، ان الدماء الطاهرة والارواح التي تزهق اليوم في شوارع بغداد وبقية مدن العراق، من قبل عصايات القتل والتفجير، لدليل على عجز تلك العصايات عن مواجهة المقاتلين في جبهات القتال وللخفية عن الهزائم الاخيرة في الفلوجة»، ودعت القوات الامنية الى تكثيف جهودها لحماية المواطنين في المدن وتفعيل الدور الاستخباراتي. وطالبت قوات سربرايا الجهاد بإشراك الحشد الشعبي في جانب القوات الامنية في مهمة حفظ امن العاصمة بغداد وتوجيه ضربات استباقية الى الخليات النائمة وحواضن الارهاب في العاصمة.

بعد تفجيرات الكرادة الإرهابية في قلب بغداد

رئيس لجنة الامن والدفاع العراقي يصف وزير الداخلية بـ «الفاشل العاجز عن حماية المواطنين»

بغداد ومع لجنة الامن والدفاع النيابية، ومحافظه بغداد وترك من المواطن المسكين»، عاذا أن «الوزراء

الفاشلين لا يمكن لهم حفظ أمن الناس»، وأكد رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية، أن «تفجير الكرادة حدث في قاطع الشرطة الاتحادية وهو مسؤولية الداخلية»، متسائلا: «ما هو دور الوزير واجراءاته، وهل هو وزير سياحة ام وزير ثقافة؟» واتهم الزاملي، وزير الداخلية بعدم نصب عجلات (مركبات) كشف المتفجرات التي كلفت الدولة ملايين الدولارات والتي تدفع كل مبالغها الى امريكا، مؤكدا أن «العجلات ما تزال بمخازن الوزارة».

وشكف الزاملي أن «البرلمان حزم امره باستجواب واقالة الوزراء والقائدات الامنية الفاشلة التي تسببت بإرادة دماء العراقيين، والتي انتشلت بامننا وامن احواليها وتركت الارباء والقراء عرصة للقتل»، وكانت دائره صحة بغداد الرصافة أكدت، أول من أمس الأحد، ان أكثر من 200 شخص سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير السيارة المفخخة في منطقة الكرادة، وسط بغداد، مشيرة إلى أن هناك 50 جثة متفحمة لم يتم التعرف على هويات اصحابها بعد.

وضمن السياق نفسه، أعلنت لجنة الامن والدفاع البرلمانية عن استكمالها طلب لاستجواب الوزراء والقادة الامنيين الذي سيقدّم في الجلسة الاولى من

الفصل التشريعي الثالث في 12 من تموز / يوليو الجاري على خلفية التفجير الارهابي الذي شهدته منطقة الكرادة وسط بغداد.

ونكر بيان اللجنة أن «الإخفاقات المتكررة والانتكاسات الامنية الخطيرة - وأخرها فاجعة مدينة الكرادة - استوجبت مساءلة وزير الداخلية والدفاع وقادة الأجهزة الامنية والاستخباراتية والمعلوماتية للوقوف على اسباب تردّي الوضع الأمني في العاصمة بغداد وباقي محافظات العراق»، وشدد بيان لجنة الامن والدفاع البرلمانية على «ضرورة الكف عن أسباب الفشل الأمني ومحاسبة المقصرين، وتقديم المتواطئين والمتعاونين مع عصابات الإرهاب من داخل أجهزة الامن والعللومات الى المحاكم العسكرية، واستبعاد القادة والامرين الفاشلين والمتخاذلين».

من جهة أخرى، توعدت ميليشيات بالتدخل في ملف الامني في العاصمة العراقية، لوقف اعمال العنف والتفجيرات، حسب ادعائها. فقد توعدت حركة «النجا»، بالقضاء على «الخلايا النائمة» في العاصمة بغداد وجميع مدن العراق. وقال الامن العام للحركة، أكرم الكعبي في بيان له: «نهاد شعبنا العراقي وهذه الدماء الزكية التي ان ثارتا منه لن يتوقف وستنفض خلاياهم النائمة في بغداد وفي كل مدننا الحبيبة وسنذهب اليهم في الموصل ببل في كل مكان في العالم لاستئصال هذه

أبرز الاعتداءات في العراق منذ العام 2003

- بغداد - أ ف ب: يعتبر الاعتداء الذي اوقع 213 قتيلًا أمس الاحد في بغداد بين الاسوأ في العراق منذ الاجتياح الاميركي العام 2003. وفي ما يلي أبرز الأحداث في هذا السجل الدامي:
 - 3 تموز/يوليو 2016: 213 قتيلًا على الأقل في اعتداء انتحاري بسيارة مفخخة في حي الكرادة التجاري المزدحم في بغداد في اواخر شهر رمضان. واعلن تنظيم الدولة الاسلامية مسؤوليته عنه.
 - 11 ايار/مايو 2016: ثلاث سيارات مفخخة تقتل 94 شخصا في اسواق مدينة الصدر الشيعية في بغداد والتنظيم الاسلامي يبتنى العلية.
 - 10 اب/اغسطس 2013: 74 قتيلًا في بغداد خلال عيد الفطر في هجمات متزامنة للفرع العراقي في تنظيم القاعدة الذي انبثق عنه تنظيم الدولة الاسلامية.
 - 25 تشرين الاول/اكتوبر 2009: 153 قتيلًا في اعتداء مزدوج بشاحنتين مفخختين استهدفتا مباني حكومية في بغداد، والقاعدة تعلن مسؤوليتها.
 - 19 اب/اغسطس 2009: شاحنتان مفخختان استهدفتا وزارتي المال والخارجية في بغداد ومقتل 106 اشخاص، القاعدة في العراق تعلن مسؤوليتها لكن السلطات نسبته الى جناح من حزب البعث مقيم في دمشق.
 - 14 اب/اغسطس 2007: مقتل أكثر من 400 شخص في اعتداءات انتحارية باربع شاحنات هي الاسوأ منذ عام 2003. استهدفت الكراد الايزيديين في محافظة نينوى.
 - 16 تموز/يوليو 2007: 84 قتيلًا في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة ضد حزب كردي في كركوك.
 - 7 تموز/يوليو 2007: 140 قتيلًا على الأقل في تفجير انتحاري بشاحنة مفخخة في امري استهدفت الترخمان الشيعية، وتبعد البلدة 130 كيلومترًا عن كركوك.
 - 18 نيسان/ابريل 2007: 190 قتيلًا على الأقل في بغداد في موجة هجمات بسيارات مفخخة، بينهم 140 قتيلًا في سوق الصدرية الذي تم استهدافه ثلاث مرات سابقا.
 - 27 آذار/مارس 2007: 152 قتيلًا في هجوم مزدوج بسيارات مفخخة في اثنين من الاحياء الشيعية من بلدة تلعفر قرب الحدود السورية.
 - 16 آذار/مارس 2007: مقتل 117 من الزوار الشيعية في هجوم انتحاري مزدوج قرب الحلة، كبرى مدن محافظة بابل جنوب بغداد.
 - 3 شباط/فبراير 2007: سقوط 130 قتيلًا على الأقل في هجوم انتحاري بشاحنة قرب سوق شعبي في بغداد.
 - 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2006: مقتل 202 اشخاص على الأقل في انفجار اربع سيارات مفخخة وقنايل هاون في مدينة الصدر.
 - 14 ايلول/سبتمبر 2005: مقتل 128 شخصا في 11 هجوما انتحاريًا منسقا ضد الاحياء الشيعية في بغداد، والقاعدة في العراق تعلن مسؤوليتها.
 - 28 شباط/فبراير 2005: سقوط 118 قتيلًا في تفجير انتحاري في الحلة، وتنظيم القاعدة يبتنى الاعتداء.
 - 12 آذار/مارس 2004: مقتل 170 شخصًا في هجمات متزامنة في كربلاء وعلى مسجد في بغداد.
 - 1 شباط/فبراير 2004: مقتل 105 اشخاص في هجوم انتحاري مزدوج استهدف قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني في اربيل خلال عيد الاضحى.
 - 29 اب/اغسطس 2003: سقوط 83 قتيلًا بينهم رجل الدين الشيعي محمد باقر الحكيم في انفجار سيارة مفخخة امام الحضرة الحيدرية في النجف (وسط).

العراقيون يطالبون بالقضاء على «الخلايا النائمة»

■ بغداد - رويترز: ارتفع عدد قتلى التفجير الانتحاري في حسي الكرادة العراقية إلى 213 شخصًا مما أطلق دعوات لقوات الأمن للقضاء على «الخلايا النائمة» بانتظار الأوامر من تنظيم الدولة الإسلامية المنتهم بالسؤوية عن أحد أسوأ التفجيرات الارهابية التي يشهدها العراق. وارتفع عدد القتلى مع استمرار انتشار الجثث من تحت السكّام في حسي الكرادة حيث انفجرت شاحنة توريد مملوغة ليل السبت بينما كانت المنطقة مزحمة بالسيارات خلال شهر رمضان. وأمر العبادي بإجراء جديدة لحماية كاتشفة عيوب ناسقة في حين أنها تستخدم لتحميد مواقع كرات الجولف المفقودة. وسجن رجل الأعمال البريطاني الذي باعها للعراق بمبلغ 40 مليون دولار في بريطانيا عام 2013، وأمر العبادي بتغيير هذه الأجهزة والعتاد بأخرى فعالة عند مدخل بغداد والمحافظات العراقية. وكانت الكرادة - ذات الأغلبية الشيعية والأقلية المسيحية والتي تضم عددًا من المساجد السننية أيضا - مكتظة بالمسوقين وقت الانفجار قبيل عيد الفطر الذي يحل هذا الأسبوع. وكانت الفلوجة أول مدينة عراقية يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في أواخر كانون الثاني/يناير عام 2014، وقال العبادي إن الهدف التالي للقوات العراقية هو تحرير الموصل أحد المعاقل الرئيسية للمتشددين وأكبر مدينة يسيطر عليها التنظيم في العراق وسوريا.

نوري المالكي يضع تولى قيادة «الحشد الشعبي» نصب عينيه... بدعم شبه معلن من إيران

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

جدد تسريبات تفيد مسعى رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، للعودة الى موقعه القديم، الكثير من الجدل في اوساط القوى السياسية العراقية وخاصة الشعبية منها، على خلفية الصراع على قيادة «الحشد الشعبي». وذكر مصدر مقرب من التحالف الوطني (الشيعي) ان الصراع على قيادة هيئة الحشد الشعبي يتصاعد هذه الايام بين عدد من القادة الشيعية وسط خلافات تتعمق باستمرار. وأشار السيد اللامي، المقرب من التيار الصدري، الى المعلومات المؤكدة قائلا ان المالكي، زعيم كتلة القانون، يقود حراكا محمومًا مع قادة الميليشيات والكتائب المسلحة من أجل حشد التأييد والدعم لزعامة الحشد الشعبي الذي يراد له ان يؤدي دورا كبيرا في المشهد السياسي والامني في العراق وخاصة بعد مرحلة الانتهاء



نوري المالكي

من تنظيم «الدولة الإسلامية». وأكد اللامي ان المالكي يحرص على حضور جميع المناسبات والاجتماعات التي يتشارك فيها قادة الميليشيات ويبيد استعداده لتقديم كل انواع الدعم والمساندة لهم اذا تولى قيادة الحشد، منوها الى ان العقبة الاساسية امام رئيس الوزراء السابق هي رفض التيار الصدري لأي دور له في قيادة الحشد، وتأكيد التيار عدم قبول وضع كتابته المسلحة (سرايا السلام) تحت قيادته، وهو ما يفسر استمرار مهاجمة مقتدي الصدر للاخير في كل مناسبة وتحميله مسؤولية تدهور اوضاع العراق. ونوه اللامي الى ان «تحرك المالكي يتزامن مع تسريبات قوية عبر وسائل الاعلام والقنوات الفضائية حول دعم ايران لتوليه قيادة الحشد الشعبي»، مؤكدا ان «هناك رفضا لحاولات المالكي من كل القوى الفاعلة كالرجعية والتيار الصدري وكل ضمن التحالف الوطني ضمنها بعض اجنحة حزب الدعوة اضافة الى رفض السنة والكرده».

صار أول رئيس مصري يوضع على هذه اللائحة القضاء المصري يضع محمد مرسي و«الإخوان» على قائمة الإرهاب لأول مرة



محمد مرسي

وإرهاب، بينما تقول الأخيرة إن نهجها سلمي في الاحتجاج على ما تعتبره انقلابا عسكريا على مرسي، وهي تتهم - في المقابل - قوات الأمن بقتل متظاهرين مناهضين لعزل مرسي.

ويحاكم الرئيس الإخواني السابق في خمس قضايا، بحسب مصدر قانوني في هيئة الدفاع عنه، هي وادي النطرون (حصل على حكم أولي بالإعدام)، والتخاير الكبرى (حكم أولي بالسجن

25 عاما)، وأحداث الاتحادية (حكم أولي بالسجن 20 عاما)، والتخاير مع قطر (حكم أولي بالسجن 40 عاما)، بينما لا تزال قضية إهانة القضاء متداولة أمام المحكمة.

القاهرة - وكالات: نشرت الجريدة الرسمية المصرية، أمس الاثنين، قراراً قضائياً صادراً في أبريل / نيسان الماضي، بإدراج الرئيس السابق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، محمد مرسي - والجماعة نفسها - على قوائم الإرهابيين للمرة الأولى، وفق مصدر قانوني والصحيفة الرسمية.

ونشرت الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية»، أمس قرار محكمة جنايات القاهرة، في قضية النيابة العامة رقم 371 لسنة 2013 أم ن دولة عليا، بعد سماع طلبات النيابة والإطّلاع على أوراق القضية، بإدراج جماعة الإخوان المسلمين على قوائم الكيانات الإرهابية و35 متهما لم تحدد قضايها) بينهم مرسي، على قوائم الإرهابيين لمدة 3 سنوات.

وصدر قرار المحكمة في 14 أبريل / نيسان الماضي، على أن تطبق العقوبة من وقت صدور القرار، وفق منطوقه، وتعد الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية» صادراً رسمياً منوطاً بها نشر القرارات الرسمية في الدولة والتي تشمل قرارات رئيس الجمهورية والقوانين الجديدة وقرارات مجلس الوزراء وأبرز الأحكام، لا سيما التي تمس الأمن القومي وقرارات المحكمة الدستورية العليا.

المتهمين: «ال35 شخصاً الصادر بحقهم قرار الإدراج جميعهم متهومون في القضية المعروفة باسم التخاير مع حماس، التي صدرت فيها أحكام سابقة مطعون عليه وقضية التخاير مع حماس، وتشمل اتهامات نفاها المتهمون بينها الانتماء إلى جماعة إرهابية، والتخاير بغية الإضرار بمصالح الدولة».

وأضاف: «صدر في هذه حكم قضائي في 16 يونيو/حزيران بالأيدي (25 عاما) بحق مرسي والمرشد العام لجماعة الإخوان محمد بديع، و15

آخرين من قيادات وعناصر الجماعة، ومعاقبة 16 آخرين (بينهم 13 هاربا) بالإعدام شنقا في مقدمتهم خيرت الشاطر نائب مرشد الجماعة، ومعاقبة اثنين بالسجن لمدة 7 سنوات».

وفي 15 آب/ أغسطس 2015 طعنت هيئة الدفاع على الحكم أمام محكمة النقض (أعلى محكمة للطعون)، ولم تحدد جلسة لنظره حتى الآن.

وأضاف أبو بركة: «مرسي يوضع للمرة الأولى على قوائم الإرهابيين، وهذه المحكمة التي أصدرت حكمها في شهر أبريل (نيسان) والذي أعلن اليوم لم تعلنها - كهيئة دفاع عن المتهمين - لحضور هذه الجلسة، وبالتالي فالقرار محل طعن منا أمام محكمة النقض، مع أنه والعدم سواء».

وتعليقا على اعتبار مرسي إرهابيا، قال أحمد مفرح الناشط الحقوقي: «من حيث الشكل، فمرسي وفق هذا القرار يكون أول رئيس لمصر يتم رسميا بأنه إرهابي».

وأضاف: «من حيث الموضوع، فقانون الكيانات الإرهابية قانون قمعي يخالف لأبسط معايير العدالة الدولية»، وتابع: «لا يمكن الاعتراف بعمليات إدراج متهمين على قوائم الإرهاب وتفعيل التدابير المرتبطة به إلا في حالة امتثال هذه القرارات إلى التشريعية الحقيقية والقانونية، وهو الأمر غير الموجود على الإطلاق سواء كان في القانون الذي ينظم عمليات الإدراج تلك، أو في الجهات التي تطبقه في مصر».

وأوضح أن «استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب هي تنصيب جهة قضائية مستقلة ترافق مدى شرعية تدابير مكافحة الإرهاب وتشرف على تطبيقها، بدون ضغط أو تدخل، ومن شأن هذا الإشراف القضائي أن يضمن تحميل المسؤولية للحكومة وخضوعها للمساءلة عند حدوث أي انتهاك أو تجاوز، وهو ما لم يحدث في مصر».

من جانبه، قال محمود كبيش، استاذ القانون

القاهرة - وكالات: ردت الخارجية المصرية على مقالة مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، انتقدت النهج الذي تتبناه القاهرة في مواجهة «الإرهاب»، واعتبرت أن هذا النهج «يترك فقط على الجانب الأمني».

وقالت إن نهجها «يعكس رؤية شاملة تأخذ في الحسبان الأبعاد الأيديولوجية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية للبلايا»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، إن مقال المجلة الأمريكية «يبرز الفهم الخاطئ لإستراتيجية مصر لمكافحة الإرهاب، من خلال التركيز على تداعيات الرؤية المصرية تجاه الإرهاب على المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة، والاختلافات الكبيرة بين النهجين الأمريكي والمصري في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

وأضاف في مقال نشره على مدونة وزارة الخارجية المصرية عبر شبكة الإنترنت: «يدعي (مقال فورين أفيرز) أن النهج المصري يهتم بالتركيز فقط على الجوانب العسكرية الأمريكية لمكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي ناد الأكاديميون على تربيده مؤخرا، متجاهلين العديد من العوامل الرئيسية المتعلقة باستراتيجية مكافحة

سفينة بحث أنتشلت الرفات البشرية من موقع سقوط الطائرة المصرية وسلمتها للقاهرة

وكانت مصر قد أرسلت وحديتها الذاكرة الخاصة بالصندوقين الأوسويين لفرنسا لإصلاح بعض الأضرار التي لحقت بهما، ويكشف تسجيل قمر القيادة - وهو أحد الصندوقين الأوسويين للطائرة - محادثات الطيار وأي تحذيرات صدرت في الفترة وأمورا أخرى من ضمنها صوت المحركات.

وقالت لجنة التحقيق في البيان إن «الاختبارات المكثفة التي أجريت على مكونات اللوحة الإلكترونية لجهاز تسجيل محادثات الكابينة للطائرة في مكتب تحقيق حوادث الطيران الفرنسي، أظهرت أن أجزاء وحدة الذاكرة للوحة الخاصة بالجهاز لم تتضرر».

وأضافت اللجنة قولها: «تم تغيير عدد من الأجزاء الداعمة لاتصال اللوحة بنظام الطائرة بأجزاء جديدة، وسيتم العمل على استخلاص التسجيلات من تلك الوحدات بطرق تكنولوجية متقدمة ودقيقة».

وتابعت اللجنة: «جاءت نتائج الاختبارات إيجابية، إذ أظهرت إمكانية قراءة التسجيلات التي تحتوي عليها وحدة الذاكرة الخاصة بالجهاز، وقد تقرر عودة أعضاء لجنة التحقيق الفني للصادات إلى القاهرة في أقرب وقت وبحوزتهم اللوحات التي تم إصلاحها، ومواصلة العمل وقراءة محتويات أجهزة سجلات الرحلة وتحليلها».

سيحاول المحققون إعادة تجميع جزء من هيكل الطائرة في إطار الجهود المبذولة لمعرفة أسباب الحادث.

ولم يستبعد أي تفسير للكارتة، لكن مسؤولي طيران حاليين وسابقين يعتقدون - إلى درجة كبيرة - أن السبب يتعلق بالأنظمة التقنية للطائرة وليس بعمل تخريبي، وأظهر تحليل ميداني لمسجل بيانات الرحلة أبعثت دخان من المرحاض ومن غرفة التحكم الإلكتروني في الطائرة، في حين أن الحطام المنتشل من الجزء الأمامي للطائرة أظهر وجود دلائل على تلف ناجم عن ارتفاع في درجة الحرارة، وهذا يمثل أول إشارة إلى احتمال نشوب حريق داخل الطائرة.

وقّعت مكتب ممثل الادعاء في باريس تحقيقا يوم الاثنين الماضي بشأن عملية «قتل غير متعمد»، لكنه أوضح أنه لا يحقق في المرحلة الحالية في احتمال تعرض الطائرة لحادث إرهابي.

وكانت لجنة التحقيق المصرية أعلنت السبت أن وحدة الذاكرة في جهاز تسجيل قمر القيادة سليمة ويمكن قراءتها، وأضافت اللجنة المصرية، في بيان أصدرته، أن «أجزاء وحدة ذاكرة اللوحة الخاصة بمسجل قمر القيادة لم تتضرر، وجرى استبدال أجزاء من اللوحة بأجزاء جديدة، وسيجري استخلاص التسجيلات بطرق تكنولوجية متقدمة ودقيقة».

القاهرة - وكالات: قالت لجنة التحقيق المصرية في حادث تحطم طائرة «مصر للطيران» أن سقينة البحث التي استخرجها الحكومة المصرية «انتشلت جميع الرفات البشرية التي تم تحديد مكانها في موقع الحادث».

وأضافت اللجنة في بيان لها أن السفينة «جون لثيريدج»، التابعة لشركة «ديب أوشن سيرش»، ومقرها موريشيوس، توجهت إلى ميناء الإسكندرية لتسليم الرفات إلى العلب الشرعي ومسؤولي النيابة العامة.

وقال البيان إن السفينة ستعود إلى موقع الحادث وعمل مسح جديد لبقاع البحر والبحث عن أي أشلاء جديدة حتى يتم التأكد تماما من عدم وجود أي رفات بشرية في ذلك المكان.

وكانت الطائرة - وهي من طراز «إيرباص آيه 320» - قد سقطت في شرق البحر المتوسط في طريقها من باريس إلى القاهرة يوم 19 مايو/ أيار وقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصا، وما زال سبب الحادث مجهولا.

ويتخذ إن الطائرة تحطمت في أعنف منطقة في البحر المتوسط، وبدأ المحققون في تحليل البيانات التضمّنة في أحد الصندوقين الأوسويين وما زالوا يعكفون على استخلاص معلومات من الصندوق الآخر، وتم نقل حطام من الطائرة إلى مطار القاهرة الأسبوع الماضي حيث

القاهرة ترد على مجلة أمريكية انتقدت النهج المصري في مكافحة الإرهاب

القاهرة - وكالات: ردت الخارجية المصرية على مقالة مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، انتقدت النهج الذي تتبناه القاهرة في مواجهة «الإرهاب»، واعتبرت أن هذا النهج «يترك فقط على الجانب الأمني».

وقالت إن نهجها «يعكس رؤية شاملة تأخذ في الحسبان الأبعاد الأيديولوجية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية للبلايا»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، إن مقال المجلة الأمريكية «يبرز الفهم الخاطئ لإستراتيجية مصر لمكافحة الإرهاب، من خلال التركيز على تداعيات الرؤية المصرية تجاه الإرهاب على المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة، والاختلافات الكبيرة بين النهجين الأمريكي والمصري في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

وأضاف في مقال نشره على مدونة وزارة الخارجية المصرية عبر شبكة الإنترنت: «يدعي (مقال فورين أفيرز) أن النهج المصري يهتم بالتركيز فقط على الجوانب العسكرية الأمريكية لمكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي ناد الأكاديميون على تربيده مؤخرا، متجاهلين العديد من العوامل الرئيسية المتعلقة باستراتيجية مكافحة

القاهرة - وكالات: ردت الخارجية المصرية على مقالة مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، انتقدت النهج الذي تتبناه القاهرة في مواجهة «الإرهاب»، واعتبرت أن هذا النهج «يترك فقط على الجانب الأمني».

وقالت إن نهجها «يعكس رؤية شاملة تأخذ في الحسبان الأبعاد الأيديولوجية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية للبلايا»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، إن مقال المجلة الأمريكية «يبرز الفهم الخاطئ لإستراتيجية مصر لمكافحة الإرهاب، من خلال التركيز على تداعيات الرؤية المصرية تجاه الإرهاب على المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة، والاختلافات الكبيرة بين النهجين الأمريكي والمصري في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

وأضاف في مقال نشره على مدونة وزارة الخارجية المصرية عبر شبكة الإنترنت: «يدعي (مقال فورين أفيرز) أن النهج المصري يهتم بالتركيز فقط على الجوانب العسكرية الأمريكية لمكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي ناد الأكاديميون على تربيده مؤخرا، متجاهلين العديد من العوامل الرئيسية المتعلقة باستراتيجية مكافحة

القاهرة - وكالات: ردت الخارجية المصرية على مقالة مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، انتقدت النهج الذي تتبناه القاهرة في مواجهة «الإرهاب»، واعتبرت أن هذا النهج «يترك فقط على الجانب الأمني».

وقالت إن نهجها «يعكس رؤية شاملة تأخذ في الحسبان الأبعاد الأيديولوجية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية للبلايا»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، إن مقال المجلة الأمريكية «يبرز الفهم الخاطئ لإستراتيجية مصر لمكافحة الإرهاب، من خلال التركيز على تداعيات الرؤية المصرية تجاه الإرهاب على المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة، والاختلافات الكبيرة بين النهجين الأمريكي والمصري في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

وأضاف في مقال نشره على مدونة وزارة الخارجية المصرية عبر شبكة الإنترنت: «يدعي (مقال فورين أفيرز) أن النهج المصري يهتم بالتركيز فقط على الجوانب العسكرية الأمريكية لمكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي ناد الأكاديميون على تربيده مؤخرا، متجاهلين العديد من العوامل الرئيسية المتعلقة باستراتيجية مكافحة

الحكومة المصرية تقرر إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي

القاهرة - «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح:

قرر مجلس الوزراء، أمس الاثنين، وقف العمل بالتوقيت الصيفي وعدم تطبيقه مستقبلا، وأضاف المجلس في بيان أنه قرر في اجتماعه، برئاسة رئيس الوزراء شريف إسماعيل، «بعدم تطبيق التوقيت الصيفي الذي كان من المقرر اعتماده اعتباراً من يوم 8 يوليو (تموز) 2016»، وأوضح أن القرار جاء في ضوء ما ورد من مجلس النواب بشأن تعديل القرار بقانون رقم 24 لسنة 2015 بوقف العمل بالتوقيت الصيفي بدعم المواطنين حول تطبيق هذا التوقيت من عدمه.

القاهرة - «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح:

قرر مجلس الوزراء، أمس الاثنين، وقف العمل بالتوقيت الصيفي وعدم تطبيقه مستقبلا، وأضاف المجلس في بيان أنه قرر في اجتماعه، برئاسة رئيس الوزراء شريف إسماعيل، «بعدم تطبيق التوقيت الصيفي الذي كان من المقرر اعتماده اعتباراً من يوم 8 يوليو (تموز) 2016»، وأوضح أن القرار جاء في ضوء ما ورد من مجلس النواب بشأن تعديل القرار بقانون رقم 24 لسنة 2015 بوقف العمل بالتوقيت الصيفي بدعم المواطنين حول تطبيق هذا التوقيت من عدمه.

القاهرة - «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح:

قرر مجلس الوزراء، أمس الاثنين، وقف العمل بالتوقيت الصيفي وعدم تطبيقه مستقبلا، وأضاف المجلس في بيان أنه قرر في اجتماعه، برئاسة رئيس الوزراء شريف إسماعيل، «بعدم تطبيق التوقيت الصيفي الذي كان من المقرر اعتماده اعتباراً من يوم 8 يوليو (تموز) 2016»، وأوضح أن القرار جاء في ضوء ما ورد من مجلس النواب بشأن تعديل القرار بقانون رقم 24 لسنة 2015 بوقف العمل بالتوقيت الصيفي بدعم المواطنين حول تطبيق هذا التوقيت من عدمه.

بالدرجات الهوائية... مصريات يوزعن وجبات إفطار رمضاني على الفقراء

القاهرة - رويترز: يلتقي عدد من الفتيات المتطوعات في مصر قبيل الغروب يوميا خلال شهر رمضان لتوزيع وجبات إفطار على الأسر المحتاجة في أنحاء القاهرة.

وتضم مبادرة «باليسكلة» (ومعناها بالدرجاة الهوائية) مجموعة متطوعات يوزعن وجبات طعام بالدرجاة، وتسعى مؤسسة تلك المبادرة، نوران صلاح، إلى تشجيع الفتيات والنساء في القاهرة على ركوب الدرّاجة الهوائية، وفي الوقت نفسه مساعدة الأسر الفقيرة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها بالسيارة في المدينة.

وتوضّح نوران صلاح أن وجبات الطعام تُضخّر لأجلاس سوريات بمقابل سادي، وتجمع المتطوعات أموالا وتبرعات كل ليلة من خلال بيعهن شطائر (سندوتشات) في أحياء راقية في القاهرة.

القاهرة - رويترز: يلتقي عدد من الفتيات المتطوعات في مصر قبيل الغروب يوميا خلال شهر رمضان لتوزيع وجبات إفطار على الأسر المحتاجة في أنحاء القاهرة.

وتضم مبادرة «باليسكلة» (ومعناها بالدرجاة الهوائية) مجموعة متطوعات يوزعن وجبات طعام بالدرجاة، وتسعى مؤسسة تلك المبادرة، نوران صلاح، إلى تشجيع الفتيات والنساء في القاهرة على ركوب الدرّاجة الهوائية، وفي الوقت نفسه مساعدة الأسر الفقيرة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها بالسيارة في المدينة.

وتوضّح نوران صلاح أن وجبات الطعام تُضخّر لأجلاس سوريات بمقابل سادي، وتجمع المتطوعات أموالا وتبرعات كل ليلة من خلال بيعهن شطائر (سندوتشات) في أحياء راقية في القاهرة.

القاهرة - رويترز: يلتقي عدد من الفتيات المتطوعات في مصر قبيل الغروب يوميا خلال شهر رمضان لتوزيع وجبات إفطار على الأسر المحتاجة في أنحاء القاهرة.

وتضم مبادرة «باليسكلة» (ومعناها بالدرجاة الهوائية) مجموعة متطوعات يوزعن وجبات طعام بالدرجاة، وتسعى مؤسسة تلك المبادرة، نوران صلاح، إلى تشجيع الفتيات والنساء في القاهرة على ركوب الدرّاجة الهوائية، وفي الوقت نفسه مساعدة الأسر الفقيرة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها بالسيارة في المدينة.

وتوضّح نوران صلاح أن وجبات الطعام تُضخّر لأجلاس سوريات بمقابل سادي، وتجمع المتطوعات أموالا وتبرعات كل ليلة من خلال بيعهن شطائر (سندوتشات) في أحياء راقية في القاهرة.

انتشار اللافتات والملصقات المعادية للسعودية في محافظات العراق الجنوبية



بغداد - «القدس العربي»:

انتشرت في الآونة الأخيرة في محافظات العراق الجنوبية لافتات وملصقات معادية للمملكة العربية السعودية تتهمها بدعم الإرهاب والتدخل في شؤون العراق الداخلية.

وانتشرت هذه اللافتات والملصقات بأحجام كبيرة في الأسواق العامة والشوارع الرئيسية من قبيل جهات واحزاب عراقية، ونفى مسؤولون حكوميون أن تكون هذه قد نشرت بموافقة الحكومة العراقية، وقالوا إن الحكومة «لا توافق على نشرها إطلاقاً لأن العراق بحاجة إلى الدعم الدولي والاقليمي لمكافحة الإرهاب، وليس من مصلحته معاداة أي دولة في المنطقة والعالم».

وفي حين أكد مواطنون عراقيون رفضهم لنشر هذه الصور واللافتات لأن العراق بحاجة إلى علاقاته الدبلوماسية مع جميع الدول، ذهب قسم آخر إلى ضرورة التحذير من الملصقات العربية السعودية قائلاً إنها تدمر الجماعات الإرهابية والتكفيرية، ودعا إلى قطع جميع العلاقات الدبلوماسية معها وطرد سفيرها من بغداد.

وقال أبو أحمد في حديثه مع «القدس العربي»: «يجب قطع جميع العلاقات

الدبلوماسية مع السعودية، وطرد سفيرها من العراق لأنه يتدخل في شؤوننا الداخلية. والمملكة العربية السعودية لا تريد مصلحة العراق وتسعى لإبقائه ضعيفا وغير قادر على أن يدافع عن نفسه من الجماعات الإرهابية والتكفيرية»، وأضاف: «كان للجمهورية الإسلامية الإيرانية دور إيجابي في حماية أرض ووحدة العراق من خلال ما قدمته من دعم عسكري لقوات الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية الأخرى، بعكس ما تقوم به المملكة العربية السعودية التي زرعت التفرة الطائفية والمذهبية في العراق».

وقال فلاح عبد الله، الذي يعمل محاميا: «يتوجب على المملكة العربية السعودية أن تتدخل في شؤون العراق معاداة أي دولة في المنطقة والعالم».

علاقات جيدة مع العراق، توجب عليها تغيير سفيرها الحالي، لأنه يتعامل مع أفراد المجتمع العراقي بطائفة وتدخل سافرا»، حسب تعبيره. وأضاف أن تلك اللافتات والملصقات المناهضة للسعودية «نصبت كردة فعل على الاستقازات التي يقوم بها السفير السعودي لدى العراق، ثامر السهيان»، ودعا إلى أن تكون هناك «برامج تفرزيونية ومناظرات تحذر من النفوذ السعودي في العراق، وتدعو إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

وفي الجهة المقابلة تحدث المواطن سيف يحيى لـ «القدس العربي» فقال: «ليس من مصلحة العراق العداة مع أي دولة، وخصوصا الدول العربية التي تدعم العراق وتسعى إلى استقزاره ووحدة اراضيه، وللملكة العربية السعودية دور كبير في تقديم المساعدات الإنسانية للمناحيز في مختلف مناطق العراق بغض النظر عن الانتماءات الطائفية والمذهبية. وأطالب الحكومة العراقية بأن يكون لها تأثير في رفع وإزالة جميع اللافتات والملصقات من الشوارع والاسواق العامة التي تدعو إلى الفتنة والكرامية وعدم احترام حقوق الجار».

وقال ناجح علي: «أطالب الحكومة العراقية بعدم السماح لأي جهة أو حزب بنصب مثل هذه اللافتات، وأن تكون لديها رقابة في الشارع، وتتمتع مثل هذه اللافتات التي تعرض مصالح العراق للخطر».

وأضاف: «كل ما يتعرض له العراق جاء بسبب سياسات الحكومات السابقة، التي اتسمت بالفشل وخصوصا في مجال السياسة الخارجية التي لم تكن تسعى إلى تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الكثير من دول الجوار، حتى انتهى بنا الطراف لأن تعيش في عزلة دولية واقليمية، ومزيد من العداة والانشقاقات الطائفية والمذهبية التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه الآن عليه».

13 ألف مدني فروا من منبج شمال سوريا خلال شهر من المعارك ومقاتلو «سوريا الديمقراطية» يصدون هجوما مضادا ثانيا لتنظيم «الدولة»



سوريون على الحدود السورية التركية ينتظرون مروره إلى قراهم للاحتفال بالعيد (الأناضول)

تواصل تدفق اللاجئين السوريين إلى بلادهم من تركيا بمناسبة العيد

الطرف الآخر، بعد إظهار بطاقتهم التعريفية. وأوضح المصدر أن عدد اللاجئين السوريين الذي عبروا إلى بلادهم خلال الأيام الخمسة الأخيرة، تجاوز 34 ألفا، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 50 ألفا.

وأغلب اللاجئين السوريين القاطنين في ولاية هطاي، بمنطقة الريحانية في ولاية هطاي جنوب تركيا، المقابل لعبر باب الهوى في الجانب السوري. ازدحاما كبيرا، نتيجة تواصل استقباله أعدادا كبيرة من اللاجئين السوريين الراغبين في قضاء عطلة العيد في بلادهم.

■ هطاي - الأناضول: يشهد معبر جبغلي غوزو بمنطقة الريحانية في ولاية هطاي جنوب تركيا، المقابل لعبر باب الهوى في الجانب السوري، ازدحاما كبيرا، نتيجة تواصل استقباله أعدادا كبيرة من اللاجئين السوريين الراغبين في قضاء عطلة العيد في بلادهم.

جوية تقودها الولايات المتحدة صدوا ثاني هجوم مضاد خلال أربع وعشرين ساعة لتنظيم «الدولة» قرب مدينة منبج التي يستهدفها هجوم كبير ضد الجماعة المتشددة.

وشن تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي يضم مقاتلين أكرادا وعربا هجوما الشهر الماضي للسيطرة على مدينة منبج من تنظيم «الدولة» ضمن عملية تهدف إلى طرد التنظيم من الحدود مع تركيا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومسؤول من تحالف قوات سوريا الديمقراطية إن تنظيم «الدولة» الذي يسعى إلى كسر حصار على منبج شن هجوما مضادا من ثلاث جهات حول المدينة يوم السبت وتلاه هجوم مضاد آخر مساء أمس الأحد وفي الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين. وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد ومقره برباطيا إن عشرات الضربات الجوية صدت مقاتلي «الدولة الإسلامية».

وأضاف أن قوات سوريا الديمقراطية لم تحقق نجاحا في منبج لمدة عشرة أيام مشيرا إلى أن التقدم بطيء لأن مقاتلي التنظيم لغوا المباني في المدينة. وتهدف الحملة المدعومة من الولايات المتحدة في شمال سوريا إلى طرد «الدولة الإسلامية» من آخر معقل لها عند الحدود مع تركيا.

وتشن قوات الحكومة السورية بدعم من روسيا حملة منفصلة ضد المتشددين في المنطقة نفسها. واستبعدت الولايات المتحدة التعاون مع دمشق في الحرب ضد «الدولة الإسلامية».

وتعد منبج إلى جانب مدينتي الباب وجرابلس الحدودية مع تركيا معالقا للتنظيم في محافظة حلب. ولمنح تحديدا أهمية استراتيجية كونها تقع على خط الامداد الرئيسي للتنظيم بين الرقة معقله في سوريا، والحدود التركية.

وفجر التنظيم المتطرف، بحسب المرصد، «ست عربات مفخخة»، كما دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين رافقها قصف كثيف لطائرات التحالف الدولي، من دون أن يتمكن تنظيم الدولة الإسلامية من كسر الحصار.

■ عواصم - وكالات: تمكن 13 ألف مدني من الفرار من المعارك العنيفة في مدينة منبج في شمال سوريا منذ بدء عملية قوات سوريا الديمقراطية لطرد تنظيم الدولة الإسلامية منها قبل أكثر من شهر، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «فرّ 13 ألف مدني على الأقل من مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي منذ بدء عملية قوات سوريا الديمقراطية لطرد الجهاديين منها في 31 ايار/ مايو». وأشار عبد الرحمن إلى أن «عملية النزوح تضاعفت منذ أن تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من تطويق المدينة بالكامل في العاشر من حزيران/ يونيو». وشهد الأحد آخر موجة نزوح إذ «فر المئات من سكان حي الحزانة في جنوب المدينة حيث تدور معارك عنيفة منذ أيام عدة»، وفق عبد الرحمن.

ويواجه تنظيم «الدولة» في منبج منذ 31 ايار/ مايو هجوماً واسعاً لقوات سوريا الديمقراطية التي نجحت في تطويق المدينة بالكامل ودخلتها في 23 حزيران/ يونيو بدعم من طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وتدور منذ ذلك الحين اشتباكات عنيفة داخل المدينة وفي محيطها بين قوات سوريا الديمقراطية، وهي عبارة عن تحالف فصائل كردية وعربية، وبين الجهاديين. وأضاف عبد الرحمن «خاطر المدنيون بحياتهم للفرار من المدينة إذ كانوا يمرون في مناطق اشتباكات، كما قتل عدد منهم برصاص قناصة تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان يمنع السكان من الخروج من المدينة»، وقتل آخرون، وفق عبد الرحمن «نتيجة للإغام التي زرعتها التنظيم في المدينة».

وفّر هؤلاء من الناحية الجنوبية للمدينة بمساعدة قوات سوريا الديمقراطية وبتجاه مناطق حررتها مؤخرا من الجهاديين، وعمدت تلك القوات إلى نقل جزء منهم إلى مخيمات نزوح في مدينة كوباني في أقصى شمال حلب، وفق عبد الرحمن.

وقال مسؤول المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الاثنين إن مقاتلين سوريين مدعومين بضربات

مطار حماة: نارٌ على مناطق النظام السوري والمعارضة

حماة - «القدس العربي»

من أمير عبد القادر:

يعتبر مطار حماة العسكري مصدر رعب على سكان مدينة حماة التي تقع تحت سيطرة النظام، فيسبب قربه من الأحياء السكنية للمدينة يشكل خطراً على هذه الأحياء التي لا تعرف السكن بسبب كثافة إقلاع الطيران الحربي بشكل يومي، هذا عدا عن أصوات القصف التي تصدر من المطار باتجاه الأرياف المحيطة به، والتي تستهدف عليها المعارضة المسلحة، والتي بدورها تستهدف بين الحين والآخر المطار بالصواريخ والقذائف، ويقولون إن ذلك يأتي رداً على المجازر المتكررة التي ترتكبها طائرات النظام بحق المدنيين في حماة والبلد.

أبو أيهم أحد سكان حي النصر القريب من المطار العسكري يروي لـ «القدس العربي» قصة معاناته هو وعائلته فيقول: «نظام ويستيقظ على صوت إقلاع الطيران الحربي كل يوم، إضافة إلى أصوات إطلاق الصواريخ والذخائر على مناطق الريف، وهذا ما يشعرا بالتوتر بشكل دائم».

ويضيف «أحيانا يمد طيارو النظام إلى التحليق بشكل منخفض وبسرعة عالية فوق الأحياء القريبة من المطار والمحيطه به، حيث يخترقون جدار الصوت، ويرجعون الأمهالي بشكل كبير، واعتقد أن هذا الأمر مقصود من الطيارين ففيه رسائل خفية يرسلها النظام عن طريق عناصره ليزعوا الرعب في قلوب من يقطن داخل حماة، ولا تتجرأ أن تحاول التمرد والخروج من سيطرتهم كباقي المدن».

ويعد المطار من أقوى الثكنات العسكرية وأنشط المطارات في المنطقة، فهو يقصف مناطق المعارضة بالطائرات الحربية والروحية، والأسلحة بعيدة المدى، وتبلغ مساحته 7.3 كم، وتحيط به من جميع الجهات ثكنات عسكرية محصنة لحماية من أي هجوم محتمل تقوم به قوات المعارضة.

ويؤكد العديد من سكان الأحياء القريبة من المطار أنهم لا يعرفون السكن لا ليلاً ولا نهاراً مما أجبر الكثيرين منهم على ترك بيوتهم والانتقال للسكن في مناطق أخرى أكثر أمناً، بعيدة عن المطار الذي يقع في الطرف الغربي من حماة، ويفصل بين قرى الريف الغربي القريبة وأحياء المدينة.

ولا ينسى سكان المدينة قصة سقوط الطائرة الحربية مؤخرا في حي كرم الحوراني قرب فرع الأمن الجنائي، يقول أبو أيهم أحد الناشطين الذي وصل إلى مكان الحادث: «سقطت الطائرة بين البيوت السكنية، في مكان خرج جداً فلو تغير مكان سقوطها مسافة 20 متراً لدمرت أبنية عدة فوق ساكنها، وتشتيت بمجزر وضحة، وتلا سقوطها حريق كبير ونتج عنه انفجارات عدة، لأن الطيار ألقى خزان الوقود الاحتياطي والذخيرة الزائدة فوق قرية قريه كبريه الموالية في ريف حماة الجنوبي».

تأخر الحسم في معارك الريف الغربي لدرعا في سوريا ضد «شهداء اليرموك» وأسبابه

مشاركة خجولة وفصائل تتنصل من العمل.. وأوضح المصدر أن المدنيين هم الأساس في تأخير الحسم لأن هناك حذراً في التعامل مع النقاط التي يستخدمها شهداء اليرموك بين بيوت المدنيين، لأنهم يتحصنون فيها، وبالمقابل تقوم بتحديد النقاط التي يمكن اصابتها المدنيين بها.

ولم يغفل الرفاعي طبيعة الأرض التي تساعدهم أيضا فقال: نحتاج لوقت لإخراجهم من نقاط تركزم الأساسية والسيطرة عليها، وهذه العوامل تحتاج لمزيد من الرصد والاستطلاع والتجهيز العسكري لها، والسيطرة بأقل خسائر ممكنة سواء في صفوف مقاتلي الجيش الحر أو أهلنا المدنيين في مناطقهم».

أما بالنسبة لخسائر «شهداء اليرموك» فقال الرفاعي: «هناك خسائر كبيرة في صفوفهم من مقاتلين وقادة ومقاتلي الصف الأول، فضلا عن العتاد العسكري».

ويضيف الرفاعي «هذه المعارك لها تأثير على معاركنا مع النظام، لأننا لا نستطيع التقدم وبدء المعارك وظهرنا غير محمي وتعرض لعنات من مقربي التنظيم، وعندما نقوم بتأمين ظهرنا لن نتوانى في المبادرة بالعمليات العسكرية ضد قوات النظام، أما بالنسبة لنقاط الرباط فهي ثابتة ومحصنة بشكل جيد ومستمر».

الأكبر هو الخسائر البشرية، واعتقد أن هذه أفضل طريقة لإنهاء المعركة، والقضاء عليهم، فضلا عن الالتزام بالخطة العسكرية وعدم الانسحاب مهما كلفت المعركة».

أما بالنسبة للمدنيين فقال أبو يعقوب «نحن نسعى لإخلائهم من البلدات القريبة من خط النار، ونقوم بتفجئة لتأمين خروجهم، أما معاركنا مع المقاتلين من التنظيم لن تمنع تقدم جبهتنا على النظام رغم وجود بعض التأجيل بسبب الانشغال بالمعارك للقضاء عليهم».

من جانبه قال محمد الرفاعي الناطق الإعلامي باسم «جيش اليرموك»: «بالنسبة لمعارك الريف الغربي في الوقت الحالي لا يمكن تسمية هذا التأخر في الحسم تأخراً، لأن شهداء اليرموك وما تبقى من حركة المثنى محاصرون في منطقة جغرافية محدودة وضيقة ممثلة بالسكان المدنيين، إضافة إلى أنها أرضهم ويعرفونها جيداً، ويقومون بتحصينها منذ شهور وهي بالنسبة لهم معركة حياة أو موت، ولذلك يقاتلون بكل ما أوتوا من قوة ويعرفون أنها نهايتهم وذلك بتوجهات شرعية الذين يطلقون أحكام التكفير والردة على الفصائل». ولغت الرفاعي «الس أن الحمل الأكبر في هذه المعارك يقع على فصائل عدة، وهناك فصائل أخرى ذات

درعا - «القدس العربي»

من مهندس الحوراني:

تستمر المواجهات بين فصائل الجبهة الجنوبية وفصائل إسلامية من جهة و«لواء شهداء اليرموك» الموالي لتنظيم «الدولة» في الريف الغربي لدرعا، حيث استطاعت تشكيلات الجبهة الجنوبية من طرد «شهداء اليرموك» وحركة المثنى من قرى عدة في الريف الغربي لدرعا، ومن ثم حصارهم في آخر معاقلهم في قرى الملث الحدودي درعا، الأردن، الجولان المحتل.

أبو يعقوب القائد العسكري في ألوية الفرقان قال لـ «القدس العربي» عن أسباب تأخر حسم المعركة غربي درعا: في الأيام الأولى كانت البلدات تسقط على التوالي أما الآن فوصلنا إلى قلعة «لواء شهداء اليرموك» الحصينة، وكانوا خلال فترة سنة ونصف سنة يقومون بتحصينها، ومن جهة أخرى يعود سبب التأخر في الحسم لضعف خبرة الفصائل المشاركة مؤخرا بقتالهم، وعدم الالتزام بالخطة العسكرية المرسومة.

أما عن خسائر «شهداء اليرموك» فقال أبو يعقوب «إن خسائر شهداء اليرموك بالعتاد والذخيرة مستمرة يوميا، وبدون إمداد جديد بسبب الحصار والاستنزاف

اللاجئون السوريون: من الأحلام الكبيرة في دمشق إلى الأشغال الصغيرة في اسطنبول

ويقول «أعيش مع ثلاثة سوريين آخرين لم أكن أعرفهم قبلا، لتأمين إيجار الشقة».

«لم يعد لدينا بلد»

تستقبل تركيا اليوم 2,7 مليون سوري يعيش منهم نحو 350 ألفا في اسطنبول. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان السبت أن الحكومة تعمل على مشروع يتيح للاجئين السوريين الحصول على الجنسية التركية.

ووصلت ثور البالغة السانسة والعشرين من العمر إلى اسطنبول من مطار بيروت قبل أشهر عدة فقط. وتقول ياسى «أنا أعرف تماما بانتي أكثر حظا من الكثيرين غيري من السوريين الذين يعيشون في الخيم أو ينامون في العراء، الا ان هذا لا يعني بانني سعيدة هنا».

وعيش نحو عشر السوريين في تركيا في نحو عشرة مخيمات للاجئين. ولا توضح السيدة الشابة كثيرا الاسباب التي دفعتها إلى ترك سوريا والتخلي عن «العائلة والعمل والحبيب» مكتفية بالقول إن «الأسباب ابيدولوجية».

وهي تعمل موظفة استقبال في مؤسسة لغات أسسها سوري. تقول «أشعر هنا بانتي قد اكون مفيدة لواطني السوريين، وبما ان بلدا لم يعد قادرا على تأمين أي شيء لنسا لا بد من التألق مع الأتراك الذين استقبلونا وتعلم لغتهم».

وتتابع «ان طلابنا من الشبان السوريين بشكل خاص، أعمارهم بين العشرين والثلاثين وهم مندفعون، وخلال ستة أشهر فقط يكونون قادرين على تدبير امورهم اليومية بالتركية».

الحلاق السوري ماهر (29 عاما) تعلم التركية على الانترنت، وقال «لم ادفع مالا وعندما يكون لديك الحافز تتعلم أي شيء». وتابع «في دمشق كان لدي صالون حلاقة، في حين انني هنا اعمل اجيرا، لم يكن هذا المستقبل الذي احلم به، الا انني أمل ان اتمكن من العودة إلى سوريا».

إلا ان رفيق البائع في محل الحلويات لم يعد يؤمن بالعودة إلى سوريا، وقال «الفلسطينيون كانوا يأملون العودة إلى بلادهم بعد نكبة 1948 خلال أيام، انظروا اليهم أين هم اليوم بعد أكثر من ستين عاما».

وختم رفيق قائلا وهو يسلم سيدة عليه حلوى «لم يعد لدينا بلد».

■ اسطنبول - أ ف ب: أحدهم يعمل موظف استقبال في مؤسسة تعليم لغات، وآخرون يتوزعون بين نادل في مطعم أو بائع في محل حلويات... إنهم شبان سوريون اجبرهم اللجوء على التخلي عن أحلامهم الكبيرة في دمشق، والاكتماف بأشغال صغيرة في اسطنبول تبعده عنهم شبح الحاجة.

ورغم الحر الشديد والصيام خلال شهر رمضان فإن الملتاح والناكثين الصغيرة في حي الفاتح في اسطنبول تتعلم بالحركة خاصة من مشروع يتيح للاجئين السوريين الحصول على الجنسية التركية.

ويامكان المسوق أن يجده الناصون القادم من حلب والحلويات الدمشقية وكل أنواع الفستق والمكسرات من مناطق عدة من سوريا.

رفيق يقوم بتعبئة كيلو غرام من البقلاوة في علبه كرتون جميلة كتب عليها «حلويات الشام». يقول هذا الشاب البالغ السابعة والعشرين من العمر وهو يروي بحماس بان كان يحب عمله الحفر على الخشب «أنا وضعت شعار المحل وشكل العلب».

وأضاف بفخر وبحسرة «لقد كافحت كثيرا لأكمل التعليم الذي أردته، وكنت أشغوقا بالفرن والحفر اليدوي... إلا أن الأحداث الدامية التي ضربت سوريا ابتداء من العام 2011 غيرت حياتي وفضل الهروب إلى تركيا على الخدمة كاحتياطي في صفوف جيش النظام».

في دمشق حيث عاش رفيق لم تكن حياته في خطر. يقول في هذا الصدد «أنا لم اهرب من القنابل بل من إمكانية أن أكون أنا من يلقي القنابل».

وعلى مقربة من محل الحلويات كان احمد النادلي من معلم يأخذ قسطا من الراحة قبل موعد الافطار وبدء تدقيق الزبائن. ووصل احمد إلى اسطنبول قبل عامين وهو في الرابعة والعشرين من العمر.

قال بلهجة حزينة «لقد ضحى اهلي بالكثير من أجل ان يؤمنوا تعليمي الحاسب، وها انا اليوم بعيدا عنهم في بلد لا اعرف لغته وامل كل ما يملئ بدي في هذا الطعام». كان الخياط المطروح بالنسبة إلى بين الحرب والنفي فأخترت المنفى من دون تردد.

ويحمل احمد كل أيام الأسبوع من دون توقف من الصباح حتى المساء مبلغ 900 ليرة تركية أي ما يوازي 300 يورو شهريا. ولا بد له من تقاسم الشقة التي يعيش فيها لكي يتمكن من دفع إيجارها البالغ 1200 ليرة تركية أي حوالي 400 يورو.

«بحر العيد» في صيدا يصارع الزمن وأمواج الإهمال



من أجواء ومضان في صيدا

السوران بها دورة كاملة (360 درجة) فينال من يفعل ذلك تصفيقنا ونشأنا». مع الغزو الاسرائيلي للبنان صيف 1982 بدأ «بحر العيد» يصارع الزمن فقد بدأ يتآكل وتتلف مساحته بفعل توسيع الطريق البحري وتعديات البناء غير المرخص حتى تحول اليوم إلى ما يشبه منطقة خربة مهلمة.

فقد خففت أهالي مشغلي الأراجيح عاما إثر عام وصارت فرحة العيد تقتصر على عدد قليل جدا من الأراجيح و«الدوخات» العشوائية التي تعمل بالبطاقة الكهربائية فوق أرض مترية وغير مستوية تفقر إلى الاهتمام من قبل السلطة المحلية.

لكن «بحر العيد» مازال خيارا إجباريا لمن ينشد الاحتفال ممن لا يقدرون على دفع تكاليف ارتداء من الملاهي الحديثة وصلات الألعاب الالكترونية الأخذة في الانتشار.

الخوف على هذا المعلم والخشية من محو الذاكرة الجمعية لأهل صيدا جعل «بحر العيد» يقفح البرامج الانتخابية في الانتخابات البلدية الأخيرة. ويقول الناشط والمرشح الخاسر في الانتخابات البلدية

السوران بها دورة كاملة (360 درجة) فينال من يفعل ذلك تصفيقنا ونشأنا». مع الغزو الاسرائيلي للبنان صيف 1982 بدأ «بحر العيد» يصارع الزمن فقد بدأ يتآكل وتتلف مساحته بفعل توسيع الطريق البحري وتعديات البناء غير المرخص حتى تحول اليوم إلى ما يشبه منطقة خربة مهلمة.

فقد خففت أهالي مشغلي الأراجيح عاما إثر عام وصارت فرحة العيد تقتصر على عدد قليل جدا من الأراجيح و«الدوخات» العشوائية التي تعمل بالبطاقة الكهربائية فوق أرض مترية وغير مستوية تفقر إلى الاهتمام من قبل السلطة المحلية.

لكن «بحر العيد» مازال خيارا إجباريا لمن ينشد الاحتفال ممن لا يقدرون على دفع تكاليف ارتداء من الملاهي الحديثة وصلات الألعاب الالكترونية الأخذة في الانتشار.

الخوف على هذا المعلم والخشية من محو الذاكرة الجمعية لأهل صيدا جعل «بحر العيد» يقفح البرامج الانتخابية في الانتخابات البلدية الأخيرة. ويقول الناشط والمرشح الخاسر في الانتخابات البلدية

عندما تتعرض أرض «الخلافة» للخطر يرسل التنظيم مقاتليه إلى إسطنبول ودكا وبغداد وأورلاندو

هل تحكم مافيا الأحزاب والمليشيات مدينة البصرة... وماذا فعل البريطانيون بعد الغزو؟

مهما كانت نتيجة تقرير تشيلكوت فوضع العراق مأساوي... ولن يصلحه سوى إعادة الاعتبار لسنته

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تنتظر الأوساط السياسية في بريطانيا يوم الأربعاء صدور التقرير الذي طال انتظاره في حرب العراق، فمن المنتظر ان يقدم سير جون تشيلكوت ولجنته الحكم النهائي على مشاركة بريطانيا في حرب كارثية في العراق.

ويعد 13 عاما لا يزال البلد يعاني من تداعيات قرار رئيس الوزراء الأسبق توني بليز المضي مع جورج بوش، الرئيس الأمريكي السابق وتغيير النظام في العراق بشكل حرف ميزان القوى في المنطقة لصالح إيران وشيعة العراق وادى لدخول البلاد منعقلا لم تخرج منه بعد.

وتفجيرات بغداد التي قتل فيها 140 شخصا كانوا يتسوقون ويأكلون ويتابعون كرة القدم في الأيام الأخيرة من رمضان تذكر بقرار بوش – بليز الكارثي.

وتعلق صحيفة «ديلي تلغراف» في افتتاحيتها أن نتائج التقرير لن تغفر من «بؤس» العراق «فبعد 13 عاما من الغزو الذي شارك فيه هذا البلد لا يزال العراق بلداً مضطرباً، وقدمت الصحيفة حصيلة التفجيرات التي تعرضت لها العاصمة بغداد منذ بداية الشهر الحالي والتي انظم «الدولة» مسؤوليته عنها.

ما العمل؟

وترى الصحيفة «أن التنظيم الذي يواجه ضغوطاً على أكثر من جبهة وخسر مدينة الفلوجة المهمة وحاول التمويض عن خسائره بإدارة المشاعر الطائفية.

ويبدو أنه نجح حيث تعرض موكب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي للحجارة من سكان متكونين و«غاضبين».

وتتساءل عن الطريقة التي يجب فيها وقف كل هذا العنف؟ والجواب هو سحق تنظيم «الدولة» لكن ما الذي يضمن أن لا يخرج تنظيم يأخذ مكانه.

فهو يواجه اليوم حملة في معقله القوي في مدينة الموصل

بعد خسارته الفلوجة ومدنا أخرى كانت تحت سيطرته.

وتعتقد الصحيفة أن الحل يكمن في التصدي لظالم العرب السنة «فحتى يشعر سنة العراق بأنهم ممثلون بطريقة عادلة ولا يتعرضون للاستيعاب من الحكومة الشيعة التي تسيطر عليها إيران فيسطل هذا البلد يواجه هجمات مجرمة تستخدم الدين».

وتعتبر تفجيرات بغداد الثالثة التي ينفذها التنظيم أو تحمل مسؤوليتها في ثلاثة بلدان بالأيام القليلة الماضية، ويبدو أن هجوم بغداد هو رد منه على مزاعم الحكومة بأن سيطرتها على الفلوجة سيهيئ حملات للتفجيرات الانتحارية التي عانت منها العاصمة خلال السنوات الماضية.

وتعلق صحيفة «التايمز» أن الحرب ضد الجهاديين خضعت لعدد من الأشكال التي تركت آثارها المدمرة على سكان العاصمة، فكما خسر التنظيم مناطق تأكيد نفسه في منطقة أخرى مستخدماً حروب المدن والعمليات الإرهابية، فقد خسر خلال العام الماضي نصف المناطق الخاضعة لسيطرته في العراق.

استراتيجية جديدة

ويلعب أريك شميدت في «نيو يورك تايمز» أن العمليات الإرهابية تمثل تحولا قاتلا لدى التنظيم، ففي يوم الثلاثاء الماضي قالت السلطات التركية إن مهاجمين وجههم تنظيم «الدولة» استهدفوا المبنى الجوي الرئيسي للبلاد في مدينة اسطنبول، وتبع هذا الهجوم آخر يوم الجمعة قام مهاجمون مولون للتنظيم بقتل أجناب ومحليين بمطعم في العاصمة البنغلاديشية، دكا.

ويلقب الكاتب على أن الهجمات الثلاث التي يدرسها المسؤولون الأمنيون وأجهزة حفظ النظام تمثل مرحلة في عمر التنظيم الذي كان أول التنظيمات الجهادية يسيطر على مناطق «ولعان» دولة» وتحوله إلى نسخة قاتلة من تنظيم القاعدة المنافس له.

وفي الوقت الذي جفت فيه منابع الجهاديين المتوجهين صوب أرض «الخلافة» المتداعية فإن عددا منهم ممن تدربوا في المعسكرات وقاتلوا في صفوفه جنودا وأرسلوا إلى الغرب حيث أصبحوا جزءا من خلايا قوية تنتظر الأوامر من قادة الجهاديين في الرقة.

وحسب أندرو ليمان، النائب السابق لدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب ويعمل حاليا ممثلا بارزا في مؤسسة «راند» فالهجمات لا تعبر عن شكل واحد فبعضها خطط لها القيادة المركزية وأخرى لديها صلة معينة مع تنظيم «الدولة» أما البقية فهي خيارات محلية لن قام بتفكيدها.

ويتعرف المسؤولون الأمريكيون بشأن مواجهة هذا الطيف من الهجمات التي يخطط لها وينفذها مثل بغداد أو بلهاها مثل بنغلاديش فيقتضي عملا يتجاوز الغارات الجوية التي تقودها الإدارة الأمريكية حاليا في العراق وسوريا.

وعليه أصبح الهدف هو منع ومواجهة هجمات باتت تستهدف مدنيين في مناطق بعيدة، وأخير السناتو آدم شيف، العضو الديمقراطي البارز في لجنة الأمن التابعة للكونغرس محطة «سي بي إس» أن التركيز في الحملة الدولية للإرهاب يتغير بشكل يكثف عن نقاط ضعف جديدة يستغلها

الإرهابيون.

وكان مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية- سي أي إيه- جون بريان قد حذر في تصريحات له من بدء الحملة ضد تنظيم «الدولة» الذي تكيف مع الضغوط المفروضة عليه.

وقال في كلمة له أمام مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي إن «الطريق طويل قبل أن نتمكن من القول إننا حققنا تقدما متميزا ضدهم».

وأشار إلى التباين في المسار الذي ما يطلق عليها الخلافة والعنف العائلي الذي يمارسه «فكلاما زاد الضغط على تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا، فإننا نتوقع زيادة حملة الإرهاب الدولية من أجل الإحفاظ بالسيادة على أجنحة الإرهاب العالي».

وكان المتحدث الرسمي باسم التنظيم أبو محمد العذائني قد أشار في شريط مسجل له بث يوم 21 أيار/مايو قد تحدث عن العودة للعمليات الخارجية كبدل عن الخسائر الميدانية ودعا الجهاديين في كل أنحاء العالم لاستغلال شهر رمضان للتواصل بعملیات ضد «الكار».

وأشار مدير الأمن القومي جيمس كلابر في تصريحات له بشهر نيسان/ابريل أن تنظيم «الدولة» الذي خلايا سرية في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا مشابهة للخلايا التي نفذت هجمات بروكسل وباريس.

ويقول مسؤولون أمنيون إن لديه خلايا سرية في تركيا والتي من المحتمل أنها قامت بتفخيخ هجوم يوم الثلاثاء الماضي، ويرى خبراء أمنيون أن استراتيجية التنظيم الهادفة لتقسيم أعدائه قد تردت سلبا عليه، فوضا عن شرذمتهم يقوم الجهاديون باستفزازهم حسب راي ويليام مانتس، المسؤول السابق بوزارة الخارجية والباحث حاليا بمعهد بروكينغز. ويتوقع مانتس تصعيد تركيا حربيا ضد تنظيم «الدولة» مثلما فعلت فرنسا بعد هجمات باريس في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

ومع توسع التنظيم خارجا يتحدث المسؤولون الأمريكيون عن الرهينة يبارك أوباما إلى المسؤولين الأتخيين والعسكريين عن التقدم الذي تم تحقيقه منذ بداية الغارات الجوية في آب/أغسطس 2014 فقد جسدت عملية جمع المعلومات الأمنية بشكل أصبح فيه من السهل تحديد الأهداف وضربها. وتم قتل قيادات واستهدف آبار نطف وخرائبن مال، و انخفاض موارده المالية لكن التنظيم لا يزال يحصل 150 مليون دولار في العام.

وهي أموال كثيرة» حسب المتحدث باسم القوات الأمريكية في العراق الجنرال كريستوفر غريفر. وأضاف أن التنظيم بهذا المال يمكنه تمويل الكثير من الهجمات الإرهابية حول العالم. وفي شهادة أمام الكونغرس قدمها بريت ماركيا، المبعوث الخاص للتحالف الدولي ضد التنظيم قال فيها إن الأخير خسر نسبية40من أراضيه في العراق و20% في سوريا، ويعتقد ليمان من مؤسسة «راند» أن جاذبية التنظيم تنبع من كونه «دولة» ويقدم رؤية حائلة عن دولة سنية دفعت الكثيرين للسفر والبحث عنها.

وعندما ينتهي هذا الملح يتلاشى كل شيء، وحذر ليمان من أن انهيار «الخلافة» يعني عودة عشرات الألوف من المقاتلين الذين صهرتهم المعارك إلى بلدانهم وسيكون هذا بمثابة تحد جديد للإرلرند وتونس وفرنسا والولايات المتحدة «كيف يمكن التعامل مع المقاتلين العائدين والمواطنين الميالين للمتشددة». وشهد التنظيم منذ العام الماضي تراجعا في عدد المقاتلين القادمين من الغرب بسبب تشديد الرقابة على الحدود التركية. ومع أنه توجه عدد منهم نحو قاعدته الجديدة في سرت إلا أن قواته انخفضت من 33.000 مقاتل إلى ما بين 18.000- 22.000 مقاتل.

وهناك 20.000 مقاتل موال له في مصر ونيجيريا وليبيا والباكستان وأفغانستان، ويقول المسؤولون الأمريكيون إنهم لا يستطيعون مواجهة مهارة عناصر تنظيم «الدولة» وبراعتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة والرسائل المشفرة للتواصل مع مؤيديهم.

وفي كلمة لوزمير الخارجية جون كيري، تحدث فيها عن مكالمة مع نظير له في دولة إفرريقية حيث أخبره هذا أن دعاية الجهاديين تقوم بتجنيد الأطفال في عمر الخامسة.

وقال كيري «نعرفون أن لديهم خطة ل30 أو 35 عاما، و«لا يوجد لدينا خطة حتى لخمسائة أعوام».

عمليات جماعية

وفي السياق نفسه كتبت كارول موريلو وجوبي واريك في صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا قالا فيه إن هجمات التنظيم ضربت أربع قرارات هذا العام بشكل يعكس توسع أيدولوجيته مع تقلص سيطرته على مناطق في العراق وسوريا.

وتقول الصحيفة إن الهجمات الأخيرة تعبير عن قيام افراد بعيدا عن مقر «الخلافة» بأفعال دون الحصول على إذن منها. وأثر إضرار للقلق أن الهجمات نفذت عبر مجموعات وليس أفراد.

ويلعب بروس ريدل، المسؤول السابق في «سي أي إيه» والمحلل التخصصي في شؤون القاعدة وما يطلق عليها «الدولة الإسلامية» بمعهد بروكينغز، ما يثير دهشة حول تفجيري اسطنبول ودكا هي إنما ليسا من تنفيذ ذئب متوحده، وكلاهما نفذتهما مجموعة من الإرهاب تصرفت بنا على خطة محكمة واطلق عليها «رزمة الذئاب» وأصبح هذا وبشكل متكرر توقيع تنظيم «الدولة».

ففي الأسبوع الماضي أصدرت «الخلافة» وبمناسبة مرور عامين على الإعلان عنها خريطة أظهرت فيها مناطق تأثيرها التي تمتد من الفلبين وإلى فرنسا وبنمبها 15 دولة وصل تأثير التنظيم إليها.

وحتى الدول التي لم يصلها تأثير التنظيم عبرت عن محاولتها من وصول التأثير الجهادي إلى مناطقها وقالت إنها تراقب عشرات من المسلمين الهنود.

وتقول إن مقاتلي التنظيم انتشروا في تركيا وبنغلاديش ونيجيريا والكويت وليبيا وتونس والسعودية وحتى في



مسعفون ومدنيون عراقيون يتشثلون جثث ضحايا التفجير الإرهابي على منطقة الكرادة أمس (رويترز)

والولايات المتحدة عندما نفذ «ذئب متوحده» هجوماً على ناد للمثليين بمدينة أورلاندو وقبلة هجوم نفذه زوج وزوجته في سان بيرناندينو.

ويقول المسؤولون الأمنيون الأمريكيون إن النكسات التي تعرض لها الجهاديون في العراق وسوريا دفعت قادتهم للتسريع بعملياتهم في الخارج، وعمليات بروكسل وباريس واسطنبول ودكا هي تعبير عن هذه الإستراتيجية. وبالعودة إلى ما بدأنا به فحفظ الجهاديين ارتباطات عمليا بتلك العراق والحرب الطائفية فيه وتشرذم سوريا والحرب الأهلية فيها، وفي العراق تحديدا لا يزال اللهه يدفعون ثمن الحرب الكارثية التي شنتها التحالف الأتلكو- أمريكي والتي سيعتل تشيلكوت حكمه عليها.

وفي الوقت الذي ركزت فيه الحرب على تنظيم «الدولة» مدن السنة مدمرة وأهلها مشردون فإن بغداد تواجه اضطرابات سياسية ونخبية سياسية ضخمة قاسدة أثرت على حساب شعب يواجه يوميا مفخخات حاكمة تنظيم «الدولة». ويعيدون عن بغداد ومن السنة تمثل مدينة البصرة، جنوب العراق، رغم حالة الاستقرار فيها صورة عن الإرث الذي تركه البريطانيون خلفهم.

قصة البصرة

وفي تقرير أعده عبد الغد الأحد لصحيفة «الغارديان» جاء فيه أن العراق بعد 13 عاما لا يزال يواجه الحرب والفساد ومزقهته الجماعات السياسية والدينية التي تتصارع على شخصيته، وضيقت أن كدمات الحرب ظاهرة في البصرة، أكبر مدن الجنوب والتي خضعت مدة سنوات لسيطرة البريطانيين. ويقول إن ميراث الغزو واضح في كل مكان من المدينة، ويتقل عن كاتين قارب صيد لقيه أبو كرار قوله «عمري 52 عاما، وأعمل منذ كنت في سن ال12 عاما»، و«كنت أجمع الفواكه وعملت بجارا واستأذنا ووجدنا في الحرب مع إيران وأعمل الآن كاتين، وفي كل هذه السنوات لم أواجه حياة أصعب مما عشتها منذ عام 2003 حتى هذه الساعة».

ويقول الكاتب إن حياة أبو كرار تعتمد على أربعة عقود من الحرب والحروب وحروبها التي عاشها العراق منذ صدام حسين، «هو الذي بدأ بتدمير بلد البلاد». وقالوا مستغترا للأمر». وراقب يوم جناز الجند الذين عبروا مياه شط العرب ليقتلوا فيه، ومن هناك حملت الإطاحة بنظام صدام نوعا من الأمل، ويتذكر أبو كرار «عندما بدأت الحرب الأخرى وشاهدنا الدبابات البريطانية تدخل المدينة قبل لنا أن الحياة ستكون جميلة جدا، وقالوا مستغترا للأمر».

ومع أنه ينس من البريطانيين إلا أنه استفاد شيئا منهم عندما بنى كوخا على أرض تابعة للول، وحيث بنيت عشوائيات اقام عليها سكان هربوا من الفقر المستشري في الأرياف أكوأهم. وليس بعيدا عن العشوائيات تبدو صورة أخرى للبصرة والتي يعبر عنها مسال النفط الذي وصل فقط إلى أيدي النخب،

فهناك ملعب البصرة البلدي الذي صمم على أحدث المقاسات العالمية وهو واحد من المشاريع التي بدأت بها الحكومة عندما كان سعر برميل النفط مرتفعا.

فقد انتشرت المقاهي والمطاعم والفنادق التي قدمت خدماتها لشركات النفط الدولية، وأقيم مركز للتسوق بدأت تعرض فيه الماركات العالمية ومحلات عرض للسيارات تعرض أفخم وأحدث السيارات مثل «أس يو أف» الأمريكية، ولا تزال أسعار البيوت في أجزاء من المدينة أعلى من دبي أو بيروت.

وتصل الورود الطازجة يوميا من هولندا لتباع في محلي الزهور للنخبة الغنية الجديدة. ويقول أبو كرار «أعرف أن هناك مالا في البصرة، و«شاهد المال في كل مكان وفي البيوت الضخمة ولكنني لا أستطيع لمسه».

وبعيدا عن الجادات المضاء بطريقة غير طبيعية ومزينة بشجر نخيل مستورد هناك المدينة الحقيقية التي من قنواتها التاريخية مياه الصرف الصحي».

ولم يتم إكمال الملعب ولا الجسور أو المباني العامة التي بدأت بها الحكومة أثناء فترة الانتعاش النفطى، وادى انهيار أسعار النفط إلى توقف المدينة عن دفع فواتيرها كما تم تدمير موارد النفط في الفساد والعمولات.

أول محافظ

وفي مقابلة مع القاضي وليد عبد اللطيف الذي عينه البريطانيون محافظا للبصرة تذكر علاقته الودية معهم ومع رئيس الوزراء الأسبق توني بليز وقال إن البصرة كانت أول مدينة تنظم انتخابات محلية « وعمل البريطانيون بشكل جيد وقابلوا السكان وحضروا اجتماعات مجالس مشايخ القبائل، وعندما طلبت منها بناء جسر بثوّه في شهر واحد».

ورغم علاقته الجيدة مع البريطانيين ودعوته مرة لمرحلة الملكة إلا ان بريطانيا فشلت في البصرة والسبب حسب رأي عبد اللطيف «لم يكونوا راغبين بنجاحنا».

وأضاف «عملوا اسم والأيرانيون ضدنا منذ اليوم الأول مباشرة أو عبر الأحزاب الإسلامية التي سيطرت على مجلس المدينة، وفي كل مرة أردت فيها البدء ومشروع أو الاستثمار في المدينة كان أعضاء المجلس يريدون جهودي ويقفون المشروع الجدي».

وتناقض أبو هاشم، أحد المسؤولين الأمنيين البارزين الذي كان أول من دخل البصرة بعد سقوط صدام حيث قال إن الإيرانيين لم تكن لديهم أية فكرة عن الوضع.

وفي الأيام الأولى للغزو دخلت قوائل من المقاتلين الشيعة من أجل التحضير لوصول القادة الشيعة من إيران والفحص ردة فعل البريطانيين، ويقول أبو هاشم «كانت فترة مشوشة ولم ندر ماذا سيحدث.

والوضع نفسه كان صحيبا في إيران فقد كان بعض قادة الأمن يعتقدون أن بقاء صدام حسين ضعيفا أفضل من وجود الأمريكيين قريبا من الحدود».

ودعت العناصر الأيديولوجية إلى قتل الأمريكيين كما يقول. وفي النهاية «قبل لنا انظروا».

واكتشف أبو هاشم أن البريطانيين لن يكونوا أداء هم بل خلفاءهم وتعتمد عليهم لتحقيق نوع من الاستقرار، ويبدو ذلك بدأت حملة الاعتقالات ضد البعثيين. ويقول أبو سلام، وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان إن «اعتقالات استفزت كل المجتمع».

ويقول إن «الأحزاب الجديدة شكلت مجتمعاً كما هو حال التنصيرين والهزومين، فالمتنصرون كانوا الشيعة والمهزومون هم السنة والذين وصوا بالبعثيين، رغم أن معظم من كانوا في البصرة من البعثيين كانوا من الشيعة».

وفي الوقت الذي عاش فيه الأمريكيون وهم التقدم إلا أن الأحزاب الإسلامية الشيعة تسيدت المشهد وأصبحت اجنحتها العسكرية عماد الأجهزة الأمنية.

ويكف تدخلت الميليشيات مع القبائل وسيطرت 62 عبارات المتنافسة على السلطة فيها ولهذا حاول البريطانيون عقد صلات معها كلها حتى لا تحصل صدام مواجهة مع أي منها. ويشير الكاتب كيف تحولت البصرة إلى ساحة للمليشيات المتصارعة وظهور مقتدى الصدر.

وكيف تدخلت الميليشيات مع القبائل وسيطرت 62 عبارات عاتمة لتصدير النفط وكان لديها 9 «وحدات أمن» مختلفة. وأصبحت الأحزاب والميليشيات مسؤولة عن العمل والرعاية. وكما يقول رحيل المخابرات محسن فقد أصبحت البصرة تحت إدارة مافيا، ولم يصل مجال النفط إلى العراقيين بل إلى المستوي الجديدة من قادة الميليشيات والأحزاب والمنتفعين. ويقول محسن «ليس المافيا من مجلس المدينة» ويقسمون الشارع في كل بيئهم وفي كل مرحلة تجذب رشوتهم، وهو سم القرش الذين يديرون النفط ومشاريع الكهراء، ولو وقت ضدهم فسيدون ذلك، فهؤلاء هم السنديون البديلة».

وحسب محسن هناك ميليشيات مقاتلة تابعة لتيار الشيعة، وبعض النفط، ولديها الآن صلات بمشاريع إعمار وشركات نفط دولية، وحسب حاجي أبو حسن مدير اللجنة التشريعية في مجلس البصرة «هذهما تكون الدولة ضعيفة بالمستشري الفساد».

وتصعب القبائل قوية وتنتشر الميليشيات، ويقول بعض الكتاب الشيعة يتغيرا في قنات داعش كمبرر لتسهيل نفسها، ولكن أفرادها يجلسون في البصرة ولا يقاتلون في الجبهات، وعندما تساهم لماذا يتسلحون يجيبون أنهم ينتظرون ضعف الدولة لينهشوها.

26 طعنة في وجه طفل انتقاما من رفض مصاهرته... وتهمتان عقوبتهما الإعدام لحارق «صديق طفولته» بمادة «التنر»

ديموغرافيا «اللجوء» تضغط وبشدة على «الأمن الداخلي» في الأردن... العنف الاجتماعي وارتفاع الجريمة الجنائية وأحيانا المنظمة أبرز التحديات

بعض الأحيان.

ويصير خبراء أمنيون على ان مستوى الجريمة في

الأردن يواجه تحديات خطيرة وأساسية.
وفي كل الأحوال من الواضح ان تطور الجرائم في شكلها الجنائي وفي تداعيات العنف الاجتماعي بدأ يطرخ تساؤلات حرجة حول أفضل سبل ووسائل الوقاية والمعالجة خصوصا في ظل الإقتراب بأن غالبية خلفيات الجرائم الجنائية منطلقة من أبعاد مالية ومعيشية واقتصادية.

ويقدر مدير سابق للأمن العام أمام «القدس العربي» بأن أجهزة الشرطة تواجه عبئا ثقيلا للغاية فهي من حيث العدد والعدة مجهزة للتعامل مع سبعة ملايين أردني ومقيم والواقع الديمغرافي يقول اليوم بأن الأجهزة والعدد نفسهما والإمكانات المطلوب منها متراجعة ما لا يقل عن أربعة ملايين ضيف ولاجئ ومقيم آخرين.

وإذ رئيس الوزراء الدكتور هانسي الملقي مؤخرا مديرية الأمن العام وحاول إظهار دعم الحكومة لجهود مكافحة الجريمة لكن أوساط وزارة الداخلية تحفي بيانات مقلقة جدا عن المستوى التي وصلت إليه جرائم بيع المخدرات والتجارة بها والتي يقول الحامي التخصصي حسام أبو مران له القدس العربي، إنها وصلت رقميا إلى حجم يتطلب مسار كل أجراء الإنذار.

وتحينا لحساسيات الإصاح ونتائجه تتمتع السلطات عن التداول العلني بالتطورات اللافتة في مسألة الجريمة ويبلغ أحد المصادر «القدس العربي» بأن الجريمة المنظمة التي لم يكن لها في الماضي الأردني أي حضور أصبحت موجودة وبصورة محسوسة في ظل التحديات الأمنية في المسار الإقليمي.

مستويات المسؤولية بدون بحث معمق أو جدي في الأسباب والدوافع.

وفيما يواجه جهاز البحث الجنائي بكفاءة المستوى اليومي من الجرائم الجنائية ويقوم رجال الأمن العام بجهد جبار في التعاطي مع الملفات الداخلية والحدودية تقوم قوات الدرك أيضا المسؤولة عن الانضباط العام بجهد

الزرقاء في إطار فعل إنتقامي وبرز في الكثير من المواقع بأن الأجهزة الأمنية تترزح تحت ضغط كبير وتخفق في معالجة الاحقنات الناتجة عن ردود الفعل الجماعية.

مستوى العنف عبر عن نفسه بصورة مبالغ فيها في الأسابيع القليلة الماضية في عمق المجتمع الأردني..

وخلقيات ومبررات العنف الاجتماعي على مستوى

الأردن يثبت مجدداً روايته حول اختلاط اللاجئين بالإرهابيين وأنباء عن اعتقال خلية من خمسة سوريين تعمل مع تنظيم «الدولة»

غربي العاصمة عمان.

وعلمت «القدس العربي» في السياق نفسه بأن الأجهزة الأمنية تنشط في صفوف اللاجئيين السوريين الذين يترزعون في مدن وقرى عدة في الأردن بحثًا عن «خلايا مفترضة»، وسط معلومات عن التخطيط لإرتكاب وتنفيذ عمليات إجرامية في الأردن ويهدف زعزعة الأمن الداخلي والإسلاق، ويسود ان عملية رقابة خاصة ومتابعة أمنية حديثة تطلال نحو 50 سوريا في الأردن دخلوا بصفتهم

لاجئين ويخضعون للرقابة.

وتم تشديد الرقابة في الشارع الأردني وفي العاصمة

عمان تحديدا على سوريين يشتبه بهم إضافة لإجراء تحقيقات احترازية طالت العشرات من الجهاديين الأردنيين ومن رموز التيار السلفي الجهاد.

الاحتلال يصادق على بناء 800 وحدة استيطانية في القدس الحرب على الخليل مستمرة... إغلاق واقتحامات ومواجهات واعتقالات وهدم منزلي شهيدين في قلنديا ومواجهات واعتقالات قبل الانسحاب



أحد المنزلين اللذين دمرتهما قوات الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة فجر أمس (أفب)

منطقة باب الخليل في القدس القديمة وأسفرت العملية عن مقتل مستوطنين وإصابة آخر إلى جانب إصابات بالهلع.

المواجهات. يذكر أن الشهيدان عنان أبو حبيسة وعيسى عساف استشهدا نهاية العام الماضي بعد تنفيذهما عملية طعن استهدفت مستوطنين في

مباشر ما أدى إلى تحطم زجاجها. ورغم المواجهات إلا أن قوات الاحتلال هدمت المنزلين وانسحبت من المخيم بعد ساعات من

المصابين، بل واستهدفت سيارتي إسعاف تابعتين للهلال الأحمر خلال عملية إجلاء المصابين من المخيم من خلال إطلاق القنابل المطاطية بشكل

عائلات الشهداء من بني نعيم وقدم التعازي. هل تشكل خطوة المحافظ هذه موافقة على القتل ودعم «الإرهاب والجريمة» التي دفعت ثمنها طفلة عمرها 13 سنة؟ كنا نأمل أن تخرج القيادة الفلسطينية بتصريح لتهدئة الأجواء لكنها وللأسف تفعل عكس ذلك.

إسرائيل لن توافق على تقديم الدعم لمن يدعمون «الإرهاب» ولذلك تقرر إلغاء كل الامتيازات التي حصل عليها محافظ الخليل ومنعه من دخول إسرائيل. على حد وصف البيان الإسرائيلي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثمانية مواطنين خلال حملة مدممة واسعة نفذتها في بلدات دورا وبني نعيم وترقبيا ومدينة الخليل. وأصيب شاب فلسطيني بالرصاص الحي وآخرون بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال، بينما استمر الإغلاق والحصار المفروض على الخليل منذ خمسة أيام.

وقالت مصادر إسرائيلية إن التقديرات الأمنية حتى الآن تفيد أن منفذي عملية جبل الخليل الأخيرة ربما يختبئون في إحدى القرى القريبة. وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بملاحقتهم عن طريق مصادرة كافة كاميرات المراقبة في الطرق العامة في محاولة للوصول إلى معلومات عنهم.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلي الشهيدان عنان أبو حبيسة وعيسى عساف في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. خلال عملية اقتحام الخليم في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، وتكفل الشبان بالتصدي لها، واندلعت مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة أربعة شبان بالرصاص الحي والمعنى واعتقال عدد آخر.

رام الله - «القدس العربي»:

صاح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الجيش أفيندور ليبرمان على بناء 800 وحدة استيطانية في محيط مدينة القدس المحتلة. وتمت المصادقة على بناء 560 وحدة منها في مستوطنة معاليه أدوميم القائمة على أراضي بلدتي العيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس ونحو 240 وحدة أخرى في مستوطنتي بزغات زئيف وهار حوما. وهي كلها أحياء يهودية أقيمت في القدس بعد 1967.

وبحسب ادعاءات إسرائيلية فقد جاء قرار البناء بعد موجة العمليات الفدائية التي وقعت في منطقة الخليل، وفي توقيت سياسي حساس مع نشر اللجنة الرباعية الدولية تقريرها الذي يحدد أن البناء الإسرائيلي وراء الخط الأخضر هو خطوة تشجع على غياب الاستقرار والثقة في المنطقة.

وخرج نتانياهو ضد هذه المقولة وقال إن المقارنة بينها وبين ما وصفه بالإرهاب الفلسطيني في التقرير هو مسألة مرفوضة وفضيحة. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع في القدس إن دفع بناء وحدات الإسكان هدفه «تحلية الحبة المريرة» في ضوء عدم قيام نتانياهو بدفع البناء اليهودي في جيغات همطوس بسبب الضغط الدولي.

وعلى الأرض وتحديداً جنوب الضفة الغربية في الخليل المحتلة كان تنفيذ العملية الفدائية الأخيرة فقد قرر منسّق عمليات الحكومة في المناطق يوبأ مردخاي منع محافظ الخليل كامل حميد من دخول الأراضي الإسرائيلية بعد قيامه بزياة عائلة الشهيد الطراير الذي نفذ عملية في مستوطنة كريات أربع.

و جاء في بيان صدر عن مردخاي أنه «لا شك أن دعم «الإرهاب» يعكس باشكال مختلفة ومن بينها دعم وتعزية عائلات الشهداء. وهذا ما فعله محافظ الخليل كامل حميد الذي زار

غالبية الأرض الفلسطينية وتوحيدها وتحويل التجمعات السكانية الفلسطينية إلى كاتنوتات وجزر في محيط من الاستيطان والمستوطنين. واعتبرت الخارجية أنه أمام هذا التصعيد الاستيطاني الأخير لم يعد مقبولاً مجرد إدانة تصدر أو بيان شجب يخرج من هذه الدولة أو تلك. لقد تحطى الاحتلال الإسرائيلي كل الخطوط الحمراء ويستدعي من المجتمع الدولي تحمل مسؤولية إياه واتخاذ ما يلزم من خطوات عملية بما فيها فرض عقوبات ومراجعة علاقاته مع دولة الاحتلال وعدم القيام بذلك يعني تواطؤاً متعمداً من قبل المجتمع الدولي حيال جريمة الاستيطان والتي ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية، بحيث يتحمل مسؤولية عدم وقفها.

القدس الشرقية في عام 1967 وتصدت بشكل ملحوظ وجنوني منذ تولي نتانياهو الحكم في إسرائيل في عام 2009 ويجري تنسيق هذه المخططات المعتمدة مسبقاً بناء على جداول زمنية محددة مرتبطة بالتوقيت الذي يختره المستوى السياسي في إسرائيل. وقالت إنه لا صحة للاكاذيب التي تحاول سلطات الاحتلال الترويج لها ومفادها أن تنفيذ تلك المخططات الاستيطانية عبارة عن رد فعل على توتر أمني هنا أو هناك. وجاء في تصريحات صدرت عن الخارجية ووصلت إلى «القدس العربي» أن من يتابع العمليات الاستيطانية على امتداد الأرض فلن يرى في تصريحات صدرت عن الخارجية ووصلت إلى «القدس العربي» أن من يتابع العمليات الاستيطانية على امتداد الأرض فلن يرى في تصريحات صدرت عن الخارجية وتوسع وتعزيز الاستيطان في الضفة تمهيدا لضم

وأوضح أنه وبعد أن أوقفت المحكمة أمر منع النشر الذي كان مقرراً بشأن حفيظات القضية، إلا أن الإتهام تضمنت 31 بنداً بالإضافة إلى 170 شاهداً. وأشار إلى أن جلسة استئناف في الرابع عشر من أغسطس/ آب المقبل للنظر في ادعاءات هيئة الدفاع. على الجانب السياسي أدانت وزارة الخارجية التعمول الاستيطاني المنفذ من أي اعتبار للقانون الدولي وأي احترام لدعوات المجتمع الدولي بضرورة وقفه وتداعياته الخطيرة على حل الدولتين والسلام في المنطقة برمتها».

وأوضح أنه وبعد أن أوقفت المحكمة أمر منع النشر الذي كان مقرراً بشأن حفيظات القضية، إلا أن الإتهام تضمنت 31 بنداً بالإضافة إلى 170 شاهداً. وأشار إلى أن جلسة استئناف في الرابع عشر من أغسطس/ آب المقبل للنظر في ادعاءات هيئة الدفاع. على الجانب السياسي أدانت وزارة الخارجية التعمول الاستيطاني المنفذ من أي اعتبار للقانون الدولي وأي احترام لدعوات المجتمع الدولي بضرورة وقفه وتداعياته الخطيرة على حل الدولتين والسلام في المنطقة برمتها».

القانونية والأخلاقية، وتحوله إلى موضوع ابتزاز رهخيص، خلافاً للالتزاماتها أمام المحكمة الإسرائيلية العليا بتحرير الجثامين وإغلاق ملف الشهداء المحتجزين في التلجالات قبل بداية شهر رمضان.

رام الله - «القدس العربي»:

قالت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء أن المجلس الوزاري المصغر السامي باثنايبتت قرر اتخاذ سلسلة من العقوبات الجماعية بحق الشعب الفلسطيني من ضمنها تحويل جثامين 12 شهيداً وشهيدة يحتفظ ببعضها منذ أكثر من 8 أشهر إلى مقبرة الأرقام. وبالرغم من أن سياسة احتجاز الجثامين وباعتراف المستويات الأمنية الإسرائيلية أثبتت فشلها وأنه ليس لها أثر إلا أن حكومة الاحتلال الأتخذت طرقاً منذ تأسيس إسرائيل تتعامل مع ملف جثامين الشهداء باستخفاف ضاربة عرض الحائط كل القيم والمعايير

بعد الحرب على «الفيسبوك»

إسرائيل تهاجم الفلسطينيين ومسؤولين بريطانيين



جرمي كوربين

تم تأجيل اللقاء بسبب عمل كوربين ضد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن الناطق بلسان السفارة الإسرائيلية في لندن، يفتاح كورنيل، قال إن مكتب السفير لا يعرف عن تحديد موعد للقاء. وأشار إلى أن العلاقة مع حزب العمال أصبحت إشكالية بالنسبة للدبلوماسيين الإسرائيليين، منذ انتخاب كورين لرئاسته، قبل عشرة أشهر. وقالت مصادر في السفارة إنه مع تسلم ريغف منصبه، قبل حوالي شهرين، طلبت السفارة إجراء لقاء بينه وبين رئيس حزب العمال، الذي يعتبر ناقداً شديداً للهجة لسياسات إسرائيل وانتهائها كاتها. كما ادعى المصادر، لم يتم حتى الآن الرد على التوجه.

بشار إلى أن جيش الاحتلال أنشأ في نهاية 2015 منظومة لرصد الشبكات الاجتماعية، هدفها الوصول إلى الجهات الحرضة على الاحتلال وقتالها. كما علمت شرطة أسرائيل بطريقة مشابهة في القدس المحتلة. وحسب معطيات رسمية إسرائيلية فمُنذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، اعتقل الجيش 85 فلسطينياً من الضفة الغربية بينهم التحريض على الفيسبوك. لكن متابعة الشبكة الاجتماعية الفلسطينية يثبت أن النجاح في هذا الشأن لا يزال معتدلاً جداً. ويقول الناطق العسكري الإسرائيلي إن «الجيش يعمل كثيراً على المستوى العنصري والسري لاجتثاث ظاهرة التحريض الفلسطينية على الشبكة الاجتماعية».

تهمة الاسامية

علاوة على اتهام الفيسبوك والفلسطينيين اتهم السفير الإسرائيلي في لندن مارك ريغف، حزب العمال البريطاني بأنه يعاني من «مشكلة الاسامية».

وخلال مؤتمر «هأرتس» المنعقد في لندن، قال في لقاء مباشر أجراه معه الصحافي باراك ربيد، إنه لا يعرف ما الذي يفكر به رئيس حزب العمال جيرمي كورين، لكنه أضاف: «حزب العمال شكّل لجنة للفحص لأنه يعتقد أنه توجد لديه مشكلة لا سامية، وأنا واثق من هذا التقييم»، وكان مكتب كورين قد أعلن قبل ذلك أن رئيس حزب العمال بيوي القاء ريغف، وقال الناطق بلسان صحيفة «هأرتس» إنه

الناصرة - «القدس العربي»:

بعدما كالت إسرائيل الاتهامات لـ«الفيسبوك» عادت واتهمت أمس السلطة الفلسطينية بدعم «الإرهاب»، ووصفت زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كورين بالاسامية متجاهلة دور جرائم احتلالها واستيطانها بإذاعة نار الصراع واستمرار النزيف.

وماجم رئيس إسرائيل رؤوبين ريفلين القيادة الفلسطينية لأنها لم تعقب حتى الآن على العمليات الأخيرة ضد المستوطنين. وقال إنه من غير المعقول أن تشجع أو تقف السلطة الفلسطينية على الحياد أمام «الإرهاب» الوحشي والإجرامي. وزعم أن «القيادة والمجتمع الفلسطيني يتحملان مسؤولية وقف عملية القتل المقلية».

في المقابل قال مسؤول في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأحد المقربين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لصحيفة «هأرتس»، إنه ليس من دور السلطة الفلسطينية وريثيها شجب كل عملية يرتكبها شخص منفرد.

من جهته أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو عن خطوات انتقامية، وقال إنه قام بتحويل مساعدات إضافية لتعزيز المستوطنات في الضفة الغربية. وأوضح قبل سفره لأفريقيا أمس أنه يبذل جهوداً خاصة لتعزيز المستوطنات. وعلمت «هأرتس» أن نتانياهو باذر لذلك على خلفية ضغط عدة وزراء ي يطلق موجة بناء مكثفة في المستوطنات رداً على العمليات.

«هكذا يعمل التحريض على الفيسبوك»

وتناغماً مع وزير الأمن الداخلي تزعم صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن التنظيمات الفلسطينية أول من اكتشفت إمكانات استغلال الفيسبوك لـ«التحريض والتعبئة»، وبدأت بغرض كامل لقلها على المجال الافتراضي. وقالت إن صفحات الفيسبوك الفلسطينية الرئيسية في السنوات الأربع الأخيرة، حقت ملايين المتعقبين بل إن الصفحات الصغيرة نسبياً تحظى بألاف المتعقبين. ونوهت إلى أن المجال الافتراضي مكان الإعلام التقليدي، ومن هنا تكمن أهميته بالنسبة للفلسطينيين وتقود حماس هذا التوجه وفقاً للصحيفة. وتوضح أن ذلك يتم على خلفية عجز التنظيم عن العمل بصورة حرة في الضفة الغربية المحتلة بسبب نشاط الجيش وأجهزة الأمن الفلسطينية ضدّه، لكن المجال الافتراضي بقي مفتوحاً وحرّاً نسبياً.

عريقات: الرد عليها بالتوجه لمجلس الأمن بخصوص الاستيطان

المنظمة: تقرير الرباعية خروج عن الشرعية الدولية وترفض مقاربات تضمنتها التوصيات

رام الله - «القدس العربي»:

جملة وتفصيلاً لأن المشاكل الاقتصادية والمعاناة التي يعانيها شعبنا وانتشار البطالة سببها الاحتلال وبالتالي يجب أن تتم معالجة ذلك بإنهائه.

ورغم تأكيد عريقات على دعم اللجنة التنفيذية للمبادرة الفرنسية إلا أنه أكد استمرار الاتصالات مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومطالبتهم بالمقارنة بين ما جاء في تقرير اللجنة الرباعية وبين موقفهم

أعلن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن هناك توجه لدى القيادة الفلسطينية بالذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار حول الاستيطان، وسيتم بحث هذا المشروع مع اللجنة الوزارية العربية الربياعية.

المعلقة. وكانت اللجنة التنفيذية قد وصفت التقرير الأخير للرباعية الصادر في الأول من شهر يونيو/ تموز الحالي أنه يشكل خروجاً فاضحاً عن القانون الدولي والشرعية الدولية ذات العلاقة وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية والاتفاقات الموقعة. كما أنه يخفض سقف الموقف الدولي من قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، مؤكداً رفضها الحازم للمقاربات التي تضمنتها توصيات التقرير.

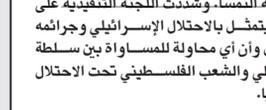
جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة في مقر الرئاسة في مدينة رام الله استمع فيه الأعضاء من الرئيس محمود عباس لتقرير مفصل حول جولته الأخيرة التي شملت المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وقطر والاتحاد الأوروبي وجمهورية النمسا. وشددت اللجنة التنفيذية على أن جوهر المشكلة يتمثل بالاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وعدوانه المتواصل وأن أي محاولة للمساواة بين سلطة الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال يعتبر إفلاساً أخلاقياً.

يذكر أنه منذ استلام الرئيس الأمريكي باراك أوباما الحكم لم يسمح للفلسطينيين بإصدار قرار واحد ولا بد من إيجاد مخرج لذلك. وقال عريقات في مؤتمر صحفي عقده في مقر شؤون المفاوضات في رام الله للرد على بيان الرباعية الدولية الذي صدر في الأسبوع الماضي إنه سيتم الاتصال مع الولايات المتحدة وروسيا بالتعاون مع فرنسا ومبادراتها لطلب تحديد موعد لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة. واعتبر أن التقرير الأخير للجنة تضمن توصيات مناقضة لواقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة. واعتبر المسؤول الفلسطيني أنه لا يمكن استئناف عملية سلام ذات مغزى ومصداقية دون قبول الحكومة الإسرائيلية لبدأ الدولتين على حدود عام 1967. وهناك محاولات وصفها بالخبيثة متمثلة بتركيز البعض على ذكر حل الدولتين دون التركيز على حدود الرابع من يونيو/ حزيران وهو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً.

واستطرد عريقات لنجاح عملية السلام ووقف الحكومة الإسرائيلية للنشاط الاستيطاني بما يشمل العملية الشرقية المحتلة ووضع سقف زمني للمفاوضات ومتابعة مدى تنفيذ إسرائيل لذلك، بالإضافة إلى تنفيذ الاتفاقات الموقعة بما يشمل إعادة المناطق للسيطرة الفلسطينية، وإعادة الانتشار. وطالب عريقات الإدارة الأمريكية التي رعت اتفاق الإفراج عن الأسرى من قبل أوسلو بالعمل على تنفيذ بنوده بعد أن أخلت إسرائيل بهذا الاتفاق برفضها الإفراج عن الدفعة الرابعة.

وتطرق عريقات إلى مصادقة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو على إقامة 800 وحدة استيطانية في القدس الشرقية المحتلة وتكثف 42 وحدة استيطانية غير شرعية جديدة في مستوطنة كريات أربع شمال شرق الخليل. كما أن هناك قوانين لضم معاليه أدوميم إلى إسرائيل وهدم منازل في مخيم قلنديا، والعقاب الجماعي بحق 800 ألف مواطن في محافظة الخليل. وأكد عريقات أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ترى أن جوهر الصراع يكمن في الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وعدوانه المتواصل.

وأضاف أمين سر تنفيذية المنظمة أنه إن كان الهدف من تقرير اللجنة الرباعية الدولية أن يقلل الشعب الفلسطيني بالوضع القائم وإجراءات لتحسين أوضاعه فهذا أمر مرفوض



صائب عريقات

شرطة لندن تستدعي ليفني للإستجواب بشبهة ارتكاب جرائم حرب والحكومة البريطانية تمنحها حصانة دبلوماسية استثنائية

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



تسيبي ليفني

مقدمة، وفور تلقي الاستدعاء توجهت ليفني إلى سفارة إسرائيل في لندن، التي بدأت بإجراء اتصالات عاجلة مع وزارتي الخارجية والقضاء في إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي للإذاعة العامة أمس إنه تم اطلاع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو على الموضوع، وكذلك وزيرة القضاء اييلت شكيد والمستشار القانوني للحكومة، ابجاي مندلبليت.

وعلى الفور بدأ مسؤولون إسرائيليون بالاتصال مع الحكومة البريطانية لتجنب اعتقال ليفني لدى وصولها إلى لندن أو أثناء وجودها في المدينة، رغم أن الشرطة البريطانية لم تعلن أن المقصود استدعاء للتحقيق تحت طائلة التحذير. وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية إنها اوضحت للبريطانيين بأن ليفني ستصل إلى بريطانيا حتى من دون حصانة، من أجل الضغط عليهم لمعالجة الموضوع.

وفي نهاية الاتصالات تم الاتفاق مع وزارة الخارجية البريطانية على تحديد موعد للقاء بين ليفني والوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية، وبالتالي تحظى بزيارة بكمائة مهمة دبلوماسية خاصة تمنحها بشكل فوري الحصانة ومنع اعتقالها أو محاكمتها.

وبحسب صحيفة «هآرتس» فقد أبلغت السفارة الإسرائيلية شرطة سكوكلاند يارد بأن ليفني لن تصل إلى الاستجواب، وتطردت

مقدمة، وفور تلقي الاستدعاء توجهت ليفني إلى سفارة إسرائيل في لندن، التي بدأت بإجراء اتصالات عاجلة مع وزارتي الخارجية والقضاء في إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي للإذاعة العامة أمس إنه تم اطلاع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو على الموضوع، وكذلك وزيرة القضاء اييلت شكيد والمستشار القانوني للحكومة، ابجاي مندلبليت.

وعلى الفور بدأ مسؤولون إسرائيليون بالاتصال مع الحكومة البريطانية لتجنب اعتقال ليفني لدى وصولها إلى لندن أو أثناء وجودها في المدينة، رغم أن الشرطة البريطانية لم تعلن أن المقصود استدعاء للتحقيق تحت طائلة التحذير. وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية إنها اوضحت للبريطانيين بأن ليفني ستصل إلى بريطانيا حتى من دون حصانة، من أجل الضغط عليهم لمعالجة الموضوع.

وفي نهاية الاتصالات تم الاتفاق مع وزارة الخارجية البريطانية على تحديد موعد للقاء بين ليفني والوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية، وبالتالي تحظى بزيارة بكمائة مهمة دبلوماسية خاصة تمنحها بشكل فوري الحصانة ومنع اعتقالها أو محاكمتها.

وبحسب صحيفة «هآرتس» فقد أبلغت السفارة الإسرائيلية شرطة سكوكلاند يارد بأن ليفني لن تصل إلى الاستجواب، وتطردت

التيهاات ضدها، وكان من المفروض أن يتناول الاستجواب شبهات تتعلق بصلوع ليفني عندما كانت وزيرة خارجية، في ارتكاب جرائم حرب

وخرق معاهدة جنيف، وذلك بوجود دورها خلال الحرب على غزة. وفي السنوات الأخيرة قامت حركات متطرفة مع الشعب الفلسطيني

كشفت في إسرائيل أمس أن اتصالات دبلوماسية عاجلة بين وزارة خارجيتها ونظيرتها البريطانية، أنقذت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني من الخضوع للتحقيق، وذلك بمنحها حصانة دبلوماسية خاصة.

وكانت الشرطة البريطانية قد استدعت ليفني لاستجوابها بشبهة التورط بجرائم حرب خلال عدوان «الرصاص المسكوب» على غزة في نهاية 2008.

وتلقت ليفني يوم الخميس السابق محادثة هاتفية من محقق في وحدة جرائم الحرب في شرطة سكوكلاند يارد، سألها خلالها عما إذا ستصل إلى لندن فعلا. وفي ختام المحادثة بعث لها بالاستدعاء للتحقيق عبر البريد الإلكتروني. وبهذا السلوك تجاوزت التحريات البريطانية الإجراءات المتبعة، بالتوجه إلى ليفني مباشرة، وليس عن طريق السفارة الإسرائيلية.

لم يتم اتخاذها حتى الآن بشأن المسؤولين الإسرائيليين إلا في حالات نادرة. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع أنه تم التأكيد في الرسالة على أن المقصود استجواب على أساس تطوعي هدفه سماع توضيحات من ليفني بشأن

الحركة طالبت في اتصالات غير مباشرة بالإفراج عن 50 أسيرا أولا

إسرائيل تشرع بمفاوضات حول صفقة أسرى مع حماس... وبحر يدعو المقاومة لـ «تبييض السجون» سريعا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



أحدى الشاحنات التي تحمل المساعدات التركية من ميناء أسدود الاسرائيلي (رويترز)

تبادل أسرى جديدة إعادتهم. وتلى ذلك أن أعلن نتانياهو في جلسته الحكومية الإسرائيلية الأسبوع الماضي، أن بلاده تواصل سرا وعلاوية بجد جهود متواصلة من أجل إعادة جنديي الجيش أوون شاول وهدار غولدين المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة.

وخلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، تمكنت كتائب القسام من أسر جنديين، وبعد الحرب أعلن عن أسير آخرين أحدهما من أصل أثيوبي وهو أبراهام مغنستو، وآخر عربي يحمل الجنسية الإسرائيلية.

وترفض حماس فتح ملف الجنود والحديث عن صفقة تبادل، قبل تلبية شروطها، وأمس طالب الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس المقاومة الفلسطينية بالإسراع في تنفيذ صفقة تبادل أسرى، من أجل «تبييض السجون».

وقدم بحر في تصريح صحافي التهنئة بعيد الفطر للأسرى الفلسطينيين، وعا في ذات الوقت للإفراج عن الأسير الفلسطيني فؤاد الشوبكي، وهو من قيادات حركة فتح، ويعد أكبر الأسرى سنا في سجون الاحتلال.

وقال في ورقة تضامنية مع الأسرى أمام الصليب الأحمر في غزة «مقاومة شعبنا بكافة فصائله قادرة على تحرير الأسرى من سجون الاحتلال»، وأصاف وجهها حديثه لعوائل الأسرى «الإفراج عن أبنائكم سيكون قريبا».

وفي إسرائيل يلاحظ أن هناك تفاعلا كبيرا بشأن مطالبة الحكومة بإبرام صفقة لتبادل الأسرى، وهو أمر يتماشى مع مخطط حماس، حيث أغضب الاتفاق التركي الإسرائيلي لإعادة تطبيع العلاقات، أهالي الجنود الأسرى، الذين شرعوا بتنفيذ أول احتجاجاتها العنيفة على الاتفاق، لعدم تضمنه بنودا تعيد أبناءهم، وشرعوا بمنع وصول قوافل المساعدات والسلع التي تمر لقطاع غزة، من خلال إغلاق الطرق الرئيسية التي تؤدي إلى معبر كرم أبو سالم، أول من أمس الأحد، تزامنا مع رسو سفينة مساعدات أرسلتها إغزة إلى سكان القطاع المحاصرين.

وقالت هذه العواطف إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لم يعمل بما فيه الكفاية لاستعادة أبنائها من قطاع غزة، وأنها سوف تستمر في تنفيذ خطوات احتجاجية.

وتتطلع حماس لإبرام صفقة تبادل على غرار صفقة شاليط لعام 2011، وأطلقت إسرائيل خلالها سراح 1027 أسيرا، غالبيتهم من ذوي الحكوميات العالية.

تبادل أسرى جديدة إعادتهم. وتلى ذلك أن أعلن نتانياهو في جلسته الحكومية الإسرائيلية الأسبوع الماضي، أن بلاده تواصل سرا وعلاوية بجد جهود متواصلة من أجل إعادة جنديي الجيش أوون شاول وهدار غولدين المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة.

وخلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، تمكنت كتائب القسام من أسر جنديين، وبعد الحرب أعلن عن أسير آخرين أحدهما من أصل أثيوبي وهو أبراهام مغنستو، وآخر عربي يحمل الجنسية الإسرائيلية.

وترفض حماس فتح ملف الجنود والحديث عن صفقة تبادل، قبل تلبية شروطها، وأمس طالب الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس المقاومة الفلسطينية بالإسراع في تنفيذ صفقة تبادل أسرى، من أجل «تبييض السجون».

وقدم بحر في تصريح صحافي التهنئة بعيد الفطر للأسرى الفلسطينيين، وعا في ذات الوقت للإفراج عن الأسير الفلسطيني فؤاد الشوبكي، وهو من قيادات حركة فتح، ويعد أكبر الأسرى سنا في سجون الاحتلال.

وقال في ورقة تضامنية مع الأسرى أمام الصليب الأحمر في غزة «مقاومة شعبنا بكافة فصائله قادرة على تحرير الأسرى من سجون الاحتلال»، وأصاف وجهها حديثه لعوائل الأسرى «الإفراج عن أبنائكم سيكون قريبا».

وفي إسرائيل يلاحظ أن هناك تفاعلا كبيرا بشأن مطالبة الحكومة بإبرام صفقة لتبادل الأسرى، وهو أمر يتماشى مع مخطط حماس، حيث أغضب الاتفاق التركي الإسرائيلي لإعادة تطبيع العلاقات، أهالي الجنود الأسرى، الذين شرعوا بتنفيذ أول احتجاجاتها العنيفة على الاتفاق، لعدم تضمنه بنودا تعيد أبناءهم، وشرعوا بمنع وصول قوافل المساعدات والسلع التي تمر لقطاع غزة، من خلال إغلاق الطرق الرئيسية التي تؤدي إلى معبر كرم أبو سالم، أول من أمس الأحد، تزامنا مع رسو سفينة مساعدات أرسلتها إغزة إلى سكان القطاع المحاصرين.

وقالت هذه العواطف إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لم يعمل بما فيه الكفاية لاستعادة أبنائها من قطاع غزة، وأنها سوف تستمر في تنفيذ خطوات احتجاجية.

وتتطلع حماس لإبرام صفقة تبادل على غرار صفقة شاليط لعام 2011، وأطلقت إسرائيل خلالها سراح 1027 أسيرا، غالبيتهم من ذوي الحكوميات العالية.

جنتين، وأشارت إلى أن إسرائيل ترفض هذا الشرط، وتعرض منح 1500 أسير من حماس في السجون الإسرائيلية تسهيلات حياتية، الأمر الذي ترفضه حماس.

وتقول الصحيفة في تقريرها إن قيادة كتائب القسام، وليس القيادة السياسية للحركة، هي من يقاوض إسرائيل.

وأضاف المسؤول أن الجمهور في إسرائيل بدأ بمناقشة داخلية صعبة بصورة مسبقة، وفي وقت ترفض فيه الحكومة دفع ثمن مقابل دليل حياة

الجنود الإسرائيليين، وقال «وإلا فإنا سندفع ثمنا على أي شرط مسبق كهذا»، وشدد على أنه لم يكن بالإمكان شمل صفقة تبادل كهذه في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، موضحا أن محاولة الربط بين الاتفاق مع تركيا والمفاوضات حول تحرير الجنتين والمواطنين «لا علاقة له بالواقع ويدل على عدم فهم الجانب الآخر».

وفي الرد على مطالب حماس، يشير التقرير الإسرائيلي إلى أن حكومة تل أبيب، توافق على التحدث في مفاوضات حول صفقة تبادل

جنتين، وأشارت إلى أن إسرائيل ترفض هذا الشرط، وتعرض منح 1500 أسير من حماس في السجون الإسرائيلية تسهيلات حياتية، الأمر الذي ترفضه حماس.

وتقول الصحيفة في تقريرها إن قيادة كتائب القسام، وليس القيادة السياسية للحركة، هي من يقاوض إسرائيل.

وأضاف المسؤول أن الجمهور في إسرائيل بدأ بمناقشة داخلية صعبة بصورة مسبقة، وفي وقت ترفض فيه الحكومة دفع ثمن مقابل دليل حياة

وقال هذا المسؤول حسب ما نقلت عنه صحيفة «يديعوت أحرانوت»، إن حركة حماس تتألم، عبر اتصالات تمت بشكل غير مباشر، بإفراج أسيرين عن 50 أسيرا فلسطينيا قبل بدء مفاوضات حول صفقة تبادل أسرى جديدة، تستعيد إسرائيل من خلالها جنتي الجنديين أوون شاول وهدار غولدين ومواطني آخرين دخلا القطاع طواعية وأسرتها حماس أحدهما من أصل عربي والثاني من أصل أثيوبي.

والعروف أن حماس وكتائب القسام، اشترطا بعد الإعلان عن أسر الجنود الإسرائيليين، أنهما لن تيسارا للبدء في أي مفاوضات مع إسرائيل، قبل أن تطلق سراح 50 أسيرا، الذين اعتقلتهم بعد أن أطلقت سراحهم في صفقة تبادل الأسرى السابقة عام 2011، المعروفة باسم «صفقة شاليط».

قال إن حماس تريد «صفقة شاليط 2»، وأن تشمل إطلاق سراح آلاف الأسرى، وإنها لا تزال تصر على إطلاق سراح 50 أسيرا الذين اعتقلوا خلال حملة اعتقالات نفذها جيش الاحتلال في عام 2014، في أعقاب اختطاف وقتل ثلاثة مستوطنين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

ووفقا لما ذكره فإن إسرائيل أكدت لحماس عبر الوسطاء (دون تكريم) أنها ليست مستعدة لدفع أثمان عالية في صفقات تبادل، حيث أنه في حالة غولدين وشاول يدور الحديث بشكل مؤكد عن

سلطات الاحتلال تواصل العقوبات على أسرى الشعبية وعدد الصحافيين المعتقلين لدى إسرائيل يصل إلى 23

رام الله - «القدس العربي»:

مشادة صاحبة في «الكابنت» بين وزيرى الجيش والتعليم و ليرمان يتوعد حماس بـ«إخضاعها» في المواجهة المقبلة

غزة - «القدس العربي»:



أفيدودور ليرمان

ويعيش قطاع غزة في تهدئة أسيست منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، برعاية مصرية، وتنص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، غير أن إسرائيل كثيرا ما تقوم بخرق هذه التهدئة وتشن هجمات على حدود غزة.

وكان ليرمان قال عند تسلمه منصبه قبل أسابيع قليلة إن الحرب المقبلة هي «الحرب الأخيرة» على قطاع غزة.

ونقل مسؤول في وزارة الجيش رسالة تهديد شفوية إلى حماس، بتصريحات لمراسلين عسكريين، قال فيها إن المعركة القادمة مع الحركة «ستشمل تدمير حكم التنظيم».

وشملت إسرائيل في ثلاث حروب سابقة شنتها ضد قطاع غزة منذ أن فرضت الحصار قبل عشر سنوات، في إنهاء حكم حركة حماس.

ويترد أن جلسة المجلس الوزاري المصغر شهدت خلافات بين كل ليرمان، ووزير التعليم نفتالي بينيت، وهو زعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف أيضا، بسبب استجواب بينيت لضباط الجيش وسؤالهم حول اعتقال أقرباء منفذي العمليات الفدائية. وكشف النقاب عن بينيت استاء من عدم إدانة

ويحارب وزير الجيش الإسرائيلي أفيدودور ليرمان حركة حماس مجددا، وحزرها من دخول قطاع غزة على «خط المواجهة» من جديد، وقال إن أي حرب قائمة تستهدف إلى إنهاه الحركة.

جاءت أقوال زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» المتطرف، والتحال مؤخرا بالحكومة اليمينية، خلال جلسة للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الليلة قبل الماضية، وهي الجلسة الثانية التي يعقدها منذ مطلع الأسبوع لدراسة الردود على العمليات الفدائية الفلسطينية.

ونقل عنه القول «إن اتسعت المواجهة وحدث تصعيد في الجنوب من قبل قطاع غزة، فإن إسرائيل ستعمل عسكريا لحسم المعركة مع حماس».

ولم يعط ليرمان أي معلومات حول ما إذا كان لدى الجيش خطة عسكرية لمهاجمة القطاع أم لا، غير أن تصريحاته حملت تهديدا جديدا بتوجيه ضربة قاضية لحركة حماس.

وشكك أعضاء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بصدقته، وطالبوا بأن يقدم لهم شرحا حول كيفية القيام بهذا الخطأ، لإخضاع حماس.

الحرب الإسرائيلية الفتوحة ضد المؤسسات الإعلامية والصحافيين من أبناء شعبنا ومحاولة يائسة لإسكات الأصوات والمنابر لضمان الإفراج الفوري عن الأسير كاید ويشكل يضمن عودته إلى بيته وأهله دون أية اشتراطات أو قيود خاصة وأنه أنهى فترة مكوثه وأي تمديد لهذا الاعتقال تحت مسمى جديد يخالف القانون الدولي والاتفاقيات جنيف.

وأعلنت استمرارها في متابعة قضيته على كل المستويات، خاصة في مجلس حقوق الإنسان ومع المؤسسات والمنظمات الدولية المختصة.

من جهة ثانية أكد إبراهيم الشراونة جلال الشراونة 17 عاما من محافظة الخليل يخوض إضرابا عن الطعام منذ أسبوع وذلك احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باعتقاله في ظروف حياتية قاسية رغم وضعه الصحي الصعب.

وذكر النادى أن الأسير الشراونة يعانى من عدة إصابات تعرض لها على يد قوات الاحتلال أثناء عملية اعتقاله في التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015 الأمر الذي تسبب ببتير إحدى ساقيه. يذكر أن الأسير الشراونة يقبع في عيادة سجن الرملة. بدورها اعتبرت وزارة الإعلام اعتقال الصحافي القدسي أمجد عرفة استمرارا

الحرب الإسرائيلية الفتوحة ضد المؤسسات الإعلامية والصحافيين من أبناء شعبنا ومحاولة يائسة لإسكات الأصوات والمنابر لضمان الإفراج الفوري عن الأسير كاید ويشكل يضمن عودته إلى بيته وأهله دون أية اشتراطات أو قيود خاصة وأنه أنهى فترة مكوثه وأي تمديد لهذا الاعتقال تحت مسمى جديد يخالف القانون الدولي والاتفاقيات جنيف.

وأعلنت استمرارها في متابعة قضيته على كل المستويات، خاصة في مجلس حقوق الإنسان ومع المؤسسات والمنظمات الدولية المختصة.

من جهة ثانية أكد إبراهيم الشراونة جلال الشراونة 17 عاما من محافظة الخليل يخوض إضرابا عن الطعام منذ أسبوع وذلك احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باعتقاله في ظروف حياتية قاسية رغم وضعه الصحي الصعب.

وذكر النادى أن الأسير الشراونة يعانى من عدة إصابات تعرض لها على يد قوات الاحتلال أثناء عملية اعتقاله في التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015 الأمر الذي تسبب ببتير إحدى ساقيه. يذكر أن الأسير الشراونة يقبع في عيادة سجن الرملة. بدورها اعتبرت وزارة الإعلام اعتقال الصحافي القدسي أمجد عرفة استمرارا

الحرب الإسرائيلية الفتوحة ضد المؤسسات الإعلامية والصحافيين من أبناء شعبنا ومحاولة يائسة لإسكات الأصوات والمنابر لضمان الإفراج الفوري عن الأسير كاید ويشكل يضمن عودته إلى بيته وأهله دون أية اشتراطات أو قيود خاصة وأنه أنهى فترة مكوثه وأي تمديد لهذا الاعتقال تحت مسمى جديد يخالف القانون الدولي والاتفاقيات جنيف.

وأعلنت استمرارها في متابعة قضيته على كل المستويات، خاصة في مجلس حقوق الإنسان ومع المؤسسات والمنظمات الدولية المختصة.

من جهة ثانية أكد إبراهيم الشراونة جلال الشراونة 17 عاما من محافظة الخليل يخوض إضرابا عن الطعام منذ أسبوع وذلك احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باعتقاله في ظروف حياتية قاسية رغم وضعه الصحي الصعب.

وذكر النادى أن الأسير الشراونة يعانى من عدة إصابات تعرض لها على يد قوات الاحتلال أثناء عملية اعتقاله في التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015 الأمر الذي تسبب ببتير إحدى ساقيه. يذكر أن الأسير الشراونة يقبع في عيادة سجن الرملة. بدورها اعتبرت وزارة الإعلام اعتقال الصحافي القدسي أمجد عرفة استمرارا

هيومن رايتس؛ سجن الصحفيين يرمي فقط إلى تكميم إفواه وسائل الإعلام المستقلة صحافيون ومنظمات حقوقية قلقون إزاء التضييق على حرية التعبير في الجزائر



صحافيون وفنانون يطالبون بإطلاق سراح زملائهم المعتقلين

■ الجزائر - أف ب: يتهم صحافيون ومنظمات حقوقية السلطات الجزائرية بالتضييق على حرية التعبير بعد حيس مدير قناة ومنتج برامج ثم تجديد بيع مجموعة إعلامية كبيرة وأخيراً سن قانون يفرض على العسكريين واجب التحفظ بعد مغادرة الخدمة. وارتأت هذه القرارات انتقادات شديدة لبلد أصدر مؤخرًا دستورًا جديدًا يضمن «حرية الإعلام» ويمنع سجن الصحفيين بسبب جنح النشر. ويوجد مهدي بن عيسى مدير قناة «كي بي سي» التابعة لمجموعة «الخبر» ورياض حرتوف منتج بالقناة نفسها ومونية نجاعي مديرة في وزارة الثقافة رهن الحبس المؤقت منذ 24 حزيران/يونيو بعدما أوقفت السلطات تصوير برنامجين «لعدم تطابق الرخصة المتحصل عليها مع محتوى البرنامج». وتم توجيه تهمة «التصريح الكاذب» لهم بخصوص برنامج فكاهي ساخر «ناس السطح» وبرنامج ثقافي اجتماعي «كي حنا كي الناس» (مثلنا مثل غيرنا). وتفرض الجزائر الحصول على رخصة من وزارة الثقافة لتصوير أي برنامج ثقافي أو فيلم وثائقي أو درامي. وتجمع حوالي 300 فنان وصحافي أمام المسرح الوطني الجزائري ليل الجمعة للمطالبة بإطلاق سراحهم مردي بن اغنية اشتهرت في برنامج «ناس السطح» مطالعها «إيها الدولة لست ذليلاً ولست منشوشاً أنا فقط احب بلدي، وإيها الدولة كثر الفساد مع هؤلاء العباد لقد هلكوا البلاد».

يملك أكثر من وسيلة اعلام واحدة، في حين أن ربراب يملك اصلاً أكثر من 99% من اسهم جريدة «ليبرتي» الناطقة بالفرنسية. ويحسب محامي وزارة الاتصال فان «القاضي سيلغي الصفقة» في الجلسة المنتظر عقدها منتصف تموز/يوليو الحالي، وبالمناسبة لمنظمة العفو الدولية فان سجن بن عيسى وحرتوف ونجاعي له اسباب سياسية، وتخشي المنظمة بتعرض قناة «كي بي سي» للعقوبة بسبب خطها التحريري المستقل و«دعوة الحكومة الجزائرية إلى احترام وحماية وترقية حرية وسائل الإعلام أمام التضييق المتزايد ضد الصحافيين خلال الاشهر الاخيرة»، كما ندت منظمة «مراسلون بلا حدود» بسامساجس جديداً باستقلالية قناة كي بي سي» وطالبت بإطلاق سراح المسجونين. أما والد مهدي بن عيسى المخرج المسرحي المعروف سليمان بن عيسى، فوجه رسالة إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للتعبير عن خوفه على مصير ابنه. وجاء في الرسالة التي نشرتها الصحف «أنا أب قلق وغاضب. قلق لأن ابني مسجون، وغاضب لأنني لا أعرف بالضبط سبب سجنه».

ووجدت قضية الخبر تضامناً كبيراً لدى المعارضة السياسية مثل رئيسة حزب العمال (يسار متطرف) والمرشحة الساقية لرئاسة الجمهورية لوزيدة حنون التي حذرت من «التوجهات الاستبدادية الحريات التي تقع الحريات» التي تسن «قوانين تعقم الحريات ومخالفة للدستور». أما رئيس الحكومة الاسبق علي بن فليس فتحدثت عن «حملة يقودها النظام السياسي القائم ضد التعددية السياسية والحقوق الفردية والجماعية والحريات الأساسية، لاسيما تلك المتعلقة بالتعبير الحر والإعلام النزيه»، وأشار بن فليس الذي سبق له أيضاً بشغل منصب وزير العدل إلى «الهجمات المتكررة بما فيها الاعتقالات غير المبررة ضد وسائل الإعلام الحرة، و«حرمان الضباط الساميين والضباط العداء من حقوقهم الدنيئة والسياسية مدى الحياة»، في وقت كثر الحديث عن خلة بوقافية المريض. وصادق البرلمان الذي تسيطر عليه أغلبية داعمة لبوقافية قبل أيام على قانون يفرض على الجزائر المتقاعدين واجب التحفظ ويمنعهم من التصريح في وسائل الإعلام، ويعد صمت طويل عاد بعض قادة الجيش السابقين للظهور في وسائل الإعلام لإبداء آرائهم في الحياة السياسية، إلا أنهم تراجعوا عن الحديث منذ سجن اللواء حسين بن حديد بدون محاكمة منذ حوالي سنة، بعد توجيه انتقادات للرئيس بوقافية وقيادة الجيش. والوحيد الذي لا زال يعبر عن رأيه هو اللواء خالد نزار وزير الدفاع في بداية التسعينيات والذي دعا النواب إلى عدم التصويت على قانون «يحمل انحرافات تقع الحريات».

تأتي في إطار التضامن مع مسؤولي قناة الخبر ومديرة في وزارة الثقافة مجموعة من النشطاء الجزائريين يعلنون قيام تنظيم «قم» للدفاع عن الحريات

■ الجزائر - «القدس العربي»: أعلن العشرات من النشطاء والسياسيين في الجزائر عن قيام تنظيم جديد أطلقوا عليه اسم «قم»، والذي يأتي كحركة سياسية نتيجة للوضع السياسي القائم في البلاد، ويغرض الدفاع عن الحريات الفردية والجماعية، التي أصبحت مهددة، كما يقول أصحاب هذه المبادرة، التي تعتبر الثانية من نوعها بعد حركة بركات (كي) التي تأسست قبيل الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، بغرض رفض الولاية الرابعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وجاء في بيان التأسيس أن النظام السياسي الوفي لتقاليدنا الدستورية خطا خطوة جديدة على طريق الظلم، وأن الاعتداءات على الحريات الديمقراطية التي تدفع

ووتش» أن «سجن مسؤولين في قوات تلفزيونية بديعية وجود مخالقات هو إجراء غير متناسب، من الواضح أنه يرمي فقط لتكثير أفواه وسائل الإعلام المستقلة». وبالمناسبة لوزير الاتصال حميد قرين فان القضية لا تتعلق بجنحة نشر، موصاه انه «لا يوجد أي صحفي مسجون في الجزائر في قضية رأي أو حرية تعبير». وبدأت مناعب مجموعة «الخبر» الإعلامية التي تضم قناة فضائية وأحد أكبر الصحف بالجزائر إضافة إلى موقع إلكتروني والعديد من الطابع، منذ اشتراها رجل الأعمال أسعد ربراب من ملاكها الأصليين وهم مجموعة صحافيين. وطلب الحكومة من خلال وزارة الاتصال من القضاء إبطال الصفقة بدعوى مخالفتها لقانون الإعلام الذي لا يسمح للشخص المعنوي الواحد بأن

واعتبرت منظمة «هيومن رايتس» و«تشي» أن «سجن مسؤولين في قوات تلفزيونية بديعية وجود مخالقات هو إجراء غير متناسب، من الواضح أنه يرمي فقط لتكثير أفواه وسائل الإعلام المستقلة». وبالمناسبة لوزير الاتصال حميد قرين فان القضية لا تتعلق بجنحة نشر، موصاه انه «لا يوجد أي صحفي مسجون في الجزائر في قضية رأي أو حرية تعبير». وبدأت مناعب مجموعة «الخبر» الإعلامية التي تضم قناة فضائية وأحد أكبر الصحف بالجزائر إضافة إلى موقع إلكتروني والعديد من الطابع، منذ اشتراها رجل الأعمال أسعد ربراب من ملاكها الأصليين وهم مجموعة صحافيين. وطلب الحكومة من خلال وزارة الاتصال من القضاء إبطال الصفقة بدعوى مخالفتها لقانون الإعلام الذي لا يسمح للشخص المعنوي الواحد بأن

واعتبرت منظمة «هيومن رايتس» و«تشي» أن «سجن مسؤولين في قوات تلفزيونية بديعية وجود مخالقات هو إجراء غير متناسب، من الواضح أنه يرمي فقط لتكثير أفواه وسائل الإعلام المستقلة». وبالمناسبة لوزير الاتصال حميد قرين فان القضية لا تتعلق بجنحة نشر، موصاه انه «لا يوجد أي صحفي مسجون في الجزائر في قضية رأي أو حرية تعبير». وبدأت مناعب مجموعة «الخبر» الإعلامية التي تضم قناة فضائية وأحد أكبر الصحف بالجزائر إضافة إلى موقع إلكتروني والعديد من الطابع، منذ اشتراها رجل الأعمال أسعد ربراب من ملاكها الأصليين وهم مجموعة صحافيين. وطلب الحكومة من خلال وزارة الاتصال من القضاء إبطال الصفقة بدعوى مخالفتها لقانون الإعلام الذي لا يسمح للشخص المعنوي الواحد بأن

■ الجزائر - د ب أ: نفى الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري أية طموحات سياسية مؤكدا أن الجيش يقصد مهامه الدستورية وتمسك بشدة بقوانين الجمهورية. وقام قايد صالح الأحد بتدشين مدرج هبوط الطائرات الجديد بمنطقة تين زواتين الحدودية مع مالي أقصى جنوب الجزائر، حيث التقى بعدها بإطارات وأفراد الفوج السادس ضمنين مغاوير. وقال قايد صالح في كلمته التوجيهية لجميع أفراد وحدات الناحية نشرها الموقع الرسمي لوزارة الدفاع

إن «الجيش الجزائري هو جيش احترافي الأداء، وجمهوري الطابع، راسخ في تقاليد، وعميق في جذوره، يقصد مهامه الدستورية المستمدة من صلب عقيدة ثورته التحريرية المباركة، التي تضع الجزائر فوق كل اعتبار، وتقصد الوفاء لتضحيات الألايين من الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف، وتصد إخلص الجماهير الأخبار والحقيقيين». كما أكد على التمسك الشديد بقوانين الجمهورية «التي على هداها يهتدي جيشنا، وفقاً لما يسديه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير

الدفاع، من توجهيات وما يقدمه من دعم لقطاع الدفاع الوطني، الذي أصبح الآن ضامناً حقيقياً لحاضر الجزائر ومستقبلها، وحافظاً مخلصاً ووقفياً أميناً لسيادتها واستقلالها الوطني». وكان وزير الدفاع الأسبق اللواء المتقاعد خالد نزار الرجل القوي في النظام الجزائري سنوات التسعينيات من القرن الماضي، هاجم بشدة قايد صالح على خلفية سن قانون يلزم الضباط العسكريين بواجب التحفظ، (انتعاع العسكري عن كل تصريح من شأنه أن يخل بسلسلة المؤسسة العسكرية وسمعتها) واتهمه بإحرام

رئيس الأركان: الجيش الجزائري متمسك بقوانين الجمهورية ويقصد مهامه الدستورية



مواقيت الصلاة

المدينة	إسماك	الجزر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	المغشاء
مكة المكرمة	4:07	4:17	5:40	12:27	15:45	19:10	20:29
المنية المنورة	3:58	4:08	5:35	12:28	15:49	19:17	20:39
القدس المحتلة	2:58	4:36	5:28	11:46	15:26	18:51	20:23
أبو ظبي	3:59	4:09	5:36	12:29	15:50	19:18	20:42
المنامة	3:08	3:18	4:47	11:44	15:10	18:37	20:00
الجزائر	3:32	3:42	5:11	12:54	16:46	19:43	21:55
الخرطوم	4:52	5:02	6:21	12:56	16:20	19:28	20:42
الكويت	3:07	3:17	4:46	11:55	15:29	18:54	20:22
الرباط	4:26	4:36	6:18	13:34	17:19	20:45	22:21
الرياض	3:29	3:39	5:06	12:00	15:21	18:49	20:11
الوحد	3:08	3:18	4:46	11:40	15:04	18:31	19:54
القاهرة	3:11	3:21	4:56	12:01	15:37	19:03	20:32
بيروت	3:37	3:47	5:29	12:44	16:29	19:55	21:31
بغداد	3:04	3:14	4:55	12:09	15:52	19:18	20:53
نواكشوط	3:03	3:13	4:53	12:26	16:17	19:45	21:27
جنوبي	4:18	4:28	6:18	12:14	15:40	19:18	20:53
دمشق	2:36	2:46	4:27	11:41	15:25	18:51	20:26
ناب	3:54	4:04	5:32	12:06	15:49	19:16	20:38
صنعاء	4:05	4:15	6:05	12:10	15:33	19:05	20:41
نواكشوط	3:11	3:21	5:01	12:14	15:56	19:22	20:56
عمان	3:44	3:54	5:33	12:43	16:23	19:49	21:21
مسقط	3:46	3:56	5:22	12:13	15:31	19:00	20:21
نواكشوط	4:29	4:39	6:39	12:05	15:31	19:03	20:23
القارة	3:13	3:23	5:23	12:55	16:53	20:23	22:15
طهران	2:54	3:04	4:51	12:11	16:00	19:27	21:06
أبينا	4:02	4:12	6:05	13:32	17:26	20:54	22:39
برلين	2:41	2:51	4:47	13:13	17:36	21:34	23:30
بروكسيل	3:11	3:21	5:33	13:49	18:09	22:01	24:02
باريس	3:33	3:43	5:51	13:57	18:13	21:59	24:06
جنيف	3:12	3:22	5:47	13:42	17:53	21:33	23:45
روما	3:19	3:29	5:38	13:16	17:18	20:51	22:50
ساراييفو	2:38	2:48	4:58	12:53	16:59	20:35	22:43
سنغافورة	1:50	2:00	3:37	12:54	17:32	22:07	23:36
كولمبو	2:25	2:35	4:30	13:16	17:46	21:58	23:43
نواكشوط	2:27	2:37	4:47	13:07	17:28	21:23	23:22
ناب	4:36	4:46	6:47	14:21	18:20	21:51	23:44
نيويورك	3:39	3:49	5:35	12:53	16:41	20:07	21:46
واشنطن	3:39	3:49	5:45	13:14	17:10	20:40	22:28
أوتوا	2:40	2:50	5:17	13:09	17:18	20:57	23:12

* تقويم الركن الاسلامي في أخن النابا. * يرجى مراعاة التوقيت المحلي

الشرطة الجزائرية تقدم إفطاراً رمضانياً لقائدي المركبات لتقليل الحوادث

■ الجزائر - رويترز: إلى جوار نقاط التفتيش على جوانب الطرق السريعة في العاصمة الجزائرية تقوم خيام خيام خلال شهر رمضان لاستضافة الصائمين من قائدي المركبات على وجبات إفطار. ويتولى رجال الشرطة المرابطون عند تلك النقاط إيقاف السيارات المارة قرب وقت غروب الشمس ليقدموا للقائديها تمراً وبعدهم لتناول الإفطار معهم ثم استئذان رحلتهم. الهدف من تلك المبادرة هو تشجيع قائدي المركبات على إبطاء السرعة وعدم الإسراع والقيادة بتهور للوصول إلى المنزل قبل موعد الإفطار الأمر الذي قد يعرض حياتهم وحياة الآخرين للخطر. وأوضح ضابط شرطة يدعى زواوي رايح الهدف قائلاً إنه «كبح الإفراط في السرعة لاحتواء ظاهرة حوادث المرور لاسيما

العاهل المغربي يجدد لأوباما التزام بلاده بمواصلة التنسيق في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك

الكبير بهذه الذكرى الجديدة، مناسبة أفتنهما لأعرب لخطمكم عن الترحيب بالزيارة التي ترميها في توطئة أميركية، يعطيها من روح التفاهم السوي والتقدير المتبادل، مؤكداً الكم حرصي القوي على مواصلة العمل معكم من أجل تمتين الشراكة الاستراتيجية التي تربط بلدينا، بما يعزز علاقاتنا الثنائية في جميع المجالات، ويضفي دينامية متجددة على الحوار والتشاور بينهما، خدمة للمصالح المشتركة لشعبينا الصديقين». وأكد الملك محمد السادس للرئيس باراك أوباما الأهمية التي توليها بلاده لمواصلة التنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يدعم الجهود الدولية المبذولة من أجل التصدي لكل نزوعات التطرف والإرهاب، والعمل على إضفاء قيس الحرية والتضامن والتعايش بين مختلف الثقافات والحضارات. وأعرب العاهل المغربي في برقية تهنئة، بعث بها إلى الرئيس الأمريكي بمناسبة عيد استقلال بلاده، معرباً عن «تهانيه الحارة وتمنياته الصادقة للرئيس أوباما ولأفراد عائلته، بدوام الصحة والسعادة، وللشعب الأمريكي بصدق بزمزيد التقدم والازدهار»، وقال في البرقية، التي نشرت وكالة الأنباء المغربية نصها، «أن احتفال بلكم

سياسي مغربي؛ وزارة الداخلية لم ترخص لحزب «البديل» بهدف منعه من المشاركة في الانتخابات التشريعية

الرباط - «القدس العربي»: قال زعيم حزب سياسي مغربي تحت التأسيس إن لدى وزارة الداخلية التي رفضت السماح له بالنشاط، رغبة في إبعاد حزبه ذي التوجه اليساري من المشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وقال علي اليازغي، المنسق الوطني لحزب «البديل الديموقراطي» إن قرار وزارة الداخلية منع تأسيس الحزب «قرار سياسي» ويرمي القضاء على استقلالية القرار داخل الأحزاب المغربية لبناء ثنائية قلبية وهمية مرفوضة، ولرسم معالم الطريق للانتخابات التشريعية المقبلة و لـ 2021. وأضاف اليازغي أن هناك رغبة عميقة لتغيير «البديل الديموقراطي» عن الانتخابات المقبلة، بدليل أن الاستدعاء جاء في اليوم الأخير من الأجل القانوني، وموافقة الداخلية على كل الإجراءات والوثائق في 2015، وطعنها في الوثائق نفسها في الطرفية الانتخابية الراهنة. وأكد اليازغي، في ندوة صحافية عقدت مساء أول

مسؤول إسباني يطالب بمنع دخول أهالي تطوان إلى مدينة سبتة

بالضفة الأخرى لمعبر «ترخال»، بإمكانهم ولوج المدينة بدون الحاجة إلى تأشيرة، في ظل حركة مرور مكثجة جداً. وقال مندوب الحكومة المحلية لمدينة سبتة، نيكولاج فرنانديث كوكورول، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء «أوروبا بريس»، إن حوالي 15 ألف سيارة و25 ألف شخص يعبرون يومياً المعبر الحدودي Tarajal، ما يعني أن عدد

سياسيون وحقوقيون وأمنيون يتهمون السلطات بـ «خيانة» دماء ضحايا الإرهاب

موجة غضب في تونس إثر «استضافة» قيادي في تنظيم «الدولة» في مستشفى عسكري

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت «استضافة» السلطات التونسية لقيادي بتنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي في المستشفى العسكري في العاصمة، موجة من الغضب والانتقادات من قبل سياسيين وحقوقيين وأمنيين وعائلات ضحايا العمليات الإرهابية، والذين اتهموا السلطات بازدواجية المعايير و«خيانة دماء الشهداء»، مطالبين بإخراج «المنتهن» من المستشفى ومحامته بتهمته ارتكاب أعمال إرهابية.

وكان الناطق باسم المحكمة الابتدائية في 10 تونس سفيان السليطي أكد لوكالة الأنباء الحليبية (وات) أن قاضي التحقيق في قضية محمد أنور بيوض (نجل العميد الطبيب فتحي بيوض الذي قضى في الهجوم الإرهابي على مطار أتاتورك التركي) قرر نقله إلى قسم الأمراض النفسية والعقلية في المستشفى العسكري، وذلك إثر إصابته بحالة انفجار هستيري بعد إبلاغه بوفاء والده، مشيراً إلى أن بيوض «لا يزال في حالة إيقاف، والنهاية العمومية كانت أصدرت في حقه وصديقته بطاقة جلب وطنية ودولية منذ عليها يسفرهما إلى سوريا، ووجهت لهما تهمة تتعلق بالانتماء إلى تنظيم إرهابي».

وتوفي العميد فتحي بيوض (رئيس قسم طب الأطفال بالمستشفى العسكري) خلال الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أتاتورك في مدينة عسقلان وأدى لوفاة 45 شخصاً وجرح أكثر من مئتين، بعدما نجح باقتناع جنله وصدراثة بالعودة إلى تونس، فيما وافقت السلطات التركية لاحقاً على تسليم «المنتهين»



فتحي بيوض



محمد أنور بيوض

تأكل من ماكلنا وتلبس من ملبسنا والورم يستفحل».

وكتبت القاضية والمرشحة الرئاسية السابقة كلثوم كنبو «أكثر من عشرين سنة والقضاة يطالبون بمتبكتهم من المادواة مجاناً بالمستشفى العسكري ولم يستجب لهذا الطلب رغم عدم البسيط واليوم للأسف يسمح لشخص متورط في الإرهاب بالتداعي في هذا المستشفى».

وأكدت زوجة العميد فتحي بيوض أن زوجها كان ينتظرها في المطار لإتقاد ابنهما الوحيد الذي قاتل في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية قبل أن يبدي ثدمه قبل دقائق من المساء، مشيرة إلى أنها تلقت قبل أشهر نيا التحاق ابنها الوحيد أنور (26 عاماً) بصوفو بالتنظيم، واعتبرت أن ابنتها ضحية تم التغرير بها.

إلا أن موقع «الإخبارية التونسية» نقل عن صفحة تدعى «دير الزور فيسبوك» تأكيدها بأن أنور بيوض كان قائداً في تنظيم «الدولة الإسلامية» وقد تمكن من «التمام الدورة الشرعية والعسكرية بمدينة الموصل حيث قتل ما أمكنه، وتم تحويله لدنية الرقة هو وصديقته بحكم القانون وقتل ما أمكنه في الرقة ليتمكن بعض المعارف للتوسيين الذين تربطهم علاقات بداعش (تنظيم الدولة) من تسهيل خروجه إلى تركيا».

ووجه البعض انتقادات للمؤسسة العسكرية التي «أحالت ملف معتقب الطفل ياسين إلى الطب النفسي ثم أحالت الإرهابي بيوض إلى الطب النفسي»، فيما استغل آخرون المناسبة لاستفسار حول إهمال السلطات للمواطنة الموظفة في اللجنة

تونس تعزز الإجراءات الأمنية في المناطق السياحية

تونس - د ب أ: نشرت وزارة الداخلية التونسية المنشآت من العناصر الأمنية المسلحة على الشواطئ لتأمين الموسم السياحي الصيفي ضد أي تهديدات إرهابية محتملة. وقال مدير الأمن السياحي كمال الحجاج على أمس الاثنين إن الوزارة عززت من انتشار الوحدات الأمنية بإضافة 1500 عنصر أمني لتأمين الخطوط الرملية والمعبدة في المناطق السياحية. وقال المسؤول الأمني في تصريحه لوكالة الأنباء التونسية «إن المناطق السياحية مؤمنة بالكامل».

واخذت تونس إجراءات أمنية صارمة هذا العام لمنع حصول هجمات إرهابية جديدة في أعقاب موسم دموي في 2015 قصص كثيراً من عائدات القطاع السياحي الحيوي، وقتل مسلح 38 سائحاً أغلبهم بريطانيون في نزل «امبريال مرقيا» في حيزان/يونيو العام الماضي وقبلها في آذار/مارس قتل مسجلتان 21 سائحاً أجنبياً ومعهم عنصر أمني في متحف بارود بالعاصمة. وقال مدير الأمن السياحي إن الوزارة «تتولى مهامها في «تواجد أمنياً ميدانياً مسلحاً على الخط الرمي بمحيط النزل».

وبحسب المسؤول، تشارك عناصر المناطق الجبري في تأمين المناطق الساحلية السياحية بينما تتولى دوريات أمنية مسلحة بمراقبة الضيوف السياحي عبر الممرات والموانئ إلى الوجهات المحددة لهم، وتتولى قوات الجيش والحرس تأمين الوجهات والأنشطة السياحية في المناطق الصحراوية.

أزرتها منظمة العفو الدولية وقدمت روايتها لأحداث العنف الأخيرة

موريتانيا: حركة «إيرا» المناهضة للرق تدعو لتحرير نشأتها المعتقلين

نواكشوط - «القدس العربي»



جانب من اشتباكات سابقة بين عناصر من حركة «إيرا» وقوات الأمن في نواكشوط

دعت مبادرة أبحاث الحركة الانتقافية في موريتانيا المعروفة بحركة «إيرا» والتي لم تحصل بعد على ترخيص رسمي من السلطات، أمس لإطلاق سراح نشأتها الذين اعتقلتهم السلطات الأربعة الماضي بعد اتهامهم بتدبير موجات دامية مع الشرطة.

وقدمت الحركة روايتها لأحداث العنف الأخيرة فاوضحت في بيانها «أن القوى العمومية قامت يوم 29 حزيران/يونيو 2016 بأمر من السلطات الإدارية والسياسية، بقمع الجماهير القاطنة في المساحة الحاذية مؤسسة بعماتو الخيرية (طب العيون)، ويتعلق الأمر بحي عشوائي مقام على كتابان رملية لم تكن مؤهلة للاستخدام منذ عشرين سنة، دون أن تمتح لقاطنيه مساكن في هذه المساحة».

«والآن أزدت السلطات، تضيق حركة «إيرا»، إخلاء المسكن لصالح لوبيات أوساط الأعمال، فقامت هذه اللوبيات وبمساعدة من الدولة ومع اقتراب انعقاد القمة العربية، بتطبيق مخطط معد أصلاً يرمي إلى إبعاد جماهير «الحراطين» القريبة من الشارع الرسمي عن عين الضيوف العرب باعتبار أن المظهر لا يليق بصيوف الشناطة».

«وأمام رفض الجماهير، يضيف البيان، لإخلاء المسكن بدون ضمانات بالبدليل في مكان آخر، قامت قوات الأمن كعادتها باستخدام العنف المفرط، ونجم عن ذلك، تقول الحركة، سقوط العشرات من الجرحى بعضهم حالته خطيرة، والقيام بالبعيد من الاعتقالات، والذنب الوحيد الذي ارتكبه هذه الجماهير هو رفضها للتخيل إلى جهات مجهولة».

ووضحت الحركة التي يتهمها خصومها بالتطرف والعنصرية في بيانها «أنها في مقابل الكرامة والتكبير اللذين أظهرتهما السلطات الموريتانية، تجسد موقفها الأصلي وهو تعلقها بخبط النضال السلمي غير العنيف المبني على احترام الشرعية الوطنية والدولية».

وتابعت «إيرا» بيانها قائلة «من هنا، فإننا في «إيرا» نعلن إرادتنا لتلك الأحداث التي وقعت بين مواطنين عزل يدافعون عن حقهم في ملكية أرض يستكفونها والسلطات الأمنية المأمورة باستعمال القوة الهجيمة والمفرطة ضد مواطنين مثلها في إفريقيا الغربية غيتان موتو «بحري فوري وغير مشروط لنشطاء مكافحة الرق مع إيقاف تعريضهم المستمر

وإوضاع الحركة التي يتهمها خصومها بالتطرف والعنصرية في بيانها «أنها في مقابل الكرامة والتكبير اللذين أظهرتهما السلطات الموريتانية، تجسد موقفها الأصلي وهو تعلقها بخبط النضال السلمي غير العنيف المبني على احترام الشرعية الوطنية والدولية».

وتابعت «إيرا» بيانها قائلة «من هنا، فإننا في «إيرا» نعلن إرادتنا لتلك الأحداث التي وقعت بين مواطنين عزل يدافعون عن حقهم في ملكية أرض يستكفونها والسلطات الأمنية المأمورة باستعمال القوة الهجيمة والمفرطة ضد مواطنين مثلها في إفريقيا الغربية غيتان موتو «بحري فوري وغير مشروط لنشطاء مكافحة الرق مع إيقاف تعريضهم المستمر

وإوضاع الحركة التي يتهمها خصومها بالتطرف والعنصرية في بيانها «أنها في مقابل الكرامة والتكبير اللذين أظهرتهما السلطات الموريتانية، تجسد موقفها الأصلي وهو تعلقها بخبط النضال السلمي غير العنيف المبني على احترام الشرعية الوطنية والدولية».

وتابعت «إيرا» بيانها قائلة «من هنا، فإننا في «إيرا» نعلن إرادتنا لتلك الأحداث التي وقعت بين مواطنين عزل يدافعون عن حقهم في ملكية أرض يستكفونها والسلطات الأمنية المأمورة باستعمال القوة الهجيمة والمفرطة ضد مواطنين مثلها في إفريقيا الغربية غيتان موتو «بحري فوري وغير مشروط لنشطاء مكافحة الرق مع إيقاف تعريضهم المستمر

للترهيب والمضايقات».

وقال «لقد آن للسلطات الموريتانية أن تحترم حقوق حركة مناضة الرق التي لم تفعل شيئاً سوى ممارسة حقها في حرية التجمع السلمي».

«يوجد خمسة من مناهضي الرق هذه الأيام داخل السجن، نقول «أمستي»، تعود موريتانيا لعاداتها القديمة في مجال حظر حرية التظاهر السلمي، كما أنها بذلك تقضي على جهودها التي بذلتها في مجال حقوق الإنسان والتي باركها الجميع والمتمتلة في إطلاق سراح رئيس حركة «إيرا» بيرام ولد الداه وإبراهيم ولد بلال».

وأضاف الناطق باسم «أمستي» قائلاً «إن السلطات الموريتانية تحاصر بشكل مستمر حرية التعبير لدى نشطاء حقوق الإنسان ولدى النشطاء المناهضين للرق، حيث صدر حكم قضائي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في حق كل من بيرام ولد الداه ورئيس حركة مبادرة أبحاث الحركة الانتقافية غير المرخصة وإبراهيم ولد بلال وجيبي صوي، بالاعتقال لمدة سنتين بتهم المشاركة في تجمع غير مرخص وارتكاب جريمة الاعتداء على قوة عمومية».

وتسمى مبادرة أبحاث الحركة الانتقافية «إيرا»، لفصل مجموعة «الحراطين» التي تزعم الحركة بأنهم يشكلون غالبية في المجتمع الموريتاني عن عرب موريتانيا أو «البيضان» كما يسمون، وإحداث مواجهة بينهم على أساس أن العرب مسترقون وأن «الحراطين» ضحايا الاسترقاق وهو ما يرى البعض أنه قد يفوق موريتانيا لتفجار خطير.

وتخوض حركة «إيرا» نضالاً يستغربه الكثيرون، لكنه بدأ بحرق كتب المذهب المالكي، بحجة أنها تتضمن نصوصاً فقهية استرقاقية، وانتهى بسبب علماء البلد ووصفهم بشرعي الاسترقاق.

وظلت السلطات تهاجم هذه الحركة خوفاً من المنظمات الحقوقية الدولية التي ترعى هذه الحركة عن بعد، والتي منحت رئيسها بيرام ولد الداه جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لعام 2013، غير أن تجاوز هذه الحركة لخطوط الحمراء وتبنيها خطاب كراهية جعلنا على السلطات تتجه لكبحها عن تعريض أبنائها ونشأتها للمساءلة القانونية عن تصرفاتهم.

وكان ولد الداه قد حصل على الرتبة الثانية بعد الرئيس ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، كما حصل قبل أيام على جائزة «Trafficking in Persons» المعروفة اختصاراً بـTIP التي تمنحها الولايات المتحدة سنوياً للمتميزين في مناهضة الاتجار البشر.

حوالي 600 مقاتل بينهم بعض الأجانب يخوضون حرب شوارع في المدينة خسارة سرت ستكون انتكاسة كبرى لتنظيم «الدولة» ولعنويات مقاتليه

ليبيا - رويترز- يجلس سائق الشاحنات الليبي رياض سويد الرقصاء فوق سطح منزل ويطلق النظر إلى مواقع يحتلها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على بعد بضعة مئات من الأمتار داخل مدينة سرت.

ويخوض سويد ومسلحون آخرون متحالفون مع حكومة الوفاق الوطني الليبية حرب عنيفة للسيطرة على المدينة الساحلية الهامة على هامش معركة تقودها قوى عربية ضد الدولة الإسلامية.

وبعد نحو شهرين من القتال فقد التنظيم المتشدد السيطرة على ميناء سرت وبعض أحيائها السكنية قرب وسط المدينة مسقط رأس عمر القذافي.

وتتبادل الجانبان إطلاق رصاص القناصة وقذائف الورتر من مسافات لا تزيد في بعض الأحيان على 200 متر في معركة يدور القتال فيها من منزل لآخر.

وقال سويد «هذه حرب اضطررنا لها... حرب لا يمكن تجنبها، لذا قتل كثيرون في مواجهة هؤلاء».

وبدأت الدولة الإسلامية التوسع في ليبيا عام 2014 مستغلة زيادة الفوضى السياسية وعمق الصراع بعد ثلاث سنوات من حرب أهلية أطاحت بحكم القذافي. وأصبحت سرت التي تبعد 450 كيلومتراً إلى الشرق من طرابلس أكبر معقل للدولة الإسلامية خارج مناطق سيطرتها في العراق وسوريا. واستولى متشددون على المدينة العام الماضي

مستغلين الحرب التي دارت بين فصائل ليبية للسيطرة على الأراضي لتفرض رؤيتها المتشددة على المدينة.

وستكون خسارة سرت انتكاسة كبرى للتنظيم ولعنويات مقاتليه بينما يجد صعوبة للاحتفاظ باراض يسيطر عليها في العراق حيث طرد بالفعل من مدينة الفلوجة ومن أراض أخرى على أيدي قوات تدعمها غارات جوية للحلف الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

تقلص الأراضي التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية تحت ضغط جهات منفصلة في منطقة مساحتها نحو خمسة كيلومترات حيث تقاطع السواتر الترابية مع تقاطعات طرق لتقطع سبل الفرار. وتقتصف الدبابات والمدافع مناطق تسيطر عليها الدولة الإسلامية بشكل متقطع، وجاء كثير من المقاتلين المحشدين ضد الدولة الإسلامية من مدينة مصراتة الساحلية القريبة.

ويحاول المقاتلون الذين يرتدي بعضهم أزياء تمزج بين الملابس العسكرية والجزيرة القناصة والألغام الأرضية وعبوات ناسفة مثبتة بجثث ملقاة بالشوارع وفي المنازل، ويقف مقاتلو الدولة الإسلامية أمام مدافع وراء سواتر في الشوارع ويطلقون نيران المدافع من فوق الأسطح، ويتردد قادة المقاتلين من مصراتة في التقدم سريعاً خوفاً من مقتل عدد كبير من الأفراد. وقتل حتى الآن 200 من المقاتلين في معركة

بسبب... لقد كذبوا عندما قالوا إنهم سيساعدوننا... لكننا قادرون على إنهاء هذه الحرب بأنفسنا».

وتقول قوى عربية إنها مستعدة لتلقي طلبات المساعدة من حكومة رئيس الوزراء فائز السراج لكن حكومة الوحدة الوطنية التي تدعمها الأمم المتحدة تكافح لبسط نفوذها كما تؤخر الصراعات السياسية الداخلية اتخاذ القرار. ولم يتم حتى الآن تقديم طلب محدد لاستثناء من حظر تفرضه الأمم المتحدة للسلاح كما لا يزال اقتراح أوسع نطاقاً لبرامج تدريب غربية في مراحل التخطيط.

وقدر مسؤولون غربيون في وقت سابق هذا العام أن 6000 مقاتل متشدد احتشدوا في سرت أغلبهم أجانب من تونس ودول أفريقية جنوب الصحراء فيما زادت المخاوف من توسع تنظيم الدولة الإسلامية في شمال أفريقيا.

وقالت قوات مصراتة إن الرقم مبالغ فيه وذكرت أنه أقرب إلى 2000. وتقول إن ما لا يزيد عن 600 مقاتل ربما لا يزالون داخل سرت بينهم بعض الأجانب، وخاض مقاتلو مصراتة المعارك جنباً إلى جنب مع الكتائب المعارضة الأخرى ضد القذافي في انتفاضة 2011. وهم الآن ليسوا إلا قوة واحدة في شبكة معقدة من الفصائل السياسية والعسكرية المتناحرة على السلطة في البلاد.

وستشكل سرت جائزة كبرى لكتائب مصراتة التي تدعم حكومة الوحدة

لجنة الطاقة في مجلس النواب الليبي ترفض اتفاق دمج مؤسستي النفط المتنافستين

بنغازي - من معتز الجبري: رفضت لجنة الطاقة في مجلس النواب المنعقد شرقي ليبيا، مساء الأحد، الاتفاق الذي جرى في العاصمة التركية أنقرة، السبت، من مؤسستي النفط المتنافستين في البلاد، والقاضي بدمجها وإنهاء حالة الانقسام الذي دام لعامين.

والسبت، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس (التابعة للمؤتمر الوطني) الاتفاق مع نظيرتها في بنغازي (تابعة لمجلس النواب) على توحيد الخلافات بشأن أحقية تصدير النفط الليبي، واعتماد هيكل جديد لمؤسسة موحدة، إثر اجتماعات بين الجانبين في أنقرة.

وأعتبرت المؤسسة الحكومية، في بيان، أن «الاتفاق سيعزز قدرتها على معالجة الإنتاج إلى أكثر من 700 ألف برميل يوميا، إذا استقرت الأوضاع في البلاد، علماً أن إنتاج النفط كان مليون ونصف برميل يوميا قبل عام 2011، وتراجع بعدها بسبب التوتر الأمني والانقسام السياسي إلى 300 ألف برميل حالياً».

وأضاف البيان، أن «مصطفى صنع الله الذي يرأس المؤسسة الوطنية بطرابلس سيطر رئيساً للمؤسسة بينما سيشغل ناجي الغربي رئيس المؤسسة الوطنية في بنغازي منصب عضو مجلس الإدارة بالمؤسسة بعد توحيدها».

وتعلقاً على الاتفاق، قالت لجنة الطاقة بمجلس النواب المنعقد في طبرق، إنها «ترفض دمج مؤسسة النفط الشرعية في بنغازي بالمؤسسة المؤازرة للنفط في العاصمة طرابلس»، بحسب تعبيرها.

واعتبرت اللجنة أن «أي اتفاق بين المؤسسة الشرعية في بنغازي والمؤسسة الغير شرعية في طرابلس سيكون باطلاً، ما لم يتضمن الاتفاق أن يكون مقر المؤسسة الوطنية للنفط في مدينة بنغازي، وأن يتم توزيع عائدات تصدير النفط توزيعاً عادلاً بين جميع المناطق الليبية».

وؤخراً أعلنت مؤسسة النفط التي تتخذ من طرابلس مقراً لها، وتبنت الحكومة المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام هناك، تبعيتها لحكومة الوفاق الوطني المنبثقة عن جولات الحوار السياسي بين أطراف النزاع، والذي وقع في المغرب نهاية العام الماضي، ولم تعرف بدد ردود أفعال الأطراف المعنية في طرابلس على موقف برلمان طبرق، «الانحياز»

نائب رئيس الوزراء أقر بصعوبة تنفيذها وحزب «الشعب الجمهوري» يعتبرها تحقيقاً لأهداف انتخابية

تطبيق دعوة أردوغان لتجنيس اللاجئين السوريين يواجه تحديات اجتماعية وقانونية



الرئيس التركي وجب طيب أردوغان

وفي وقت سابق من العام الماضي أكد وزير الاقتصاد التركي «نهاد زيبكجي» على أن قطاع العقارات في تركيا من أهم القطاعات التي تجلب المستثمرين الأجانب، موضحاً أنه طرح في مجلس الوزراء مشروع قانون يتيح منح الجنسية لأصحاب العقارات من الأجانب في تركيا، وفي هذا الإطار سيكون من السهل منح الجنسية للسوريين الذين تملكوا عقارات في المحافظات التركية المختلفة.

ولا يتم منح الجنسية في جميع الأحوال السابقة دون موافقة نهائية من أجهزة الأمن المختلفة في الدولة وخاصة جهاز المخابرات العامة.

وعلى الرغم من أن المادة «بي 12» من قانون منح الجنسية التركي للأجانب تعطي الحق بمنح الجنسية التركية للأجانب في حال اقتضت

بالجاء الشديد. وفي الوضع الطبيعي القائم حالياً يقوم من تنطبق عليه الشروط الأساسية بفتح طلب رسمي وسجل في الدائرة المختصة لوزارة الداخلية (دائرة النفوس) وينتظر دوره لاتمام الإجراءات المقابلة والتأكد من الشخصية والتي تتخللها أسئلة تتعلق بمدى المعرفة والثقافة عن تركيا وترديد النشيط الوطني ومعرفة متوسطة باللغة التركية، ويحتاج البعض الانتظار لأشهر طويلة أو سنوات عدة للوصول لموعد المقابلة. عقب المقابلة بفترة غير محددة تصدر نتيجة إما إيجابية بالقبول أو سلبية بالرفض، وفي حال القبول يتم فتح سجل رسمي للشخص بوزارة الداخلية والدوائر المختصة واتمام الإجراءات القانونية وصولاً لنحه بطاقة الهوية التركية «كيمليك»، الأمر الذي يؤهله للحصول على جواز السفر، وفي طريقة أخرى، يمنح حصول الوزراء التركي بشكل دوري الجنسية التركية بطريقة أسرع واسهل ضمن كشوفات «الاستثناءات»، حيث يوقع وزير الداخلية ورئيس الوزراء على أسماء الأشخاص بشرط استثنائية ليس بالضرورة تنطبق عليهم الشروط العامة، وتشمل في كثير من الأحيان أشخاصاً ذوي كفاءة عالية وأجانب سياسيين وآخرين لأسباب سياسية وأمنية.

ومن الأمور الأخرى التي تؤهل الأجانب للتقدم بطلب الحصول على الجنسية التركية، الزواج من مواطنة تركية أو من مواطن تركي، عندها وبعد مضي ثلاث سنوات يحق للزوج الأجنبي تقديم طلب الحصول على الجنسية التركية ويشترط إثبات التلاحم والترابط الأسري خلال هذه الفترة، كما يحق لمن له أصول تركية ويمكنه إثبات الانتماء إلى الدولة العثمانية أن يقدم بطلب الحصول على الجنسية التركية بشرط تقديم الوثائق التي تدل على أصوله العثمانية.

وحسب القانون التركي الحالي، يحق لجلس الوزراء منح الجنسية التركية بشكل خاص لرجال الأعمال والمستثمرين والقائمين والراعدين والمفكرين ومن يساهم في تطوير الزراعة والتجارة والصناعة والفن والرياضة والأصحاب القدرات العلمية الخاصة والابتكارات الهامة، والشهر الماضي قال الرئيس التركي

بلايه ستسعى لمنح الجنسية لأصحاب الكفاءات من اللاجئين السوريين لمنع هجرتهم إلى أوروبا.

الأعداد المتوقعة

لكن تصريحات أردوغان السابقة والجديدة أثارت جدلاً واسعاً في البلاد، وأوضح على أثرها نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولوش أن بلاده لا تستطيع منح 2.5 مليون لاجئ سوري الجنسية التركية، لكن يمكن للسلطات منح الجنسية لعدد من اللاجئين السوريين على الترتيب، وفي حين أنهم حزب «الشعب الجمهوري» التركي المعارض حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بالمعنى على السوريين تحقيقاً لأهداف انتخابية. ولا يوجد حتى الآن أي توضيح رسمي لتصريحات أردوغان التي وصفت ب«العامة»، وهل قصد فيها إمكانية منح الجنسية للسوريين ضمن الشروط العامة القائمة أم ضمن شروط جديدة، وهل يمكن أن يشمل التجنيس أرقاماً كبيرة أم أنه سيتم اقتصار الأمر على أعداد ضئيلة من ضمن اللاجئين؟

يسود اعتقاد عام أنه سيكون من الصعب جداً على الرئيس التركي وحكومته تمرير قرارات سريعة لتجنيس أعداد لافته من اللاجئين، بمعنى أنه من شبه المستحيل أن يحصل تجنيس على نطاق واسع خلال السنوات القريبة، وربما لن يتجاوز الأمر عشرات الآلاف في بعد تقدير خلال السنوات المقبلة.

السيناريوهات الممكنة

دستورياً، ستحتاج أي خطوة واسعة لتجنيس إلى العودة إلى البرلمان الذي يحتاج إلى ثلثي الأصوات لترسيم أي قرار مصري غير متصوفاً عليه في الدستور التركي، وهو ما لا يمكن تمريره في البرلمان الحالي كون حزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد لا يملك سوى قرابة نصف أصوات البرلمان، كما أن مطالبات شعبية بدأت تضغط باتجاه القيام باستفتاء شعبي عام من أجل المصادقة على قرار من هذا القبيل.

منذ التصريحات التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول تسهيل منح اللاجئين السوريين الجنسية التركية تتزايد التساؤلات لدى اللاجئين حول الشروط القانونية الحالية للحصول على الجنسية وطريقة منحه كون الأمر لا يتعلق بقرار رئاسي فقط وإنما بإجراءات قانونية صعبة وحساسات سياسية حساسة ومعقدة، وكان الرئيس التركي قال، في خطاب بولاية كليش الحدودية مع سوريا مساء السبت حيث حضر حفل إفتار رمضان، «سأزف إليكم خبراً ساراً، سنساعد أصدقائنا السوريين من خلال منحهم الفرصة إذا كانوا يرغبون بالحصول على الجنسية التركية»، وأوضح «سنعمل على إتاحة إمكانية حصولهم على الجنسية، من خلال مكتب أسست وزارة الداخلية لهذا الغرض».

ومن بين 2.7 مليون لاجئ سوري، و300 ألف عراقي، ومئات آلاف آخرين من ليبيا واليمن ودول عربية أخرى يعيشون في تركيا، ترغب أغلبية عظمى منهم بالحصول على الجنسية للاستفادة مما توفره من مميزات وتسهيلات فيما يتعلق بالإقامة والسفر والعمل والخدمات الحكومية لأن جزء كبيراً منهم هم من اللاجئين السوريين الذين فقدوا الأمل بالعودة القريبة إلى بلادهم، وبتنطاع سياسيين من دول الربيع العربي، وآخرين ممن دول عربية تعاني من اضطرابات وعدم استقرار أممي وسياسي.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

اتهامات للإدارة الأمريكية بالتقليل من أعداد الضحايا المدنيين نتيجة ضربات الطائرات المسيرة

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالح:

على الرغم من الإحباط الذي ساد الكونغرس من محاولات التوصل في أعداد الضحايا المدنيين إلا أن العديد من التشريعين وخاصة من لجنة الاستخبارات في مجلس النواب أعربوا عن ذلك تحريمهم لقرار الإفراج عن البيانات بما في ذلك النائب آدم شيف الذي قال إن القرار يشكل خطوة مهمة إلى الأمام، عربياً عن أمه بأن تكشف الإدارة عن تقديرات صحيحة بشأن الإصابات بين المدنيين، بدورها لم تكن جماعات حقوق الإنسان متساهلة بهذا الشأن إذ قالت إن أرقام البيت الأبيض هي انخفاض فاحش لحجم المناسدة والدمار بسبب غارات الطائرات المسيرة.

هذه الأرقام بلا شك أقل بكثير من التقديرات التي جمعتها المنظمات غير الحكومية وجماعات حقوق الإنسان، وعلى سبيل المثال تشير تقديرات مكتب الصحافة الاستقصائية إلى ما لا يقل عن 492 وفاة بين المدنيين في باكستان واليمن والصومال، وفي المقابل ترتفع هذه التقديرات وفقاً لجماعات أخرى إلى 1183 وفاة بين المدنيين خارج مناطق الحرب.

وحسب وكالة أسنا الطلابة للأنباء، أزعجت فاضح الرواتب العالية في إيران وزير الاقتصاد الإيراني، علي طيب نيا، عن إعلان وضع حد أعلى للمرتبات الشهرية التي يستلمها رؤساء البنوك والرؤساء التنفيذيين للشركات العامة، وهو 6000 و3300 دولار أمريكي على التوالي.

إيران: قضية «الرواتب العالية» تصل إلى القضاء والبرلمان مساعداً روحاني: بعض المدراء يستلمون أضعاف مرتبات الوزراء

لندن – «القدس العربي»

من محمد الذحكي:

وصلت قضية الرواتب العالية في إيران، التي طافت على السطح بسبب احتدام الصراع بين أجنحة النظام الإيراني، إلى القضاء والبرلمان، وطلب مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، مسعود سلطاني، فر، بالكشف عن وراتب الوزراء في السلطن القضائية والتشريعية، مؤكداً أن بعض المدراء يستلمون مستحقات شهرية تفوق 3 أضعاف مرتبات وزراء الحكومة، في هذه الأثناء أعلن نائب الرئيس مسعود روحاني عن إقالة 5 آخرين من المدراء الحكوميين بسبب استلامهم مرتبات عالية خارج الإطار.

ووفقاً لوكالة إنسا للأنباء التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الإيرانية، أشار مسعود سلطاني فر إلى أن صرف ما وصفه بـ «الرواتب

غير التقليدية»، بدأ منذ ولاية الرئيس السابق محمود أمدي نجاد، مشدداً على ضرورة الكشف عن رواتب المدراء في السلطة القضائية ومجلس النواب وخفضها أيضاً، وأن بعض المدراء يستلمون رواتب شهرية تزيد 3 أضعاف مرتبات الوزراء، بينما مهام هؤلاء المدراء هي عشر مهام ووظائف وزراء الحكومة. وأضاف أن الحكومة الإيرانية التزمت بمسؤوليتها تجاه دفع الرواتب العادية للبعض، وأنها أقالمت عدداً من المدراء الحكوميين الذين استلموا مبالغ كبيرة و«رواتب غير تقليدية»، مشيراً إلى أن حكومة روحاني لديها عزم قوي لمكافحة هذه الظاهرة.

ورداً على سؤال حول مدى استعداد ونائب رئيس الصندوق للشؤون الاقتصادية والتعاون الدولي، محمد سعيد نوري ثنائي، ونائب رئيس الصندوق للاستثمار الداخلي، محمد رضا شجاع الديني، فضلاً عن صفر حسيني، ونقلت صحيفة «عالم الاقتصاد» الإيرانية عن مصادر لم تكشف

اليمن: الحوثيون يواجهون احتمالات ثورة شعبية ضدهم مع تدهور الوضع الاقتصادي



يمني مشرد ينام بجوار كلبه في أحد شوارع صنعاء

تعدت مصادر سياسية أن جماعة الحوثي المتسردة في اليمن تواجه احتمالات ثورة شعبية وشبكة مع فشلها في إدارة شؤون الدولة في العاصمة صنعاء وفشل إدارتها العملية الاقتصادية التي وصلت أمس حد إغلاق المصارف والبنوك الخاصة والعامة.

وقالت المصادر لـ «القدس العربي» «لم يعد المواطن يطيق أن تدهور إضافي للوضع الاقتصادي في اليمن، حيث خسر المواطن مصادر دخله مع فقدان وظائفه وارتفاع الأسعار وانعدام المواد الأساسية والخدمات العامة».

وأوضحت أن «عيد الفطر حل على اليمنيين هذا العام والوضع الاقتصادي في أسوأ حالاته منذ عقد الستينيات، حيث لا يجد اليمنيين ما يسدون به رفعتهم ناهيك عن أن يجدوا ما يعيشون به من ملابس جديدة أو مظاهر أفراح عيدية».

وصفت الوضع الاقتصادي والعيشي في اليمن بـ «النهار» وأن اليمنيين فقدوا أغلب مصادر دخلهم ومدخراتهم خلال العامين الماضيين من الحرب التي أشعلتها الميليشيا الحوثية ابتداءً من محافظة عمران، مروراً بالعاصمة صنعاء وانتهاءً بمحافظات عدن وتعز ولحج والضالع وغيرها.

ونكر مصدر اقتصادي لـ «القدس العربي» أن أغلب البنوك اليمنية العامة والخاصة أغلقت أبوابها أمس أمام عملائها في العاصمة صنعاء ومحافظه ذمار اللتين تسيطر عليهما جماعة الحوثي، فيما أصيبت العملية البنكية والمصرفية بشكل تام أمس مع قدوم عيد الفطر، جراء الانهيار الاقتصادي وانعدام السيولة المالية في البنوك حتى من الريال اليمني والذي جاء أيضاً بعد انهيار سعر العملة المحلية الريال أمام العملات الصعبة.

وأوضح أن موظفي القطاع العام، الذين يعتبرون أكبر شريحة في المجتمع اليمني، لم يتمكنوا من الحصول على مرتباتهم بسبب تعطل العمليات البنكية وعدم توفر السيولة المالية فيها وهو ما جعل حلول عيد الفطر هذا العام كابوساً في حياة اليمنيين. وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي المنهار أضاف معاناة جديدة إلى حياة اليمنيين بجانب الحرب والقتال والحصار الذي أصاب الحياة في اليمن بشكل شبه تام في أغلب المحافظات اليمنية، وفي مقدمتها مدينة تعز التي تعاني ويلات الحصار الدائم من قبل الحوثيين كما تعاني القصف اليومي على أحيائها السكنية والتي يسقط فيها مدنيون ضحايا جراء القصف العشوائي عليها من قبل ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق علي صالح.

وتسببت الحرب الراهنة في اليمن في انهيار الوضع المعيشي والاقتصادي، ودفعت بأغلب اليمنيين إلى خط الفقر، إثر فقدانهم لوظائفهم ومصادر دخلهم وأغلقت الكثير من الشركات الخاصة والأعمال الاستهلاكية وتم تسريح الكثير من موظفي الشركات الخاصة إثر تعثرها وتوقف نشاطها التجاري.

وفي الوقت الذي يخشى الكثير من السكان أن يستغل المتمردون الحوثيون إجازة العيد لتصعيد نشاطهم العسكري وبالذات في الجبهات المتهددة في مدينة تعز ومحيط العاصمة صنعاء وغيرها، تصاعد المخاوف لدى الحوثيين من احتمالات انفجار الوضع ضدهم واشتعال ما يمكن تسميته بـ «الثورة الشعبية» في المناطق التي يسيطرونها عليها، أكثر من المناطق الأخرى التي لم تقبلهم أصلاً وقاومتهم بقوة السلاح.

وازدادت الاحتقانات الشعبية ضد الحوثيين خلال السنتين الماضيين في المناطق التي يسيطرون عليها في محافظات عمران وصنعاء وذمار والحويت وحجة والبيضاء وغيرها بما يمكن ملاحظة ضعفه، التي تعتبر معقل القيادة الحوثية، وذلك بسبب تراكم التعسفات الكبيرة التي ترتكها ميليشياهم ضد أي مخالف لهم أو لا يوافقهم الرأي والموقف، ويضاف إلى ذلك

الآخرى، لأن المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون تواجه معانات وأوجاعاً وإلماً أكثر من المناطق الأخرى لما كتوت به من اختطاف لأبنائها وأطفالها بالوة والدفع بهم إلى جبهات القتال دون علم أسرهم ووفادة الكثير منهم، وبالتالي خلقت هذه العمليات احتقانات شعبية واسعة بل وخلقت حالات كثيرة من الثارات القبلية.

الحوثيون بقوة السلاح لا يعني أنها راضية بالهيمنة الحوثية على الوضع بل تنتظر الفرصة المواتية وتهيئة الظروف لتغيير الوضع والانقراض عليهم كبادرة ضد الحوثيين أكثر من المناطق

انهيار الوضع الاقتصادي الذي يسهم في إشعال ثورة شعبية ضد الحوثيين، ونكرت مصادر قبلية لـ «القدس العربي» أن المحافظات التي يسيطر عليها

أبو هشيمة ينفذ سيناريو لسيطرة الدولة على السياسة الإعلامية... وجهات في الدولة تعطل تطوير الخطاب الديني حملة تضيق على المجتمع المدني والديمقراطية... وجمود السياسة يقرب من الاحتضار... والبرلمان كم مهمل

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الحكم في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 4 يونيو/ حزيران كان انتهاء امتحانات الثانوية العامة. والاهتمام الثاني كان إعلان الحكومة أن يوم الثلاثاء اليوم إجازة وقفة عيد الفطر. ونشرت «المصري اليوم» يوم الأحد تحقيقاً لزميلنا محمد عبد الرزاق جاء فيه: «علق الدكتور أحمد صقر عاشر أستاذ الإدارة الإستراتيجية في جامعة الإسكندرية على طول مدة الإجازات التي يحصل عليها موظفو الجهاز الإداري للدولة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وقبله ذكرى ثورة 30 يونيو وما تخللتهما من أيام عطلات أسبوعية يومي الجمعة والسبت، وانتقد صقر تعدد الإجازات في مصر واستمرارها وقتاً طويلاً وقال: عيد الفطر ليست له وقفة فكيف للحكومة أن تمنح العاملين فيها إجازة قبل العيد بيوم والإجازات الرسمية في أوروبا وأمريكا لا تتعدى يوماً واحداً».

وبمناسبة عطلة ثورة 30 يونيو فقد أبرزت الصحف أمس احتفال دار الأوبرا بالذكرى بحضور الرئيس والقائه كلمة وكان زميلنا وصديقنا الشاعر والأديب ومدير تحرير جريدة «روز اليوسف» السابق محمد بغدادى قد كتب كلمات الأوبريت. لكن اهتمام الأغلبية كان بالإضافة للتلاوة العامة وهدية نهايات المسلسلات وتحليلها. وإلى بعض مما عندنا....

الاختفاء القسري

القضية الأولى التي سئلتنا حولها تقريرنا لهذا اليوم هي اهتمام أغلب الصحف المصرية ومنها جريدة «المصري اليوم» بنشر التقرير السنوي للمجلس القومي لحقوق الإنسان الذي يرأسه صديقنا محمد فائق ومما جاء فيه عن حالات الاختفاء القسري: «فوجئنا في 2014 بمئات الادعاءات بالاختفاء القسري، ولكنها تفتقد إلى البيانات التي من الضروري وجودها في مثل هذه الجريمة التي تدخل في كنفها «جريمة ضد الإنسانية»، ومن الجرائم التي تدخل في نطاق المحكمة الجنائية الدولية، رغم أن المصدر الرئيسي لإصدار هذا الادعاءات جماعة تنتحل اسم أحد أفرع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في لندن، وتوسع إلى تدويل القضية، إلا أننا نستعينا الأهالي لملاءة الاستمارات، وبعد التصفية وصل العدد إلى 267 حالة بلاغ وتعاونت الداخلية وطلعت سبيل 238 وجار بحث مصير الآخرين، رغم أنه كانت هناك محاولات لتسوية قضية الاختفاء القسري والصافي بصر. وأضاف: «إن هذه المحاولات كانت تستند إلى الفجوة الزمنية بين تاريخ القبض والعرض على النيابة، يوماً أو اثنين وأحياناً تمتد لأكثر من ذلك بكثير»، وأوصى رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان بضرورة تعديل قانون العقوبات ليتواءم مع اتفاقية الأمم المتحدة مطالبا بوجود آلية ونظمية لولاية من التعذيب، وأن تكون لها اختصاصات معينة، مشيراً إلى أنه لا بد من معالجة ظاهرة التنكس في أماكن الاحتجاز التي تؤدي للوفاة في بعض الأحيان، وشدد فائق على أن هناك حملة تضيق على المجتمع المدني والديمقراطية، وأنه تم توقيف عدد من أعضاء المجلس ومنعهم من السفر علاوة على إغلاق مركز النديم، وهو المركز الوحيد لعلاج ضحايا العنف في مصر، ما أساء لنساي الخارج، موضحاً أن إحياء قضية التمويل الجنائي كل فترة يجعل العالم يتورض منا، خاصة أنها قضية كانت منذ سنوات وإطلاق سراح الأجانب فيها، مطالبا بإصدار قانون الجمعيات الجديد بالشكل الذي ينهي الأزمة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، وأشار إلى أن القانون الذي تم إرساله من وزيره التضامن جيد ويؤدي الغرض وأرجو ألا تمتد إليه أيدي التغيير قبل أن يصل إلى مجلس النواب».

معارك وردود

والى المعارك والردود المتتوعة التي بدأتها يوم الأحد زميلنا الجميلة والناقد الأدبية في «الأخبار»، علبة الرويني في عموها اليومي «بهار» ضد رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة بقولها عنه وعن النظام: «مَنْ أحمد أبو هشيمة؟ وما الدور الذي يقوم به فعلياً في الإعلام المصري؟ وما علاقة تجارة الحديد بصناعة الإعلام واستراتيجية الخطاب الإعلامي؟ كيف ولماذا أصبح خلال عامين فقط صاحب إمبراطورية إعلامية تتسع يوماً بعد يوم. جريدة يومية وموقع الكتروني واسع الانتشار، «اليوم السابع» مجموعة قنوات تلفزيونية، 50% من أسهم شركة مصر للسبيل المملوكة لرجل الأعمال كامل أبو علي، 51% من بريزنتيشن سيور، مع حق بث الدوري المصري، أسهم في العديد من المؤسسات الإعلامية، سبق أن ضح 160 مليون جنيهه في قناة «الحور» لبديل شريكاً وعضواً مندوباً زمن الإخوان؛ وقبل أسابيع اشترى فضائية «أون تي في» بكامل أسهمها من نجيب ساويرس، وبسرعة قام بتغيير خطها وسياساتها الإعلامية، وأنهى التعاقد مع مديرها، قيل إن ليليان داود تم إنهاء تعاقدتها قبل الموعد، يعني تم فصلها تعسفياً. وفي اليوم نفسه الذي تم إنهاء تعاقدتها مع قناة «اون تي في» توجهت قوت امينة إلى بيتها وقامت بترحيلها خارج مصر، باعتبارها شخصاً غير مرغوب فيه، وأنها تجاوزت الخطوط خارج هل هي الصدفة؟ أم أن الأمر أبعد من مجرد صفقة شراء قناة تلفزيونية؟ وأن أبو هشيمة ينفذ دوراً مكتوباً له وسيناريو محدد لا يخرج عنه يسبح بسيطرة الدولة على الفضائيات، وعلى سياساتها الإعلامية في ضوء علاقة أبو هشيمة بالأجهزة الأمنية؟».

«من هان عليه نفسه هانت على الناس»

ومن أبو هشيمة إلى رئيس مجلس النواب الذي تلقى أمس الاثنين هجوماً آخر من زميلنا في «الوقد» عصام العبيدي بقوله عنه: «غابت الحكومة ورئيسها عن جلسة مناقشة الميزانية العامة للدولة، وكان البرلمان بالنسبة لها كم مهمل، وأن موافقة عليها باتت مجرد تحصيل حاصل؛ وهنا شعر الناخب البرلماني ضياء الدين داود بالإهانة الشديدة، فوقف كالأسد وقال: نحن ممثلو الأمة، وكان على الحكومة أن تحضر جلسة الموافقة على الميزانية؛ فساكن من الاستسار العجائبي وزير الشؤون القانونية إلا أن سخر من المجلس كله ونيساً وأعضاء، وقال بكل سخرية واستهزاء: «تصالحني أنتي أول مرة أترك مملو الأمة»، كلمات طائشة مجنونة لو قالها وزير في مصر كان للمجالس النيابية احترامها ووقارها لكان ذلك كفيلاً بإقالة الوزارة بأكملها، وليس وزيراً بمجرد تكبر وتجبر، حتى إنه رفض حتى الاعتذار عن إهائته للمجلس كامل هيئته وتشكيله، ولكن وكما يقولون من هانت عليه نفسه هانت على الناس».

زيادة الأموال أم، كفاءة الإنفاق؟

وفي عدد يوم الاثنين من «اليوم السابع» كتب عادل السنهوري مقاله الذي خاطب فيه نواب مجلس الشعب قائلاً: «زيادة الأموال أم كفاءة الإنفاق؟» عدد كبير من النواب اعترض على مشروع الموازنة العامة للعام المالي الجديد بسبب مخصصات الصحة والتعليم والبحث العلمي، حسبما حدده الدستور والنسب الخاصة بكل قطاع. بعض النواب أعلنوا تمسكهم بالرفض إلا لذاعة الحكومة، ممثلة في وزارة المالية، البالغ المائبة المخصصة للصحة والتعليم والبحث العلمي، وفق للزيادات السنوية التي نص عليها الدستور. الخلاف والاعتراض وصل إلى حد إحالة الموازنة إلى مجلس الدولة، للالتك من دستوريته بما شملته من أرقام، بعد التشكيك فيها من عدد من النواب خلال جلسات المناقشة في البرلمان. وحسباً للخلاف وافق مجلس الدولة على مشروع الموازنة، مؤكداً بالطبع دستوريته، وبالتالي سيتم إرسالها والمطلة وزير رئيس لإقرارها وإصدارها. لا أشك في وطنية وإخلاص وسلامة نواب النواب الذين تمسكوا بتطبيق الاستحقاقات الدستورية للصحة والتعليم والبحث العلمي، واعتبروا أن «انتهاك الدستور جريمة تصل للخطية العظمى، لكن المسألة في رأيي بعيداً عن الجدل الطرف حول حضور رئيس الوزراء من عدمه، ليست في المخصصات المالية وشروط الالتزام الحكومي بالنسب الإزهرية أو النسب المئوية للخدمات الثلاثية في الدستور وزيادته السنوية.. ليحتمل هنا في ما يسمى بكفاءة الإنفاق العام، بمعنى كيف سيتم إنفاق هذه المخصصات وليس فقط في تحديدها بالطرق التقليدية والروتينية، ثم نفاجا أن النسب الكبرى منها التهمته الأجرور والرواتب ولم يتفق على تحسين الخدمات ورفع كفاءة منظومة الصحة والتعليم ودعم البحث العلمي، فالإنفاق العام، حسب تعريفه، هو أحد الأدوات الأساسية للسياسة المالية، التي يمكن من خلالها التأثير على مستويات الطلب الكلي، ومن ثم على النمو، والتشغيل، والدخل القومي، ونمط توزيعه.. زيادة الإنفاق العام، للأسف، غير محسوبة بإجراءات تضمن زيادة كفاءة الإنفاق التي تؤدي بالضرورة لتحسين مستويات الكفاءة على مستوى القطاع الحكومي، إذن، كفاءة الإنفاق العام هي الفريضة الغائبة عن النقاش والجدل في مصر، سواء لدى الحكومة أو داخل مجلس النواب، فهوهر المسألة هنا ليس فقط في زيادة حجم الإنفاق، وإنما لا بد من إجراءات لرفع كفاءة هذا الإنفاق مثل محاربة الفساد وتشديد الرقابة على أداء الحكومة بكل مكوناتها من دون استثناء».

الغلاقات المصرية - العراقية

وفي العدد نفسه نشرت «الأهرام» حديثاً مع الشيخ الدكتور عبد اللطيف الهميم رئيس الوقف السنني في العراق والأمين العام لجماعة علماء ومثقي العراق أخرجته معه زميلنا الجميلة أسماء الحسيني، وكانت المفاجأة أنه نفى عن الحشد الشعبي الشيعي تعدد كتاب مجازر ضد السنة ونفى أيضاً وجود مشكلة مذهبية وقال: «أنا لسنت غريباً عن مصر درست في جامعة الأزهر الماجستير والدكتوراه، وعشت في القاهرة فترة طويلة ومصر تحكي حضارة شعب وأمة عريقة، بالنسبة للزيارة حملت مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري رسالة من رئيس الوزراء حيدر العبادي للرئيس السيسي حول تطورات الأوضاع في العراق، وبحثنا تسليل التعاون بين البلدين الشقيقين وأطلعنا على الأوضاع في مناطق العمليات العسكرية، وهي في الحقيقة حرب مفتوحة مع الإرهاب منذ زمن طويل، والعراق هو الذي تحمل العبء الأكبر في هذه المواجهة نابعة عن كل القوى المحبة للسلام، ولقد كان اللقاء مع الرئيس السيسي طيباً ورائعاً، وجدناهم متمهلاً لكل ضحايا المنطقة وتطلع حقيقة إلى علاج البلدين الشقيقين، العراق الآن يخوض حرباً بالوكالة، إذ يوجد مخطط تستخدم في دول أذرع محلية وهذه الحرب ليست حرب العراقيين وليست حرب الشيعية والسنة، وإنما هذه الحرب حرب مصالح وقوى على مستوى الإقليم، وكذلك على المستوى الدولي، وبالتالي نحن ضحايا هذه الحرب شيعية وسنة. بالتأكيد يوجد هناك طائفيون وبالابتكيد هناك تطرف طائفي شيعي وسني، وبالتأكيد هناك أفعال لاأخلاقية تمارس شيعياً وسنياً، وقد عمل تنظيم «اعش» بطريقة مجنونة لتخريب البيئة العراقية، ومازالت هناك جهات شيعية تعمل على تخريب التجانس العراقي، لكن غالبية الشعب العراقي غير طائفية وترفض الطائفية، بدليل أن العراقيين اليوم قاتلوا في الأناضول والرمادي وفي الفلوجة واختلطت دماء الشيعية والسنة معا وقدر العراقيين أن يعيشوا معا وأن يموتوا معا».

انطلاقة جديدة لسياسة المصرية

أما زميلنا وصديقنا في «الأخبار» جلال عارف في اليوم التالي، أي أمس الاثنين، فكتب في عموه اليومي «في الصميم» عن زيارة وزير الخارجية المصري للعراق قائلاً: «زيارة وزير الخارجية سامح شكري للعراق زيارة مهمة، نرجو أن تكون بداية لانطلاقة جديدة في السياسة المصرية داخل عالمنا العربي تأتي الزيارة بعد تطورات مهمة في الحرب على الدواعش الدولية في العراق وأيضاً في سوريا، وبعد هزائم ملاحقة للتنظيمات الإرهابية، لعل أبرزها ما حدث في «الفلوجة» العراقية التي تم تحريرها بتضحيات كبيرة، والتي تمهد للمعركة الكبرى لتحرير «الموصل» العقل الأساسي الباقي لـ«اعش» في العراق، ينبغي أن لا ننسى أن أمريكا هي التي هدمت الدولة في العراق وسرحت جيشها، وهي التي فتحت الباب لإيران لينشئ حرسها الثوري فروعه في العراق، وهي التي أنشأت «اعش» بعد ذلك بدعوى الرد على الميليشيات الشيعية التابعة للحرس الثوري الإيراني،



الزرية، التي تجاوزت حتى الأيام الأخيرة لحكم مبارك، حينما اقتصر نشاط الأحزاب على صحيفة تصدر أو لافتة على مقر الحزب وصور مع هذا الوزير أو ذلك، الآن فإن مصالحي قادة الأحزاب الشخصية وخوفهم من «العين الحمراء» للحكومة جعلتهم يتناسون تماماً مصالحي الناس التي تدعى الأحزاب أنها تدافع عنها. للمرة للمبسون لو أن الحكومة والأجهزة تترك مصالحتها فعلاً لكان عليها مساعدة الأحزاب المدنية على أن تكون قوية وفاعلة ومنظمة حتى لو أصاب ذلك الحكومة ببعض الصداق والقلق ووجع الدماغ، لأن التمسّن الفادح هو أن تستتقط الحكومة ذات صباح لنفاجا بأن البديل الوحيد هو بجمع المتطرفين».

الأزهر وتجديد الخطاب الديني

والى الإسلاميين ومعاركهم حيث ظهرت عدة معارك تتركز كلها حول الأزهر وشيخه وتطوير الخطاب الديني وموقف الرئيس السيسي، ونبدأ

من يوم السبت مع زميلنا في «اليوم السابع» وأثل السمرى الذي أشاد بالدكتور الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر لوفقه من الخلافة الإسلامية فقال: «لا يتوقف الإسم الطيب عن تفجير المفاجأة بعد المفاجأة، إذ أقر الإمام أيضاً بأن بعض أنظمة الخلافة الإسلامية لم تكن عادلة، وهذا مفر من الاعتراف به، ولكن النموذج الأمثل عندنا هو الخلافة الراشدة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان، حتى أن الشيخ علي عبد الرزاق لما طعن على الخلافة وقال إنها استبداد، استثنى فترة الخلافة الراشدة، لأنها نموذج عجيب لم يتكرر، إذ لا يزال هو النموذج والمثال الذي نحلم به ولا نحلم بالأمثلة الأخرى لأنه لم يعد للمسلمين دولة واحدة جغرافياً وإنما أصبحت دولاً. كما أن لكل دولة نمطاً معيناً من أنظمة الحكم، يقودها الإمام بهذه الكلمات المستنبضة الواعية إلى ثورة حقيقية على الكهنوت، فلا يتعاطف فضيلته مع الحقائق كما يفعل المتأسلمون ولا ينكر ما هو معلوم بالضرورة وهو ما رسخ في الوعي والتاريخ والوثائق والمخطوطات».

الانقراض على أفكار التطرف بالتنفيذ والإفحام

وأثل يشير إلى حديث الطيب في قناة «سي بي سي» ولو انتقلنا إلى «أهرام» يوم السبت أيضاً نجد الدكتور الشيخ أسامة الأزهرى عضو مجلس النواب والمستشار الديني للرئيس السيسي بحل كلمة الرئيس في احتفال ليلة القدر بأن قال: «ثلاث كلمات لغت نظري في كلمة سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في احتفال ليلة القدر يوم الأربعاء الماضي، تعبر عن المأمون من المؤسسة الدينية وتسجل بقاء الفراغ وإسعا بين واقعا والمأمون منها، الكلمة الأولى: لماذا لا نتصدى؟ الكلمة الثانية: إن التطرف والغلو إلى الآن لم نقرر على إيجاد سبيل لحايتها، الكلمة الثالثة: في يوم من الأيام سنقف كلنا أمام الله وكلنا سوف نسأل وكما أنني سأسأل انتم أيضاً سوف تُسألون: ماذا قدمتم للناس؟ أسئلة يرددها السيد رئيس الجمهورية وتردها جميعاً معه من واقع غيبتنا وحينما حرصنا على مؤسستنا، وأرى أن هذه للكلمات الثلاث التي أدلى بها رئيس الجمهورية تلخص تلخيصاً دقيقاً ما يفقده شعب مصر من مؤسسته الأزهرية الجليلية بكل ميثاتها: سواء كان الأزهر أو الأوقاف أو الإفتاء أو الجامعة الأزهرية أو المعاهد الأزهرية أو مجمع البحوث، ومن غير ذلك من هيئات المؤسسة العظيمة التي بها أمام العالم كله مجابهة التطرف وتكسيحه، لماذا لم ننشده إلى الآن التصدي الواضح والمواجهة الحقيقية والتنفيذ الحاسم لأفكار التطرف ومعاييرها وملاحقتها في مختلف منافذها الإلكترونية، والتحديث المستمر والرصد الدائم لكل فكرة تطرأ يومياً من أي تيار متطرف مع الانقراض على تلك الأفكار بالتنفيذ والإفحام، من خلال أدوات العلوم الشرعية الناقدة العميقة التي يعف الأزهر على تدريسها وتعليمها كأصول الفقه وعلوم النطق وعلوم الحديث، وغير ذلك، ومع كل التقدير والاحترام للجهود المبذولة هنا وهناك، إلا أن الفراغ إن زال كبيراً لا بد من اعتقاد دائم لمؤسسات الأزهر ليل نهار، وانطلاق فرق عمل ذات رؤية وهمة وإصرار وتوزيع دقيق للمهام وتوفير للخبرات العلمية والمادية، مع ادراك أننا كمؤسسة أزهرية في حالة حرب حقيقية ضد التطرف في الفكر والإرهاب، نعم لابد من انعقاد ذلك والابتعاد عن أي بطنض عمل تدل مؤشرات الفiasco ومعاً يبين على أن التطرف بمختلف طوائفه قد أخذ بالفعل في الانتعاش. وما زالت أدعو الجميع إلى تقديم كل ما يمكن تقديمه لمؤسستنا الجليلية من التحليل حتى تتجاوز فترة تعثرها وتمتدح لإزالة كل ما علق بهذا الدين من الحرافة وتزوير وتضليل واجترار على الوحي».

التحلي بجسرة حذف النصوص

لكن كان لصاحبنا حسام عقل رأي آخر في كلمة الرئيس مختلف عما انتهى إليه الدكتور أسامة، إذ قال في اليوم التالي الأحد في «المصريون» الأسبوعية السليقة: «لم تكن الديباجة الاستهلالية في الخطاب فكرية بوجه عام، لكنها كانت في الجوهر أممية، وتوجهت إلى الجمع الأزهرى بما يشبه اللهجة الصارمة بطلب حاسم يتصل بضرورة التحلي بجسرة حذف النصوص والتخلص منها، وهو ما بدأ يوضح في قول السيسي: لا نجد الخطاب وتطوره ونحذف جميع الأحاديث المغلوطة التي تقف مع الإرهاب، وفيما أحسب فإن الأزمة ليست في النص وإنما في استقباله وتفسيره، فليس ثمة نص صحيح متواتر يمكن أن يساند الإرهاب». وفي الحقيقة فإن حسام نسي أن الأزهر نفسه يقوم بعملية التنقيح تلك.

عتاب مبطن رقيق للأزهر الشريف

وأمس الاثنين تناول زميلنا في «الأهرام» محمد إبراهيم الدسوقي خطاب الرئيس بقوله: «لدينا شواهد متزايدة على شعور الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدم الرضا من قدر ومستوى الاستجابة لدعوةاته المتكررة واللحة في المناسبات العامة، لتصويب الخطاب الدعوي وجعله عصرياً ومتوافقاً مع إحدثيات وبتوصلة الألفية الثالثة، الشواهد تجددها

البطاء في مسار تجديد الخطاب الديني

وهكذا اتك الدسوقي ما انتهى إليه الشيخ أسامة الأزهرى في عدم رضى الرئيس عن بطء الأزهر في تطوير الخطاب الديني، وهو ما نفاه يوم السبت الشيخ محمد زكي الأمين العام للجنة العليا للدعوة في الأزهر في حديث له كانت قد نشرته «الشرق» يوم السبت في صفحة رضان كريم، وإجراء معه زميلنا مصطفى ندا وما قاله الشيخ زكي: «خطوات تجديد الخطاب الديني في الطريق، لكن بالنسبة للدعوة، فإن الرهن ويفضى المسؤول الأول عن تجديد الخطاب الديني، وأرى أن الأمر يتطلب مزيداً من الجهد الأكبر والإخلاص وكذلك الصدق مع الله، في النهوض بالدعوة وأن توجد مؤسسات الدولة للدعوة بمسالة تجديد الخطاب الديني مع بعضهما البعض. اللجنة العليا للدعوة تتجمع بشكل دوري ورئيسها المباشر الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وأعضاؤها وزراء الأوقاف والتربية والتعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام والجمهورية ورئيس جامعة الأزهر وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وخمسة من كبار الشخصيات ذوي الإهتمام بالفكر الإسلامي».

والهدف من ذلك هو مناقشة الخلل الدعوي وأن تكون هناك توصيات الاجتماعات تخرج من مكتب الإمام الأكبر ويلتزم بها كل وزير في إطار سلطاته ووزاراته ويفعلها بقانون ويقرر من رئيس مجلس الوزراء لتفعيل آلية تجديد الخطاب الديني. هناك من يقولون حركة اللجنة العليا للدعوة وكذلك يضعون العراقيل أمام مؤسسة الأزهر الشريف التي تحول دون تجديد الخطاب الديني، وهؤلاء لا يريدون المؤسسات الدينية في مصر أن ترتفع هامتها، أو تنهض برسالتها، ولذلك كانت هناك الحاجة للاستدعاء للوزراء المعنيين بمسألة تجديد الخطاب الديني المناقشة العلنية لمعرفة قدر لعبه في الخفاء وتأييد تعطيل الدعوة.

ولا أدري لصالح من تعطل الدعوة، خاصة بعد دعوة الرئيس لتجديد الخطاب الديني وإجراجه لنا وإلقاء المسؤول على عقدنا لتجديد وتقريب وجهات النظر بين المؤسسات الدينية والشباب المصري، وبالتالي لابد من تضافير الجهود من المؤسسات الرقابية بالدولة للاحقة هؤلاء تعلم من وراء تعطيل الدعوة ووضع العراقيل أمام النهوض بالخطاب الديني، وقدمنا رؤية تجديد الخطاب الديني قبل أن يطلب الرئيس ذلك منذ أكثر من عامين، ومعنا الأوراق والطلبات بتجديد الخطاب من خلال رؤية ناعية ودعونا الناس من جميع المؤسسات للجلوس لناقشتها وبيان ما فيها وأن كانت تصلح أم لا».

وقفة حزن ووفاء

وهكذا تظهر الإتهامات علنا وليس سراً، من دون أن نعرف ماذا يدور بالضبط، وأخيراً إلى المقال المتميز لزميلنا وصديقنا في «الأهرام» ونقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد الذي طالب يوم الأحد في عموه اليومي «بقطف نور» بالاتي «وكان متميزاً جداً: سقوط يوم مسجحي ضحية الإرهاب للمرة الثانية في العريش مماثل في أثره ولوعته سقوط شيخ مسلم، كما فعلوا قبل عدة أعوام مع الشيخ الذهبي، وهذه هي ضريبة حق المواطنة يدفعها الجميع الضباط والجنود ورجال الأمن، كما يدفعها العديد من المدنيين أقباط ومسلمين يقتلون صدفة وعشوائية أو قصداً، لكن سقوط الراهب رفائيل موسى كاهن كنيسة مار جرجس في العريش، هو أخص جرائم إرهاب جماعة بيت المقدس الصغرى، وعلى وزير القدس حيث ولد المسيح؛ وأكثرها نذالة وأشدّها تعبيراً عن قلوب حاقدة سوداء يملؤها الغل تبرص بهذا الوطن شراً ولا تريد له سوى التدمير، وما يزيد من حسنة الجريمة أن الكاهن الشهيد 46 عاماً كان الضحية الثانية من رجال الدين الأقباط في العريش، فقبل ثلاثة أعوام سقط الشهيد الأثينا مينا عبود في يوليو/تموز عام 2013، الذي كان قد رسم قسا في اليوم نفسه الذي رسم فيه الراهب رفائيل موسى مطلوب من كل مسلم الراهب رفائيل موسى وان يحشدت الصحاريون في جنازته تعبيراً عن غضبه لهذه الجريمة الخبيثة، وأتمنى أن يتم الدعاء للراهب رفائيل بالرحمة في كافة مساجد مصر احتراماً وتجيلاً وحرماً على شهيد عزيز توافق الجميع على أنه حبيب الله لم يعرف عنه التعصب، وكان نموذجاً للمعطاء والالتزام تجاه وطنه وعقيدته، تخرج الكلمات من شفاه تناوي جراح المسلمين والأقباط في العريش، أعرف جيداً أن استجابة المصريين لهذا المطلب المتواضع سوف تكون قوية وكبيرة، لكنني استرعى على الأوصاف وعلى كل مثقف مصري يحرس على وحدة وطنه أن يساند الدعوة بالرحمة للأب رفائيل في مساجد مصر لتعيد صورة لانزال تهفو إليها قلوب المصريين صورة الأب جرجيس في الأزهر لتقطع الطريق على الفتنة التي كانت أهم دوافع قتل الراهبين بالتاكيد على أن المصريين مسلمين وأقباط يعقون كتلة وقيضة واحدة في وجه إرهاب جماعة عاقرة ظلمة كاذبة».

محمد العباس*

«ساق البامبو»... خيانة الرواية

حتى أكثر المثقنين والمتوجسين من سطوة شركات الإنتاج وسمعة المسلسلات الخليجية المتردية، لم يتوقعوا أن يصل العيب برواية «ساق البامبو» إلى هذا الحد، فقد تم إسقاط الرواية وإبطال مقابليها الأدبية والفكرية والأخلاقية من خلال مسلسل غاية في السطحية والارتجال، وهي جنائية فنية يتحملها في المقام الأول سعود السنعوسي، كاتب الرواية، المسؤول ضمن فريق العمل، عن معالجتها، وتحريكها وتكوينها، حيث تخاضع عن ذلك التدمير المنهجي لروايته أمام عينيه وتركها مستباحة بالشكل الذي بدت عليه، وقد كان من المفترض أن يكون أكثر وعياً وصلاية في الدفاع عن منجزه، والعمل على إبرازه بصورة تليق بمكانة الرواية في وجدان القراء، الذين علقوا أملاً كبيرة على تحويلها إلى عمل درامي، المسلسل الذي شاهدناه وتعد أن السيناريست رامي عبد الرزاق لم يكن مؤهلاً لهذه المهمة، فقد اكتفى بالنقاط معاناة (عيسى/خوزيه) في إثبات كويتيته في بيت مجتمع له معتقداته الأصولية العديدة حول مسألة النسب والشرف والمكانة الاجتماعية، وهذا البعد مجرد خيط ضئيل ضمن أحداث الرواية التي تنهض على أبعاد إنسانية أعمق، حيث تحول المسلسل إلى صراع تقليدي حول العمة المنزلية، والنظرة المتعالية التي يحترنها أفراد المجتمع الكويتي إزاءها، والأسوأ أنه أسقط شخصية نور (شجون الهجري) بقوة في سياق الأحداث، وأقر لها مساحة كبيرة لتمارس فيها أسوأ ما يمكن تصور في عيب بالحمولة الفكرية الأخلاقية الأدبية للرواية، حيث تحول المسلسل بحضورها إلى ملهة على درجة من الخفة والسذاجة، على الرغم مما يبتهه الشخصية من إمكانية توظيفها كصاعق لتعريف زيف العلاقات في بيت (الطوارف) وتحطيم جيروت الحدة غنمية، كما أنه لم يتمكن من التعامل مع القولات الثقيلة للمثاقف الخليبي خوزيه ريسال، فوضع بعضها على سنان (عيسى/خوزيه) بشكل تلقفي لا يتناسب مع شخصيته ومنسوب وعيه ومستواه الصوتي،

القولوات ذاتها تشكلت ورطة كبيرة فخرج العمل محمد القفاص، الذي بدا هو الآخر في حيرة تامة أمام تلك الكتلة الكلاسيكية الطاقحة بالمعاني والدلالات، فانكفى بعرض مقتطفات منها على الشاشة كتمادة مفروءة، إلى جانب من الرواية الذي أبان سعود السنعوسي بوجوده في قدرة إبداعية في الصوغ الأدبي، وهذا العرض الأدائي للعبارات يتناقى مع أنبيدات الفن المرئي، خصوصاً أنها من الكثافة والوقوع بحيث غطت سياقات المسلسل وتمسكت في مفاسله، وهو ما يعني وجود عنصر صريح في تحويل تلك الطاقة اللغوية لتشكل عمام الرواية إلى رؤية بصرية مؤثرة دالة، واللجوء إلى أسهل الحلول الفنية، وهذا هو ما يقصر تحول المسلسل إلى عرض تقليدي يائس عن العروض الدرامية المعتادة في المسلسلات الخليجية، إذ لا فرق بينه وبين ما عرض في مسلسلات، حيث حياة القصور الفارحة، واستعراض بذخ المراكات، وحشو المشاهد بالصرار، حيث انعدم الحوار الذي يفترض أن يثبث في سياق الرواية، وتعاتت الصيحات بين أبطال المسلسل الذين كانوا يصرخون في كل مكان وكل المناسبات والمشاهد: البيت والمستشفى والمعلم، تماماً كما يحدث في المسلسلات الخليجية الزبحة بالعنف اللغفي.

ويبدو أن إعداد المثلين لأدوارهم لم يتم كما ينبغي، حيث اكتفى كل ممثل بقرأة أحادية شخصية، وعلى هذا الأساس جمدها، الجدة غنيمية (سعاد عبدالله) حيث نفسها في دور المتفجرة المتعطرة، حتى قبل غياب ابنها راشد (عبدالمعطي النمر)، فهي ساخلة على الدوام ومختلطة في حد ما بلغ فيه، ولذلك غابت كيميائية البشرية، وظهرت شخصية صارمة ذات نبرة عالية، وقد جسدت هذا البعد بكتافة، لكنها أهملت الأبعاد البشرية الأخرى لشخصية الجدة، تماماً كما حدث مع هند (فاطمة الصفي)، التي أتت دورا كبيرا، إلا أنها لم تبتسم مطلقاً طوال المسلسل، وكان النضال الحقوقي يتناقى في حدة التباسط، وأنه جزء من راحة العقل والمنطق على حساب العواطف، فقد تعبر عن ميلها لغسان ولو بعبارة تكشف عن بشريتها، والأمر ذاته تكرر مع أختها نورية (مرام) التي أتت دور المرأة المتعنتة ضد أخيها، إذ لم تكن تتعبر عن ميلها لغسان ولو بعبارة تكشف عن بشرتها، وفيها المواقف الصعبة، حيث أوكل إليها تمثيل دور البنت الدلوعة البهلولة، وعليه، لم تفرق شجون الهجري بين التمثيل في مسلسل يحمل قضية على درجة من الحساسية وبين الحقة الشعرية على مسرح للأطفال، وكأنها كانت تلعب في المساحة الواسعة المتاحة لها في المسلسل بانتظار اللحظة التي ستفجر فيها، وتكشف عن جانب من قدراتها الأدائية،

هكذا انضغطت شخصيات المسلسل في قالب أحادية البعد، حتى يالسنسية (عيسى/خوزيه) حيث بدا وأنبو شونج مكتئبا على الدوام، لا أثر للأحداث أو الزمن على شخصيته أو نبرته، حتى تسريته وتقليبته لم تتغير في كل مفاسل المسلسل، وهو ما يعني أن النمو البايولوجي للشخصيات لم يكن في واد القامئين على المسلسل، لدرجة أن أمه لم تكبر تقريبا كما بدت في المشاهد المتأخرة، وهنا يمكن استثناء غسان (فصيل العميري) الذي أتى دوراً كبيراً سواء من خلال مظهره المتغير بفعل الزمن، أو عبر أثر الانسارات على شخصيته ومواقفه، وهذا ما يؤكد أن للممثل القدرة والحرية على تجسيد الشخصية بأبعادها المتعددة إذا ما تحرر من شخصيته بشكل كلي في سياقات الحدث الأعم، وهو الأمر الذي تغافل عنه معظم الممثلين والمثلات.

لا يبدو أن القامئين على المسلسل قد أولوا العناية بالتفاصيل الزمنية والفنية والتوثيقية أي عناية، كما أن الرواية لم تشكل أي إضافة أو فارق فني وعي القامئين على العمل، فهناك ارتباك واضح في تزيين الأحداث، وفي توظيف الأدوات الاستعمالية، وفي ضبط الأزياء والفضاءات المكانية، مقابل مبالغ في ضبط إيقاع بيت (الطوارف) من الناحية النظرية والروحية، فهذا البيت الأصلي المترف لا تحدث فيه إلا المتهاترات، حتى على المائدة يحضر الجسد وتعدد المودة، ويتجلى ذلك الجسد في النفاض ضمن مشهد عيسى (عبدالله البوشي) في المستشفى، حيث خرج من العناية المركزة بعد الحادث بكامل أناقته، وبدون أي أثر جراحي، ناهيك عن تدبير متوالي من الصلوات المنطقية، وأفعال منظومة من قصص المكانية، هي بمثابة تعويض فني عن صلابة لها بالبحثة الرئيسية التي ابتناها سعود السنعوسي في روايتها.

قد تكون شركة الإنتاج (صباح بكتشز) مسؤولة بشكل مباشر عن تحويل رواية أدبية رائعة إلى مسلسل دري على كل المستويات، من خلال إخماد قيمة نظريوية للمسلسل وتعدد دورها بحيث يطغى على الرواية وعلى سيرورة العمل الدرامي كله، وهذه ذريعة يتسك بها معظم العاملين في الحقل الفني، حيث تفرص شركات الإنتاج رؤيتها وشروطها على الجميع، وهنا يكمن السبق الأكبر للراءة، أي في التنازلات التي لا حد لها، إذ يتحمل محفوظ عبد الرحمن أيضاً، بصفته المسؤول عن الإشراف الدرامي جانباً من الدمار الذي أصاب الرواية ودمر العمل، حيث كان من المؤمل أن تكون رواية «ساق البامبو» فرصة لتحسين أداء وسمعة الدراما الخليجية، ومحطة مهمة في التعامل مع نص حظي بمقروئية عالية، وأن يثبت كل العاملين والمهتمين بالفن بأنهم على قدر من الوعي والمسؤولية إذا ما توفّر النص الصالح لعمل درامي منرف، ولكن للأسف أثبتت الجميع أنهم أقرب إلى التجارح منهم إلى الفن، وأن فرصة إثبات العكس قد ابتعدت عن التحقق بمرحل.

بمجرد ارتفاع منسوب الجرعة الثقافية في النص يفشل الجميع في التعامل معه من الوجهة الدرامية: المقل والمخرج والسيناريست والشركة المنتجة، وهو ما يعني أن فشل تحويل رواية «ساق البامبو» إلى مسلسل تلفزيوني، يتجاوز الخيبة الوقتية للمشاهدين المعجبين بالرواية، فلماذا الإحباط ارتداداته الفنية والزمانية والمكانية، حيث تم القريط في رواية على درجة من الجاهزية لتمثيلها على الشاشة، وفريقها من مفاعليها يعني أن أي رواية خليجية قبيلة سيكون مصيرها الفني أسوأ، وأن الأمل باعتماد الروايات كمرجعية نصية لأعمال الدرامية بات ضرباً من الخيال، أو العاقرة في أحسن الأحوال، لأن الدراما الخليجية وسيلة لقتل الأدب وليست محلاً لعرضه وتحويل قيمته اللغوية إلى رؤى بصرية، وهذا هو مصدر الخيبة الكبرى التي جعلت من الرواية ضحية لاحتساف مؤسسات الإنتاج، وغياب الوعي الفني عند المهتمين بالفن، واستحراق الأدباء بمنهجاتهم الأدبية.

* كاتب سعودي

اللغات العربية واقع مفروض أم جرأة على اللغة؟

لهم العذر في ذلك، إن حرصهم الشديد على العربية، وخوفهم من انحراف الألسن باستمراء اللهجات وإحلالها بدلا عن العربية الفصحى المشتركة دفعهم إلى ذلك، فكان اهتمامهم بالفصحى يوقف كل حد، ومع ذلك يمكن ملاحظة ما أورده القدامى حول اللهجات في تصانيفهم المعجمية، ومؤلفاتهم التي تخض الحقل الصوتي والدلالي، من غير أن يكون مخصصا في هذا المضمار، فنجد كثيرا ممن أوردوا أمثلة على اللهجات من غير نسبتها إلى قائلها على وجه الخصوص، بل جاءت مبهمه في معظمها، إذ اكتفوا بنسبائها إلى قوم من العرب، أو بعض العرب، أو ناس من الثقات... والشواهد على ذلك كثيرة في سائر المعاجم التراثية، وكتب اللغة والنحو كما هو عند سيبويه نفسه، ولما كانت اللهجات القديمة من الأمور التي اعتد بها جامعو اللغة قديما، فقد كان لها أثر واضح على اختلاف الآراء النحوية واللغوية؛ لذا فإن هذه اللهجات أضفت على النحو مزيدا من الجود والتعقيد، فالقائلان التي أخذت أصول اللغة لم تكن أقيستها واحدة، بل جاءت متغايرة في مواطن كثيرة، وكان لزاما على أولئك الجامعين اللغويين أن يراعوا في تلك اللهجات ما كان موضع الاعتد بها، وعلى الرغم من التباعد في موضع الاعتد بها، فإن وضع اللغوي العربي الموحد بناء على كلمة الأصول المختلفة، وهذا بدوره خلق حالة من التعقيد غشيت كثيرا من المسائل النحوية التي حملت أكثر طاققتها جلاء هذا الاختلاف، وهذا ما جعل القائل التي ارتضى أهل اللغة منطلقا أن يُعد ما ورد عنها من قبيل الفصحى، وإن عتوره غرابية اللفظ أو صعوبة في النطق، فهذيل من القائل التي كتب لها القول عند العلماء على اعتبار أن لهجتها لهجة عربية فصحة، فقد ساد لهجتها فيما يعرف بالاستسقاء) في كلمة (أعطى) ومشتقاتها، وبعرف الاستسقاء يجعل العين الساكنة توتوا إذا جاورت الطاء، كان يقول المرء: انطني بالله يعني: أعطني اعطك، وما زالت هذه اللمجة حية إلى يومنا يتعامل بها البدو في بعض الدول العربية كبدو الأردن وفلسطين.

أما اللهجات العربية الحديثة فقد تجاوزت حدود العربية الفصحى، وانقطعت معها حبال وصل شهيد الزمان على متانتها لقرون عديدة قد دخلت، ففي عصرنا الحديث اتسعت الرقعة الجغرافية للبلاد العربية، وأصبحت مترامية الأطراف، وانحسرت شعوبها ضمن حدود ساعدت على تآكل لغتها الفصحى، وناعت عن لغتها الأصلية بلهجات حوت كل غث وعريب ودخيل، فلم تعد الفصحى تستوطن سوسو يطلو في الكتب، ولا تقال إلا في المحافل، وتناقش إلا في الأوساط الأكاديمية ذات الصلة بعلوم اللغة تحديدا، وهكذا بدأ نجمها بالآفول ودالت أيامها.

وكان من أهم العوامل التي سبغت لغتنا اللطائف بالعربية التخلي عن استخدامها بما يليق بها: البيئة وجغرافية المكان، تتعدد اللهجات في البلد الواحد إلى لهجات يصعب الإحاطة بها، فكيف بالبلاد العربية مجتمعة، فأهل الجنوب تختلف لهجتهم عن أهل الشمال، وأهل الأرياف تختلف عن أهل المدن، وأهل البادية تختلف عن الأثنتين، فالبيئة تسهم إلى حد كبير في صناعة اللهجة، فأهل المدينة تميل لهجتهم إلى الوضوح واختيار الألفاظ المسهولة الواضحة التي تعبر عن مقصودهم بعيدا عن التعقيد، أما أهل البادية فإن لهجتهم تميل في العادة إلى السرعة والاختصار مع وجود كثير من الألفاظ الغريبة، وتجد كذلك أهل الشمال يتصفون في لهجتهم بما يختلف عن لهجة أهل الجنوب من حيث الحدة واللينة في النطق، ثم الاختلاف في التعبير وميمايات الأشياء، ويكثر هذا الاختلاف في البلاد العربية اليوم بشكل ملحوظ.

فأهل الشمال التونسي يختلفون في لهجتهم عن أهل الجنوب، وأهل الشمال السوري يختلفون كذلك عن أهل الجنوب، وقس على ذلك في سائر بلاد العرب. ومن العوامل التي تسهم في تعدد اللهجات أيضا: الميل نحو السهولة في اللفظ، لسك أن تخيل اليوم مدى تباعد اللهجات العربية في اختيار ما يناسبها من اصطلاح للألفاظ وإبدال حروف الكلمة، فكل بلد عربيي اللفاظ الخاصة، بل أصبح لسك إقليم أو ولاية أو مدينة في البلد الواحد اللفاظ الخاصة التي توأما عليها أهلها، وربما تجد تقريبا في اللهجة في كثير من البلاد العربية مع الاختلاف في اللفظ، فكلمة (خوس) تعني في الجزائر وتونس (أبحد أو تجول) وإن تعني هذه الكلمة يتناسب مع أهل البلدين، بينما تعني اللفظ ذاتها (خوس) مع اختلاف اللفظ - بضم العين وتسكين السواو المديّة - في فلسطين بمعنى (امش أو تجول)، وعلى العكس من ذلك، يفرد شعب السودان في استخدام كلمة (زول) بمعنى (الزجل)، وهي كلمة صريحة من معانيها: الفنى، وهذه اللمظة شائعة الاستخدام في السودان، أما من حيث الإبدال التي يقع على كثير من الفدرات فهو أعم وأشمل، لو أنك تأملت الكلام العربي اليوم من المحيط إلى الخليج، ستجد الإبدال يسيطر على معظم مفردات خطابه اليومي، ففي بعض دول الخليج العربي يبذلون الجيد بياء كقولهم: (الفير) بمعنى (الفجر)، وفي اليمن يبذلون الجيد قافا كقولهم: (الجهاد) بمعنى (الجهاد) وكذلك في مصر، وفي العراق يبذلون الكاف ما بين الشاء والنش، كقولهم: (تشفيع) بمعنى (كيف) وهذا الإبدال أقرب إلى الرمز (Ch) في الإنكليزية كما هو مبين في لفظة (Children)، وفي الشمال فلسطيني يبذلون القاف كاقا كقولهم: (كاف) بمعنى (قال)، وفي لبنان اتسعت الرقعة الجغرافية للبلاد العربية، (أليل) بمعنى (قيل)، إلى غير ذلك في سائر البلدان العربية، وربما يشترك الإبدال في أكثر من بلد، علاوة على تعدد أنواعه في البلد الواحد، وكذلك يعد بعض الإبدال أهل مدينة أو ولاية دون سواها في البلد الواحد.

أما العامل المهم والأخير وهو التداخل والتأثير اللغوي الناتج عن استعمار واحتلال الوطن العربي. مُنى الوطن العربي في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر بالاستعمار الأوروبي الذي جعل من أراضيه غنيمية يتناسمها، وقد عمل الاستعمار العربي، فمن الصلح أن كل لهجة تنفرد بمفرداتها الخاصة التي تعبر عليها أهلها، ولم يعد هناك ما يحول بين دراسة اللهجة وأنواعها في أي بلد عربي، كونه لغة الحياة اليومية.

وإن كانت دراسة جميع اللهجات في البلد الواحد تعد من صواب الأمور التي يمكن أن تتسم في فترة وجيزة، ولكن لا بأس أن نتناول الدراسات الخطوط العريضة لتلك اللهجات وتواصلها تصالبا علميا دقيقا، يعرف من خلالها أصلها وفصلها.

الحديثية»، ما جعل نظريته لا تخرج «عن تحويل القيم الدينية إلى مؤسسات سياسية...» إن أراء الغنوشي تبدو أكثر تقدما مقارنة بأقراء المودودي وسيد قطب الذي قسم العالم إلى كافر ومؤمن أو جاهلي وإسلامي، إذ نلاحظ حضورا القواعد الواضحة وبعض فصول حقوق الإنسان، وعلى أي حال يمكن أن نرجع ذلك إلى قابلية التناثق مع الآخر الغربي ويرى الباحث عمار بن حوادة أن تفكير الشيخ قائم «على قبول الديمقراطية ونقدها في الآن ذاته»، وعلى «البحث في خزيته الفراث عن أشكال سياسية تحاكي الديمقراطية»، فالعودة إلى الربع الأول هو الذي يحكم تفكير الشيخ على الرغم من الإشارات العديدة في ممتلكات استيعاب الديمقراطية الغربية. إن الباحثين البارزين إدرس الكنثوري وأنس الطريقي ينفخيان مراكية الديمقراطية على الشورى ويرى أنس الطريقي أن الشورى هي «خين إلى الماضي وإلى استبقاء لنمط ولي من الوجود»، فيما يرى الكنثوري أن الشورى-على خلاف الديمقراطية-ليست «نظاما مؤسسيا له ضوابط محددة يمكن التحكم فيها»، فيما رأى سعيد الغنوشي لدى الحسين خدوش قائما «على مأسسة الشورى، وإخراجها من سياقها المزاجي والشخصن.

لا ينبغي لأحزون أن أراء القرابي والغنوشي أكثر حداثة وتنويرا من المودودي وسيد قطب ممن كان صلب نظرية خدوش، قد استعاد الإسلام، ولكن نظريته كانت الديمقراطية ليدسه فكر بواشا وخروجها عن الدين والملة، ولكن ما يلاحظ أيضا أن نظريتها على الحكم والشورى لا تتصل بسبب مع أراء الشيخ على عبد الرزاق الذي كان أول من أنشأ القطعية الأبيستمية في صلب نظرية الحكم والشورى، إلا أن تفرقة التقديمة تلك لم يتلقها الإسلام السياسي وإنما شقت طريقها إلى أبحاث المفكرين مثل الجابري التي بحسب الباحث حبيب خدوش، قد استعاد الإسلام، ولكن نظريته على عبد الرزاق من منظور أكثر تنويرية وحادثة، وضمن فلسفة القطعية الأبيستمولوجية مع الشورى ومع وهم التوفيق بينها وبين الديمقراطية.

هناك أزمة حقيقية بين تراث هذا الشيخ الأزهرى السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز جعل من الارتداد إلى الماضي ارتدادا حاملا معه (مع الأسف) وعيد العنف في تطبيق الإسلام السياسي لذاته ولرؤيته السياسية للحكم ومحيا للصور المثالية للزعيم في المخيل الإسلامي، فهذا العزم لا يمكن أن يأتي بالاتراع العام وبانتخاب المباشر وخلافها وإنما لكونه زعيما ملهما، وقائدا فذا، ورجلا كيميما يستعني عن مشورة الشعب الذين هم الدهماء والعاماة والرعاع، وواضح أنه ليس من مهام الشورى أن ترتقي بالوعي السياسي العام، ولا أن تنتج وعيا سياسيا معارضا على عكس الديمقراطية السابق لعصره وبين الإسلام السياسي الباحث عن توافقات ومطابقات والعاجز عن محاكاة ذاته، إن هذا العجز

تانيا قسيس تطلق عملاً فنياً ضخماً لمناهضة العنف والحروب وإحقاق السلام والأمن

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أطلقت السوبرانو تانيا قسيس بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت أغنية «الأرض للجميع» خلال مؤتمر صحافي

عُقد في Grand Cinemas، مجمع الـ ABC الأشرافية، وذلك بحضور النائب سيجر طورسركيسيان ممثلاً وزير السياحة اللبناني ميشال فرعون، إلى جانب حشد من السفراء والوجه الإعلامية والغنية. وتمزج أغنية «الأرض للجميع» بين اللحنين الغربي والشرقي، وتتمحور حول تعزيز المثل

الإنسانية، ومناهضة العنف والحروب، كما تدعو إلى العمل من أجل إحقاق السلام والأمن، وإنهاء الفقر ومساعدة الضعفاء. وشارك في التسجيل أوركسترا العاصمة الأوكرانية، كييف، إلى جانب كورال مؤلف من 100 مغنٍ. وجاء في كلمات الأغنية: كم طال الإنتظار والأرض في احتضار... حروب ودمار، شرّ حل بنا... وجوه الأبرياء تخوص بالدماء... تناشد السماء: أين يوم المني؟! بدعة الرضيع نسيب من أنا! وحيث كالربيع لأنكم هنا... الأرض للجميع... لنحيا كلنا... والحب لن يضع في إخوة لنا... كونوا كالربيع: لا فرق، لا غنى! الأرض للجميع لنحيا كلنا... سلام للجميع في العالم ولنا... إفسحوا المكان للضعيف... أعطوا بإمتنان غطاء أو غريف... أنقذوا ارواحهم بلسمو جراحهم... ومثلكم أنا، لا فرق بيننا! الأرض للجميع لنحيا كلنا... سلام للجميع في العالم ولنا.

في بداية الاحتفال، ألقى النائب طورسركيسيان كلمة شدد فيها على أهمية إطلاق أغنية «الأرض للجميع» في هذا الوقت والمعاني التي تحملها من انتعاش على الآخرين وضرورة الالتقاء بهم لا سيّما إذا كانوا مضطربين أو معزولين. هذا وأثنى على جهود السوبرانو قسيس، داعياً الجميع إلى التمثل بها لما تحققة من إبداعات في الوسط الفني. من ناحيتها، شرحت مديرة مركز الأمم



الصور من صفحة الفنانة على «الفيس بوك»



الصور من صفحة الفنانة على «الفيس بوك»

الكويتية عبير الراشد تصعد إلى مرحلة القصر الملكي في برنامج «الملكة»

القاهرة - «القدس العربي»:



صعدت المتسابقة الكويتية عبير الراشد المشاركة في برنامج «الملكة» إلى منافسات المرحلة الثانية، حيث أنها شاركت في البرنامج بمبادرة إجتماعية تحت عنوان «لا تحاتي خليك ريادي» وهي مبادرة محوراً الإنساني دفع الشباب لاكتشاف طاقاتهم وقدراتهم لتوظيفها في ابتكار وإنجاز مشاريع متميزة، مشاريع تساهم في تطوير المجتمع والارتقاء به نحو الأفضل.

والجدير بالذكر أن الراشد بعد حصولها على ليسانس الرخصة الدولية بريادة الأعمال، شاركت في مجموعة من ورش العمل التنموية المتخصصة بمجالات الدعم الإجتماعي والمدني، وقدمت مجموعة من الدورات التدريبية لتعزيز ريادة الأعمال ومشاريع التطوير المختلف. كما أنها ساهمت في تأسيس مركز ريادة الأعمال في مدينة الكويت، ليكون أحد مراكز الإبداع العلمي لتنمية المهارات لدى الشباب في إدارة وريادة المشاريع الصغيرة.

وتجري الآن تحضيرات تصوير حلقات المرحلة الثانية من برنامج الملكة في القاهرة، حيث ستكون المنافسة في هذه المرحلة من 30 مشاركة من 18 دولة عربية للحصول على تأشيرة التأهل للمرحلة النهائية وهي مرحلة الكرسي الملكي، حيث سيتم تتويج الفائزة بلقب «الملكة.. ملكة المسؤولية الإجتماعية»، وإلى جانبها وصيفتان.

هذا ما قاله مكسيم خليل

لبطل مسلسل «الندم» محمود نصر

دمشق - «القدس العربي»:

امتدح الفنان السوري مكسيم خليل مسلسل «الندم»، الذي عُرض على الشاشات خلال شهر رمضان المبارك، وكان من بطولة سلوم حداد ومحمود نصر ودانة ماريوني. وكتب خليل عبر صفحته الخاصة على «فيس بوك»: «لم يتسن لي مشاهدة الكثير لكن من خلال ما رأيته وما قرأت اعتقد أن في مسلسل الندم القيمة الفنية التي يحاولون جاهدين طمسها، البعد الإنساني الذي عنه يغربوننا. التاريخ الذي طالما انقذ حاضر الدراما ومستقبلها.. البعد الأخلاقي لاحترام الذات والجهد وخلق الفرص. ووجه الفنان السوري تحية لشكر مخرج العمل الليث حجوج، وبارك لبطل العمل محمود نصر الذي أطل بشخصية «عروة الغول»، كذلك وجه تحياته لكامل فريق العمل.



الصور من صفحة الفنان على «الفيس بوك»

وسام بريدي ينتقد برامج على التلفزيون:

نستغل طيبة الناس ونضحك عليهم



الصور من صفحة الفنان على «الفيس بوك»

بيروت - «القدس العربي»: خرج الإعلامي اللبناني وسام بريدي، الذي غاب هذا العام عن تقديم البرامج الرمضانية على الشاشات اللبنانية والعربية، عن صفة حيال ما نشاهده من برامج خاصة على التلفزيون إذ نشر عبر مواقع التواصل الإجتماعي الخاصة به مقطعاً قصيراً من الفيديو تحت عنوان: «صار لازم قولها»، انتقد فيه كل ما يتم عرضه على الشاشات من مواد لا تمت إلى الأخلاق والإنسانية بصله.

وأعطى مثلاً واضحاً عن كيفية شدّ المشاهدين للصورة التي تتباعد كل البعد عن الإنسانية والأخلاق ويعطريها الخوف والرهيب، معرباً في الوقت عينه عن أسفه للامر عبر قوله: «ما يعرف قديش صرنا بشر بلا أخلاق... في ناس طبيين ولكن صرنا نستغل طيبة الأشخاص لنضحك عليهم»، وأضاف ما أوججنا اليوم في عالمنا هذا إلى وجود تصل إلى الأشخاص وتعمل على نشر الثقافة الإنسانية والمحبة واحترام الآخر.

المتحدة للإعلام في بيروت مارغو الحلو «أن تعاون المركز مع قسيس جاء نتيجة لدعائها المتواصل لقضايا السلام وانخراطها بالأعمال الإنسانية».

وأضافت أنه «من خلال هذه الرسالة التي التزمها قسيس في مسيرتها الفنية، يظهر الوجه الحضاري والمثالي للبنان الذي نسعى الحفاظ عليه وتوريته للأجيال القادمة.. وعن الأغنية، أشارت الحلو إلى «أنها تجسّد في معانيها رسائل متعددة تعمل عليها الأمم المتحدة منذ وجودها وحققت في هذا الصدد تقدماً بارزاً في بلدان مختلفة على الرغم من أن المطلوب لا يزال كبيراً».

بدورها، أعلنت قسيس في كلمتها «أنها ستؤدّي هذه الأغنية للمرة الأولى في مقر الأمم المتحدة في جنيف في 9 تموز/ يوليو المقبل على أن تُنشدها لاحقاً في مهرجانات لبنانية ودولية».

وأشارت إلى «أنها ستسجّل هذه الأغنية باللغتين الفرنسية والإنكليزية إلا أنها أرادت أن تطلقها باللغة العربية بداية إيمانها بضرورة الحفاظ على لغتنا الأم وتعليمها للأجيال الجديدة ونشرها قدر الإمكان في أصقاع العالم».

ثم جرى عرض الفيديو كليب فلقى استحسان الحاضرين وإعجابهم وتفاعلهم وصفقوا طويلاً، معتبرين أن هذا الكليب أفضل بكثير من الأغنية التي أنشدها الفنانة كارول سماحة تحت عنوان «بصباح الألف الثالث» في مطلع العام 2000.

ختاماً، شكرت تانيا قسيس كل من ساهم بإنجاح هذا العمل الفني بدءاً من كاتب الأغنية فادي الراعي وملحنها ميشال فاضل ومخرجها إليي برياري، وصولاً إلى كل الداعمين. والتقطت الصور التذكارية مع الكورال ومع الحضور.

سببلة التونسية... من هنا مرّ الرومان

■ القصرين (تونس) - من المنجي بن محمد:

«كانت من أحسن البلاد منظراً وأكثرها قطعاً وأكثرها مياهاً وأعدلها هواءً وأطيبها ثراءً..» بهذه الكلمات وصف الجغرافي، أبو عبد الله محمد بن محمد الإدريسي الهاشمي القرشي، المعروف بـ «الإدريسي» (عالم مسلم وأحد كبار الجغرافيين في التاريخ ومن مؤسسي علم الجغرافيا عاش بين سنة 1099 و1160 م) قبل حوالي 900 عام، في مدينة سببلة الواقعة بمحافظة القصرين غربي تونس.

وتختلف المصادر التاريخية في أصل تسمية المدينة، ولعل أكثر المصادر انتشاراً، ذاك الذي يقر بأن التسمية تجمع بين كلمتين أمازيغيتين (بربرية) thala و sufes وتعني منبع (أو نبع) والوادي بالفرنسية (vallee et source).

وشيدت المدينة على حافة واد بالقرب من نبع ماء، كما يعتبر المورخ الفرنسي نوال ديغال الذي اهتم بالموقع الأثري لسببلة في أحد مقالاته إنه «أحد المواقع الستة المميزة والأكثر زيارة في تونس»، ويعتبر ديغال بأن المدينة شهدت ازدهاراً يمتد إلى حدود القرن السابع الميلادي، ومنت نقطة وصل بين مدن الوسط والجنوب في العهد الروماني، ومركزاً لإزدهار زراعة الزيتون.

ويقر ديغال أن موقع المدينة شهد أيضاً، اهتماماً منذ أواخر القرن التاسع عشر مع أولى البعثات الاستكشافية الغربية المهتمة بالتاريخ الروماني وتواصل التنقيب في السكان، خلال الاستعمار الفرنسي، ويكتشف في بحثه عن إحدى القطع الأثرية المستخرجة من موقع سببلة ومعروضة في متحف مدينة ميلو بفرنسا.

وعن هذا الموضوع يتحدث حمد غضباني، محافظ المعهد الوطني للتراث بسببلة (حكومي ويشرف على المواقع الأثرية المدرجة في ولاية القصرين) قائلاً: «تأسست المدينة التي في الأصل اسمها سوفيتولا (البيض يكتبها سببلة) في نهاية القرن الأول الميلادي وارتقت في السلم الإداري للمدن الرومانية من بلدية إلى مستوطنة».

وهبت سببلة ازدهاراً كبيراً خاصة منذ بداية القرن الثالث الميلادي، بفضل وفرة المياه وموقعها الاستراتيجي ضمن شبكة الطرق الرومانية بالإضافة إلى تطور النشاط الفلاحي وخاصة زراعة الزيتون، بحسب غضباني، وتابح: «في منتصف القرن السابع الميلادي إجتارها جرجير، الحاكم البيزنطي مقرّاً لحكمه بدلاً لقرطاج بعد تمردّه على امبراطور القسطنطينية (عاصمة البيزنطيين) إلى غاية الفتح العربي».

ووفقاً للمعطيات التاريخية، فإن الحيا تواصلت في سببلة لغاية القرن الحادي عشر الميلادي، لكن المدينة التي شهدت تعاقباً لحضارات متعاقبة بقيت شاهداً عليها الموقع الأثري الذي بنيت على جانبه المدينة الحديثة، موقعاً يمش شاهدنا على ما بلغته المدينة قديماً وخاصة خلال العهد الروماني من ازدهار.

ويشير غضباني إلى أن «تهيئة الموقع الأثري انطلقت منذ بداية ترميمها في القرن الماضي وهو الموقع الأثري الوحيد المهيأ بمحافظة القصرين ضمن عشرات المواقع الأثرية الكبرى الموجودة بالمحافظة، وتمت تهيئة حوالي 30 هكتاراً من مساحة المدينة



الأرضيات والأحواض المغروشة والمزينة بلوحات من الفسيفساء وهو ما يدل على ازدهار فن الفسيفساء (لوحة الفسيفساء تتألف من انظام عدد كبير من القطع الصغيرة الملوّنة تكون في مجملها صورة تمثل مشهداً من الحياة اليومية أو الدينية).

وتمثل معالم مدينة سببلة نموذجاً لعالم المدن الرومانية خاصة أن بعضها لا يزال قائماً لكن الموقع لا يبدو في أحسن حالاته ويتطلب تدخلاً للعناية به، حيث يعاني من نقص حاد في الإمكانيات المادية المتوفرة للعناية به على مستوى التنظيف والترميم، وقد شهد عدّة تعديلات في السنوات الأخيرة تراوحت بين الحفر العشوائي وتكسير بعض اللوحات الوضعية وتخريب بعض معالمه.

وتتطلب الآثار بحسب غضباني، العناية بها حماية لتاريخ البلاد، لكن قد لا يسهّر فيها البعض إلا حجرًا لا قيمة له، وهو ما يستوجب إمكانيات يتم استغلالها في عملية التنمية، لذلك تنشيط عديد الجمعيات لدفع السلطات إلى الاهتمام بشكل أكبر في هذه المواقع والمعالم لتكون حافزاً للتنمية الاقتصادية.

وبحسب مراسل الأناضول، تقتصر زيارة المعالم الأثرية بالمنطقة اليوم، على بعض الرحلات التي تنظمها المؤسسات التربوية لفائدة التلاميذ أو بعض الجمعيات، على الرغم من وجود زوار لواقع سببلة من الأجانب خاصة من شرق آسيا وفرنسا. (الأناضول)



المثبتة في الأبحاث التاريخية القدرة بـ50 هكتاراً، ويرى المسؤول نفسه أن «أهمية الموقع تكمن في احتوائه على عدة معالم قائمة لعل أكثرها شهرة، مساحة الفوروم (ساحة عمومية تتوسط المدن الرومانية وتخصص للاجتماعات) بزيها قوس كبير ومعبدة بالحجارة، والمعابد الثلاثة المفتحة

أبراج

الحمل

انهض باكراً إلى واجباتك وانجز كل عمل بأسرع وقت ممكن دون تردد. الوقت ثمين لذا لا تهدره

الثور

قد تعيش فترة نقاهة بعد عملية جراحية، أو تخاف على صحة أحدهم. انتبه من خيبة أمل في علاقة عاطفية قد تثير الغضب والانفعال.

الجوزاء

قد تكون على موعد مهم جداً فلا تترك انطباعات سلبية. حازمٌ من نزاع وعداوية و عنف

الجدي

تستعيد الكثير من المعنويات والحماسة. تسمع جواباً وتوضح لك الصورة. حان الوقت لبدء التحرك والتنفيذ فلا تماطل إطلاقاً. انطلاقة استثنائية فلا تقف مكتوف اليدين

الدلو

تمالك أعصابك ولا تتروك مصالحك ومعنوياتك تتراجع لا تسمح للمزاجية بالتأثير على استقرار الوضع العائلي. تهتم لتحسين المنزل وربما تتشغل بحدث عائلي

الحوت

فترة مناسبة للقاءات العاطفية وغيرها. اعن بظهورك ولياقتك. تتمتع بروح رياضية وتغاول وحماسة هذه الفترة. استغل طاقتك

الميزان

تفتح لك أبواب الصداقة والتعارف والدعم. عزز موقعك الاجتماعي والمهني. إنها أفضل أيام الشهر

العقرب

تتمتع بقدرة لا بأس على المثابرة دون كلل أو تافه. تفيدك الاتصالات واللقاءات لطف الأجرء وأس إعادة العلاقات إلى طبيعتها. أنت بحاجة إلى كل الدعم

القوس

تهتم بظهورك وبالتغيرات. إنها مرحلة انطلاق لمشروعك الجديدة. تتمتع بنشاط ذهني وجسدي كبيرين. أنت سباق ورائد في حقل اختصاصك.

السرطان

صحح الأخطاء وأعد تقييم الأمور. قد تضطر لتقديم اعتذاراً أو للاحقة عمك شخصياً. ابحث عن القواسم المشتركة واضعاً مشاركت الشخصية جانباً

الأسد

اطلق العنان لمخيلتك وحاول إيجاد حلول مختلفة. إنها فترة انفراج

العذراء

تشهد الضغوط وتقسو الظروف وربما تنتقد الأصحاب فلا تجهم. تكثر الانشغالات والالتزامات الملحة والمستعجلة

حل العدة السابق

4	6	7	2	5	3	8	1	9
5	2	1	8	7	9	4	3	6
9	8	3	1	4	6	5	7	2
7	5	6	3	8	1	2	9	4
8	1	9	4	2	5	3	6	7
3	4	2	6	9	7	1	8	5
1	3	5	9	6	2	7	4	8
2	9	8	7	1	4	6	5	3
6	7	4	5	3	8	9	2	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2		6				
	9		5	1				7
	4	5	3					
		7						6
			5	7				
					3			
8			4		3	9	5	
	9			7	6			1
				3		4		

فضائيات
وأرضيات

هل تنتعش «الكندورة فوبيا» بعد الإماراتي المهان؟ مسعود فتى الشاشة السورية الأول وماريا معلوف تكره بشار وتؤيد السيسي

راشد عيسى *

من قال إن الثورة السورية بلا مساوئ؟ لقد خلت، بسببها، ساحة الدراما السورية من النجوم، هاجر نجوم الدراما كل في طريق، إلى مصر أو دبي أو بيروت، هكذا لم يجد مسلسل «نيتدي منين الحكاية» إلا الممثل غسان مسعود (مواليد 1958) ليلاعب دور الفتى الأول في المسلسل.

مسعود كان من قبل بالكاك يحظى بدور من الدرجة الخامسة، فكيف حدث أن صار أقرب إلى بطل وحيد، حيث يلعب دور الدون جوان، العاشق، الذي تقع في حبه كل عين راته، ويغار منه حتى ابنه الشاب، بل ويقر أنه لا يستطيع مجاراته في كار العشق.

غاب الأبطال الغائبين، الذين كانوا يوماً تلامذته، إلا تلك العبارة للأقطار، تيم حسن، بأسل خياط، مكسب خليل.. ففرغت الشاشة لمسعود، والنساء الواقعات في غرامه.

لا يوجد المرء ما يصف به حال الممثل الذي وجد نفسه يحل محل الأبطال الغائبين، الذين كانوا يوماً تلامذته، إلا تلك العبارة الشكسبيرية «مثل مسكين، يستشيط ساعته على المسرح، ثم لا يسمعه أحد»، في قلب حكاية «ملوفا الصخب والعنف، ولا تعني أي شيء».

«الكندورة فوبيا»

موظفة فندق أمريكية حقهاء رأت في لباس مواطن إماراتي تقليدي زياً إرهابياً داعشياً، فما كان منها إلا أن أبلغت الشرطة بأن الرجل قد بايع التنظيم. هكذا حصلنا على أفزع فيديو مهين لمواطن عربي، يلخص الصورة الأصلية لما في عليه علاقة الغرب بالشرق والإسلام.

لن يخجل الأمريكيون من تلك الواقعة، فهي مصورة بكاميرا شرطي كان من بين أفراد الدورية التي قُتلت المواطن الإماراتي وفشتته بدقة إلى أن أعصى عليه، هو المسافر إلى الولايات المتحدة من أجل علاج من جلطة أمت به. لن يخجل الأمريكيون من حماقة تصوراتهم، إذ ماذا على الإماراتيين أن يفعلوا غير ما فعلوه لذنهم لتبديد تلك الصورة النمطية في عقل الغرب! أبراج ومتاحف وتلفزيونات ومعارض ومهرجانات سياحة وسينما، وبخصوص اللباس الكل يرى كيف غزت «فلاي إماريتيس»، التي شعار «طيران الإمارات» كل مكان في الغرب بشكل لا يصدق.

اعتزضت الإمارات على الفيديو المهين، الذي يعود إلى التأسع والعشرين من الشهر الماضي، اعترضت بعد أن غضب الإماراتيون وأشعلوا وسائل التواصل الاجتماعي، فاستدعت نائب السفير الأمريكي للاحتجاج. لكن ما حكاية ذلك التحذير للمواطنين الإماراتيين يجنب ارتداء اللباس التقليدي أثناء السفر؟ بعد أن كنا نظن أن مواطني ذلك البلد سيصبحون أكثر اعتزازاً بلباسهم التقليدي، لماذا تريد دولتهم أن تعزز هذه الصورة البلهاء، التي قد لا نجد لها إلا في عقل موظفة في قرية صغيرة في أوهايو، الصورة التي يمكن أن نسميها «الكندورة فوبيا» (الكندورة هو اسم اللباس التقليدي الإماراتي)؟

نخشى أن يحدث لهم (ولنا عموماً) ما حدث لذلك الرجل الذي كان يخشى الناس فيهرب منهم، معتقداً أنه حبة قمح، وأن الناس دجاج، وبعد أن خضع لعلاج نفسي قال «حسناً، لقد افقت الآن أنني لست حبة قمح، لكن من يقنع هؤلاء بأنني لست كذلك!»

شهرين تقني مصر السيسي

«تحيا مصر»، هكذا تردد شهرين عبد الوهاب في أغنية جديدة من تأليفها وإخراجها، وفيها تحشّر ذلك العدد الكبير من صنّاع مصر وتاريخها، أم كلثوم، عبد الحليم حافظ، سعاد حسني، اسماعيل ياسين، أحمد زكي، عمر الشريف، عبدالرحمن الأبنودي، فؤاد المهندس، أحمد زويل.

لكن كل تلك الأسماء لم تكن على ما يبدو إلا من أجل صورة واحدة ستظهر هنا هناك، حين تذكر كلمة «الأمل»، أو «البطل»، هنا ستكون الشاشة للرئيس عبد الفتاح السيسي.

تسوق شهرين صوراً أخرى لجمال عبدالناصر وأبور السادات، غير أنها تأتي حجة لتقديم صورة «أملها بطلها» الأحب، السيسي.

لن تنطلي الأغنية علينا أيها المغنية السياسية حتى العظم، سنقول ملك بالغم اللان، ومن أعماق القلب «تحيا مصر»، لكن ليست مصر السيسي، وحازري أيضاً وأنت تمجدي «هاها وميتها» في عهده، فلم يكن الهواء حامضاً كما كان في ظله.

ثم ماذا عن التحية التي وجهتها لشهرين في الأغنية للبلدان العربية؟ هل علينا أن نختصر صورة العرب ببلدين فقط، بل بزعماء بلدين كلما ظهرت كلمة العرب، هما السعودية والإمارات! أم أنها الصورة التي يريدنا السيسي من أيام شعار «الفلوس عندهم زي الرز!»

علينا أن نحذر دائماً الأغاني الوطنية، إنها خادعة حقاً، هذا نموذج صريح، أغنية تقول «تحيا مصر»، وفي العمق تعني «يحيا السيسي».

حكم البنس

ماريا معلوف المذبة اللبنانية المعروفة، وفي مقابلة مصورة معها تقول إنها تؤيد السيسي، وولته «السنية»، كما تسميها، في وقت تعلن كرهها لبشار الأسد، وتأييدها لـ «الجيش السوري الحر» الذي ذهب بمبعثه إلى ريف دمشق والتقت الناس هناك. يصعب أن يفهم المعنى هذا الاحتلال، أن ترفض طاغية هنا، وتؤيد طاغية هناك، ولكن بالنظر إلى الحجج التي قدمتها لتأييدها للسيسي، والتي تتلخص بدعم الخليج له، سنرى أن المسألة ليست انحيازاً للعدل والديمقراطية، فقد يكون كل ما في الأمر أنه حكم «البنس».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

الفنانة الأردنية الشابة ركين سعد: أتون خاتون استنزفت طاقتي الحسية والجسدية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قالت الفنانة الأردنية الشابة ركين سعد إن أحدث أعمالها السينمائية المنتظر عرضه قريباً هو الفيلم الإماراتي «المختارون» الذي شاركت فيه مع المخرج الإماراتي علي مصطفى، والفيلم إنتاج شركة Imagenation.

وأشارت ركين في تصريح لها، أنها أغرمت بشخصية أتون خاتون في مسلسل «سمرقند» الذي عرض خلال شهر رمضان، وأوضحت ركين: «هناك الكثير من الأسباب التي دفعتني للمشاركة بهذا العمل، ولكن النص في البداية فهو تاريخي فنتازي، ولكنه يحمل من الرسائل الإنسانية والاجتماعية والسياسية التي يمكن إسقاطها على واقعنا الحالي، فهو نص مشوق بأحداثه ويحبذ القارئ والمشاهد».

وعبرت ركين عن إعجابها بشخصية الأميرة أتون خاتون، التي لعبتها في العمل، وأكدت أنها شخصية جذابة وصعبة الأداء احتاجت الكثير من الجهد النفسي والحسي والجسدي وفيها الكثير من التقلبات، تدفع أي ممثل إلى تحدي قدراته وموهبته، كما أنها فرصة للعمل مع طاقم محترف تعلمت منهم الكثير.

وعن المواقف الصعبة التي تعرضت لها ركين أثناء التصوير أكدت أن شخصية أتون استنزفت الكثير من الجهد الحسي والجسدي، وبعض المشاهد التي صورت في بداية العمل في الأردن تم استكمالها في أبوظبي، فكانت الصعوبة تكمن باسترجاع الحس والحالة، ولم تكن دائماً حالة الطقس جيدة ففي بداية التصوير كان الجو بارداً جداً في عجلون وخاصة في الليل وكان علينا تصوير مشهد خارجية والملابس كانت خفيفة جداً، وعندما صوّرت في أبو ظبي كان الجو حاراً وملابس الأميرة كانت ثقيلة.



Momo El Salahi

وتصاف الفنانة ركين سعد شخصية أتون خاتون أنها أميرة وحيدة منذ الصغر تربت بعيداً عن أهلها وكل ما تتذكره هو بعض الصور أو الذكريات الحسية، التي إلى حد ما مبهمه، فهي تتفقد إحساس الرعاية والحب من جهة والديها الملكة تركان والملك شاد،

وتريد أن تلتقي باهلها وهذا كان أحد المفاتيح لعالمها. وختمت حديثها، مشيرة إلى أنها قدمت مع المخرج إيباد الخزون من قبل مسلسل «بيارق العرب»، وهذا كان في أول عام بدأت فيه العمل بعد دراستها الجامعية، ثم قدمت مسلسل «بوابة القدس» و

تصاف الفنانة ركين سعد شخصية أتون خاتون أنها أميرة وحيدة منذ الصغر تربت بعيداً عن أهلها وكل ما تتذكره هو بعض الصور أو الذكريات الحسية، التي إلى حد ما مبهمه، فهي تتفقد إحساس الرعاية والحب من جهة والديها الملكة تركان والملك شاد،

«أنا مش ناقص» أغنية جديدة للفنان الشاب إبراهيم عشري

القاهرة - «القدس العربي»:



يستعد الفنان الشاب إبراهيم عشري لطرح أغنيته الجديدة «أنا مش ناقص» بطريقة «الفيديو كليب»، أول أيام عيد الفطر المبارك، وذلك بعد فترة غياب قاربت الثلاثة أعوام، وتدور أحداثه حول هموم وأحلام الشباب المصري، وكيف أصبحت المادة هي السمة الرئيسية في تعاملاتنا.

«أنا مش ناقص»، كلمات الشاعر الغنائي محسن شراوي، ومن ألحان المطرب مصطفى حجاج وتوزيع أشرف البرنس، والكليب من إخراج المخرج إسلام الفولي.

وفي تصريح له أكد عشري أن الأغنية هي لون جديد عليه، لأنه لأول مرة يغني أغنية من نوعية الدراما الشعبية، متمنياً أن تنال النجاح الذي حققته أغنيته التي اشتهر بها «شكلك مبحيتش».

وفي سياق متصل يستعد لإحياء حفلات عدة بمناسبة عيد الفطر المبارك، على أن يسافر منتصف الشهر الجاري إلى دبي لإحياء حفل غنائي، ثم يعود لإستكمال تحضيرات البوه غنايه المقبل.

«يلا باي» مسرحية مشتركة فرنسية - لبنانية تعتبر بيروت مدينة كل امکانات وباريس مدينة كل الفرص

بيروت - «القدس العربي»:

تمضي عطلتها في بيروت بدلاً من برلين، كونها تحبّ المدن المدمرة، وهي تعتبر أن بيروت هي مدينة كل امکانات وعليه فسان كل واحد منهما يبحث عما لا يملكه.



ويؤدي المؤلفان أدواراً عدة في المسرحية، وسيتم نشر كتاب عن هذه المسرحية باللغتين العربية والفرنسية، بدعم من جمعية «يومارشي» التي تعنى بمساعدة الكتاب المسرحيين الطالعين وتعمل على إبرازهم،

والمنبقة من جمعية الكتاب والمؤلفين المسرحيين، كذلك ساهم في دعم هذا المشروع الفرنسي- اللبناني وزارة السياحة اللبنانية، ومسرح أحياء إيفري الفرنسي، ومسرح مونو وشركة 62 events للإنتاج.

هذا ومن المقرر أن يتم عرض العمل تلفزيونياً في فرنسا ولاحقاً في مهرجان أفينيون المسرحي الفرنسي.

على مدار ثلاثة أيام متتالية في الأول والثاني والثالث من تموز/ يوليو

مسرح مونو في بيروت ثلاثة عروض مسرحية «يلا باي» وبالفرنسية «الأسابيع الثلاثة التي أضحيتها في بيروت».

المسرحية بإشراف المخرج الفرنسي ستيفان أوليفيه بييسون، الذي قدّم مسرحية «كاليغولا»

على مسرح «الآتينيه» في باريس وهي من تأليف وبطولة كل من الكاتبتين الممثلتين: الفرنسية كليا بتروليسى واللبنانية ريمون حصني، والمسرحية هي تقاطع بين قصتي ومصير بتروليسى وحصني هذا الأخير الذي هاجر من بلده إلى فرنسا التي أقام فيها هرباً من الحرب الدائرة آنذاك في لبنان، وهو اعتبر أن باريس هي مدينة الفرص بالنسبة إليه، وهي اختارت أن

وائل كفوري مستعد للالتحاق مجدداً بالجيش... ويفجر أجواء ضبية صخباً وفرحاً



بيروت - «القدس العربي»:

حبّ الوطن هو فوق كل شيء، وإعلان أنه مستعد أن يلتحق بالجيش اليوم وليس غداً.

ولأن الحب الثاني يبقى للحببية كما أكد كفوري فاشغل حماسة الجمهور بأجمل أغانيه القديمة والجديدة فكانت «ما وعدتكم بنجوم الليل» و«ما رجعت إنت»، و«بحبك أنا كثير» و«يا هو روح وقلوب»، «هيدا الغرام السستيل» و«مقولتي تشفتي بأب» و«لو حبتنا غلطة»، و«صار الحكى» و«قولك غلطة»، و«حكم القلب» وغيرها من أجمل الأغاني التي لا تموت على الرغم من مرور الزمن والتي ما زال يحفظها الجمهور الذي رددناه معه عن غيب.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الحفل استهل بموسيقى كلاسيكية هادئة، بعدها اطلالة للمنتسار الإعلامي لرئيس الجمهورية رفيق شلّال، الذي نعى شهداء القاع موجها تحية إلى أبناء لبنان الذين يفدون وطنهم بدمهم وروحهم التي لا ولن تموت أبداً، وأكد أن هذا المهرجان يهدف لإثبات تمسك اللبنانيين بالحق، ولو اجهتكم ما يحصل من إرهاب، ومنها التفجيرات الانتحارية الأخيرة التي حصلت في القاع، بالفرح والاحتفالات.

وقدمت بعده مجموعة من الفنانين اللبنانيين والأجانب بعض المقطوعات الغنائية لختتم بمقطوعة خاصة عزفها الموزع الموسيقي الفنان ميشال فاضل صاحب شركة Quartet إلى جانب تقديم الفنانين لأغنية، تعلق وتعبر يا دار.

مزة أخرى بثبت لبنان أنه بلد الفرح وحب الحياة والموسيقى على الرغم مما يواجهه من تحديات أمنية وإرهابية، أخرها التفجيرات الإرهابية في منطقة القاع، وقد واجه لبنان أصوات المتفجرات القارة بأصوات المهرجانات الصاخبة إذ استنفر ملك الإحساس والمثقف كفوري الهمم والعزيمة، وقز الانتقام لشهداء القاع عبر إحيائه مهرجانات ضبية الدولية بحفل جماهيري ضخم جاء كردة فعل على التفجيرات والشائعات التي بثت لزعزاع الخوف بدل الأمل، فانت الأغاني مخيبة لأن شعب لبنان ينتفض حرية وفرحاً وحباً وسلاماً.

فبرعاية وزير السياحة ميشال فرعون، افتتح الفنان وائل كفوري موسم مهرجانات صيف لبنان 2016 من ضبية، حيث فجر الأجواء صخباً وفرحاً تحت سماء المنطقة التي اشتعلت ساؤها بدوي المفرعات النارية التي حوّلت ليها نهاراً ووزعت في النفوس الفرح بدل الحزن والأمل والحياة بدل الإرهاب، وفور وصول كفوري إلى المسرح على وقع أغنيته «قدش صالري بطرك»، حتى صرخ وهتف وصفق الجمهور توقاً واحتراماً له لأنه ما زال يجسد الفن اللبناني الأصيل والنظيف.

وعلى وقع أغنيته «أنا رايح بكرا على الجيش» أعرب عن حبه للجيش والوطن، مشدداً على أن

«فايندينغ دوري» يواصل صدارته لإيرادات السينما الأمريكية

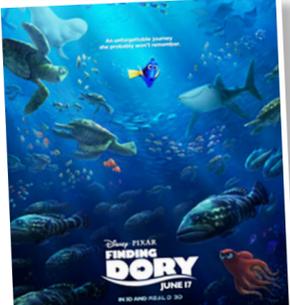
■ لوس أنجليس - من برينت لانج: واصل فيلم «فايندينغ دوري» صدارته لإيرادات السينما الأمريكية للاسبوع الثالث على التوالي متجاوزاً إيرادات ثلاثة أفلام جديدة.

ويبلغت إيرادات الفيلم في أسبوعه الثالث 41.9 مليون دولار ليصل إجمالي إيراداته منذ افتتاحه إلى 372.2 مليون دولار، ويتوقع أن يحصد الفيلم 50.5 مليون دولار أخرى في العطلة المقبلة.

والقرب «فايندينغ دوري» من تجاوز إيرادات فيلم «توي ستوري 3» الذي حقق 415 مليون دولار وهي أعلى إيراداته في تاريخ شركة بيكسار المنتجة في السوق المحلية.

ويركز الفيلم - وهو جزء ثان لفيلم أنتج في 2003 بعنوان «فايندينغ نيمو» - على سمعة تانج زرقاء تعاني من فقدان قصير الذاكرة وتقوم بالأداء الصوتي للسمكة المذبة الأمريكية (البن دي جينيريس) وتدور الأحداث حول سعي السمكة لاستعادة ذاكرتها ولم شملها مع والديها التي تاهت عنهما لفترة طويلة.

وجاء في المركز الثاني فيلم «أسطورة طرزان» بإيرادات بلغت 38.1 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع، وجاء في المركز الثالث الإصدار الجديد لشركة يونيفرسال «ذا بيرغ: عام الانتخاب»، الذي بلغت إيراداته في أول أسبوع عرض 30.9 مليون دولار، وكانت أكبر كارثة هذا الأسبوع من نصيب فيلم



المخرج الأمريكي الشهير ستيفن سبيلبرغ الجديد «ذا بي.اف.جي» المستوحى من قصة «العملاق الكبير الودود» للروائي البريطاني الراحل رولد دال.

ويحكي الفيلم قصة خيالية لطفلة تدعى صوفي تقابل عملاقاً لا يأكل الأطفال كغيره من العملاقة ويجسد شخصيته الممثل الحائز على جائزة الأوسكار مارك رابلانس.

وانهار الفيلم في شباك التذاكر ولم تتجاوز مبيعاته 19.6 مليون دولار، ويحتاج الفيلم إيرادات تصل إلى 23.6 مليون دولار خلال عطلة الأيام الأربعة المقبلة حتى يحجز مركزه الرابع في سباق الإيرادات.

(دويتز)

صفاء سلطان تمتدح «جريمة شغف» والتعليقات تصف العمل بالجريمة الإخراجية

دمشق - «القدس العربي»:

بشع كثير، فيما قالت متابعة أخرى هي روان سلامة «المسلسل دون التوقعات، الأحداث بايخة وغير منطقية وبطيئة».

وردت متابعة ثانية وتدعى ايناس «أنا توقفت عن متابعة المسلسل من منتصف رمضان من كثر المط في عرض أحداثه، ولا يوجد شيء فيه سوى الط الدرامي والتطويل وصراخ ناديين الراسي».

«جريمة شغف» عمل عربي مشترك تم تصويره في لبنان، وهو من بطولة قصي خولي إلى جانب عدد من الفنانين على رأسهم منى وأصف وأمل عرفة وناظلي الرؤاس من سورية، ونادين الراسي وتقال شمعون ومجدي مشعوشي من لبنان، ونجلاء بدر جميلة عوض من مصر، عن نص لنور شيشكلي وإخراج وليد ناصيف.

امتدحت الفنانة صفاء سلطان مسلسل «جريمة شغف»، الذي عرض خلال شهر رمضان، فيما جاءت التعليقات بما لا تتوقع، حيث أن النسبة الأكبر منها انتقدت العمل.

وكتبت سلطان عبر صفحتها على «انستغرام»، «أمل عرفة قصي خولة ترفع القبعة لكما، قمة في الإبداع والرقى الفني، أعز بكما واحترم جهودكما، جريمة شغف ووليد ناصيف شكرا للامسة عواطفنا الإنسانية كل المحبة والاحترام والتقدير».

وكتبت إحدى المتابعات هي جيمنا الابراهيم «تقولين ملاسمة عواطفنا الإنسانية؟ هذا عبارة عن جريمة عمل وليد ناصيف بالفن، المسلسل



خبراء اقتصاد يتوقعون خفصا جديدا في قيمة الجنيه المصري في 2016-2017

وتبدأ السنة المالية في مصر في يوليو/تموز، وقفز التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية للشهر الثاني في مايو/أيار إلى 12.3 في المئة، من 10.3 في المئة في أبريل/نيسان، وهو ما دفع البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة 100 نقطة أساس (نقطة مئوية) في اجتماع لجنة للسياسة النقدية الشهر الماضي، ومن المتوقع أن تتزايد الضغوط التضخمية، مع خطة لخفص دعم الطاقة، وفرض ضريبة القيمة المضافة في السنة المالية الحالية. وقال خبير اقتصادي طلب عدم الكشف عن هويته «هناك دائما تكلفه لأي إصلاح، لا نستطيع إصلاح جميع الأمور في نفس الوقت، نتحتاج إما لإصلاح هيكل في الاقتصاد، أو مجرد الإبقاء على كل شيء في حالة جمود خفية ضغوط تضخمية مرتفعة جدا».

مبقيا الجنيه قويا بشكل مصطنع عند 8.78 جنيهه مقابل الدولار، لكن تجارا في السوق الموازية قالوا إنهم باعوا دولارات في نطاق 11 جنيها-11.04 جنيه مقابل الدولار أمس الأول، ولم يذكرها أحجاما للتعاملات. ويقول خبراء اقتصاديون إن خفصا آخر في قيمة الجنيه ربما يطلق قفزة في التضخم، إذا تم في أوائل السنة المالية، وهو مبعث قلق رئيسي في بلد يعيش فيه 90 مليوناً من بينهم عشرات ملايين الفقراء.

وقالت إيمان نجم، الخبيرة الاقتصادية لدى «برايم» القابضة «هناك مصادر أخرى للضغوط التضخمية، ولذا فإنهم سينتظرون حتى... نهاية الربع الأول أو أوائل الربع الثاني لإجراء الخفص، لإتاحة المجال أمام احتواء الضغوط التضخمية».

نهاية العام، ورغم ارتفاع الاحتياطات قليلا منذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، يقول مصرفيون إن الحصول على دولارات من النظام المصرفي أصبح أكثر صعوبة. وفي تعليقات نشرت لها وسائل إعلام محلية أمس الأول قال عامر أنه يركز منذ أن تولى مهام منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني على مواجهة الركود وتحفيز الاقتصاد، مع استهداف سعر صرف من العملة يعكس العرض والطلب. ونقلت صحيفة (المال) المصرية عن عامر قوله «كينتك مركزي كان إمساً أن نحافظ على استقرار الجنيه أو نشغل المصانع»، مضيفاً أنه لن يكون سعيداً إذا كان سعر الصرف مستقراً لكن المصانع متوقفة. ويقوم البنك المركزي بترشيد احتياطاته الدورية من خلال مبيعات أسبوعية منتظمة،

الخطوة أخفقت في تعزيز السيولة الدولارية وفي تصحيح الفجوة أيضا. وهبطت احتياطات النقد الأجنبي من 36 مليار دولار قبل الانقراض إلى نحو 17.5 مليار دولار في مايو/أيار هذا العام، وشهدت مزيداً من التراجع هذا الشهر مع إعادة مصر وديعة بمليار دولار إلى قطر.

وقال هانسي فرحات الخبير الاقتصادي لدى بنك «سي.آي. كايبيتال» الاستثماري «في اعتقادي أن خفص قيمة العملة لا بد أن يحدث. اعتقد أن هذا أمر لا مفر منه للحفاظ على موارد البلاد من النقد الأجنبي، والتي تتآكل حاليا كما نرى في صافي الأصول الأجنبية».

وقال محافظ البنك المركزي، طارق عامر، إن الاحتياطات ستصل إلى 25 مليار دولار في

القاهرة - رويترز: تزايدت حدة أزمة نقص العملة الأجنبية في مصر، واتسع الفارق بين سعر صرف الجنيه المصري في السوق الرسمية والموازية، ويقول خبراء اقتصاديون إن إجراء خفص جديد في قيمة الجنيه أصبح أمرا حتميا في السنة المالية الحالية.

وتضررت تدفقات النقد الأجنبي بشدة إلى مصر، التي تعتمد على الاستيراد، بعد انقراض 2011 التي أدت إلى نزوح السياح والمستثمرين الأجانب، وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة.

وعزز التقرير وجهة النظر القائلة بأن لقطاع الزراعة قالت المنظمتان إن معدل استهلاك الغذاء سيترجع بفعل النمو الاقتصادي المتواضع وتباطؤ الزيادة السكانية، واتجاه الأسر لتخصيص المزيد من الدخل للإنفاق على سلع غير غذائية، بما في ذلك في الدول النامية.

وعزز التقرير وجهة النظر القائلة بأن السلع الزراعية خرجت من عهد التقلبات الحادة، التي تسببت فيه ارتفاعات أسعار المفاضة والمخاوف بشأن العروض في عامي 2007 و2008، إذ يتراجع الطلب بفعل تباطؤ الاقتصاد العالمي، في الوقت الذي تتلقى فيه المخزونات دعما من الإنتاج القوي.

وقالت المنظمتان «مع استنساخ نمو العرض والطلب مع بعضهما البعض على نطاق واسع من المتوقع أن تبقى الأسعار الحقيقية (للسلع) الزراعية مستقرة بعض الشيء... من المتوقع تغطية الارتفاع في الطلب على الغذاء من خلال الزيادة في الإنتاج، مع تغييرات متواضعة في المساحات المزروعة بالمحاصيل وقطعان الماشية».

وستستمر الدول النامية في قيادة معدل النمو في الاستهلاك بسبب نمو عدد السكان وزيادة نصيب الفرد من الدخل. وتوقعت المنظمتان أن يؤدي ذلك إلى انخفاض عدد من يعانون من سوء التغذية إلى ثمانية في المئة من سكان العالم، أو نحو 650 مليون نسمة في 2025، انخفاضاً من 11 في المئة أو 800 مليون نسمة حالياً.

توقع استقرار أسعار الغذاء خلال العقد المقبل

باريس - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الإثنين إن ارتفاع الإنتاجية الزراعية، والزيادة الطفوية في المساحات المزروعة بالمحاصيل خلال العقد المقبل سيغيطان نمو الطلب على الغذاء، مما سيؤدي إلى استقرار الأسعار وفتره من الهدوء في الأسواق الزراعية. وفي تقريرها السنوي الاقتصادي لقطاع الزراعة قالت المنظمتان إن معدل استهلاك الغذاء سيترجع بفعل النمو الاقتصادي المتواضع وتباطؤ الزيادة السكانية، واتجاه الأسر لتخصيص المزيد من الدخل للإنفاق على سلع غير غذائية، بما في ذلك في الدول النامية. وعزز التقرير وجهة النظر القائلة بأن السلع الزراعية خرجت من عهد التقلبات الحادة، التي تسببت فيه ارتفاعات أسعار المفاضة والمخاوف بشأن العروض في عامي 2007 و2008، إذ يتراجع الطلب بفعل تباطؤ الاقتصاد العالمي، في الوقت الذي تتلقى فيه المخزونات دعما من الإنتاج القوي. وقالت المنظمتان «مع استنساخ نمو العرض والطلب مع بعضهما البعض على نطاق واسع من المتوقع أن تبقى الأسعار الحقيقية (للسلع) الزراعية مستقرة بعض الشيء... من المتوقع تغطية الارتفاع في الطلب على الغذاء من خلال الزيادة في الإنتاج، مع تغييرات متواضعة في المساحات المزروعة بالمحاصيل وقطعان الماشية».

ارتفاع عجز الميزانية المصرية في 11 شهرا إلى 35 مليار دولار

نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة. خلال الفترة المعنية تراجعت إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بنحو 203 ملايين دولار إلى 3.877 مليارات دولار مقابل 4.081 مليارات دولار في نفس الفترة المناظرة من السنة السابقة.

وتراجعت تحويلات المصريين في الخارج بمعدل 13.3 في المئة إلى 12.4 مليار دولار في الشهر التسعة الأول من 2016/2015، مقابل نحو 14.3 مليار دولار في نفس الفترة من السنة السابقة.

وسجلت الإيرادات السياحية تراجعا بمعدل 40.5 في المئة إلى 3.3 مليارات دولار مقابل نحو 5.5 مليارات دولار في نفس الفترة من السنة السابقة.

وقال المركزي المصري إن صافي التدفق للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ارتفع إلى 5.8 مليارات دولار في الفترة بين يوليو - مارس 2015/2016 مقابل 5.1 مليار دولار في نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة.

من السنة المالية الماضية، مقابل نحو 8.3 مليارات دولار في الفترة المقابلة من السنة السابقة. وأشار المركزي المصري إلى الفرق بين الصادرات والواردات) سجل عجزا بلغ 29.3 مليار دولار في الشهور التسعة الأولى من السنة المالية الماضية، مقابل 29.5 مليار دولار في

مارس/أذار من السنة المالية 2015/2016 مقابل نحو مليار دولار في نفس الفترة من السنة المالية السابقة. وأرجع المركزي المصري ارتفاع العجز الكلي في ميزان المدفوعات إلى تصاعد العجز في حساب المعاملات الجارية إلى 14.5 مليار دولار خلال الشهور التسعة

القاهرة - الأناضول: ارتفع عجز الميزانية العامة المصرية إلى 311 مليار جنيه (35 مليار دولار) بما يعادل 11.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين يوليو/تموز 2015 ومايو/أيار 2016، مقابل 262 مليار جنيه (29.5 مليار دولار) بما يعادل 10.8 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/تموز وتنتهي في أمس الأخير من يونيو/حزيران من العام التالي.

وقالت وزارة المالية المصرية في تقريرها الصادر أمس الأول إن الإيرادات خلال 11 شهرا من السنة المالية بلغت 356.6 مليار جنيه (40.15 مليار دولار) بما يعادل 12.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 350.1 مليار جنيه (39.4 مليار دولار) بما يعادل 14.4 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة. وأضاف أن المصروفات بلغت 655 مليار جنيه (73.7 مليار دولار) بما يعادل 23.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 601.4

تراجع مستحقات شركات النفط الأجنبية إلى 3.4 مليار دولار

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركاء».

ولم يخض الملا في مزيد من التفاصيل بشأن التوقيت المستهدف لانتهاء من سداد مديونية الشركاء الأجنبي. ومن بين الشركات الأجنبية التي تعمل في

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الأول إن ديون شركات النفط الأجنبية المستحقة على الحكومة المصرية تراجعت إلى 3.4 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران من 3.5 مليار دولار قبل عام. وأضاف الملا في اتصال هاتفي «حصلنا على زيت خسام وغاز طبيعي من حصة

الاقتصاد السعودي ينمو بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من 2016

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

ويتزامن تباطؤ نمو الناتج المحلي السعودي مع خفض البلاد لنفقاتها في موازنة 2016 نتيجة تراجع أسعار النفط. وقدرت السعودية نفقاتها في موازنة 2016 بقيمة 840 مليار ريال (224 مليار دولار)، أي أقل من نفقاتها المقدرة لعام 2015 بنسبة 2 في المئة.

وحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية الصادرة أمس الأول نما القطاع النفطي بنسبة 5.14 في المئة إلى 73 مليار دولار من 69.4 مليار دولار في الربع الأول 2015. بينما تراجع القطاع غير النفطي بنسبة 0.7 في المئة إلى 97.5 مليار دولار، من 98.2 مليار دولار.

وتوقع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، أحمد الخليفي، في 26 يونيو/حزيران الماضي، تراجع نمو الناتج المحلي غير النفطي للقطاع الخاص في بلاده خلال العام الجاري إلى 2.8 في المئة مقارنة بـ 3.4 في المئة العام

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

ويتزامن تباطؤ نمو الناتج المحلي السعودي مع خفض البلاد لنفقاتها في موازنة 2016 نتيجة تراجع أسعار النفط. وقدرت السعودية نفقاتها في موازنة 2016 بقيمة 840 مليار ريال (224 مليار دولار)، أي أقل من نفقاتها المقدرة لعام 2015 بنسبة 2 في المئة.

وحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية الصادرة أمس الأول نما القطاع النفطي بنسبة 5.14 في المئة إلى 73 مليار دولار من 69.4 مليار دولار في الربع الأول 2015. بينما تراجع القطاع غير النفطي بنسبة 0.7 في المئة إلى 97.5 مليار دولار، من 98.2 مليار دولار.

وتوقع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، أحمد الخليفي، في 26 يونيو/حزيران الماضي، تراجع نمو الناتج المحلي غير النفطي للقطاع الخاص في بلاده خلال العام الجاري إلى 2.8 في المئة مقارنة بـ 3.4 في المئة العام

العلاقات بين أنقرة وموسكو بسبب حادثة إسقاط المقاتلة الروسية التي انتهكت المجال الجوي التركي في نوفمبر الماضي، أدت إلى تراجع قيمة الصادرات إلى 204 مليون دولار في عام 2015، وتدنى هذا الرقم إلى 45 مليون دولار فقط، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري».

تفاؤل في قطاع الألبسة الجاهزة بتركيا بعد التقارب مع روسيا



مصنع قمصان في اسطنبول

دخل بين الأسواق العشرة الأولى المستهلكة للمنتجات التركية، ففي عام 2009، بلغت قيمة الصادرات التركية من الملابس الجاهزة إلى روسيا، 182 مليون دولار، وفي عام 2013 ارتفع هذا الرقم إلى 412 مليون دولار، لكن الأزمة الاقتصادية التي عصفت بروسيا في عام 2013، تسببت فيها هجمات إرهابيين في دلتا النيجر دفعت إنتاج الخام في البلاد نحو تسجيل أدنى مستوى في ثلاثين عاما، وقد يهدد اتفاق لتوحيد مؤسستي النفط المتنافستين في ليبيا الطريق أمام تعزيز إنتاج الخلع العضوي في «أوبك» والذي يقل حاليا عن ربع مستواه قبل عام 2011 السذي بلغ وقتها 1.6 مليون برميل يوميا، وهناك احتمالات لأن يتعرض الطلب على النفط و من ثم الأسعار إلى ضغوط، حيث يؤدي ضعف هوامش الربح إلى خفض الإنتاج، في الوقت التي تستعد فيه المصافي الآسيوية بالفعل لبداية موسم الصيف».

الجاهزة في إسطنبول، أن قطاع النسيج والملابس الجاهزة تاتي على رأس القطاعات الأكثر تضررا من تدردي العلاقات التركية الروسية، مشيرا إلى أنهم يهدفون إلى تصدير منتجات بقيمة 500 مليون دولار، سنويا، اعتبارا من العام المقبل. وتابع تازيرفديري السوق الروسية

إسطنبول - الأناضول: بعثت التطورات الأخيرة التي حدثت بين تركيا وروسيا، بشأن إعادة العلاقات إلى سابق عهدها، الأمل في نفوس العاملين في قطاع النسيج والألبسة الجاهزة في تركيا، بخصوص إنعاش التجارة خلال الفترة المقبلة. وفي هذا الصدد قال غياث الدين أيوب قوجة، رئيس جمعية «لا للبي» لرجال الأعمال والصناعيين، إن تركيا تعد من البلدان الجيدة في الإنتاج، وروسيا تعتبر من البلدان المتقدمة في الاستهلاك، مشيرا إلى امتداد الشراكة التجارية بينهما لأكثر من 20 عاما.

وأوضح أيوب قوجة أن تفعيل التجارة بين أنقرة وموسكو سيعدو بالفعل على الطرفين. وقال كنانة نورك أن الخلافت بين البلدين لن تدمر طويلا، والخطوات التي أقدم عليها كلا الطرفين بشأن تطبيع العلاقات بينهما مؤخرا تعتبر إيجابية وصحيحة، وعلاقتنا مع روسيا بعد الآن ستتركز على قواعد متينة». وأشار أيوب قوجة إلى أن إعادة العلاقات بين أنقرة وموسكو إلى سابق عهدها ستعكس بالدرجة الأولى على تصدير الخضار والفواكه التركية إلى روسيا، وستساهم في عودة السياح الروس إلى المدن التركية بشكل سريع، معربا في الوقت ذاته عن توقعاته في أن يزيد صادرات قطاع النسيج والملابس الجاهزة بنسبة 20 في المئة خلال الفترة القصيرة المقبلة. من جانبه أفاد حكمت تازيرفديري، رئيس اتحاد مصدري الغزل والنسيج والملابس

«موديز»: تراجع الودائع يزيد الضغوط على السيولة المتاحة للبنوك السعودية

الرياض - الأناضول: قالت وكالة «موديز» أن الانخفاض المتتالي في ودائع البنوك السعودية يشكل عملا سلبيا لوضع الائتمان، لأنه يزيد الضغوط على السيولة التي تعاني بالفعل نتيجة لانخفاض في أسعار النفط والإيرادات الحكومية المرتبطة بها. وأضافت الوكالة في تقرير صادر أمس الإثنين أن انخفاض الودائع يأتي في وقت نمت فيه القروض بنسب فوق 9 في المئة منذ يناير/كانون الثاني. وذكرت الوكالة أن نقص السيولة لدى البنوك يؤثر سلبا في نسبة القروض إلى الارتفاع ومستويات الأصول السائلة، وسيؤثر سلبا على تكلفة التمويل والربحية، وسيؤدي إلى زيادة نسب القروض المتعثرة. وسجلت الودائع في القطاع البنكي السعودي تراجعاً له شهرين في التوالي (من ديسمبر/كانون أول 2015 وحتى مايو/أيار 2016). وتراجعت الودائع البنكية في السعودية خلال

الرياض - الأناضول: قالت وكالة «موديز» أن الانخفاض المتتالي في ودائع البنوك السعودية يشكل عملا سلبيا لوضع الائتمان، لأنه يزيد الضغوط على السيولة التي تعاني بالفعل نتيجة لانخفاض في أسعار النفط والإيرادات الحكومية المرتبطة بها. وأضافت الوكالة في تقرير صادر أمس الإثنين أن انخفاض الودائع يأتي في وقت نمت فيه القروض بنسب فوق 9 في المئة منذ يناير/كانون الثاني. وذكرت الوكالة أن نقص السيولة لدى البنوك يؤثر سلبا في نسبة القروض إلى الارتفاع ومستويات الأصول السائلة، وسيؤثر سلبا على تكلفة التمويل والربحية، وسيؤدي إلى زيادة نسب القروض المتعثرة. وسجلت الودائع في القطاع البنكي السعودي تراجعاً له شهرين في التوالي (من ديسمبر/كانون أول 2015 وحتى مايو/أيار 2016). وتراجعت الودائع البنكية في السعودية خلال

ارتفاع أسعار النفط وسط توقعات بتوازن السوق لكن تباطؤ الطلب يكبح المكاسب

كما يراقب المستثمرون التوقعات الخاصة بالإنتاج الأمريكي، بعد زيادة عدد مصنات الحفر الأسبوع الماضي للأسبوع الرابع خلال الأسابيع الخمسة الماضية، وهي أكبر زيادة شهرية في عدد المصنات العائدة للتقني منذ أغسطس/آب 2015.

سببت فيها هجمات إرهابيين في دلتا النيجر دفعت إنتاج الخام في البلاد نحو تسجيل أدنى مستوى في ثلاثين عاما، وقد يهدد اتفاق لتوحيد مؤسستي النفط المتنافستين في ليبيا الطريق أمام تعزيز إنتاج الخلع العضوي في «أوبك» والذي يقل حاليا عن ربع مستواه قبل عام 2011 السذي بلغ وقتها 1.6 مليون برميل يوميا، وهناك احتمالات لأن يتعرض الطلب على النفط و من ثم الأسعار إلى ضغوط، حيث يؤدي ضعف هوامش الربح إلى خفض الإنتاج، في الوقت التي تستعد فيه المصافي الآسيوية بالفعل لبداية موسم الصيف».

الطاقة السعودي والأمن العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» اتفاقا على أن «الأسواق البترولية تتجه للتوازن وأن الأسعار بدأت بالاستقرار».

لكن محللين في بنك «مورغان ستانلي» قالوا إن هناك إشارات أيضا على أن الأسعار قد تنخفض من جديد قريبا، وأشاروا إلى تباطؤ الطلب على البنزين وتحسين الجلسة في كندا ونيجيريا. وقالت مؤسسة النفط الوطنية النيجيرية الأسبوع الماضي إن الإنتاج يرتفع في أعقاب الانتهاء من إصلاحات لأضرار

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين بعد تصريحات لوزير الطاقة السعودي قال فيها إن السوق تتجه نحو التوازن على الرغم من تأثرها بإشارات على تباطؤ الطلب في آسيا. وبحلول الساعة 0938 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الأجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 23 سنتا عن التوقعات السابقة إلى 50.58 دولار للبرميل، والرقعة الخام الأمريكية 17 سنتا إلى 49.16 دولار للبرميل. وكانت الأسواق الأمريكية مغلقة أمس بمناسبة عطلة يوم الاستقلال.

«فيتش»: تصويت بريطانيا للانسحاب من الاتحاد الأوروبي قد يؤثر على الشرق الأوسط وأفريقيا

البريطاني أدى أيضا إلى ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي أمام معظم العملات المعومة في الأسواق الناشئة، وهو ما سيؤدي من أعباء الدين وخدمته على الدول ذات الميزانيات المثقلة بدين دولارية كبيرة. وتابع «النسبة السدول التي تربط عملاتها بالدولار (مثل دول مجلس التعاون الخليجي) أو تلك التي تتبنى أسعار صرف محكمة (مثل إثيوبيا ومصر وتوغولا) سيعني لها الأمر مزيدا من الارتفاع في أسعار صرف العملات المرجحة بالتجارة وتراجعا في القدرة على المنافسة، بما قد يزيد من اختلالات الاقتصاد الكلي».

البريطاني أدى أيضا إلى ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي أمام معظم العملات المعومة في الأسواق الناشئة، وهو ما سيؤدي من أعباء الدين وخدمته على الدول ذات الميزانيات المثقلة بدين دولارية كبيرة. وتابع «النسبة السدول التي تربط عملاتها بالدولار (مثل دول مجلس التعاون الخليجي) أو تلك التي تتبنى أسعار صرف محكمة (مثل إثيوبيا ومصر وتوغولا) سيعني لها الأمر مزيدا من الارتفاع في أسعار صرف العملات المرجحة بالتجارة وتراجعا في القدرة على المنافسة، بما قد يزيد من اختلالات الاقتصاد الكلي».

البريطاني أدى أيضا إلى ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي أمام معظم العملات المعومة في الأسواق الناشئة، وهو ما سيؤدي من أعباء الدين وخدمته على الدول ذات الميزانيات المثقلة بدين دولارية كبيرة. وتابع «النسبة السدول التي تربط عملاتها بالدولار (مثل دول مجلس التعاون الخليجي) أو تلك التي تتبنى أسعار صرف محكمة (مثل إثيوبيا ومصر وتوغولا) سيعني لها الأمر مزيدا من الارتفاع في أسعار صرف العملات المرجحة بالتجارة وتراجعا في القدرة على المنافسة، بما قد يزيد من اختلالات الاقتصاد الكلي».

البورصة المصرية ترتفع بفعل توقعات خفص الجنيه

المنطقة الخليج زاد المؤشر العام لسوق أبو ظبي 0.6 في المئة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق له في تسعة أسابيع ونصف الأسبوع، وصعد المؤشر يوم الأحد بعدما وافق مجلسي إدارة بنكي الخليج الأول وأبو ظبي الوطني على اندماج مقترح بين المنظر استكماله في الربع الأول من 2017. وصعد سهم بنك أبو ظبي الوطني اثنين في المئة، بعدما ارتفع أربعة في المئة في الجلسة السابقة، واستقر سهم بنك الخليج الأول بعدما أغلق مرتعا اثنين في المئة يوم الأحد. وزاد سهم شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، اثنين في المئة، وارتفع سهم شركة الطاقة التي تملك حكومة أبو ظبي حصة أغلبية فيها ستة في المئة منذ قالت الإمارة أنها ستدعم زراعي استثمار مبادلة للتنمية وشركة الاستثمارات البترولية الدولية «إبييك».

دبي - رويترز: ارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة القاهرة 2.9 في المئة أمس الإثنين، بفعل توقعات إجراء خفص جديد في قيمة العملة في السنة المالية الحالية، بينما أغلقت أسواق الأسهم الخليجية على صعود قليل عطله في القطر. وكانت صيف محلية نقلت أمس الأول عن محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، قوله إن سعر صرف الجنيه يجب أن يقو على قو السوق بحيث يتحدد بناء على العرض والطلب. ويعتقد الاقتصاديون أنه لا مفر من إجراء خفص جديد في قيمة الجنيه في السنة المالية الحالية. ودعم ذلك البورصة حيث حققت معظم الأسهم التي جرى تداولها مكاسب، وأظهرت بيانات السوق أن المستثمرين الخليلين من المؤسسات اشتروا أكثر مما باعوا.

«شل» تطلب ملياري دولار من «أرامكو» السعودية في إطار تقسيم مشروع تكرير مشترك في أمريكا



مصفاة «موتيفا» في بورت آرثر في ولاية تكساس التي ستكون من نصيب «أرامكو»

على التكهات. وسبق أن أشارت «شل» إلى أنها ستلتقي مبعوثاً تقديماً من «أرامكو» في إطار الصفقة، لكن لم يكشف عن حجم المبلغ من قبل. ويرجع هذا المبلغ في الأساس إلى احتفاظ «أرامكو» بطاقة تكريرية أكبر من «شل»، إذ يمكن لمصفاة بورت آرثر معالجة 603 آلاف برميل يوميا، بينما تبلغ طاقة مصفاة لوزيانا 473 ألف برميل يوميا. ومصفاة تكساس أكثر تقدما بعد عمليات التحديث الواسعة التي شيدتها في السنوات الأخيرة. وتأسس المشروع المشترك موتيفا عام 1988. وبدأت العلاقات بين الشركتين في التدهور، خلال عملية تحديث كبرى لمصفاة بورت آرثر التي تديرها «شل»، والتي عانت من عدة انكساعات وزيادات في التكاليف ضاعفت تكلفة الخطة الأولية البالغة خمسة مليارات دولار إلى المثلين. وتواصل الشركتان التعاون في مشروعين مشتركين كبيرين، هما مصفاة «أرامكو» السعودية «شل» (ساسرف) في الجبيل في السعودية والتي تملكها منافسة، ومشروع «شوا» للتكرير في اليابان.

خطتها الطموح لطرح بعض أسهمها للاكتتاب العام. وستصبح «شل» المالك الوحيد لمصفاة «موتيفا» في كونفست ونوركو في ولاية لوزيانا، بينما تدير مجمعها للكيمياويات إلى جانب محطات بنزين تحمل العلامة التجارية «لسشل» في فلوريدا ولوزيانا وشمال شرق الولايات المتحدة. وترتكز «شل» على تطوير أنشطتها الكيماوية العالمية، لكنها تخطط أيضا لبيع ما قيمته 30 مليار دولار من أصولها بحلول 2018. لتعمل عملية استحواذها على مجموعة «بي.جي» مقابل 54 مليار دولار في فبراير/شباط، والتي ستشمل عددا من أصول التكرير. وقال مصدران قريبان من الحادثات إن الشركة البريطانية الهولندية تسعى للحصول على ما بين مليار وملياري دولار من «أرامكو» تعويضا عن احتفاظ الشركة السعودية بحصة أكبر في المشروع المشترك. غير أنهم أضافوا أن «أرامكو» تترى أن المبلغ ينبغي أن يكون أقل بكثير. وامتنع المتحدث باسم «شل» عن التعليق، وقال المتحدث باسم «أرامكو» إن الشركة لا تعلق

■ لندن/هيوستون - رويترز: تطلب «رويال داتش شل» من «أرامكو» السعودية ما يصل إلى ملياري دولار، في إطار عملية تقسيم مشروعها التكريري المشترك للعلاق «موتيفا» إنتربرايزز» في الولايات المتحدة في أحدث عقبة تعوق الشراكة التي ينشؤها التوتير. وقالت مصادر قريبة من الحادثات إن هذه المدفوعات ستكون تعويضا عن احتفاظ الشركة السعودية بحصة أكبر في المشروع المشترك، الذي تأسس قبل نحو 20 عاما. وأعلن عن تقسيم المشروع في مارس/آذار، ومن المتوقع استكمال العملية في أكتوبر/ تشرين الأول. لكن الخلاف بخصوص المدفوعات قد يؤجل الموعد النهائي بحسب المصادر. وبموجب الاتفاق الذي أعلن في مارس/ آذار يستحوذ «أرامكو» على المصفاة التابعة له «موتيفا» في بورت آرثر في ولاية تكساس، وهي أكبر مصفاة في الولايات المتحدة، وستحتفظ بـ6% منسأة توزيع. وذلك يبرز استراتيجية «أرامكو» الرامية إلى التوسع في أنشطة التكرير العالمية، بهدف فتح أسواق لنظفها الخام. وقد يأتي أيضا في إطار

بريطانيا تنجّه لخفض الضرائب على الشركات لمواجهة صدمة التصويت بالخروج من أوروبا

عام 2010، سيجد بالطبع من العائدات الضريبية للحكومة في مرحلة أولى، غير أنه يمكن على المدى المتوسط أن يحفز النشاط ويزيد بالتالي العائدات الضريبية. وفي مطلع الأحوال، فإن مثل هذا التغيير سيعزز جاذبية بريطانيا مع تراجع الضريبة على الشركات فيها إلى مستويات متدنية بفارق كبير عن النسب المفروضة في الدول المجاورة، حيث تصل الضرائب على الشركات إلى حوالي 30 في المئة في ألمانيا، و33 في المئة في فرنسا، ولو أن عددا من الإعفاءات في هذا البلد يسمح لبعض الشركات بتخفيض المبالغ المترتبة عليها. لكن من جهة أخرى، فإن لندن قد تتغير تنديدا بتهمة ممارسة التعويم الضريبي، والتساهل بشكل مسرف حيال الشركات متعددة الجنسيات، التي تستغل المنافسة من الدول من أجل خفض فواتيرها الضريبية. وبهذا القرار، فإن بريطانيا ستقترب

من خلال تصريحاته لصحيفة (فايننشال تايمز) أن يثبت أنه لا يزال على من السفينة البريطانية في وجه العاصفة، ويرسم معالم اقتصاد بريطاني ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. هل يبقى أوزبورن في الحكومة المقبلة؟ يرى سكوت كورف، مدير مركز الأبحاث للاقتصاد والأعمال في لندن، أن خفض الضرائب على الشركات يمكن أن يساعد بريطانيا على تصحيح الانطباع السلبي الذي تركه قرار الخروج في أوساط الأعمال. وقال «مع ورود بوادر تفيد بأن الاقتصاد قد يسجل تباطؤا حادا، هذا هو الوقت المناسب لتطبيق تدابير لدعم الميزانية من أجل طمأننة الشركات بشأن بريطانيا تبقى بلدا جذابا للأعمال». وأضاف أن تخفيض الضرائب على الشركات، بعدما كانت تبلغ 28 في المئة

الشركات». بدأ وزير المالية المناصر بشدة للبقاء في الاتحاد الأوروبي، تحت وقع الصدمة عند إعلان فوز انصار الخروج في استفتاء 23 حزيران/يونيو. لكن بعدما بقي غامضا عن وسائل الإعلام على مدى ثلاثة أيام، ضاعف التصريحات والمواقف منذ الإثني الماضي، فيما يشهد حزبه المحافظ بليلة مع السباق إلى خلافة رئيس الوزراء ديفيد كامرون الذي قدم استقالته. وكان أوزبورن شدد قبل الاستفتاء على انعكاسات الخروج من الكتلة الأوروبية على الاقتصاد البريطاني الذي يسجل منذ عامين نموا مريحا، ملوحا باحتمال حصول انكماش. وحذر الأسبوع الماضي بأن الحكومة المقبلة ستضطر إلى تشديد سياسة التقشف، قبل أن يعلن لاحقا أنه لن يكون بالإمكان تسجيل الفائض في الميزانية المتوقع للعام 2020. وفي هذا السياق، فإنه قد يكون يسعى

■ لندن - أ ف ب: يعترض وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، خفض الضرائب على الشركات بشكل كبير، سعيا لامتصاص صدمة خروج البلد من الاتحاد الأوروبي، ومحا يوبك ذلك من مخاطر حصول تباطؤ اقتصادي وصولا إلى الانكماش. وحذر أوزبورن في مقابلة أجرتها معه صحيفة (فايننشال تايمز) من أن بريطانيا تحتاج من أجل مواجهة صعوبات الخروج من الاتحاد الأوروبي وسيلة لتحقيق ذلك التناضسية، وأفضل الوسائل لتحقيق ذلك بنظره هي خفض الضرائب على الشركات. وتؤكد صحيفة أوساط الأعمال أن الوزير يريد خفض الضرائب إلى ما دون عتبة 15 في المئة، وهو ما أكدته وزارة المالية، وكان من المتوقع بأن أساس خفض هذه الضريبة البالغة حاليا 20 في المئة، إلى 17 في المئة بحلول 2020، لكن أوزبورن يعترض المضي أبعد ليثبت أن بلاده تبقى «مفتوحة أمام

تراجع عائدات فنزويلا النفطية بأكثر من 40 في المئة

■ كراكاس - أ ف ب: أعلنت شركة النفط الوطنية الفنزويلية الحكومية في تقريرها السنوي أن عائدات النفط تراجعت بنسبة 40.7 في المئة في 2015 بسبب انخفاض أسعار الذهب الأسود. وبلغت عائدات نفط الشركة، التي تعد خامس أكبر شركة نفطية في العالم، 72.2 مليار دولار العام الماضي، ما يشكل تراجعا كبيرا عن العائدات التي سجلت في 2014 وبلغت 121.9 مليار دولار. وفي الوقت نفسه انخفضت الأرباح الصافية للشركة بنسبة 19 في المئة إلى 7.3 مليارات دولار. وتعتمد فنزويلا الدولة الأمريكية الجنوبية العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بشكل كبير على احتياطاتها من النفط والغاز اللذين يشكلان 96 في المئة من صادرات البلاد. وتلك فنزويلا أكبر احتياطي من النفط في العالم يقدر بأكثر من 300 مليار برميل. وكانت وزارة النفط والمناجم الفنزويلية الجمعة الماضي ذكرت أن سعر برميل النفط الفنزويلي انخفض في النصف الأول من 2016 إلى ما عدله 31.15 دولارا للبرميل. وقال أولوجويو ديل بينو، رئيس شركة النفط الفنزويلية ووزير النفط، في مقابلة بثتها قناة (تيليفن) الخاصة بـ «أمس الأول» في 2014 كان معدل سعر برميل النفط 88 دولارا ومن الواضح أن أرباحنا انخفضت». وادى انخفاض أسعار النفط إلى انهيار اقتصاد فنزويلا، التي تستورد كل ما تستهلكه تقريبا، ولم تعد تتمتع بالوارد المالية الكافية لتغطية وارداتها. وهي تشهد أيضا حربا سياسية بين السلطة التنفيذية والعارضة، التي تريد إجراء استفتاء من أجل رحيل الرئيس نيكولاس مادورو عن السلطة قبل انتهاء ولايته.

قطاع البناء البريطاني يسجل أكبر انكماش في 7 سنوات

■ لندن - رويترز: أظهر مسح نشرته أمس الإثنين أن قطاع البناء البريطاني سجل انكماش أكبر انكماش له في سبع سنوات، مع تزايد القلق من الاستفتاء على عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي. وأجرى معظم المسح قبل تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 23 يونيو/حزيران. وقالت شركة «ماركت» للبيانات المالية أمس إن مؤشرها لمديري المشتريات في قطاع البناء هبط إلى 46.0 في يونيو من 51.2 في مايو/أيار مسجلا أدنى مستوى له منذ يونيو 2009، وهو ما قد يشير إلى أن الأمور ستزداد سوءا. وهذه هي المرة الأولى التي ينزل فيها المؤشر عن مستوى الخمسين، الذي يفصل بين النمو والانكماش منذ أبريل/نيسان 2013. وقال تيم مور، الخبير الاقتصادي لدى «ماركت» إن «مدى وسرعة الانكماش في مواجهة الضبابية السياسية والاقتصادية هو علامة تحذيرية واضحة بشأن الآفاق الاقتصادية الأوسع نطاقا عقب خروج بريطانيا».

الغموض السياسي في أستراليا قد يدفع وكالات التصنيف الائتماني إلى خفض درجتها

■ سيدني - ف ب: يخشى خبراء اقتصاديون أن تؤثر حالة عدم اليقين السياسي التي تعيشها أستراليا منذ الانتخابات التشريعية على الاقتصاد وأسواق المال، ويمكن أن تفقد هذا البلد درجة تصنيف الائتماني الممتازة. وإن تعرف بلوتج الائتلاف قبل أيام، إن لم يكن أسابيع، بينما يلوح شبح برلمان بلا أغلبية حاسمة، ويفترض أن يتواصل احتساب أصوات ملايين الناخبين الذين اقتروا بالرأسه أو بالوكالة، والتحقق منها. وخسر رئيس الوزراء المنتهية ولايته ماكولم تريبول رهانه، إن أنه كان يريد ترسيخ سلطته في مواجهة المعارضة العمالية، عبر الدعوة إلى هذه الانتخابات التشريعية المبكرة. وكان تريبول أيضا إسفاعة الشرعية على «الانقلاب» الداخلي الذي قام به داخل الائتلاف الليبرالي وسمح له باضواء توتني أوم في يوليو/سبتمبر بعدما كان وزيراً في حكومته. ويأتي هذا الغموض السياسي ليضيف إلى القلق الذي يسود بشكل عام الأسواق بعد تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي، ويانتظر الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

«فولكس فاغن» تحذر من عواقب تعويض عملاء أوروبا على غرار ما فعلته في أمريكا

■ فولفسبورغ - د ب: حذر ماتياس مولر، رئيس شركة «فولكس فاغن» من عواقب مأساوية في حال اضطرت الشركة إلى دفع تعويضات لعملائها في أوروبا، المنضرين من فضيحة عوادم الديزل، على غرار النموذج المزمع تنفيذه مع عملاء الشركة في الولايات المتحدة. وتابع مولر في تصريحات لصحيفة (فيلت) أم زوتناغ الألمانية الصادرة أمس الأول أن «فولكس فاغن» خصصت حتى الآن احتياطا بقيمة 16 مليار يورو لحل الأزمة ولا تزال الشركة متمسكة ماليًا «لكن لا يحتاج المرء لأن يكون متخصصا في الرياضيات حتى يدرك أن دفع تعويضات بقيمة غير محددة سيمحل فولكس فاغن بأكثر من طاقتها». جدير الإشارة إلى أن «فولكس فاغن» كانت قد توصلت في الأسبوع الماضي إلى اتفاق

تداعيات «البريكست» تهز سوق العقارات في لندن

على الأسواق، والتباطؤ الاقتصادي المتوقع، والتساؤلات بشأن مدى حرية بريطانيا في دخول أسواق أوروبا، بعد موافقة الناخبين البريطانيين على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وعلق بنك «بونايتد أفرسيز» السنغافوري مؤقنا قروض الرهن العقاري لشراء وحدات في لندن. كما نبهت مصارف أسيوية أخرى إلى مخاطر استثمارية محتملة. أجواء الغموض الحالية سببا في الإحجام عن الصفقات العقارية، على الرغم من أن العقارات تعتبر على نطاق واسع أكثر ربحية من أصول آمنة أخرى بسبب نقص المعروض. وقال بول فيرث، مدير قطاع العقارات في شركة «إيروبين» ميتشل، القانونية «عدد من الصفقات التي أعزها فينيلت، أو تم تأجيلها بالتأكيد... الجميع قرروا التوقف حاليا لحين استقرار الوضع الجديد». وفي إحدى الصفقات تم تأجيل شراء صندوق استثمارات أمريكي خاص لمركز تسوق إقليمي تبلغ قيمته أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني (40 مليون دولار) بعد التصويت بانسحاب لمدة لا تقل عن شهرين وذلك بانتظار استقرار الأسواق. وأضاف فيرث أن صفقة أخرى كانت شركته تعمل عليها شهدت تعليق شركة فرنسية متخصصة في بيع السلع الكمالية لخطتها الخاصة بافتتاح متجر في لندن عقب التصويت. وقال إن عددا من صفقاتهم الاستثمارية الهامة، التي تتوق قيمتها 30 مليون جنيه إسترليني لكل صفقة توقفت، وهي صفقات كانت تضم مستثمرين بريطانيين بالأساس، لكنها تضم أيضا مستثمرين أجانب. وأمتت شركته صراحة واحدة تقوق قيمتها أكثر من 40 مليون إسترليني منذ التصويت بالخروج

من الاتحاد. ووفقا لبحث في يونيو/حزيران أجرتة شركة «كوشمان أند ويكيلد» للخدمات العقارية، وصل حجم الاستثمارات العقارية التجارية في بريطانيا إلى 10.7 مليار جنيه إسترليني في أول ثلاثة أشهر من 2016، بما يمثل انخفاضا نسبته 28 في المئة مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، وكذلك أقل حجم ربع سنوي لها منذ الربع الثاني من 2013. كما ظهرت إشارات أيضا على أن تداعيات قرار الخروج من التكتل تعيد المستثمرين المخترفين، مثل الصناديق الخاصة، على حساب مشتري المنازل الذين قد يعانون بسبب الأوضاع الاقتصادية. وقبل التصويت قال مسؤولون أن الاقتصاد قد يسقط في براثن الكساد، وقد تنخفض أسعار المنازل بنسبة تتراوح بين 10 و 18 في المئة إذا صوتت بريطانيا للخروج. كما قال اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قبل

لندن - رويترز: هزت تبعات قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي قطاع العقارات على مدى الأسبوع الماضي، إذ جمد أحد البنوك الأجنبية قروض الرهن العقاري للمستثمرين، وانسحب بعض المستثمرين من صفقات تجارية. لكن بعض الأجانب استغلوا فرصة الانخفاض في قيمة الجنيه الإسترليني بعد إعلان نتيجة التصويت لانتعاش ما اعتبروه صفقات جيدة لوحدات سكنية بأسعار بخسة. ودامسا ما كانت العقارات في العاصمة البريطانية لندن جاذبة للمستثمرين الأجانب، سواء منازلها الفاخرة وأقارنتها التجارية الشهيرة، وهو ما دفع الأسعار في العاصمة إلى الارتفاع بشدة. وبالنسبة للمستثمرين الأجانب سيكون الحد الأساسي لقراراتهم هو ما إذا كان الانخفاض في قيمة الإسترليني سيكون مغريا بما يكفي لتعويض تأثير الفراغ السياسي

تداعيات «البريكست» تهز سوق العقارات في لندن

على الأسواق، والتباطؤ الاقتصادي المتوقع، والتساؤلات بشأن مدى حرية بريطانيا في دخول أسواق أوروبا، بعد موافقة الناخبين البريطانيين على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وعلق بنك «بونايتد أفرسيز» السنغافوري مؤقنا قروض الرهن العقاري لشراء وحدات في لندن. كما نبهت مصارف أسيوية أخرى إلى مخاطر استثمارية محتملة. أجواء الغموض الحالية سببا في الإحجام عن الصفقات العقارية، على الرغم من أن العقارات تعتبر على نطاق واسع أكثر ربحية من أصول آمنة أخرى بسبب نقص المعروض. وقال بول فيرث، مدير قطاع العقارات في شركة «إيروبين» ميتشل، القانونية «عدد من الصفقات التي أعزها فينيلت، أو تم تأجيلها بالتأكيد... الجميع قرروا التوقف حاليا لحين استقرار الوضع الجديد». وفي إحدى الصفقات تم تأجيل شراء صندوق استثمارات أمريكي خاص لمركز تسوق إقليمي تبلغ قيمته أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني (40 مليون دولار) بعد التصويت بانسحاب لمدة لا تقل عن شهرين وذلك بانتظار استقرار الأسواق. وأضاف فيرث أن صفقة أخرى كانت شركته تعمل عليها شهدت تعليق شركة فرنسية متخصصة في بيع السلع الكمالية لخطتها الخاصة بافتتاح متجر في لندن عقب التصويت. وقال إن عددا من صفقاتهم الاستثمارية الهامة، التي تتوق قيمتها 30 مليون جنيه إسترليني لكل صفقة توقفت، وهي صفقات كانت تضم مستثمرين بريطانيين بالأساس، لكنها تضم أيضا مستثمرين أجانب. وأمتت شركته صراحة واحدة تقوق قيمتها أكثر من 40 مليون إسترليني منذ التصويت بالخروج

من الاتحاد. ووفقا لبحث في يونيو/حزيران أجرتة شركة «كوشمان أند ويكيلد» للخدمات العقارية، وصل حجم الاستثمارات العقارية التجارية في بريطانيا إلى 10.7 مليار جنيه إسترليني في أول ثلاثة أشهر من 2016، بما يمثل انخفاضا نسبته 28 في المئة مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، وكذلك أقل حجم ربع سنوي لها منذ الربع الثاني من 2013. كما ظهرت إشارات أيضا على أن تداعيات قرار الخروج من التكتل تعيد المستثمرين المخترفين، مثل الصناديق الخاصة، على حساب مشتري المنازل الذين قد يعانون بسبب الأوضاع الاقتصادية. وقبل التصويت قال مسؤولون أن الاقتصاد قد يسقط في براثن الكساد، وقد تنخفض أسعار المنازل بنسبة تتراوح بين 10 و 18 في المئة إذا صوتت بريطانيا للخروج. كما قال اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قبل

لندن - رويترز: هزت تبعات قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي قطاع العقارات على مدى الأسبوع الماضي، إذ جمد أحد البنوك الأجنبية قروض الرهن العقاري للمستثمرين، وانسحب بعض المستثمرين من صفقات تجارية. لكن بعض الأجانب استغلوا فرصة الانخفاض في قيمة الجنيه الإسترليني بعد إعلان نتيجة التصويت لانتعاش ما اعتبروه صفقات جيدة لوحدات سكنية بأسعار بخسة. ودامسا ما كانت العقارات في العاصمة البريطانية لندن جاذبة للمستثمرين الأجانب، سواء منازلها الفاخرة وأقارنتها التجارية الشهيرة، وهو ما دفع الأسعار في العاصمة إلى الارتفاع بشدة. وبالنسبة للمستثمرين الأجانب سيكون الحد الأساسي لقراراتهم هو ما إذا كان الانخفاض في قيمة الإسترليني سيكون مغريا بما يكفي لتعويض تأثير الفراغ السياسي

«فولكس فاغن» تحذر من عواقب تعويض عملاء أوروبا على غرار ما فعلته في أمريكا

■ فولفسبورغ - د ب: حذر ماتياس مولر، رئيس شركة «فولكس فاغن» من عواقب مأساوية في حال اضطرت الشركة إلى دفع تعويضات لعملائها في أوروبا، المنضرين من فضيحة عوادم الديزل، على غرار النموذج المزمع تنفيذه مع عملاء الشركة في الولايات المتحدة. وتابع مولر في تصريحات لصحيفة (فيلت) أم زوتناغ الألمانية الصادرة أمس الأول أن «فولكس فاغن» خصصت حتى الآن احتياطا بقيمة 16 مليار يورو لحل الأزمة ولا تزال الشركة متمسكة ماليًا «لكن لا يحتاج المرء لأن يكون متخصصا في الرياضيات حتى يدرك أن دفع تعويضات بقيمة غير محددة سيمحل فولكس فاغن بأكثر من طاقتها». جدير الإشارة إلى أن «فولكس فاغن» كانت قد توصلت في الأسبوع الماضي إلى اتفاق

نحو 11 مليون سيارة على مستوى العالم، منها 2.4 مليون سيارة في السوق المحلية بألمانيا. وتوسيدت فضيحة العوادم في سقوط «فولكس فاغن» في أزمة شديدة حيث كانت الشركة سجلت في العام الماضي أكبر خسارة لها في تاريخها. وجدد مولر رفضه لمطالب حماة المستهلك في أوروبا باتباع الشركة قواعد تعويضات للمعملاء المتضررين في أوروبا على غرار ما حدث مع نظرائهم في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن «القيم التصوي لنسب العوادم في الولايات المتحدة أكثر صرامة بشكل واضح منها في أوروبا، كما أن التحديث التقني أكثر تعقيدا». وأضاف أن المشاركة في عملية استدعاء (سحب) السيارات في الولايات المتحدة

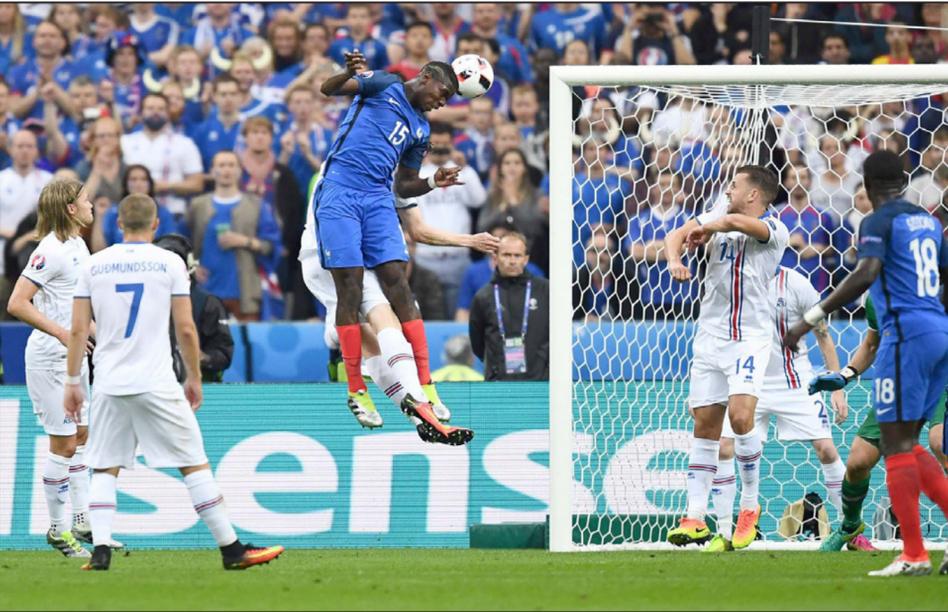
طوعا على عكس دولة مثل ألمانيا. وتابع مولر أن السلطات في الولايات المتحدة تتوقع أن أكبر عدد ممكن من أصحاب السيارات المتضررة سيخارون إعادة تجهيز السيارة، «ولم خلال التعويض المالي تنتظر أن توفر لعملائنا حافزا للمشاركة في عمليات إعادة تجهيز سياراتهم»، وهذا الشيء لا يمكن مقارنته بالوضع في ألمانيا. وأضاف «كما أجد أنني لست في حاجة إلى الخوض في مزيد من التفاصيل حول ما يمكن أن يعنيه هذا الأمر إذا فعلناه، بالنسبة للشركة وخصوصا من الناحية الاقتصادية». من ناحية أخرى، لفت مولر إلى أن الشركة تعزز التوسع بقوة في مجال السيارات الكهربائية وتخصيص مليارات اليورو للاستثمار في خدمات نقل جديدة، مثل السيارات المرتبطة بالشبكة الإلكترونية

لندن - رويترز: هبط الجنيه الإسترليني أمام الدولار أمس الإثنين بعدما أظهرت بيانات مسح حديث حدوث انكماش في قطاع البناء البريطاني. الشهر الماضي. وستقوّي هذه البيانات التوقعات السابقة بأنه سيكون على بنك إنكلترا المركزي خفض أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة لتعويض التراجع الناتج عن التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وانخفض الجنيه الإسترليني 0.2 في المئة إلى 1.3256 دولار، بما يقرب بنحو أكثر من سنتين بقليل من أدنى مستوى في 31 عاما سجله الأسبوع الماضي أمام الدولار، في الوقت الذي تشيبت فيه العملة البريطانية بالهباء في النطاق الإيجابي عند 83.78 بنس لليورو على الرغم من الهبوط الذي أعقب نشر البيانات. وبينما يتوقع معظم البنوك الكبرى المزيد من التراجع، فإن إعادة تقييم التوقعات الخاصة بأسعار الفائدة الأمريكية ساعدت الجنيه الإسترليني على البقاء فوق مستوى 1.3122 دولار المتدني الذي جرى تسجيله خلال الوبين اللذين أعقبا التصويت في استفتاء بريطانيا.



فرنسا الرائعة تنهي مسيرة آيسلندا الخيالية بخماسية وتتأهل الى الدور قبل النهائي

يورو 2016



النجم بوغبا (15) يرتقي أعلى من الدفاع الآيسلندي ليجعل هدف فرنسا الثاني

باريس - رويترز: تأهلت فرنسا الى الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) ووضعت حدا لمسيرة آيسلندا الخيالية حيث سجل اوليفيه جيرو هدفين في الفوز 5-2 لتواجه ألمانيا يوم الخميس.

وأضاف بول بوغبا وديميتري بابيه وأنطوان غريزمان ثلاثة أهداف في مباراة من جانب واحد على ملعب فرنسا الدولي لتنتهي أحلام آيسلندا كبايوس. وبعد تجاوزها انكلترا في دور الستة عشر تآخرت آيسلندا صاحبة أقل تعداد سكان بين المشاركين في البطولة، حيث يقدر سكانها بنحو 330 ألف نسمة -4 صفر في الشوط الأول- وحاولت آيسلندا العودة بعد استئناف اللعب وسجلت هدفين عبر كولين سيغورسون وبيروك بيارناسون لكن الضرر حدث بالفعل، وسجلت فرنسا، التي لم تعير دور الثمانية في أي

بطولة كبرى منذ الفوز بـ"يورو 2000"، لتصعد إلى الدور قبل النهائي. وقبل المباراة تلقت آيسلندا الإثابة بسبب تنظيمها الدفاعي بينما عانت فرنسا من صعوبة التسجيل في الشوط الأول حيث جاءت أهدافها السبعة في الشوط الثاني. لكن لم تفض سوى دقائق قليلة حتى تبدلت الأحوال حيث عثرت فرنسا على مساحات في دفاع آيسلندا، وبعدها دافعت بقوة أمام انكلترا تآخرت آيسلندا 2-صفر في أول 20 دقيقة من أقدم وأسهل خدعتين في كتب كرة القدم.

وجاء الهدف الأول في الدقيقة 12 بعدما تلقى جيرو تمريرة طويلة ووجد المساحة لينطلق ثم يسدد داخل مرعى الحارس هانيس هالدورسون. وهز بوغبا الشباك بضربة رأس بعد ركلة ركنية. وبدأ أن المباراة انتهت كما كان متوقعا عندما سجل بابيه الهدف الثالث قبل دقيقتين من نهاية يوم الخميس.

جيرو: ألمانيا وحش أسود لفرنسا!

التلوق على مانويل نوير، قائد المنتخب الألماني واحد أفضل حراس الرمي في العالم، وختم المهاجم الرئيسي في التشكيلة الأساسية للمغرب الفرنسي ديديه ديشان، قائلا: «إنه لاعب محوري في المنتخب الألماني ولكنني لعتت أممه وسجلت، إنه ليس جدرا يصعب تجاوزه».

الذي سجل هدفين في المباراة التي فازت بها فرنسا 2/5 على آيسلندا: «نرتب في تغيير الحظوظ». والتقى المنتخبين الألماني والفرنسي أربع مرات طوال تاريخهما في كأس العالم، حيث حقق الألمان الفوز ثلاث مرات مقابل مرة واحدة للفرنسيين قبل نحو 60 عاما. وأكد جيرو لاعب أرسنال أنه بات جاهزا

كليفونتين (فرنسا) - د ب أ: اعترف المهاجم الفرنسي أوليفر جيرو بأن المنتخب الألماني لا يمثل تحديات طبية لمنتخب «الديوك».

وقال جيرو قبل ثلاثة أيام من المواجهة المرتقبة بين ألمانيا وفرنسا في الدور قبل النهائي: «ألمانيا هي الوحش الأسود لنا». وأضاف المهاجم الفرنسي،

بوغبا يصالح الجماهير الفرنسية بالقبلات والابتسامات!

قليلة للتسجيل كانت جميعها من ضربات ثابتة، فقد جاء هدفه في المباراة في الدقيقة 20، عندما تصدى أنتوني غريزمان لتنفيذ ركلة ركنية من الجانب الأيمن قابله بوغبا برأسية ليعلن تقدم المنتخب الفرنسي في النتيجة بهدفين نظيفين. ومنتظر فرنسا المزيد من نجومها الشباب، الذي أصبح محط الكثير من الشائعات المضطربة، والتي تدور حول انتقاله لأحد الأندية الكبرى مقابل مبلغ خيالي، وضرب بوغبا موعدا مع فرصة جديدة لإعادة إثبات نفسه، وذلك عندما يواجه المنتخب الألماني، بطل العالم في

الدور قبل النهائي الخميس المقبل. يأتي بحركة قد يسيء فهمها، أثر بوغبا أن يرفع يده إلى فمه وأطلق قبلات في مواجهة الدرجات، بعد تسجيله الهدف. وبالإضافة إلى ذلك، قام بتقدير رقصته المعهودة، التي يقوم بها بشكل معتاد بعد كل هدف بحوزه. ولعب بوغبا في مركز متأخر عن مركزه المعتاد في المنتخب الفرنسي، بسبب غياب لاعب الوسط الدفاعي غولوغو كناتي للإيقاف.

المعتاد في المنتخب الفرنسي، بسبب غياب لاعب الوسط الدفاعي غولوغو كناتي للإيقاف. ووضع المدرب ديشان، بوغبا في مركز حلقة الوصل بين الدفاع والهجوم، وهو ما اضطره إلى الابتعاد عن منطقة رمي الخصم وبالتالي الابتعاد عن التسجيل، رغم لياقته البدنية العالية، وحظي بفرص

للمجد خلال مباراة «منتخب الديوك» الثانية في البطولة أمام ألمانيا. وكشفت وسائل إعلام، أن بوغبا أشار لجماهير بلاده في الدرجات، بعد الهدف الثاني لفرنسا في شباك ألمانيا، خلال المباراة التي شارك فيها كبديل، بإشارة بذنية، يذكر أن بوغبا نفى قيامه بذلك الفعل، وقال عقب مباراة ألمانيا في إحدى لقاءاته الصحفية النادرة: «الانتقادات ليست مضطرا لإجابة على أي أحد، أنا اللاعب بعد، لم أدافع للحديث سواء بشكل سيئ أو بشكل جيد». ولم يكن هناك متسع للجدل وللشكوك، فبدلا من أن

مدرب فرنسا يحذر من صعوبة مواجهة ألمانيا!

لم تسجل حتى مباراة أس أي أهداف في الشوط الأول، حيث جاءت جميع أهدافها في الشوط الثاني.

وتواجه فرنسا، يوم الخميس المقبل في مدينة مارسيليا، ألمانيا بطلة العالم، التي تغلبت على إيطاليا في دور الثمانية، السبب الماضي بركات الترجيح، عقب انطلاق البطولة. وكان بوغبا ولا يزال أحد اللاعبين، الذين يتوقع تألقهم بشكل كبير في «يورو 2016»، ورغم أن التناق كان من تصيب آخرين، تمكن اللاعب الفرنسي من تضفيد جرح تسبب فيه بإشارة مثيرة

على حظوظنا أمام الفريق الأفضل في العالم». وأضاف: «اللاعبون يستحقون التحية وأيضا الجماهير، التي ساندتنا كثيرا». ومن جانبه، أكد النجم ديمتري بابيه، صاحب الهدف الثالث لمنتخب بلاده في المباراة أن أداء فريقه في هذا اللقاء كان الأفضل طوال البطولة. وتابع: «تمكنا من تسجيل العديد من الأهداف، ولكن الأهم هو أننا سجلنا مكره، في إشارة إلى الأهداف الأربعة، التي سجلها المنتخب الفرنسي في الشوط الأول. يذكر أن فرنسا

ديشان، مدرب منتخب فرنسا، عن رضاه التام عن النتيجة الكبيرة، التي حققها فريقه على آيسلندا، محذرا في الوقت نفسه من أن المنتخب الألماني هو الفريق الأصعب، الذي يمكن لفرنسا أن تواجهه في الدور قبل النهائي.

وقال ديشان، بعد أن قدم منتخب بلاده أفضل مبارياته في البطولة الأوروبية على الإطلاق: «ألمانيا هي الفريق الأفضل بدون شك، لكننا تأهلنا وسنلعب من أجل الحفاظ

منتخب آيسلندا يخرج مرفوع الرأس

إيفرتون، عمدة العاصمة ريكيافيك، في تغريدة على «تويتر»: «أنا مقتنع بأن مغامرة المنتخب مجرد بداية فقط. كنتم عظماء، أيها الشباب، وأعطيتمونا كل الأمل. فخورون بكم». وفي العاصمة ريكيافيك، شاهد الآلاف من المشجعين، وعكر المنتخب الفرنسي صفو مشجعي آيسلندا الذين كانوا يأملون في مفاجأة جديدة من فريقهم الذي خرج مرفوع الرأس من كأس الأمم الأوروبية. وكتبت قناة «أريو في» التلفزيونية بعد هزيمة المنتخب الآيسلندي أمام فرنسا: «على مضمض، انتهت مغامرة آيسلندا» بعد أداء رائع في البطولة. ومع ذلك، حاز أداء المنتخب الوطني على إعجاب سكان الدولة الواقعة في شمال الأطلسي، وكتب داغور بي

ريكيافيك - د ب أ: أنهى المنتخب الفرنسي مغامرة نظيره الآيسلندي وأطاح به من كأس الأمم الأوروبية بالفوز الساحق 5/2.

وعكر المنتخب الفرنسي صفو مشجعي آيسلندا الذين كانوا يأملون في مفاجأة جديدة من فريقهم الذي خرج مرفوع الرأس من كأس الأمم الأوروبية. وكتبت قناة «أريو في» التلفزيونية بعد هزيمة المنتخب الآيسلندي أمام فرنسا: «على مضمض، انتهت مغامرة آيسلندا» بعد أداء رائع في البطولة. ومع ذلك، حاز أداء المنتخب الوطني على إعجاب سكان الدولة الواقعة في شمال الأطلسي، وكتب داغور بي

ريكيافيك، عمدة العاصمة ريكيافيك، في تغريدة على «تويتر»: «أنا مقتنع بأن مغامرة المنتخب مجرد بداية فقط. كنتم عظماء، أيها الشباب، وأعطيتمونا كل الأمل. فخورون بكم». وفي العاصمة ريكيافيك، شاهد الآلاف من المشجعين، وعكر المنتخب الفرنسي صفو مشجعي آيسلندا الذين كانوا يأملون في مفاجأة جديدة من فريقهم الذي خرج مرفوع الرأس من كأس الأمم الأوروبية. وكتبت قناة «أريو في» التلفزيونية بعد هزيمة المنتخب الآيسلندي أمام فرنسا: «على مضمض، انتهت مغامرة آيسلندا» بعد أداء رائع في البطولة. ومع ذلك، حاز أداء المنتخب الوطني على إعجاب سكان الدولة الواقعة في شمال الأطلسي، وكتب داغور بي

ريكيافيك، عمدة العاصمة ريكيافيك، في تغريدة على «تويتر»: «أنا مقتنع بأن مغامرة المنتخب مجرد بداية فقط. كنتم عظماء، أيها الشباب، وأعطيتمونا كل الأمل. فخورون بكم». وفي العاصمة ريكيافيك، شاهد الآلاف من المشجعين، وعكر المنتخب الفرنسي صفو مشجعي آيسلندا الذين كانوا يأملون في مفاجأة جديدة من فريقهم الذي خرج مرفوع الرأس من كأس الأمم الأوروبية. وكتبت قناة «أريو في» التلفزيونية بعد هزيمة المنتخب الآيسلندي أمام فرنسا: «على مضمض، انتهت مغامرة آيسلندا» بعد أداء رائع في البطولة. ومع ذلك، حاز أداء المنتخب الوطني على إعجاب سكان الدولة الواقعة في شمال الأطلسي، وكتب داغور بي



الجماهير الآيسلندية احتفلت رغم الهزيمة والأقصاء

لاغريك يبيدي استياءه من أداء الشوط الأول

سان دوني (فرنسا) - د ب أ: أبدى لارس لاغريك مدرب آيسلندا استياءه من الأداء الذي ظهر به فريقه في الشوط الأول أمام فرنسا والتي خسرها 5/2، لكنه أبدى سعادته بمستوى المباراة ككل. وقال: «كنا مشغولين وسليبين، ربما بسبب أننا كنا قريبين من شيء كبير. لكن كل الاحترام للفريق بعدما تمكنا من قلب الأمور في الشوط الثاني. أظهروا أننا يمكننا أن نلعب كرة القدم». وأضاف: «كنا اللاعبين يعمل رائع، فخور جدا بهم. مستقبل آيسلندا سيكون جيدا».

أزمة ألمانيا الإصابتة تبعد غوميز وشكوك حول خضيرة وشفائشتايفر!

كثيرا، ليس فقط بأهدافه، وشارك غوميز قبل أن يتم استبداله بعدما بذل جهدا كبيرا في محاولة لإيقاف أحد لاعبي الفريق الإيطالي. وتم استبداله بشفائشتايفر الذي شارك على فترات كبديل بعد الإصابة التي لحقت به مع فريقه مانشستر يونايتد. وإذا لم يصبح اللاعبان جاهزين للمباراة، يمكن النظر على الدفع بكل من جوليان فيغل وإمري جان، فيما يكون أول ظهور لهما في البطولة. وكان رد فعل لوف زينا حول الإصابات، حيث قال إنه وافق في قدرات فريقه على التعامل مع المباريات. وقال: «بالنسبة لنا، قدرات الفريق عالية، ولدي ثقة كاملة في كل لاعب بالفريق، وسنكون جاهزين لمباراة الخميس».

كثيرا، ليس فقط بأهدافه، وشارك غوميز قبل أن يتم استبداله بعدما بذل جهدا كبيرا في محاولة لإيقاف أحد لاعبي الفريق الإيطالي. وتم استبداله بشفائشتايفر الذي شارك على فترات كبديل بعد الإصابة التي لحقت به مع فريقه مانشستر يونايتد. وإذا لم يصبح اللاعبان جاهزين للمباراة، يمكن النظر على الدفع بكل من جوليان فيغل وإمري جان، فيما يكون أول ظهور لهما في البطولة. وكان رد فعل لوف زينا حول الإصابات، حيث قال إنه وافق في قدرات فريقه على التعامل مع المباريات. وقال: «بالنسبة لنا، قدرات الفريق عالية، ولدي ثقة كاملة في كل لاعب بالفريق، وسنكون جاهزين لمباراة الخميس».

كثيرا، ليس فقط بأهدافه، وشارك غوميز قبل أن يتم استبداله بعدما بذل جهدا كبيرا في محاولة لإيقاف أحد لاعبي الفريق الإيطالي. وتم استبداله بشفائشتايفر الذي شارك على فترات كبديل بعد الإصابة التي لحقت به مع فريقه مانشستر يونايتد. وإذا لم يصبح اللاعبان جاهزين للمباراة، يمكن النظر على الدفع بكل من جوليان فيغل وإمري جان، فيما يكون أول ظهور لهما في البطولة. وكان رد فعل لوف زينا حول الإصابات، حيث قال إنه وافق في قدرات فريقه على التعامل مع المباريات. وقال: «بالنسبة لنا، قدرات الفريق عالية، ولدي ثقة كاملة في كل لاعب بالفريق، وسنكون جاهزين لمباراة الخميس».

كثيرا، ليس فقط بأهدافه، وشارك غوميز قبل أن يتم استبداله بعدما بذل جهدا كبيرا في محاولة لإيقاف أحد لاعبي الفريق الإيطالي. وتم استبداله بشفائشتايفر الذي شارك على فترات كبديل بعد الإصابة التي لحقت به مع فريقه مانشستر يونايتد. وإذا لم يصبح اللاعبان جاهزين للمباراة، يمكن النظر على الدفع بكل من جوليان فيغل وإمري جان، فيما يكون أول ظهور لهما في البطولة. وكان رد فعل لوف زينا حول الإصابات، حيث قال إنه وافق في قدرات فريقه على التعامل مع المباريات. وقال: «بالنسبة لنا، قدرات الفريق عالية، ولدي ثقة كاملة في كل لاعب بالفريق، وسنكون جاهزين لمباراة الخميس».

استبعد تدريب انكلترا مدرب ويلز: تحررنا من القيود ولا نخشى البرتغال

إنكلترا وسلوفاكيا وروسيا، أقصت إيرلندا الشمالية من دور الستة عشر ثم أطاحت ببلجيكا من دور الثمانية.

ومن جهة أخرى، رد كومان بتفوق على التكهات خلفا لروي هوجسون، وقاد كومان ويلز خلفا لغاري سيديد في 2012، واستبعد المدرب البالغ 46 عاما، والذي مدد عقده في مايو/ أيار الماضي حتى نهائيات كأس العالم 2018، إمكانية ترك تدريب ويلز. وقال مع استعداد ويلز لخوض الدور قبل النهائي لبطولة كبيرة للمرة الأولى على الإطلاق: «هذه من الأمور التي لم تدر بخاطري على الإطلاق». وأضاف: «أنا مواطن ويلزي حتى التناخ. وسأظل دوما منتقيا لويلز». وأشار المدرب

إنكلترا وسلوفاكيا وروسيا، أقصت إيرلندا الشمالية من دور الستة عشر ثم أطاحت ببلجيكا من دور الثمانية.

ومن جهة أخرى، رد كومان بتفوق على التكهات خلفا لروي هوجسون، وقاد كومان ويلز خلفا لغاري سيديد في 2012، واستبعد المدرب البالغ 46 عاما، والذي مدد عقده في مايو/ أيار الماضي حتى نهائيات كأس العالم 2018، إمكانية ترك تدريب ويلز. وقال مع استعداد ويلز لخوض الدور قبل النهائي لبطولة كبيرة للمرة الأولى على الإطلاق: «هذه من الأمور التي لم تدر بخاطري على الإطلاق». وأضاف: «أنا مواطن ويلزي حتى التناخ. وسأظل دوما منتقيا لويلز». وأشار المدرب

إنكلترا وسلوفاكيا وروسيا، أقصت إيرلندا الشمالية من دور الستة عشر ثم أطاحت ببلجيكا من دور الثمانية.

ومن جهة أخرى، رد كومان بتفوق على التكهات خلفا لروي هوجسون، وقاد كومان ويلز خلفا لغاري سيديد في 2012، واستبعد المدرب البالغ 46 عاما، والذي مدد عقده في مايو/ أيار الماضي حتى نهائيات كأس العالم 2018، إمكانية ترك تدريب ويلز. وقال مع استعداد ويلز لخوض الدور قبل النهائي لبطولة كبيرة للمرة الأولى على الإطلاق: «هذه من الأمور التي لم تدر بخاطري على الإطلاق». وأضاف: «أنا مواطن ويلزي حتى التناخ. وسأظل دوما منتقيا لويلز». وأشار المدرب

كاسياس ودل بوسكي يوقعان اتفاق سلام في مدريد!

مدريد - د ب أ: توصل ايكر كاسياس، حارس رمي بورتو البرتغالي، وقيسنتي دل بوسكي، المدرب السابق للمنتخب الأسباني، لصيغة تهدئة الأجواء بينهما، بعد اجتماعهما أمس في العاصمة الأسبانية مدريد.

وكان المدرب الأسباني المخضرم اتهم قائد فريقه بانتهاج سلوك سيئ خلال كأس «يورو 2016»، وقال كاسياس، الذي نشر صورة له مع بوسكي وقاها يتسلمان داخل أحد مكاتب الاتحاد الأسباني، عبر حسابيه الشخصي على «تويتر»: «هذا الصباح في مدينة كرة القدم، على معا والبيعة تأتي، لك عنافي أيها المعلم». وجلس الحارس الأسباني على مقاعد البدلاء لحساب زميله دافيد دي خيا خلال البطولة، التي خرجت منها أسبانيا في دور الستة عشر أمام إيطاليا، حيث أعلن دل بوسكي بعد ذلك أن

مدريد - د ب أ: توصل ايكر كاسياس، حارس رمي بورتو البرتغالي، وقيسنتي دل بوسكي، المدرب السابق للمنتخب الأسباني، لصيغة تهدئة الأجواء بينهما، بعد اجتماعهما أمس في العاصمة الأسبانية مدريد.

وكان المدرب الأسباني المخضرم اتهم قائد فريقه بانتهاج سلوك سيئ خلال كأس «يورو 2016»، وقال كاسياس، الذي نشر صورة له مع بوسكي وقاها يتسلمان داخل أحد مكاتب الاتحاد الأسباني، عبر حسابيه الشخصي على «تويتر»: «هذا الصباح في مدينة كرة القدم، على معا والبيعة تأتي، لك عنافي أيها المعلم». وجلس الحارس الأسباني على مقاعد البدلاء لحساب زميله دافيد دي خيا خلال البطولة، التي خرجت منها أسبانيا في دور الستة عشر أمام إيطاليا، حيث أعلن دل بوسكي بعد ذلك أن

مدريد - د ب أ: توصل ايكر كاسياس، حارس رمي بورتو البرتغالي، وقيسنتي دل بوسكي، المدرب السابق للمنتخب الأسباني، لصيغة تهدئة الأجواء بينهما، بعد اجتماعهما أمس في العاصمة الأسبانية مدريد.

وكان المدرب الأسباني المخضرم اتهم قائد فريقه بانتهاج سلوك سيئ خلال كأس «يورو 2016»، وقال كاسياس، الذي نشر صورة له مع بوسكي وقاها يتسلمان داخل أحد مكاتب الاتحاد الأسباني، عبر حسابيه الشخصي على «تويتر»: «هذا الصباح في مدينة كرة القدم، على معا والبيعة تأتي، لك عنافي أيها المعلم». وجلس الحارس الأسباني على مقاعد البدلاء لحساب زميله دافيد دي خيا خلال البطولة، التي خرجت منها أسبانيا في دور الستة عشر أمام إيطاليا، حيث أعلن دل بوسكي بعد ذلك أن



لوف مدرب ألمانيا يفكر بأزمة فريقه مع الإصابات قبل لقاء فرنسا

جماهير مانشستر سيتي تحتفي بمدربها الجديد غوارديولا... وأرتيتا ينضم الى الجهاز التدريبي



مدرب السيتي الجديد غوارديولا يتحدث إلى الجماهير خارج أسوار النادي

تقديمه، أريد التحدث معهم أولاً ومع الأيام سنعرف بعضنا أكثر، وفيما يتعلق بسؤال أحد الجماهير، حول إمكانية التعاقد مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، قال غوارديولا: «ميسي لاعب رائع، لكن اعتقد أنه سيتهي مسيرته بصوف برشلونة الإسباني». في المؤتمر الجماهيري الذي نظمه موقع النادي، قال غوارديولا: «حققت نجاحاً كبيراً مع برشلونة، وواصلت مسيرة قوية في ألمانيا مع بايرن ميونيخ، والآن جاء الدور سعياً لإنجاز جديد مع مانشستر سيتي في إنكلترا». وأضاف: «كنت أتمنى العمل في الدوري الإنجليزي كلاعب، والآن حققت الحلم كمدرّب، فالأجواء هنا رائعة للغاية». وتابع غوارديولا قائلاً: «نحتاج جمهوراً، لا أستطيع فعل ذلك وحدي، أحتاج لاعبين وللمدربين وأعضاء الجهاز وللجمهور، فبدونهم النجاح مستحيل، ولدي وجهة نظر، وطريقة للعمل، فأنا أريد أن يؤدي فريقنا ولكنني أحتاج للوقت للتكيف معهم، نريد أن نخلق روحاً للفريق ثم نتحدث عن التكتيك». وأضاف المدرب الإسباني: «نريد أن نلعب جيداً في البداية، ونخلق روح الفريق، نفوز بالبطولة الأولى ثم الثانية وهكذا، ولا أستطيع أن اطلب من لاعبي مانشستر سيتي أن يقدموا ما لا يستطيعون

السيتي يتعاقد مع زينشيتكو

■ لندن - د ب أ: تعاقد مانشستر سيتي مع لاعب الوسط الأوكراني أوليكساندر زينشيتكو من أوفأ الروسي وفقاً لإعلان النادي على «تويتر». وشارك زينشيتكو (19 عاماً) في المباريات الثلاث التي لعبها المنتخب الأوكراني في بطولة الأمم الأوروبية (يورو 2016)، حيث حصل كبل حادي أمام ألمانيا وأيرلندا

أتلتيكو مدريد يمدد عقد تورييس لمدة عام

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيكو مدريد الأسباني تجديد تعاقد مع المهاجم فيرناندو تورييس، أحد أكبر أيقونات النادي بالنسبة لأتلتيكو. وقال تورييس (32 عاماً): «إنه عام إضافي وأنا سعيد بوجودي هنا، لم يتساورني الشك أبداً في المكان الذي أرغب في التواجد فيه». وأنهى المهاجم الأسباني مؤخرًا تعاقد مع ميلان الإيطالي، الذي أعده في وقت سابق لاتلتيكو خلال الموسم المنصرم. وأضاف تورييس: «أنا ممن لوجودي في بيتي، هو المكان الوحيد الذي أريد أن أكون فيه». ونشأ تورييس كلاعب بايع في قطاع الناشئين بأتلتيكو ووصل إلى الفريق الأول عندما كان يناهس في القسم الثاني، وبعد صعود الفريق إلى الدوري الممتاز عام 2002، أصبح



تورييس قدم عرضاً رائعاً للموسم الماضي مع أتلتيكو مدريد

الدوري المصري الأهلي يفشل في الحفاظ على تقدمه ويتعادل مع الاتحاد

■ القاهرة - د ب أ: فشل الأهلي في الحفاظ على تقدمه بهدف أمام ضيفه الاتحاد السكندري وتعادل معه 1/1 ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري المصري. وأنهى الأهلي الشوط الأول متقدماً بهدف عماد متعب في الدقيقة 35 وفي الشوط الثاني تلقى ضربة موجعة بعد طرد مدافعه سعد سمير في الدقيقة 69 ليستغل الاتحاد الموقف ويسجل هدف التعادل في الدقيقة 79. ورفع الأهلي رصيده إلى 75 نقطة في الصدارة، علماً أنه توج بلقب الدوري

دوري أبطال أفريقيا وفاق سطيف يخطط لبيع لاعبيه عقب استبعاده

■ الجزائر - د ب أ: يخطط وفاق سطيف الجزائري لبيع عدد من لاعبيه بعد استبعاده من دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا بسبب الشغب الذي تسبب فيه بعض مشجعيه قبل نهاية المباراة مع صن داويز الجنوب أفريقي في 18 يونيو/حزيران الماضي ضمن المجموعة الثانية. وتخلّى سطيف الشهر الماضي عن مدافعه جمال بن العمري الذي انضم للشباب السعودي، فيما ترغّب أندية عربية وأوروبية في ضم لاعبين آخرين، وتشكّف رئيس النادي حسان حمار، أن نادياً برتغالياً يرغب في

فورمولا-1 خصم نقطتين من روزبرغ وتأخيره عشر ثوانٍ بسبب التصادم مع هاميلتون!

■ سبيلبرغ (النمسا) - د ب أ: عاقب مراقبو سباق جائزة النمسا الكبرى الألماني نيكو روزبرغ سائق فريق مرسيدس بإضافة عشر ثوانٍ إلى الزمن الذي سجله الفريق في السباق ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إضافة لخصم نقطتين من رصيده في الترتيب العام للبطولة، بعد تصادم سيارته بسيارة زميله البريطاني لويس هاميلتون في اللغة الأخيرة للسباق. وتذكر موقع بطولة العالم لفورمولا-1 أن مراقبي السباق أذنا روزبرغ بالتسبب في هذا التصادم الذي أسفر عن تحطيم جناح سيارة روزبرغ، الذي أنهى السباق في المركز الرابع وهو ما لم يتأثر بالعقوبة المفروضة عليه من قبل مراقبي السباق. وفي المقابل، توج هاميلتون بلقب السباق.



فيدير حقق فوزاً سهلاً ليتأهل إلى ربع النهائي

ألعاب قوى بولت يخضع للعلاج على يد طبيب المنتخب الألماني لكرة القدم

■ برلين - د ب أ: أكد العلماء الجمايكي أوسين بولت أنه سيتلقى العلاج على يد طبيب المنتخب الألماني لكرة القدم هانز فولفارت بعدما تعرض لإصابة وضعت مشاركته في أولمبياد ريو محل شك. ويعتزم بولت (29 عاماً) الفوز بسبعة ميداليات ذهبية في الأولمبياد، ليسفر إلى فرنسا حيث يوجد الطبيب فولفارت مع المنتخب الألماني في «يورو 2016». ويأمل بولت بأن ينجح الطبيب المشهور على المستوى العالمي في علاجه من تمزق في الربطة، وهي

بطولة ويمبلدون للتنس فيدرر يستعرض قوته... وقاهر ديكوفينش يواصل مسيرته الخيالية

■ لندن - رويترز: وضع روجر فيدرر حداً لمسيرة النائق ستيف جونسون في بطولة ويمبلدون للتنس بعدما تفوق عليه 6-2 و6-3 و7-5 ليتأهل لدور الثمانية. ورغم الدعوات التي حظي بها الأمريكي جونسون قبل المباراة بعد توكيه مؤخرًا بلقب نوتغهام بللاعب العيشية لم يكن هناك أي مجال للاحتفال بيوم الاستقلال بعدما أظهر فيدرر من قوته ما يكفي لاتقاء عشاقه بقدرته على الهضي قدماً للفوز بلقب فردي الرجال في ويمبلدون للمرة الثامنة، وهو رقم قياسي. ورغم سعادة الجمهور البريطاني الداعم للاعبه أندي مري بصمة خروج المصنف الأول عالمياً نوكاد ديكوفينش من الدور الثالث فإن السويسري المصنّف فيدرر قد يكون المستفيد الأكبر من إقصاء البطل الصربي. وعادل فيدرر المصنّف الثالث إنجاز مارتينا نافراتيلوفا بالفوز في 306 مباريات بمنافسات الفردي في البطولات الأربع الكبرى، وسليعب فيدرر في الدور الثمانية ضد الكرواتي مارين شيليتش المصنّف التاسع والذي استفاد من انسحاب منافسه الياباني كسي تيشيكوري المصنّف الحاسن للاصباية بينما كان الأول متقدماً 6-1 و5-1. ولم يتأثر سام كويري بنشوة الفوز على نوكاد ديكوفينش المصنّف الأول ليتغلب على نيكولا ماهو 6-4 و6-7 و4-6، ليصبح أول لاعب أمريكي يبلغ دور الثمانية في بطولة

رادار الملاعب

مانشستر يونايتد: إغماء سمولينغ وإصابته نتيجة تسمم غذائي!

■ جاكرتا - د ب أ: أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي أن مدافعه الدولي كريس سمولينغ يوجد في أحد مستشفيات مدينة بالسي للعلاج من إصابات تعرض لها الأحد إثر إغماء بسبب تسمم غذائي، ورد يونايتد على الشائعات التي أثيرت إثر انتشار صورة يظهر فيها سمولينغ راقداً على سرير أحد المستشفيات ببرشلونة لمدة 4 مواسم مع اختيار سمولينغ يبدو الآن «على مايرام، وسيعود للتدريبات الاستعدادية للموسم الجديد في وقت لاحق من تموز/ يوليو الجاري، ووصل سمولينغ إلى بالي يوم الخميس الماضي بعد خروج المنتخب الإنجليزي على يد نظيره الأيسلندي من «يورو 2016».

برشلونة يتعاقد مع دينس سواريز لأربعة مواسم

■ برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة الإسباني، عن تعاقد مع لاعب الوسط دينس سواريز من فياريال، مقابل 3 ملايين وربع المليون يورو. ووقع سواريز عقداً جديداً مع برشلونة لمدة 4 مواسم مع اختيار الجديدي لعام إضافي، ووضع برشلونة شرطاً جزائياً على عقد سواريز يبلغ 50 مليون يورو. ولعب سواريز للفريق الثاني لبرشلونة في موسم 2013-2014، قبل أن يتألق مع فياريال ويسجل 5 أهداف ويصنع 11 هدفاً خلال 48 مباراة شارك فيها الموسم الماضي.

البليجي مونييه ثالث صفقات سان جيرمان للموسم الجديد

■ باريس - الأناضول: أعلن باريس سان جيرمان عن إبرام ثالث صفقاته للموسم الكروي الجديد، بالتعاقد مع البليجي توماس مونييه (24 عاماً)، لمدة أربع سنوات، وقال مونييه، «وعدت لباريس لأن لدي رغبة كبيرة في تطوير نفسي وخبرتي والفوز بالألقاب على كل المستويات، اتلعب في ملعب باريس، وكان سان جيرمان نجح في التعاقد مع البولندي غريغورز كرتشوفيك من تشيلية الإسباني، والفرنسي الجنسية ذي الأصول التونسية حاتم بن عرفة في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقد مع ناديه السابق نيس، يشار إلى أن سان جيرمان نجح في إنهاء الموسم الماضي في التتويج بثلاث بطولات محلية هي الدوري، وكأس فرنسا، وكأس الرابطة المحلية.

مانوني حارس سندرلاند يمدد عقده حتى 2018

■ لندن - رويترز: قال سندرلاند الإنجليزي إن الحارس فيتو مانوني مدد تعاقد مع لاعبه ليستمر مع الفريق حتى 2018، وكان الحارس الإيطالي البالغ 28 عاماً انضم إلى سندرلاند من أرسنال في 2013 وخاض 19 مباراة في الدوري الموسم الماضي لیساعد سندرلاند على تجنب الهبوط بعدما حل الفريق في المركز 17. وقال النادي: «وافق مانوني حارس سندرلاند على عقد جديد... لعامنين لبقتي معنا حتى 2018»، وسيستهل سندرلاند حملته في موسم 2017-2018 بواجبة أمام ضيفه مانشستر سيتي في 13 أغسطس/ آب عندما يبدأ بيب غوارديولا مدرب السيتي الجديد أول مهامه التدريبية في الدوري الإنجليزي.

إنغولشتاد الألماني يتعاقد مع كيتيل وليبيرنز

■ برلين - د ب أ: تعاقد إنغولشتاد الألماني مع المهاجم روبرت ليبيرنز لاعب ساشلوك ومع سوني كيتيل من آينتراخت فرانكفورت قبل إطلاق منافسات الدوري الألماني. وأكد النادي الألماني حتى 2019، وقال المدير الجديد ماركوس كاتشينينسكي: «سعيد بان شكل الفريق بدأ يتغير». وكان إنغولشتاد صعد لليونديسلغا للمرة الأولى في تاريخه عام 2015، فاجأ العديد من الموسمين الماضي بإنهاء الموسم في المركز الحادي عشر، بقارن مريح من منطقة الهبوط. ومع ذلك، خسر الفريق مدربه السابق رالف هاسينجوتيل الذي انتقل إلى فريق لايبزيغ في الربيع، ويأمل الفريق بأن يتمكن كاتشينينسكي والصفقات الجديدة من مواصلة مسار التصاعدي للنادي.

زامبورانو مدافع فرانكفورت الألماني ينتقل إلى كازان الروسي

■ فرانكفورت - د ب أ: اقترب كارلوس زامبورانو مدافع آينتراخت فرانكفورت الألماني من الانتقال لروبن كازان الروسي، واتفق الناديان على تفعيل شرط في عقد اللاعب، وفقاً لأكبر آينتراخت وتبقى فقط تفاصيل بسيطة لاتزال على ما يبدو في حاجة للتسوية، وسمح آينتراخت للاعب للسفر إلى روسيا واتفق الناديان على قيمة مالية قدرها ثلاثة ملايين يورو، وسيذهب جزء من قيمة الصفقة لجمعية سويسرية تملك حقوق في اللاعب، وانضم زامبورانو لاعب منتخب بيرو لآينتراخت في 2012 من سانت باولي.

نجم السلة دورانت سينضم إلى واريورز

■ واشنطن - رويترز: قال كيفن دورانت أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين سابقاً إنه سيتنقل إلى غولدن ستيت ووريورز، وستترك دورانت فريقه الحالي أوكلاهوما سيتي وتأخر بعد ستة مواسم قضاها معه وسيضم إلى كوكبة من النجوم في واريورز أبرزهم ستيفن كاري، وفاز غولدن ستيت بالبطولة في 2015 وحل وصيفاً في الموسم المقبل.

في خطوة استباقية عين نتنياهو أشخاصا مقربين منه على رأس أجهزة تطبيق القانون

التحقيق المنتظر



بنيامين نتنياهو

على كل دليل لحكمه، ولم يسبق أن شغل منصب «القائم بأعمال رئيس الحكومة»، رغم أن هذه الوظيفة موجودة في القانون، إلا أن أي مستشار قانوني لم يتجرأ على إجباره عليها، وإذا اضطر نتنياهو إلى الاستقالة فإنه لا يوجد قائم بأعمال رئيس الحكومة يستطيع أن يحل محله.

نتنياهو سيرغب في تعيين شخص يثق به مثل يوفال شتاينيتس الذي سيعيد إليه المنصب إذا تحطمت الرواية القضائية، والسؤال هو ما إذا كانت نتنياهو قوة كافية في الحزب في ظل التوصية بتقديم لائحة اتهام، وبعد ذلك في الحكومة. ليس هناك لليكود الآن أي مرشح طبيعي من أجل الدخول إلى مكتب رئيس الحكومة ولو بشكل مؤقت، ليس هناك موشيه بعلون ولا جدعون ساعر ولا سلفان شالوم، المرشحون هم بمستوى تساحي غنغي وجليعاردان واسرائيل كاتس، من الواضح أن من سينجح في الحصول على المنصب بشكل مؤقت سيحظى بأفضلية كبيرة في حال وجود انتخابات مبكرة في الليكود، وفي الأصل من هو ليس عضو كنيست لا يمكنه الحصول

رفيف دروكر

صحيح أن هناك تحقيقا كبيرا وجوهريا ضد بنيامين نتنياهو، أنا لا أعرف الكثير من التفاصيل، لكن هذا ليس استمرارا لقصبة «بيبي تور» وليس القصة عن السخي الفرنسي/ المخابرات أرنو عمران. هذا أمر جديد، كما يبدو من السنوات الأخيرة، وتهتم فيه قيادة الشرطة وقيادة النيابة، تفاصيل الأمر معروفة لعدد قليل جدا ممن هم مطلعون على السر، وأنا أعرف فقط الفئات من المعلومات، ولكن الأمر المؤكد هو وجود تحقيق جديد وكبير ضد رئيس الحكومة، ومن المؤكد أنه سينفجر قريبا.

رؤساء النيابة السياسية ينشغلون بالسيانايوهوات، ونظرا لأنني أجريت عددا من هذه النقاشات مؤخرا، إليكم الطريق السياسية التي ستسير فيها كما يبدو. بعد أن ينجز التحقيق مستبدا فترة عدم يقين: هل هذا جدي؟ هل هذا مفهوم سياسيا؟ هل ستكون لائحة اتهام؟ هناك أمر واحد مؤكد هو أنه في هذه الفترة رئيس الحكومة ضعيف ويستصعب القيام بأي إجراءات حقيقية، وبيقين فإن نتنياهو أيضا لا توجد له أي خطة دراماتيكية على جدول أعماله.

عض شركاء نتنياهو في الائتلاف أصبحوا يرددون النكات فيما بينهم ويقولون إنه على خلفية التحقيق سيقوم نتنياهو بتقديم خطة سلام جديدة.

من فترة التحقيق التي لا تنتهي لاهود المولت كنا نقول إنه لا يعقل أن لا يؤثر هذا الأمر على المنصب، وبعد سنوات يجب القول إنه كانت خطوات شجاعة عدة تجرأ اولرت على تنفيذها رغم التحقيق معه، مثل تصف المفاعل النووي السوري، ومن ناحية أخرى فإن قدرته على الدخول في عملية سياسية مع محمود عباس ضعفت، وما أراد أن يفعله في غزة قبل عملية «الرصاصة المصوب» أصبح من الصعب تنفيذها تمت الاستيلاء بان كل شيء تم من أجل الهروب من التحقيق.

السيانايو السياسي سيصبح مقعدا أكثر، إذا انتهى التحقيق بتوصية لتقديم لائحة اتهام، لقد قام نتنياهو بعمل سياسي رائع عندما قضى

هآرتس 2016/7/4

بدلا من وضع حلول عملية للصراع شدد على ترديد شعارات فارغة

تقرير الرباعية مخجل للأنتلجنسيا

هآرتس 2016/7/4

من عرض صورة الوضع في المناطق بشكل دقيق، فإن الحديث يدور عن وثيقة أخرى للأمم المتحدة تسعى إلى الحفاظ على التوازن «المقدس» بين الأطراف، والاكتفاء بالقضايا القليلة جدا المشتركة.

وصف الوضع لم يبرر الأشهر الطويلة التي تم إعادة خلالها، التحريض في وسائل الإعلام، وخصوصا في الشبكات الاجتماعية، عدد الأحداث والقتلى، مستوى البناء في المستوطنات، حجم المناطق التي أعلنت عنها إسرائيل، «راضي دولة» في المناطق التي توجد تحت السيطرة الإسرائيلية الأمنية والمدنية، هدم المنازل، الاعتقالات الإدارية وانتقاد القادة في الطرفين.

قد يعتقد القارئ أن الحديث عن طرفين يرغبان في التوصل إلى حل الدولتين، لكنهما لا ينجحان في عمل ذلك، وما هي الرباعية تأتي بعد بضعة أشهر من العمل لتحديد الذي يمنع تحقيق الهدف المشترك وتوصي بالحلول. مثلا تطالب بالوحدة الفلسطينية بين السلطة في القطاع وفي الضفة الغربية على

إسرائيل اليوم 2016/7/4

اقحام موضوع جثث الجنود لدى حماس في الاتفاق مع تركيا ليس في مكانه

إنجاز إسرائيلي

يهودا بن مثير

الذي أثار الغضب تم قبل ثلاث سنوات وبوساطة شخصية من الرئيس الأمريكي في نهاية زيارة له ناجحة وهامة في إسرائيل. لم يعترض نتنياهو عن الحصار المفروض على غزة، أو على اعتراض قافلة «مرمرة» أو على عمل الجيش الإسرائيلي، بل اعتذر عن أخطاء تمت، هذا إذا تمت، أثناء العملية.

إن الهجوم على دفع التعويضات بمبلغ 21 مليون دولار، والتي سيتم تقسيمها من قبل تركيا على عائلات المصابين كبادرة إنسانية، هو شيء مضحك. إن هذه المبالغ أمر مقبول في الدبلوماسية الدولية ويتم دفعها في حالات مشابهة من دول أكبر وأقوى من إسرائيل، مثل الولايات المتحدة، وهناك لم ير أحد أن هذا يضر بـ «الاحترام القومي».

لا يجب التأثر من تفاخر رجب طيب اردوغان، يجب التذكر أنه قبل شهرين فقط أعلنت تركيا أنه بدون رفع الحصار عن قطاع غزة لن يكون اتفاق، والحصار المفروض على غزة لم يتم رفعه ولم يتنازل. أيضا بعد الاتفاق لن تحصل أي سفينة إلى شواطئ غزة، وسلاح البحرية الإسرائيلي سيستمر في فرض الحصار على القطاع.

مع كل الألم والتفهم والتضامن مع العائلات، يجب القول إن اقحام موضوع جثث الجنود الذين في حوزة حماس في الاتفاق مع تركيا، ليس في مكانه، حماس لا تأخذ أوامرها من تركيا وهي لن تعيد الجثث بدون مقابل من إسرائيل. هذا شيء يستحاج أن التقرير يشانه في المستقبل. الاتفاق مع تركيا هو إنجاز إسرائيلي يجب علينا مباركته.

هآرتس 2016/7/4

أنفسهما وكلاء «الاحترام القومي». ولكن عندما جاءت المعارضة من رئيس المعارضة فهذا يدل على التسون والغباء معا، هل هناك شك في أنه إذا كان هرتسوغ رئيسا للحكومة كان سيوقع على هذا الاتفاق.

عندما يكون تعاطي السياسيين غير جوهري، بل ينبع من اعتبارات سياسية، فهم يفقدون المصداقية وثقة الشعب بهم، وهذا ينطبق أيضا على أعضاء الكابنت. لا تنقص الأمور التي فيها مكان للانتقاد الشديد لسلوك رئيس الحكومة – بدء من إلحاق الضرر بالعلاقة مع الولايات المتحدة ومرورا بعلاج الاتفاق النووي مع إيران وانتهاء بسلوكه في قضية الجندي مطلق النار من الخليل، ولكن عندما يعمل نتنياهو بشكل صحيح متلما في موضوع اتفاق المصالحة مع تركيا فهو بحاجة إلى مظلة، وعندما لا تعطي المظلة فسان الأمر يثير الشكوك حول مصداقية الانتقاد وشؤون أخرى.

اتفاق المصالحة ليس اتفاق خضوع، بل هو مثل أي اتفاق حل وسط، ويستطيع الطرفان العيش معه، ومن الأجدر التذكير بان «الاعتذار»

الهجوم على دفع التعويضات بمبلغ 21 مليون دولار التي ستقسمها تركيا على عائلات المصابين كبادرة إنسانية، هو شيء مضحك.

إن هذه المبالغ أمر مقبول في الدبلوماسية الدولية ويتم دفعها في حالات مشابهة من دول أكبر وأقوى من إسرائيل

لا توجد إمكانية لحل الصراع الآن

هآرتس 2016/7/4

لا توجد إمكانية لحل الصراع الآن

القامر المدن الذي يريد بعد أن خسرو أمواله، القيام بضربة رهان واحدة. إشارات الكذب لم تفرح عن جمهور الكتاب. فالكتاب أب، يهوشع الذي يعتبر رجل سلام، يطالب عباس بالاستجابة لطلب نتنياهو الدول في المفاوضات دون شروط مسبقة، «واجب معسكر السلام»، «هآرتس»، 6/23، وحسب أقواله ليست لدى نتنياهو أي نية من أجل التوصل إلى نتائج في المفاوضات. ولكن من أجل الحصول على بعض نقاط الماء للفلسطينيين يجب الموافقة على هذا الطلب.

الآن جاء محل صحيفة «هآرتس»، الواف بن، يكشف عن الخطاب الحقيقي لنتنياهو («خطاب بار ايلان الحقيقي»، «هآرتس»، 7/1، ولكن من الذي طلب من الواف بن أن يعكس في عيوننا هذه الحقيقة الصعبة حول الفرضيات الأساسية لنتنياهو؟ كم من الجميل البقاء في الكذب.

المشكلة هنا هي مشكلة مزدوجة. فالائتلاف أيضا تبني الكذب، ومعظم الأحزاب في إسرائيل – لا توجد إمكانية لحل الصراع الآن. ثمة أحزاب تعارض نتنياهو وهي توجد في معظم الحالات على عيّن الخارطة ولا ترفض الاقتراض الأساسي وهو أن الظروف غير ناضجة لاتفاق السلام.

المشكلة هنا هي مشكلة مزدوجة. فالائتلاف أيضا تبني الكذب، ومعظم الأحزاب في إسرائيل – لا توجد إمكانية لحل الصراع الآن. ثمة أحزاب تعارض نتنياهو وهي توجد في معظم الحالات على عيّن الخارطة ولا ترفض الاقتراض الأساسي وهو أن الظروف غير ناضجة لاتفاق السلام.

بذور هذا الكذب أخذت في النمو. حركة «ضباط من أجل أمن إسرائيل»، التي أنشئت قبل سنتين، رفعت شعار «الأمن أولاً والسلام فيما بعد»، وكان هؤلاء الضباط كانوا مسؤولين طوال حياتهم بإطلاق الحمام إلى السماء وفجأة استيقظوا وهم يريدون التركيز على الأمن فقط. فهم بعد 67 سنة من العمل الأمني المتشعب يقولون لك «الأمن أولاً»، الأمر الذي يعني أن هذا المشروع الأمني فشل فشلا ذريعا. الأمر يشبه

الدولتين جعل الكثيرين، ومن بينهم أشخاص جيديون، يعثنون بعد الندب والبيكاء أن حل الدولتين عائد إلى الحياة. ودون تردد، باسم التوازن الحقيقير يتهمون الطرفين: هذا الذي يمارس روتين الاحتلال. وهذا الذي يعيش تحت الاحتلال. هذه هي الصرعة التي أضرها نتنياهو، يتم تبني ولد منذ أجل خنقه مع إبقاء قلبه يقطر.

هذا هو ملخص المشكلة التي تعرق فيها الدولة. يقولون شيئا لا يؤمنون به ويلتزمون بتفنيذ ما لا يبنونون تنفيذها أبدا، ويتسائل الشعب: ما الضرر في ذلك؟ البرهان على ذلك هو حقيقة أن نتيجة الاستطلاع الدراماتيكية لم تنتشئ أي جدل أو أي تساؤل.

هذا هو وضع الأمة الآن: الحياة تُدار داخل فقاعة الكذب، وبين الكذب والحقيقة يتشكل واقعا كافتكائيا: القائد القادر على كل شيء والأقوى في المنطقة يكذب، وهناك جهود كبيرة للامعة الواقع مع الكذب، وأصابع الاتهام موجهة للطرف الضعيف في اللعبة، محمود عباس، كل ولد في إسرائيل يقول لك بحزن، إن عباس لا يقدر على توقيع اتفاق سلام، والجمهور الإسرائيلي يعيش بسعادة على هذا الكذب، ويبدو أن هناك أيضا المزيد من الأكتانيين. نتنياهو اكتشف بسرعة أن التصريح الذي فرض عليه كان في صالحه. عناق الدب لحل

عودة بشارات

في استطلاع «نظرة» الذي نشر مؤخرا تبين أن 68% من المثة من الجمهور الإسرائيلي لا يعتقدون بأن بنيامين نتنياهو جدي في تصريحاته عن حل الدولتين. كما هو معروف، أعلن نتنياهو في خطاب بار ايلان عن تبني هذا الندا. ومنذ ذلك الحين فإن كل محلل إسرائيلي يتحدث بتفاخر عن هذا التصريح لرئيس الحكومة كبرهان على التزامه بالسلام. في الوقت الحالي يعرفون هنا أيضا أن هذا كذب، والأمر الحزن هو أن الجمهور يقبل هذا الكذب كظاهرة طبيعية يجب التعايش معها.

هذا هو ملخص المشكلة التي تعرق فيها الدولة. يقولون شيئا لا يؤمنون به ويلتزمون بتفنيذ ما لا يبنونون تنفيذها أبدا، ويتسائل الشعب: ما الضرر في ذلك؟ البرهان على ذلك هو حقيقة أن نتيجة الاستطلاع الدراماتيكية لم تنتشئ أي جدل أو أي تساؤل.

هذا هو وضع الأمة الآن: الحياة تُدار داخل فقاعة الكذب، وبين الكذب والحقيقة يتشكل واقعا كافتكائيا: القائد القادر على كل شيء والأقوى في المنطقة يكذب، وهناك جهود كبيرة للامعة الواقع مع الكذب، وأصابع الاتهام موجهة للطرف الضعيف في اللعبة، محمود عباس، كل ولد في إسرائيل يقول لك بحزن، إن عباس لا يقدر على توقيع اتفاق سلام، والجمهور الإسرائيلي يعيش بسعادة على هذا الكذب، ويبدو أن هناك أيضا المزيد من الأكتانيين. نتنياهو اكتشف بسرعة أن التصريح الذي فرض عليه كان في صالحه. عناق الدب لحل

عودة بشارات

في استطلاع «نظرة» الذي نشر مؤخرا تبين أن 68% من المثة من الجمهور الإسرائيلي لا يعتقدون بأن بنيامين نتنياهو جدي في تصريحاته عن حل الدولتين. كما هو معروف، أعلن نتنياهو في خطاب بار ايلان عن تبني هذا الندا. ومنذ ذلك الحين فإن كل محلل إسرائيلي يتحدث بتفاخر عن هذا التصريح لرئيس الحكومة كبرهان على التزامه بالسلام. في الوقت الحالي يعرفون هنا أيضا أن هذا كذب، والأمر الحزن هو أن الجمهور يقبل هذا الكذب كظاهرة طبيعية يجب التعايش معها.

هذا هو ملخص المشكلة التي تعرق فيها الدولة. يقولون شيئا لا يؤمنون به ويلتزمون بتفنيذ ما لا يبنونون تنفيذها أبدا، ويتسائل الشعب: ما الضرر في ذلك؟ البرهان على ذلك هو حقيقة أن نتيجة الاستطلاع الدراماتيكية لم تنتشئ أي جدل أو أي تساؤل.

هذا هو وضع الأمة الآن: الحياة تُدار داخل فقاعة الكذب، وبين الكذب والحقيقة يتشكل واقعا كافتكائيا: القائد القادر على كل شيء والأقوى في المنطقة يكذب، وهناك جهود كبيرة للامعة الواقع مع الكذب، وأصابع الاتهام موجهة للطرف الضعيف في اللعبة، محمود عباس، كل ولد في إسرائيل يقول لك بحزن، إن عباس لا يقدر على توقيع اتفاق سلام، والجمهور الإسرائيلي يعيش بسعادة على هذا الكذب، ويبدو أن هناك أيضا المزيد من الأكتانيين. نتنياهو اكتشف بسرعة أن التصريح الذي فرض عليه كان في صالحه. عناق الدب لحل

مشكلة إسرائيل ليست فقط بكذب نتنياهو عن حل الدولتين بل في الجمهور القادر على التعايش مع ذلك الكذب

هآرتس 2016/7/4

العمليات الدموية في اسطنبول وبنغلاديش والأردن تذكير آخر بخاطر تنظيم «الدولة» الكامن

دعوة صحوة للعالم الإسلامي



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في تأبين ضحايا الهجوم الذي استهدف مطار اتاتورك مؤخرا

تحويل إلى هدف مركزي لداعش، حيث يعتبرها البطن الضعيفة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي يعمل من الأراضي التركية ضد داعش. ويستغل التنظيم أيضا حدود تركيا لتلو الأذى، ليس فقط طابعه الدموي، بل أيضا التطرف والأصولية التي تميز طريقه.

اكتشف اردوغان بشكل متأخر أن بلاده

اعتقدت بشكل خاطئ أن تبني مظلة إسلامية والتجنيد لحاربة نظام بشار الأسد سيعفيها من عمليات داعش الإرهابية. لكن يوجد للإرهاب الإسلامي منطقة الخاص. وبرهن داعش مرة تلو الأذى، ليس فقط طابعه الدموي، بل أيضا التطرف والأصولية التي تميز طريقه.

اكتشف اردوغان بشكل متأخر أن بلاده

اعتقدت بشكل خاطئ أن تبني مظلة إسلامية والتجنيد لحاربة نظام بشار الأسد سيعفيها من عمليات داعش الإرهابية. لكن يوجد للإرهاب الإسلامي منطقة الخاص. وبرهن داعش مرة تلو الأذى، ليس فقط طابعه الدموي، بل أيضا التطرف والأصولية التي تميز طريقه.

اكتشف اردوغان بشكل متأخر أن بلاده

اعتقدت بشكل خاطئ أن تبني مظلة إسلامية والتجنيد لحاربة نظام بشار الأسد سيعفيها من عمليات داعش الإرهابية. لكن يوجد للإرهاب الإسلامي منطقة الخاص. وبرهن داعش مرة تلو الأذى، ليس فقط طابعه الدموي، بل أيضا التطرف والأصولية التي تميز طريقه.

اكتشف اردوغان بشكل متأخر أن بلاده

إسرائيل اليوم 2016/7/4

تعقيبات

تقرير: وصيفة حارسات القذافي عقدة المرأة

وظيفة المرأة الرجل أن يتخلى عن الهلوسة بكل ما يتعلق بالمرأة ولباسها، ميركل تحكم ألمانيا وكل الرجال المسلمين يغرون من بلدانهم إلى بلدنا، وكليتون ستحكم أمريكا والعالم.

حان الوقت أن يعرف الرجل العربي أنه لا يساوي شيئا في هذا العالم، وأنه من الأفضل له إذا أراد اللحاق بالركب أن يزيل من دماغه عقدة المرأة والتحكم فيها.

تاوانتي

مقال هيفاء زنكنة:

ما هو الفرق بيننا وبين تنظيم الدولة

حبر على ورق

لا داعي للتحقيقات فكل شيء واضح كوضوح الشمس لكن العالم متواطئ مع مصالح إيران في المنطقة. إزالة نظام صدام حسين هي مصلحة إيرانية، بقاء نظام الأسد هي مصلحة إيرانية، إعادة السنة في المنطقة هي مصلحة إيرانية.

ميليشيا حسن نصر الله هي ميليشيا إيرانية طائفية بحتة، تعمل على لعبت بأمن الدول العربية لصالح إيران. المستفيد الأكبر من ظهور تنظيم الدولة هي إيران وحلفاؤها، ليس غربيا لأنه يعتدي على معظم دول المنطقة ولم نسمع مرة أنه اعتدى على إيران بل على العكس هو تركزها لدخول المناطق السنية بحجة القضاء على الإرهاب.

فالواقع نثبت لنا يوما بعد يوم أننا نعيش في غابة والقوي يأكل الضعيف.

أما بالنسبة للقانون الدولي وحقوق الإنسان فما هي إلا حبر على ورق.

رياض الخطيب السويدي

مقال ميسرة بكور: واشنطن وموسكو... تبادل أدوار مشاركة الجميع في القصف

المسخرة الكبرى: الروس يقصفون المدن والبلدات السورية ويقتلون مواطنين سوريين... الأمريكان يفعلون الشيء نفسه... الفرنسيون يشركون في القصف... البريطانيون أيضا... الإيرانيون يقتلون ويحتلون... حزب الله يقتل باسم الدين... قوات من كوريا الشمالية تقتل السوريين... ميليشيات طائفية عراقية... ميليشيات طائفية أفغانية... مرتزقة من الشيشان وحتى من الصين تقتل باسم روسيا وإيران... الأتراك يقصفون... السعودية تمد التوأر وربما ستقصف... نسيينا إسرائيل حيث تقصف وتدمر حيضا تشاء منذ 40 سنة، ولكن انتبه أيها السوري فمزالا لديدك في القصر من يسمي نفسه رئيسا.

سامية - سوريا

مقال سعد بطي: أئمة مشرق وهناك مغرب؟ طرح مستنير

نحن في المشرق كما في المغرب، بحاجة لمثل هذا الطرح المستنير، الذي يجمع جناحي الوطن، لعله يخلق عالما متحررا من أمراضه التي أعاققت استجاباته لتحديات عصره، التي اتاحت التدخلات الشريرة في شؤونته وشجونه، في غياب الحكم الرشيد.

محمد حسنا

غصن الزيتون

ميلانو - يوسف وقاص *

الأرض (والإشارة هنا كما تلاحظون إلى مكان بعيد بعد ان تشردنا في كل بقاع الدنيا) ونحن نأمل ونأمل، حتى أننا في يوم ما، في بداية السبعينيات أرغمتنا على ارتداء الزي الصيني بعد زيارة خاطفة لأحد المسؤولين إلى بكين. ويبدو، بل كان صحيحاً مئة بالمئة، أن القماش كان مصنوعاً من أكياس الخيش ومصوباً باللون الزيتي والتفصيل كان على نمط البزة التي كان يرتديها القائد الكبير ماو تسي تونغ.

لا أيا لعل أنتي، ومعى مجموعة لا بأس بها من زملائي في المدرسة، لا زلنا نعانى من ملاسبات تلك الواقعة، نفسياً و «جلدياً»، فلا زلنا حتى الآن، بالأخص عندما نسمع تصريحات المسؤولين الكبار، نحك جلدنا بلا شعور وتتناهنا رغبة جامحة في أن نمرغ ظهورنا على أقرب جدار أسود بالماعز. وربما هذه كانت أفضل نتيجة لكل تلك التجارب العشوائية التي تعرضنا لها جميعاً، وسلوكنا «الماعزي» هذا لم يعد يثير الاستغراب كثيراً.

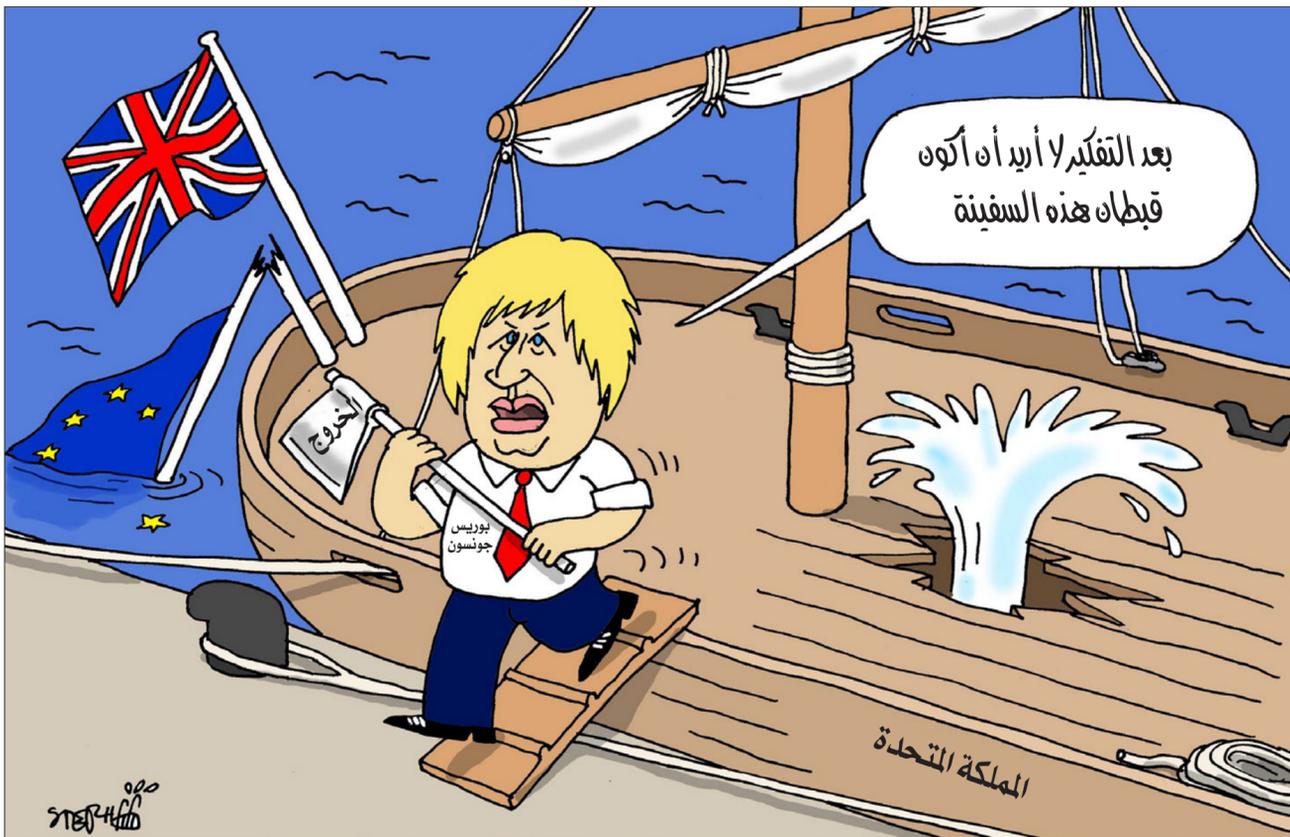
فالجيران هنا لا يكفون عن إبداء النصائح لنا، ويعتبرونه حقاً مشروعاً لأنهم مدونا لنا يد المساعدة، وكلنا من «مكرونااتهم» حتى التخممة. وبين نصيحة وأخرى لا يترودون في سؤالنا: ولكن لماذا لم تتمكنوا من اللحاق بالمدنية وأنتم تملكون كل هذه الثروات؟ أو بالأحرى لماذا بقيتم ماعزاً للغاية الآن؟ كل هذا لأن الأب محمود،

معلم صببَ بابلون من حي السكّري في حلب، يصبر على رمي كيس النفايات من «البلكون». يقول بأنه يفعل ذلك لا شعورياً، كرهة فعل ضد النظام! أقتنصاه، بعد إبريقين من الشاي وعلبة دخان، أن الوضع الآن يختلف ويجب أن يكون رد فعلنا متناسياً ومواظباً للوضع الراهن (الاحتراق بدورة للتربية المدنية: كيف تصعد الباص بدون لكر ودفع، عدم رفع صوت أم كلثوم للأخير بعد منتصف الليل). أنظر مثلاً، بعد أن حقق الطيران الروسي إصابات انتقائية في تدمر، أرسلوا فرقة سيمفونية لتعزف صلاة إلى عروسة الصحراء، ويوتن أخير الحاضرين عبر رسالة صوتية مباشرة أن هذه الحفلة هي هدية للمدينة و«المدنية».

إذن، يمكن التماس خيوط تخلفنا في نقاط كهذه، وطبعاً في أمور أخرى كثيرة، إنما في الوقت الحاضر يجب أن نركز على الدوافع والتدابير، عن غصن الزيتون ومدى أهمية التمسك تعليمياً ونفهم كيف نتصرف في الأوقات الحرجة، بدون أن نكتفي برمي أكياس النفايات من «البلكون». ثم ضربنا له مثلاً، ملتزمين بعنوان حديثنا، عن غصن الزيتون ومدى أهمية التمسك بمبدأ السلام بالنسبة لرئيس مثل أوباما، رئيس أقوى دولة في العالم.

فالبعض، ربما مدفوعون بسنداجة عقوية، يؤيدون هذا الموقف، حتى أنهم يحاولون فهمه

* كاتب من أدباء المهجر الإيطالي



تعقبا على مقال سهيل كيوان: «عرب إسرائيل»... سعداء أم مرتاحون؟

في البرلمان، مسموح لنا أن نهجم سياسة القمع والمصادرات ولكنها تطبيق في الواقع، مسموح لنا الاحتجاج على عدم وجود خرائط البناء وعلى العنصرية ولكن سيف الهمد مسلط على رقابنا.

عندما تخسر الأرض وهو الحيز الذي نعيش فيه وفوقه فن نتفعلنا بعدها حرية تعبير.. الصراع الأساسي مع الحركة الصهيونية هو على الأرض وليس على حرية التعبير! ليست اخوتنا العرب يحظون بالحرية والديمقراطية كما يحظى بها الصهاينة، حينئذ ستحلو الحياة لأخوتنا في أوطانهم، المفارقة هنا بين احتلال يسحب الأرض من تحتك ويمنحك هامشاً من الحرية لشتمته والتظاهر ضد، بل وقد يتفهم دوافك، وبين أنظمة مستبدة تحاسبك وتقمعك على أحلامك....

سهيل كيوان

المقاييس يجب أن تكون، هل يتعامل هذا الكيان معنا نحن عرب الداخل كمواطنين كما تتعامل الحكومات البريطانية والسويدية والبولندية مع رعاياها على سبيل المثال؟! نحن عرب الداخل، حكم علينا بالموت البطيء والتضييق حد الاختناق، وهذا الموت لا يقل فظاعة عن اسباب الموت بالبراميل المتفجرة؟!

رؤوف بدران - فلسطين

وهناك نقطة واحدة

طبعاً هناك نسبة للمور لكنها كثيراً من الأحيان هي إما شكلية أو ظاهرية خادعة أكثر منها فعلية جوهرية وإسرائيل هي أكثر السعداء بالأنظمة الفاشية العربية لكي تكون خلفية يخفف من سوادها.

أنا من سوريا وهناك من يقول إن من يعيش في مناطق سيطرة النظام هو أحسن حالاً من الذي يعيش في مناطق سيطرة المعارضة لأن النظام جعل حياتهم جيماً بالقصف والإجرام والبراميل المتفجرة كعقوبة جماعية تحت ادعاءات الإرهاب وما إلى ذلك.

إن مناطق سيطرة النظام رغم أن المعارضة المسلحة لا تقصفها إلا أنهم يعيشون في جحيم بسبب شبح النظام التي تفعل كل أنواع القباحات والإجرام دون رادع وبسبب الغلاء الفظيع الذي جعل الناس تمنى الموت حتى لا تتخلى عن كرامتها من أجل رغيف الخبز.

في النهاية الأنظمة الفاشية وإسرائيل هما طرف واحد في المعادلة

الشعوب هي الطرف الآخر وكانت تحت سيطرة إسرائيل أو سيطرة الأنظمة.

أسامة كليب - سوريا/ألمانيا

أسلاك شائكة

في الواقع الفلسطيني تحت حكم دولة إسرائيل في الأراضي المحتلة عام 1948،

هذا الفلسطيني وضعه برأي أفضل من وضع العربي تحت حكم نظام عربي حتى مع كل المحائق التي ذكرها الأستاذ سهيل كيوان وهو يتمتع بحرية وبنظام صحي وبنظام تعليمي يحسد عليها مقارنة بوضع في البلاد العربية وليس السبب أن دولة إسرائيل واحة للديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكن السبب أن بقية الدول العربية ليست دولا حرة ومستقلة بل تحكمتها أنظمة بالنيابة عن الاحتلال المباشر أي بعبارة أبسط أن العرب جميعاً يعيشون تحت ظل الاحتلال والاحتلال كله سئ، ولكن عندما نقارن بين احتلال فلسطين وبين الاحتلال الطبيعي أن يكون هناك السئ والاسوأ وشخصياً أفضل أن اعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي المباشر على أن اعيش في ظل احتلال غير مباشر يملئه ديكتاتور تراوده طموحات الألوهية والقياسه والإلهامات السماوية. وأبقى كإنسان أو لا وكواطن عربي ثانياً أطمح وأرغب وأعمل من أجل الحياة في بلاد حرة مستقلة تمنح شعبي الحق في تقرير مصيره وطريقة حياته وهذا لا يكون بغير التحرر من جميع أنواع الاحتلال الداخلي والخارجي وتلك التي تملا الدماغ بالأسلاك الشائكة .

خليل ناصيف - فلسطين

شعوبها الحق في تقرير مصيره وطريقة حياته وهذا لا يكون بغير التحرر من جميع أنواع الاحتلال الداخلي والخارجي وتلك التي تملا الدماغ بالأسلاك الشائكة .

خليل ناصيف - فلسطين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



جهود الكذب والعجز في أرض العرب

د. علي محمد فخرو*



نحن نعيش في عالم قائم على الكذب والخداع، والدوران حول القضايا، ثم الادعاء بأن قادته يسعون لحل تلك القضايا.

لناخذ موضوع العنف الإرهابي، الجهادي التكفيري في بلاد العرب والإسلام والعيشي الفردي في مجتمعات الغرب، الذي أصبح كابوساً يؤرق كل مجتمعات العالم، وحديثاً تلهي به كل وسائل الإعلام ليل نهار بعرض فوائده وأحزان ضحاياه، وخطابها سياسياً يومي لرئيس هذه الدولة أو تلك ليمارس أو هام المطولة. لكن موضوع العنف الشيطاني ذاك يظل قائماً ومترسخاً، بل ويتعمد ويتقن في ابتداء صور الذبح والحرق التي لا تقف عند حدود.

أما علنا فإنه ينشغل بتحويل الظاهرة والتصنيف المضحك المبكي. فهذا إرهاب متطرف يجب أن يحارب، وذلك إرهاب معتدل يمكن التعايش معه، وتلك مجزرة يقوم بها فرد شاذ فواعه كانت وستكون معنا إلى الأبد. الكل منشغل بذلك اللغو، لكن قليلين هم الذين يتحدون عن أهم وأخطر عناصر وجوده: وصول ممارسيه السهل المبسر إلى الأدوات التي يرتكبن بها جرائمهم، واستمرار نشر الإيديولوجية التي تغذي وتربي عقول وأرواح أتباعه وجنوده وانتحارييه.

موضوع الوصول إلى الأدوات يصرخ في وجوه الجميع ويترجم السؤال الآتي: ما الذي يقتل الضحايا ويخرب الأسواق والمساجد والحسينيات والنساء ويقتل الأطفال ويجعل المدن إلى أرض بياب؟ البيست والبندقية والكلاشكوف ومواد التجخير؛ وهذه البيست تصنع في مصانع معروفة وتباع من قبل جهات معروفة وتشترى أنظمة وقوى معروفة لتوصلها بطرق معروفة إلى يد المجنون الذي يمارس الأذى الجهمي؟ وإن، لماذا لا يستطيع هذا العالم، الذي نجح إلى أبعد الحدود في الحد من انتشار الأسلحة الذرية والكيميائية النووية، أن يفعل الأمر ذاته مع إنتاج وبيع الأسلحة، سواء للإرهاب الدولي أو الفرد المجنون، لتصبح عملية محكمة بضوابط دولية صارمة وسجلات شفافة ومقاييس أمنية وطنية فقط؟

لماذا لم يحصل هذا الموضوع بالذات، ورغم كل مآسي الإرهاب الجماعي والفردي، بالعودة إلى مؤتمر دولي واحد ليصار إلى النظر في إمكانية ضبط تصنيع وبيع السلاح، الآن مصانع السلاح في دول الغرب وروسيا والصين والكيان الصهيوني وغيرها يجب أن لا تفسر مصالحها وتشغيلها لألوف الأيدي العاملة وجنيها للأرباح الهائلة؟ الآن مؤسسات الاستخبارات ومؤسسات تجارة السلاح، والإعلام الذي يقف وراءهما، قد أصبحت جميعاً أقوى من الدول ومن الإرادة الدولية؟ في هذا الموضوع تتردف يومياً دموع التعاسيح ويمارس النفاق بصورة مكشوفة ويتم التامر على الإنسانية، بينما تجري الدماء مدراراً.

الأمر نفسه ينطبق على موضوع الإيديولوجية التي تقف وراء العنف الجهادي التكفيري، وخصوصاً في أرض العرب والإسلام. الجميع يعلم أنها إيديولوجية فقهية متخلطة مزمتة تعتمد على قراءات خاطئة لتطبيقها لما جاء في القرآن الكريم وأحاديث رسول الإسلام المسأمة المتناغمة مع روح الرسالة السماوية العادلة المشرفة.

فماذا تفعل المؤسسات الدينية الإسلامية الرسمية والأهلية، التي تدعي أنها وجدت لحماية سمعة ونقاء هذا الدين، تجاه إنتاج وتوزيع وممارسة تلك الإيديولوجية الفقهية؟ هل حقاً أن هذه المؤسسات جادة في محاربة الإيديولوجية التكفيرية عندما تكثفي بإصدار الأوامر المحجولة، التي تكاد تكون همساً خائفاً، لممارسات الجهاد التكفيري؟ هل حقاً أننا نصل بعد إلى الكارثة التي تستدعي أن تكون جميع تلك المؤسسات الدينية جبهة واحدة، متناسقة، تتكلم بصوت واحد جهوري لا غمغمة في، ضد كل ممارسات الجهاد التكفيري الإرهابية، تحت أي مسمى كان، وضد كل من يمد أصحابه بالسلاح والمال والدعم السياسي والمعنوي، وضد كل محاولات تشجيعه وتبريره باسم الانقسامات الطائفية؟

اليس الجحيم الذي يعيشه العرب المسلمون والمسيحيون كافياً وخطراً حتى تتوقف تلك المؤسسات الدينية عن التفكير الطائفي وتفترق فوق كل الخلافات المنهجية، وتكتفي منها عبث في عبث وسياسة في سياسة، لتنبؤ موقفاً إسلامياً واحداً لإيقاف جثود هذه الإيديولوجية الفقهية؟

نحن أمام جهتين غير جادتين: دولية كاذبة لا يهمها إلا أن تباع سلاحها وتجنس الأرباح، وعربية إسلامية مترددة خائفة لا تريد أن تنقح وتصلح وتجدد وتطهر إيديولوجية فقهية حتى لا يختلف الإسلام باسمها، وحتى لا يصبح الإسلام ديناً ميتوذاً ممتزجاً عليه.

وما يحز في النفس أن الجشث الذي تعرض له المجتمع المدني العربي عبر القرون ولا يزال يتعرض له يجعل التوجه إليه، ليقيم بالجهد المطلوب لإطفاء الحرائق، حديث خرافة يام أمر. هنا تكمن المسألة، وهنا يكمن الحل الذي يأتي ولا يأتي.

تذرف دموع التماسيح ويمارس النفاق ويتم التامر على الإنسانية بينما تجري الدماء مدراراً

تذرف دموع التماسيح ويمارس النفاق ويتم التامر على الإنسانية بينما تجري الدماء مدراراً

تذرف دموع التماسيح ويمارس النفاق ويتم التامر على الإنسانية بينما تجري الدماء مدراراً



سياسياً على الصعيد العالمي، لكن تبقى العلاقات بينها وفق ما رسمه لهما حلف شمال الأطلسي، والقائمة في سياق المبالغة بدور إسرائيل الجيوسياسي في استراتيجية الولايات المتحدة المتعلقة بالشرق الأوسط.

واليوم ومع توقيع اتفاقية إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل فإن تركيا تؤكد مرة أخرى، أن خلفها مع إسرائيل لم يكن مبدئياً بل صلحياً، فإسرائيل اعتدلت لها من قتل المواطنين الأتراك، وشرعت تبحث موضوع تقديم التعويضات لذوي ضحايا الحادث، فتراجعت تركيا عن مطالبها السياسية وأبدت استعدادها للتعاون كما سبق، وضعت شرط رفع الحصار عن غزة وراء ظهرها، بما يؤكد أن ليس له القوة نفسها في ميزان مصلحتها القومية أسوة بالشربين اللذين تحققا، بينما أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية أن سياسة بلاده تجاه فلسطين لم ولن تتغير، وأن بلاده ستظل تدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية، وأن التعامل الأخير وتطبيع العلاقات لا يعني تغييراً في سياسة أنقرة تجاه القضية الفلسطينية.

بني صفة سياسية بين بلدين حليفين حقق كل منهما أهدافه فيها، فتركيا حافظت على حجم التبادل التجاري مع إسرائيل وستزيد منه، خاصة وهي تتطلع لعقد صفقات غاز مع إسرائيل تعطيه خيارات في موضوع تنوع مصادر الطاقة التي تحتاجها، كما أنها ستعيد اليد الإسرائيلية في مد العون للاتراك الذين تقاتلهم، كذلك الطرف الإسرائيلي موجودين على ظهر السفينة، وهذه كانت نقطة الانطلاق في الأزمة، وفي كل أزمة توجد أسباب عرضية وأخرى رئيسية، الأسباب العرضية هي التصرف الإسرائيلي، أما الأسباب الرئيسية فهي أن إسرائيل أصبحت عبئا على العالم وحتى على أمريكا، الأمريكيان كروا موقفهم في الخمسينيات، عندما تركوا للاتحاد السوفيتي حرية التصرف لوقف العدوان الإسرائيلي على مصر، وهذه المرة أو عزوا إلى تركيا بحرية التصرف تجاه إسرائيل، فوخت تركيا كل القوى المعادية لإسرائيل تحت لوائها، وهرمتها

يكون عربياً أكثر من زعمائنا؟

* باحث سياسي عراقي



محرومين من المشاركة السياسية والتغيير السلمي ومحرومين من التعبير عن آرائهم وانقسامهم، هذه الدول سرعان ما تتحول إلى بيئات خاضعة للإرهاب وصناعة له، والشعوب اللباسية من المسارات الطبيعية والقانونية والسلمية التي تجتج شيئاً فشيئاً نحو السلوكيات الشاذة، وأن يتخذها المنهج.

خاصة القول: أن استخدامهم هم ضحية الإرهاب الأولى قبل غيرهم، وهم الذين يتكونون بجسدهم، وهم أصحاب السلطة في محاربتهم، لكن محاربة الإرهاب لا تتم بالفاع والقنابل والصواريخ من السماء إلى الأرض، وإنما في فتح المسارات الديمقراطية السلمية البديلة للتغيير، فالنشاط الذي يجسد له مآثا في صناديق الاقتراع لا يجتج نحو العنف والخروج على القانون، والشباب الذي يجد أن التغيير السلمي ممكن فلن يلجأ لغيره.. العالم العربي تنكسه فقط حفنة من الديمقراطية والحرية، وسياسيون يؤمنون بمبدأ المشاركة وتداول السلطة.

* كاتب فلسطيني



الشمالية إسبانيا. قد يكون ما كتبت من باب الخيال السياسي على شاكلة الخيال العلمي، وإن كان الخيال العلمي يتحقق في الكثير من الأحيان، وأقروا روايات الفرنسي سجل كيف فيرن كيف فعلنا سنة وصلوا إلى سطح القمر، ووصل الإنسان فعلنا سنة 1969. لكن تحديد تاريخ لدقمرطة المغرب سيكون بمثابة انتظار عودة المهدي المنتظر، فهل يعد أحد منكم تاريخ عودة المهدي المنتظر؟ ومن سخرية الأقدار، أنه في اليوم الذي فرضت الدولة نهاية أكياس البلاستيك، انفجرت فضيحة أخلاقية وبنيية وسياسية بكل المقاييس، فقد رخصت بالباسترايد 2500 طن من النفايات الإيطالية لإحراقها في شركة إسمنت.

واكتشف المغاربة أن الأزيال هي من منقطة كامبانيا الإيطالية، وتسيطر mafia على تجارة الأزيال هناك. وفي الوقت ذاته، اكتشف المغاربة أن دول رائدة تكنولوجيا في حرق الأزيال لاستخراج الطاقة منها وعلى رأسها السويد والنرويج رفضت استيراد النفايات الإيطالية لاخاطر خطيرة، وإذا بالمغرب يقبل باستيرادها وكأنه يتوفر على تكنولوجيا أكثر تطور من النرويج؛ وهذا اكتشف المغاربة أن بلدهم يستقبل أزيال خطيرة... إنها الخصوصية المغربية.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

هل استنفد أردوغان استثماره فينا؟ قراءة محايدة

نفسه فإن الطيارين الاسرائيليين الذين كانوا يقصفون اهلسنا في غزة، كانت الاجواء التركية هي الساحة التي تدربوا فيها.

إذن نحن أمام ظواهر صوتية إعلامية لا غير، وأحادية منقمة من المرشد الأعلى السني أردوغان، وخطابات ثورية من المرشد الأعلى الشيعي الخامنئي، الهدف منها مغالاة كلوبنا وعكس الوعي في عقولنا، فخلعنا لم يتجاوزوا الخط الأحمر باتجاهه الموجهة مع إسرائيل.

لقد حسنت تركيا اردوغانية وما قبل اردوغانية، أمر انتمائها في ميزان الاستراتيجيات الدولية بفعل كثيرة نجدها في تاريخها السياسي، كانت اخرها إعلان قبولها استقبال ادارات الدرر الصاروخي لحلف شمال الأطلسي

في الثاني من سبتمبر 2011، وأكدت بذلك انتماءها إلى هذا الحلف وارتباط مصلحتها الاستراتيجية به، وهذا يؤكد أن توتر علاقتهما مع إسرائيل يقع في إطار تقدير سياسي، وليس في إطار عداءة لا تقبل الحل.

في حادث أسطول الحرية خرقه إسرائيل القواين التركية، وقتلت عشرة من الرعايا الأتراك الذين كانوا موجودين على ظهر السفينة، وهذه كانت نقطة الانطلاق في الأزمة، وفي كل أزمة توجد أسباب عرضية وأخرى رئيسية، الأسباب العرضية هي التصرف الإسرائيلي، أما الأسباب الرئيسية فهي أن إسرائيل أصبحت عبئا على العالم وحتى على أمريكا، الأمريكيان كروا موقفهم في الخمسينيات، عندما تركوا للاتحاد السوفيتي حرية التصرف لوقف العدوان الإسرائيلي على مصر، وهذه المرة أو عزوا إلى تركيا بحرية التصرف تجاه إسرائيل، فوخت تركيا كل القوى المعادية لإسرائيل تحت لوائها، وهرمتها

بإسلام، وطائرات الكاميكا: اليابانية التي نفذت الهجوم الانتحاري ضد الأسطول الأمريكي في «بيرل هاربور» يوم السابع من ديسمبر 1941 لم يكن لها علاقة بالإسلام ولا بتعاليم دينية سماوية، والأملقة على ذلك أكثرة، فضلا عن أن «الفضويين»، وهم تيار سياسي معروف ظهر قبل قيام الاتحاد السوفيتي، كانوا يبتئون «الإرهاب، وسيلة لتحقيق أهدافهم السياسية.

المؤكد اليوم أننا أمام ظاهرة سياسية وأمنية متمايز، ومكافحة هذه الظاهرة تحتاج إلى أدوات غير عسكرية وغير تقليدية، فالحرب الجوية التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» لا يمكن أن تنهي الظاهرة، حتى لو تمتعت من القضاء على فتح التنظيم وتدمير مراكزه في الرقة والوصل، خاصة أن المعلومات تتحدث عن هروب أعداد كبيرة من مقاتليه إلى مناطق أخرى، ومن بينها ليبيا، التي تعد صرحا ضدها «صنادي تايمز»، إنها استقبلت أعدادا كبيرة من المقاتلين الفارين من الكصف في سوريا والعراق.

من يريد مكافحة ظاهرة الإرهاب فعليه أن ولا أن يدعم عمليات التغيير السلمي في العالم العربي، ويدعم موجه التحول الديمقراطي التي يتم وأنها بالثورات المضادة التي تنفذها أنظمة الاستبداد والقمع، لأن الدول التي تضم شذبا

أن يبرهن للعالم أنه بمناسبة احتضان الغرب قمة المناخ العالمية فسيكون أول بلد سيعض حدا لاستعمال أكياس البلاستيك، إنها طريقة فريدة من نوعها لدخول تاريخ البشرية. لا ندري نوعية النزوة التي أصابت الدولة المغربية لاتخاذ قرار مماثل شغلت فيه كل دول العالم دون استثناء، وأقصى ما أقدمت عليه بين بعض الدول هو فرض سعر اكياس البلاستيك من عشرين وشرية سنت من الدول لتشجيع الناس على استعماله مرات متعددة.

لا يجد المخزن المغربي دولة مرجعية للقرار الذي اتخذه، ورغم ذلك تبناه وفرض أكياسا غير بلاستيكية مرتفعة الثمن، وجرم آلاف العاملين في مجال البلاستيك من صنع الأكياس لينضاف هؤلاء إلى العاطلين، ومن يدري، إلى المخازن التي يحترق في مياه المتوسط للوصول إلى أوروبا، ولتنتسار بعد قرار البلاستيك، لماذا لا نلقد الدولة المغربية ديمقراطية دول أخرى وتحدث تاريخا معنا

وتعتبره بداية تطبيق ديمقراطية حقيقية في المغرب؛ وهذا تصحيح جميع المؤسسات تحترم القوانين ولا يوجد أي شخص فوق القانون، نعم، هذه المرة، سجدت الدولة المغربية الكثير من الدول كمرجع والبداية مع الجارة

إلى مستوى القداسة «الخصوصية المغربية»

تدريبية وتسليحية بعيدة المدى وعميقة الجذور، وللاخير مصانع حربية على أراضي تركيا لصيانة دبابات وطائرات الجيش التركي، وعقود ذلك بملايين الدولارات. كما أن الطيارين الاسرائيليين كانوا يتدربون في الاجواء التركية على مدى عقود من السنين، أما في المجال التجاري فإن القطيعة الدبلوماسية التي حدثت بين الطرفين لم تنكس على العلاقات الاقتصادية، ولم يتراجع حجم التبادل التجاري بينهما، ونسود الإشارة هنا، إلى أن الاتراك حاربوا العراق وسوريا في موضوع المياه في ثمانينيات القرن المنصرم، بينما كانوا يتوقعون المياه إلى اسرائيل

بيالونات بلاستيكية ضخمة عبر البحر. هذه العلاقات الإستراتيجية المتطورة ليست قائمة على أساس آني، بل تحكمها وتطورها رؤية إستراتيجية ترى أن ميثاق القوى غير العربية، تركيا وإيران واسرائيل، يجب أن يبقى هو المتحكم بالمنطقة العربية، واسرائيل تعرف جيدا أن تركيا وإيران تحاولان الاستمرار في حياته ليعتد الانتحاري جمع أوراق ضغط سياسية عليها، وكل منهما تحاول الحصول على موقع قدم في هذا القطر العربي أو ذاك، لاجراها في لعبة كسب المواقف، وأن كل ذلك ليس له أي صفة مبدئية حقيقية. تذكرنا جيدا أن إيران الاسلامي تزد تحرير القدس، كانت في طور التحضير لضف للفاعل النووي العراقي في الثمانينيات، وعندما علمت من خلال القوات الاستخباراتية بينهما، بأن أسرائيل جاهزة لفعل ذلك، أعطت لها كل المعلومات المتوفرة عنه في اجتماع سري، وسمحت لطائرات العدو الصهيوني بالهبوط في أراضيها إن اضطرت لذلك أثناء تنفيذ الضربة، «انظر كتاب التحالف المخادع لكتابته تريت بارسيقي»، وفي السياق

تبع ذلك توتر في العلاقات التركية الإسرائيلية عقب هجوم القوات الصهيونية على أسطول الحرية، الذي كان يحمل مساعدات إنسانية إلى أهلسنا في غزة في 31 مايو 2010، ولأن فلسطين انتفض أردوغان من أجلها لا يعلو عليها جرح في ضمائرنا، ولأننا لا نستطيع العيش بدون شخصية رزية، ولأن الطاقين منا أرادوه مرشدا أعلى نظير للخامنئي، فقد بات هو زعيما الأودح، إلى الحد أن بعض وسائل الإعلام العربية خرجت علينا لتقول، بأن اسم البرل بات هو الأكثر الذي يسمى القوم به مواليدهم الجدد في وطننا العربي.

نحننا إجلالا للفلسطين التي أرضعتنا أمهاتنا همها، ونقدس اهلسنا فيها الذين لازالوا يدفعون أنفعا في سبيلها ويسبيلنا وكانها احتلت البراحة. لكن هل يستحق موقف أردوغان في دافوس كل ذلك الفرح، وموقف حين أعاد العلاقات مع إسرائيل قبل أسبوعين كل هذه الصدمة؟ كانت تركيا تأتي دولة إسلامية تحترق علينا بإسرائيل بعد إيران، وهي واسرائيل جزء من تحالف شمال الأطلسي، الذي يشمل الشؤون العسكرية والاستخباراتية والسياسية أيضا، وإسرائيل أكبر محطة استخبارات على الأراضي التركية لرصد ومتابعة دول الجوار التركي لتأمين أمنها، ولليجيشن التركي والاسرائيلي علاقات

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

تدريبية وتسليحية بعيدة المدى وعميقة الجذور، وللاخير مصانع حربية على أراضي تركيا لصيانة دبابات وطائرات الجيش التركي، وعقود ذلك بملايين الدولارات. كما أن الطيارين الاسرائيليين كانوا يتدربون في الاجواء التركية على مدى عقود من السنين، أما في المجال التجاري فإن القطيعة الدبلوماسية التي حدثت بين الطرفين لم تنكس على العلاقات الاقتصادية، ولم يتراجع حجم التبادل التجاري بينهما، ونسود الإشارة هنا، إلى أن الاتراك حاربوا العراق وسوريا في موضوع المياه في ثمانينيات القرن المنصرم، بينما كانوا يتوقعون المياه إلى اسرائيل

بيالونات بلاستيكية ضخمة عبر البحر. هذه العلاقات الإستراتيجية المتطورة ليست قائمة على أساس آني، بل تحكمها وتطورها رؤية إستراتيجية ترى أن ميثاق القوى غير العربية، تركيا وإيران واسرائيل، يجب أن يبقى هو المتحكم بالمنطقة العربية، واسرائيل تعرف جيدا أن تركيا وإيران تحاولان الاستمرار في حياته ليعتد الانتحاري جمع أوراق ضغط سياسية عليها، وكل منهما تحاول الحصول على موقع قدم في هذا القطر العربي أو ذاك، لاجراها في لعبة كسب المواقف، وأن كل ذلك ليس له أي صفة مبدئية حقيقية. تذكرنا جيدا أن إيران الاسلامي تزد تحرير القدس، كانت في طور التحضير لضف للفاعل النووي العراقي في الثمانينيات، وعندما علمت من خلال القوات الاستخباراتية بينهما، بأن أسرائيل جاهزة لفعل ذلك، أعطت لها كل المعلومات المتوفرة عنه في اجتماع سري، وسمحت لطائرات العدو الصهيوني بالهبوط في أراضيها إن اضطرت لذلك أثناء تنفيذ الضربة، «انظر كتاب التحالف المخادع لكتابته تريت بارسيقي»، وفي السياق

تبع ذلك توتر في العلاقات التركية الإسرائيلية عقب هجوم القوات الصهيونية على أسطول الحرية، الذي كان يحمل مساعدات إنسانية إلى أهلسنا في غزة في 31 مايو 2010، ولأن فلسطين انتفض أردوغان من أجلها لا يعلو عليها جرح في ضمائرنا، ولأننا لا نستطيع العيش بدون شخصية رزية، ولأن الطاقين منا أرادوه مرشدا أعلى نظير للخامنئي، فقد بات هو زعيما الأودح، إلى الحد أن بعض وسائل الإعلام العربية خرجت علينا لتقول، بأن اسم البرل بات هو الأكثر الذي يسمى القوم به مواليدهم الجدد في وطننا العربي.

نحننا إجلالا للفلسطين التي أرضعتنا أمهاتنا همها، ونقدس اهلسنا فيها الذين لازالوا يدفعون أنفعا في سبيلها ويسبيلنا وكانها احتلت البراحة. لكن هل يستحق موقف أردوغان في دافوس كل ذلك الفرح، وموقف حين أعاد العلاقات مع إسرائيل قبل أسبوعين كل هذه الصدمة؟ كانت تركيا تأتي دولة إسلامية تحترق علينا بإسرائيل بعد إيران، وهي واسرائيل جزء من تحالف شمال الأطلسي، الذي يشمل الشؤون العسكرية والاستخباراتية والسياسية أيضا، وإسرائيل أكبر محطة استخبارات على الأراضي التركية لرصد ومتابعة دول الجوار التركي لتأمين أمنها، ولليجيشن التركي والاسرائيلي علاقات

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

تدريبية وتسليحية بعيدة المدى وعميقة الجذور، وللاخير مصانع حربية على أراضي تركيا لصيانة دبابات وطائرات الجيش التركي، وعقود ذلك بملايين الدولارات. كما أن الطيارين الاسرائيليين كانوا يتدربون في الاجواء التركية على مدى عقود من السنين، أما في المجال التجاري فإن القطيعة الدبلوماسية التي حدثت بين الطرفين لم تنكس على العلاقات الاقتصادية، ولم يتراجع حجم التبادل التجاري بينهما، ونسود الإشارة هنا، إلى أن الاتراك حاربوا العراق وسوريا في موضوع المياه في ثمانينيات القرن المنصرم، بينما كانوا يتوقعون المياه إلى اسرائيل

بيالونات بلاستيكية ضخمة عبر البحر. هذه العلاقات الإستراتيجية المتطورة ليست قائمة على أساس آني، بل تحكمها وتطورها رؤية إستراتيجية ترى أن ميثاق القوى غير العربية، تركيا وإيران واسرائيل، يجب أن يبقى هو المتحكم بالمنطقة العربية، واسرائيل تعرف جيدا أن تركيا وإيران تحاولان الاستمرار في حياته ليعتد الانتحاري جمع أوراق ضغط سياسية عليها، وكل منهما تحاول الحصول على موقع قدم في هذا القطر العربي أو ذاك، لاجراها في لعبة كسب المواقف، وأن كل ذلك ليس له أي صفة مبدئية حقيقية. تذكرنا جيدا أن إيران الاسلامي تزد تحرير القدس، كانت في طور التحضير لضف للفاعل النووي العراقي في الثمانينيات، وعندما علمت من خلال القوات الاستخباراتية بينهما، بأن أسرائيل جاهزة لفعل ذلك، أعطت لها كل المعلومات المتوفرة عنه في اجتماع سري، وسمحت لطائرات العدو الصهيوني بالهبوط في أراضيها إن اضطرت لذلك أثناء تنفيذ الضربة، «انظر كتاب التحالف المخادع لكتابته تريت بارسيقي»، وفي السياق

تبع ذلك توتر في العلاقات التركية الإسرائيلية عقب هجوم القوات الصهيونية على أسطول الحرية، الذي كان يحمل مساعدات إنسانية إلى أهلسنا في غزة في 31 مايو 2010، ولأن فلسطين انتفض أردوغان من أجلها لا يعلو عليها جرح في ضمائرنا، ولأننا لا نستطيع العيش بدون شخصية رزية، ولأن الطاقين منا أرادوه مرشدا أعلى نظير للخامنئي، فقد بات هو زعيما الأودح، إلى الحد أن بعض وسائل الإعلام العربية خرجت علينا لتقول، بأن اسم البرل بات هو الأكثر الذي يسمى القوم به مواليدهم الجدد في وطننا العربي.

نحننا إجلالا للفلسطين التي أرضعتنا أمهاتنا همها، ونقدس اهلسنا فيها الذين لازالوا يدفعون أنفعا في سبيلها ويسبيلنا وكانها احتلت البراحة. لكن هل يستحق موقف أردوغان في دافوس كل ذلك الفرح، وموقف حين أعاد العلاقات مع إسرائيل قبل أسبوعين كل هذه الصدمة؟ كانت تركيا تأتي دولة إسلامية تحترق علينا بإسرائيل بعد إيران، وهي واسرائيل جزء من تحالف شمال الأطلسي، الذي يشمل الشؤون العسكرية والاستخباراتية والسياسية أيضا، وإسرائيل أكبر محطة استخبارات على الأراضي التركية لرصد ومتابعة دول الجوار التركي لتأمين أمنها، ولليجيشن التركي والاسرائيلي علاقات

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

هل من الإنصاف أن نطالب أردوغان أن يكون عربيا أكثر من زعمائنا؟

في ذكرى استقلال الجزائر: ضاع الكثير وبقي القليل

توفيق رباحي *



تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تحتفل الجزائر اليوم - 5 تموز/ يوليو - بالذكري السنوية الرابعة والخمسين لاستقلالها عن فرنسا بعد قرن وثلاثين من استعمار مشين وعنيف.

تفجيرات الكرازة: من الذي يسترخص دماء العراقيين؟

الأجهزة موجودة. بأوامر مثل هذه لا تعمل الحكومة العراقية غير أن تؤكد أنها هي المسؤولة عن الخلل الأمني والاختراقات، وأنها لا تختلف في منظورها للتعامل مع البشر عن المجرمين الذين تحاربهم، سواء بقرارات الانتقام من محكوميهما أو بإفلات الميليشيات الشيعية في المدن والمناطق السنية التي تسيطر عليها لتنفيذ إجراءات الانتقام الجماعي من السكان، سامحة لها برفع أراياها، فستستبدل شعارات تنظيم «الدولة» بشعارات مثل «دولة الحسين باقية» لتقول إنها الوجه الآخر لعملة الطائفية والانتقام. ليس هناك أسوأ من الفوضى الأمنية والعسكرية والسياسية التي تعبت بربوع العراق غير حكومة تحاول تبرير هذه الفوضى وتتعامل مع خصومها الأيديولوجيين بالأساليب الانتقامية التي يستخدمونها وبالدايات الطائفية البشعة التي هي نسخ مقلوبة من دعاياتهم، وبالفساد الذي يجعل من أقطاب السياسة زبائن لمن يدفع أكثر، وبالتفاني في خدمة مصالح إيران في بلدهم أكثر من حفاظهم على مصالح العراق.

الكترونيون موقع وزارة الداخلية العراقية (أي الموقع الذي يُفترض أن يكون ممثلاً لأمن البلد وليس الكترونياً فحسب) ووضعوا عليه صورة لطفل من ضحايا التفجيرات وإلى جانبه جهاز مزيف للكشف عن المتفجرات، كما تداول متابعو وسائل التواصل الاجتماعي صورة كاريكاتيرية لأربعة من كبار زعماء العراق وهم يلتقطون صورة «سيليفي» ووراءهم جثث القتلى المنفخة وأبنية سوق الكرازة المتفجرة.

توجه هذه الأحداث الرمزية إشارات الاحتقار والغضب والمسؤولية عن دماء العراقيين المهذورة في الكرازة (وقبلها في مدينة الصدر والنجف وكربلاء والفوجة والرماسي ومئات المدن والبلدان والقرى والمناطق العراقية) إلى الزعماء السياسيين وإلى الحكومة التي تنتعز رئيس وزرائها لحل إشكالية العنف الدموي الذي دمر أسس العراق وتاريخه وحضارته ونسيجه الاجتماعي يسفك دماء أشخاص هم أصلاً في قبضة يده (محكومون بالإعدام في بلد لا وزن للقضاء والقانون فيه) ويمنع استعمال أجهزة مزيفة للكشف عن المتفجرات من دون أن يفسر لماذا ما زالت هذه

قبل أيام قليلة من انتهاء شهر رمضان، وهو أكثر الشهور قدسية في الإسلام، الشهر الذي نزل فيه القرآن وشهد معركة بدر التي انتصر فيها المسلمون على أعدائهم ضرب تنظيم «الدولة الإسلامية» منطقة الكرازة التجارية وسط بغداد بسيارة مفخخة فجرت قرب مطعم كان زبائنه يتناولون وجبة السحور موقعاً أكثر من 213 قتيلاً ومصيباً مئات آخرين بجروح. الحكومة العراقية المسؤولة عن حماية مواطنيها ردت على الهجوم باتخاذ خطوات، الأولى كانت أمرًا من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لوزارة العدل بإعدام «إرهابيين» محكومين (فورا)، والثانية أمرًا آخر بسحب الأجهزة المزيفة للكشف عن المتفجرات (فورا) من نقاط التفتيش الأمنية، وهي أجهزة كانت ثمره صفقة فساد بين إحدى الشركات البريطانية ومنتفذي السلطات الأمنية العراقية.

العبادي كان قد انداز الكرازة بعد الانفجار وقربل موكله باحتجاجات شعبية شديدة ورمته الجماهير الغاضبة بالأحذية وطاردوه بالشتايم فاضطر لمغادرة المكان، وفي حدث آخر شديد الدلالة اخترق قراصنة



سورياً الحرب والثورة: أطراف وذيول

أحمد بيضون *



النفوذ السوفييتي في الشرق الأوسط ويحرص على بشار الأسد حليفاً وحيداً باقياً له في هذا المقلب وزبوناً أول، وهو ما تعززته الخشية الروسية الداخلية من تنامي قوة الإسلاميين. ذاك ما ظهر، في الخصوص، في دعم النظام الأسد بالفيديو الروسي تكراراً في مجلس الأمن ثم نقل الدعم الروسي، ابتداءً من أيلول 2015، إلى مرحلة الدخول المباشر في حرب جوية تدّعت بمقاتلة الإرهاب ولكنها شملت سائر الفصائل المعارضة للنظام وانتشلت هذا الأخير من ضائقة عسكرية وسياسية كانت تزداد شدة.

على هذا استنكاراً لأطوار الموقف الأمريكي: من التراجع، في آب 2013، عن اعتبار واقعة القتل الجماعي لـ 1700 مدني بالسلح الكميائي خطأً أمحوراً إلى إعلان أوباما، في أواخر العام التالي، افتقار الولايات المتحدة إلى إستراتيجية سورية، وهو ما استوى إجازة بالقتل للنظام الأسد لم يستثن من بين أدواتها البراميل المتفجرة المسحونة بغاز الكلور. هذا الاستنكار الأمريكي لم يكن له أن يشمل الظاهرة الجهادية، فكان أن أطلق إقدام داعش على الإعدام الوحشي ل مواطن أمريكي حملة قصف جوي لهذا التنظيم صحبها تراخ متدرج في واشنطن معارضة التصور الروسي للحل السياسي المقبول في سوريا...

يجزج العرض بعد ذلك على الانقسام الأوروبي بصدده الأزمة السورية وينوء بما تولته فرنسا من متابعة إيجابية لحطات النزاع انتهت إلى الرضخ المزروح للأسسدية والداشمية باعتبارها لا يضمنان سلاماً في سوريا. على أن تصريحاً من الأمين العام للأمم المتحدة، في خريف 2015، استثنى فرنسا لائحة دول (عددها خمس) اعتبرها مسكبة بمقاييد النزاع السوري...

يبقى، في نهاية المطاف، أن حظيرة النظام الأسد هي موقعه الاستثنائي لا تزكي حلاً قريباً لازمة، فما تزال المبادرات المتتابعة تخبو وتتبدد، وما يزال الندوب الثالث للأمم المتحدة يعذ جولة محادثات جديدة لا تستثنى منها إيران هذه المرة) من غير ظهور تغيير يزكي الأمل في تثبيت سكةٍ لحل سياسي.

ولكن ما الذي حصل للسوريين ولسورياً فيما لا يني أفق الحلّ يبتعد أو يائس من القرب؟ ذاك هو السؤال الأولي بالعامة... ونستعمل بين عجالتنا المقبلة، ما يقترحه الموقع الفرنسي جواباً عن هذا السؤال إذا طرحه «غشيم»...



عليه، فمن إيجابيات النشاط السياسي عبر الإنترنت، نجاحه في تجميع أكبر عدد ممكن من الناس، وبسرعة مذهلة، تماثل المعجزة مقارنةً بأساليب التواصل القديمة. وقد لاحظنا ذلك في المظاهرات المناوئة للحرب على العراق التي تم إطلاقها يوم 15 شباط / فبراير 2003، وقبل أسابيع من شن الحرب، لتصبح المظاهرة الكونية الأكبر، حيث جمعت ستة ملايين شخص عبر أكثر من 800 مدينة، في جميع أرجاء العالم، والأكبر في تاريخ بريطانيا كله بملويته متظاهر بلندن، تحت شعار «ليس باسنا»، ساعدت زيادة اللجوء إلى الإنترنت على توسيع الحركات الاجتماعية، والوصول إلى أكبر عدد من الناس، وزيادة الوعي بما يدور كونياً، مؤدية إلى ارتفاع نسبة الشفافية في العمل السياسي، إذ ما إن يتم بث معلومة على الإنترنت، حتى يكاد يكون الحرب الخفية إخماداً لا يمنع انتشاره، وإن تمكن السياسيين، في الأنظمة الفاسدة والمستبدية، من استنباط طرق جديدة لإخفاء الحقيقة عن شعوبهم، فإذاً كانت الويكيبديا ينشرها للمفاتيح والإيميلات المتبادلة بين الساسة والدبلوماسيين، على الإنترنت، قد فضحت خفايا وأسرار أنظمة سياسية، إلا أن هذه الجهات ستعان من باتت تتوخى الحذر في استخدام الإنترنت كأداة للاتصال، وشرعت القوانين لحماية

من الأطراف الخارجية لتسويغ وجوده في الميدان السوري ورسم موقعه في الصراع. وهذا من العلم أن زيادة الخشية الدولية المباشرة من داعش، بعد ما نفذته هذه الأخيرة من ضربات في بلاد بعيدة عن سوريا والعراق، وحدها ما رفع حدة التصدي لها إلى درجة أصبحت مرجحة التأثير في صومدها.

وإن يستعمل العرض بهذا عناصر الصورة الداخلية يعكف تبعاً على النطاقين التقنيين من الصراع: الإقليمي والدولي، وما ظهر التشايب، يذكر وقع اللجوء السوري على أقطار المحيط: على تركيا التي تستقبل مليونين ومائتي ألف، على لبنان الذي يستقبل مليوناً ونصف مليون، على الأردن الذي يستقبل 800 ألف، على العراق الذي يستقبل 245 ألفاً، على مصر التي تستقبل 137 ألفاً... هذا الموقع يخصص العرض بإيجاز كلي تغايرها بين كل من هذه الدول والأخرى، وذلك تبعاً لتغايرها من وجوه عدة.

بعد ذلك، يأتي السؤال: من يدعم من في سوريا؟ ولا مفاجأة في الأجوبة: إيران تدعم النظام الأسد دعماً متعدد الوجود وحزب الله اللبناني الموالي لها (فضلاً عن ميليشيات أخرى مشابهة) ضالع في القتال بجانب قوات النظام، تريد إيران حفظ التواصل الاستراتيجي في الخط الممتد من طهران إلى بغداد فألى دمشق وبيروت، وتريد منع نظام سني ينضم إلى المحور المناوئ لها في المحيط من الاستقرار في دمشق، وأما دول النقط الخليجية فأخذت علماً بكون واشنطن لا ترى أولوية، في ما يتعدى التصريحات، لدعم قوى الثورة السورية وهو ما عرفته تركيا أيضاً، وكانت السعودية وقطر قد بادرت سريعاً إلى دعم مقامي النظام، وبقيتها المد من توسع النفوذ الإيراني. ولكن هذا الدعم زحمت عليه قيود وأفضى استقلال كل من طرفيه بماهده إلى زيادة الانقسام في صفوف المدعومين. وهذا تنافس تراجع وقعه بالتدرج لصالح الدور السعودي وهو ما جعل اجتماع المعارضة السورية في الرياض، في كانون الأول 2015، تمهيداً لاستئناف محادثات التسوية في نيويورك، أمراً ممكناً.

يبقى، في النطاق الإقليمي، موقف إسرائيل. يسترجع العرض ما وجهته الأخيرة من ضربات إلى مراكز أبحاث عسكرية سورية وإلى قوافل لحزب الله مستدلاً بذلك على المتابعة الدقيقة لجرياح النزاع ولكن من غير تأثير ذي أهمية في مجراه. ذاك مظهر من مظاهر الخلاف القائم في إسرائيل بين مفضل لبقاء النظام الأسد الذي كان قد أثبت مدة عشرات من السنين حرصه على هدوء الحدود مع إسرائيل ومحذراً لنشوء نظام للجهاديين السنة في دمشق يعزل حزب الله ومن ورائه إيران.

في المضمار الدولي، ينوء العرض برغبة بوتين في استعادة ماضي

أعود إلى الموقع الفرنسي. www.leconfitsrienpourlesnuls

أى «شرح النزاع السوري للغشيم» وأتوقف عند عرضه الأطراف السياسية الضالعة في الحرب السورية. يبدأ العرض من النظام فيقابل ما بين الصور الغربية المعارضة لبشار الأسد وما في «حداثة»، و«علمانيته» و«حمايتها للاقتيات»، من غش جسيم. ثم يستطلع غاية النظام من الحرب وعوامل صموده وإمكان استعادته نوعاً من الشرعية... ولا يفوته، في هذا المساق، أن يتم التعريف بالنظام برسم بياني يوضح أن 9025 مدنيًا قتلوا في سوريا في النصف الأول من سنة 2015 وأن للنيظام من هذه المقتلة كان 7% فيما تولت داعش بقيتها 2% لا غير. هذا تنبيه يفترض أن يكون له وقع خاص على أوروبيين باتوا نزاعين، بعد الضربات التي تلقوها من داعش، إلى المفاضلة بين هذه الأخيرة والنظام الأسد والسؤال عما إذا لم يكن ساعداً لهم التعويل على النظام في مواجهتهم إرهاب «الدولة»...

وأما المعارضة السياسية في سوريا فيستجّل العرض عجزها عن الاستواء بدلا للدفاع والوقوف للنظام الأسد والسؤال عما إذا سياسيي إلى ما يقابل ذلك من تعقيد في الصراع يوجب ترمز السخطين... فألى ما هو معلوم من تشردم ومن خضوع للجحافل الخارجي... أهم من ذلك أن العرض لا يفوته، ههنا أيضاً، ما يفوت كثيرين: وهو أن كثرة من السوريين قد طلبت الخلاص من نظام الأسد وأن حملة هذا الطلب بقي منظم، على الرغم من اللقل السالحق والمساير العفوات، قوى معتبرة تشهد بنضحتها وبقواقتها لاستمراره. من هذه القوى يذكر العرض منظمات المجتمع المدني الكثيرة الصامدة، في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وعناصر الدفاع المدني والشعاع والمجالس المحلية التي تدير حياة الجماعات اليومية والمثقفين على اختلاف فروع الحرف... من هذه الحلقة يفتحها الاستعراض بعودة إلى داعش توضح ضعف ما لقيه انتشارها من مقاومة من جانب النظام وحلفائه بالقباس إلى ما لقيته من قمع قوى سلمية وأخرى مسلحة أبدت ولاه للخيار الديمقراطي.

هذا الضعف لم يباشر تعويضه سوى انتقال الصراع الإقليمي الدولي على سوريا إلى داخل البلاد واتخاذها وجها عسكرياً مباشراً إلى أرضها. وهو ما جعل التصدي لداعش والتنافس فيه مدخلا من داخل ما اعتداه كل

هيفاء زكنة *

عشرات الابعليات تصلنا، يومياً، من أشخاص أو منظمات تدعون للتوقيع على هذه الحملة أو تلك. تتراوح أصناف الحملات ما بين الاجتماعية البيئية كالعودة إلى حماية المحيط إلى السياسية كإدانة جرائم الاستيطان الاسرائيلي والمطالبة بإعادة الاستفتاء حول انضمام المملكة المتحدة إلى السوق الأوروبية المشتركة، في أعقاب التصويت الشعبي لصالح الانسحاب، وبفارق يزيد على المليون صوت. جمعت حملة المطالبة بإعادة الاستفتاء، على إطلاقها بعد يوم من إعلان النتائج، على مزيد على الاربعة ملايين صوت خلال اسبوع واحد، بينما تجمع في ساحة الطرف الأخر، وسط لندن، بعد توجيه النداء للخروج إلى الشارع، ويوم العلة الاسبوعية، آلاف المحتجين، أي أقل بكثير من الموقعين على العرضة الإلكترونية، فهل يؤشر هذا إلى قرب اقراض عصر الناشطين المجتمعيين/ السياسيين وأسيادهم التقليدية التي تعتمد على المظاهرات والاعتصامات وتوزيع المنشورات، في الطرق العامة، وكل ما له صلة بالفضاء العام، بالإضافة إلى سيورة الاعداد وما يرافقها من مناقشات تؤدي إلى التضامن الاجتماعي والاحساس بالثقوب السياسي والفكري والانساني عبر البلدان؟ كما رأينا من اعصام البريطانيين المناوئين لسياسة التمييز العنصري في جنوب

جدل في شأن منع أسماء أمازيغية في المغرب

■ الرباط - «القدس العربي» عاد الجدل مجدداً إلى الواجهة في المغرب بعد قبول السلطات بتسجيل اسم «إيلي» الأمازيغي للمواليد الإنساق في وثائق الحالة المدنية. وذكرت الفدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية بالمغرب، أن السلطات وافقت على الاسم بعدما كانت قد منعتة في وقت سابق.

و جرى استدعاء عائلة الرضية «إيلي» إلى المقاطعة في مدينة مكناس، وسط البلاد، كي يتم تسجيل اسم ابنتها.

وتقول الفدرالية الأمازيغية إن الحكومة الحالية منعت تسجيل 43 اسماً أمازيغياً، معتبرة الأمر انتهاكاً للحقوق الفردية والجمعية. وأصدرت وزارة الداخلية المغربية، في وقت سابق، قراراً يسمح باتخاذ أسماء أمازيغية للمواليد بعدما كان الأمر ممنوعاً في فترة مضت، لكن قوائم الحالة المدنية لا تسمح بمجموعة من الأسماء.

إيقاف إمام مسجد أساء لطفل لفظياً في الرياض

■ الرياض - «القدس العربي» قالت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد إنها أوقفت إمام أحد مساجد العاصمة الرياض عن الإمامة لتلفظه على أحد الأطفال بالفاظ غير لائقة، حيث ينتظر اتخاذ العقوبات اللازمة بحقه لتجاوزاته.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في بيان له، إن الوزارة حرصت على الحصر على اتخاذ جميع العقوبات النظامية تجاه أي سلوكيات خاطئة تقع من منسوبي المساجد سواء كانوا أئمة أو مؤذنين أو ممن تتصل أعمالهم ببيوت الله وخدمتها.

وأشار المصدر إلى أنه بعد ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي حول ما بدر من أحد منسوبي المساجد تجاه أحد الأطفال، مفيداً بأنه تم استدعاء الإمام المذكور والتحقيق معه، وتم إيقافه عن وظيفة الإمامة بانتظار اتخاذ العقوبة اللازمة بحقه. يذكر أن الإمام ظهر في مقطع صور وهو يوجه كلمات بذئية لطفل كان يرافقه وتناقلته وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع.



لغة حُل العيون

عارضة أزياء فرنسية ترتدي ما خف من الثياب في عرض مجموعة الشتاء في باريس أمس

أحوال الناس

● الشاعرة الفلسطينية فائسة الغرة فازت بجائزة «شعر مدينة فيوميشينو» في مدينة روما الإيطالية في فئة أفضل كتاب شعري مترجم من العربية للإيطالية عن «الأي» والذي يعتبر مجموعة مختارة من القصائد والصادر في إسبانيا باللغتين الأسبانية والعربية عن دار الجابيري عام 2010.

وترجمه سيموني سيبيليو المترجم الإيطالي وأستاذ الأدب العربي في جامعتي «كافوسكاري» فينيسيا وجامعة «IUL» في ميلانو.

● خالد النوي الممثل المصري العالمي عاد إلى القاهرة من الولايات المتحدة بعد رحلة استغرقت ما يقرب من شهر ونصف الشهر، انشغل خلالها بعرض مسرحيته العالمية «كامب نديف»، على مسرح «الأولاد غلوب» في ولاية كاليفورنيا، وهو واحد من أكبر وأهم المسارح هناك، وجسد النوي ضمن

أدلة على تزايد التحرش والاعتداءات الجنسية في حمامات السباحة الألمانية

■ دوسلدورف (ألمانيا) د ب أ: بعد تزايد البلاغات بسبب اعتداءات تحدث بدافع جنسي في حمامات السباحة في بعض المدن الألمانية تلقى أفراد شرطة الدوري في مدينة دوسلدورف الألمانية بعض الإرشادات التي يمكنهم من خلالها ضمان الحصول على أدلة بشكل أفضل.

وقال المتحدث باسم الشرطة إنه من المهم أن يتم تصوير المشتبه فيهم في حمامات السباحة، ليؤكد بذلك تقريراً نشرته صحيفة «بيلسد»

رصد هلال العيد يفرق بين المسلمين حول اعتماد الرؤية أم الحسابات الفلكية غالبية الدول العربية والإسلامية أعلنت غرة شوال ومجامع فقهية في تركيا ودول غربية أعلنت العيد يوم الثلاثاء

الدوحة - «القدس العربي»:

أعلنت معظم الدول العربية والإسلامية عدم إمكانية رؤية هلال شوال، وبالتالي أكدت أن الثلاثاء سيكون ممعماً لشهر رمضان وسيكون عيد الفطر يوم الأربعاء، بينما تبنت دول أخرى مواقف مختلفة وأكدت من الاثنين أن العيد سيكون الثلاثاء وفق حساباتها الفلكية، ولم تعصد على الرؤية، وهو ما أوقع الكثير من المسلمين في دول المهجر في مازق تبيان رصد الهلال واختلفوا في تحديد يوم العيد.

وأعلنت دولة قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومعظم دول الخليج ومصر والأردن وفلسطين وصولاً إلى المغرب أنه تعذر رؤية الهلال الاثنين وكشفت أن الثلاثاء سيكون ممعماً لشهر رمضان.

وتباينت مواقف الدول العربية والإسلامية بشأن معظم السنوات الماضية، حيث أعلن غرة شهر شوال والاحتفاء بعيد الفطر، حيث شهد المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث أن الإثنين 29 رمضان 4 يوليو/تموز 2016 هو المتمم للشهر الفضيل، وأن الثلاثاء سيكون أول أيام عيد الفطر المبارك في حين أفتت مجامع فقهية أخرى أنها مستعلن عن الأمر بعد رصد الهلال الإثنين.

وكانت تركيا من أوائل الدول التي جازمت بشأن تحديد ميعات العيد من دون الاعتماد على الرؤية الجردة عكس دول أخرى على غرار المملكة العربية السعودية ودول الخليج التي شددت عليها واعتبرت أنها من السنة.

بين علماء الشريعة والحساب الفلكي الذي عقده المجمع الفقهي في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في 2012، وما صدر حديثاً عن مؤتمر توحيد التقويم الهجري الدولي الذي انعقد في أيار 2016م، وشارك فيه أكثر من سبعين دولة ممثلة في مسؤوليها، ووزارات الأوقاف، ودور الإفتاء، والعلماء، والفقهاء، والفلكيين، ونحوهم بالإضافة إلى ممثلي معظم المجمع والمجالس الفقهية في العالم، والتي أقرت مجموعة من المبادئ والمعايير الأساسية ومن أهمها: أن الأصل في ثبوت دخول الشهر هو رؤية الهلال سواء تمت بالعين الجردة أو بالاستعانة بالمراسد والأجهزة الفلكية الحديثة، ويعمداً أكدت الحسابات الفلكية الدقيقة أن هلال شهر شوال لعام 1437 هـ يولد في الساعة 11:01 حسب التوقيت العالمي الموحد (غرينيتش GMT) من يوم الإثنين الموافق (04) يوليو/تموز 2016 أي ما يوافق الساعة 13:01 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

وذكر بيان للمجلس حول تحديد عيد الفطر وبداية شهر شوال نشر اليوم، أنه «بخصوص رؤية هلال شهر شوال للعام الهجري 1437هـ وحسب الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في قراره الذي اتخذ في دورته العادية التاسعة عشرة المنعقدة في 2009، وكذلك ما صدر عن المؤتمر العالمي لإحياء الشهور القمرية



ليل الانحطاط الطويل

أشعر بالأسى، وهذا ليس بسبب ليل الانحطاط الذي نعيشه في بلادنا المنكوبة فقط، بل لأنني اكتشفت فجأة أنني لا أستطيع ممارسة هوايتي في اللجوء إلى الشعر العربي الكلاسيكي كلما شعرت بأن الأفق ينسد أمامي، فأداوي عجزى عن الكلام بالشعر، مستحضراً إيقاعات المعاني التي صاغها الشعراء، كي أستعيد لغتي.

كنت أناقش مع أحد الأصدقاء تداعيات اللحظة الاجرامية التي ادخلتنا إليها تفجيرات بلدة القاع اللبنانية، وكان صديقي يحاول أن يشرح لي أنه غير مقتنع بجميع الافتراضات التي واجت حول العملية. قال إنه يشك في أن هدف عملية انتحاري دولة البغدادي كان استخدام القاع معبراً للقيام بعمليات ضد الجيش اللبناني، أو للتسلل إلى المناطق الشيعية، أو لتجهيز المسيحيين في البقاع الشمالي... وقد افتراضاً بدأ لي غريباً ومخيئاً في أن معاً.

والحقيقة أنني لم أحاول تحليل المسألة، فأنا صرت متيقناً من عجز أدواتنا التحليلية عن فهم ما يجري. نستطيع بالطبع العودة إلى كحاية التحالف بين الاستخبارات الأمريكية والجيش الباكستاني والمال السعودي في نشوء ظاهرة «المجاهدين الأفغان»، بوصفها مفصلاً في الحرب الباردة، كما أستطيع العودة إلى التحذيرات الرؤيوية التي قدمها المفكر الباكستاني الكبير اقبال أحمد حول حرق التحالف الأمريكي مع الإسلام الجهادي التكفيري الذي مهدت له الظاهرة الأفغانية، ونبوءته بأن «القاعدة لا بد أن تنقلب على أسياها». كما أستطيع الإشارة إلى الاستبداد العربي المتوحش، الذي ساعد على انتشار الظاهرة عبر القمع والافتقار والتهميش وتفوق الاستبداد الرأسمالي، غير أن جميع هذه التحليلات، رغم صحتها، لم تعد تكفي لفهم هذه الظاهرة المرعبة التي تشكل اليوم الوجه الآخر للاستبداد في القدرة على تحطيم المجتمعات العربية وتفتيتها وتدمير قيمها.

لذلك لم أكن معنياً بتحليلات صديقي الذي لاحظ شرودي، وضري من التحليل، لأن ما كان يشغلني هو شعوري بالفرد والاشتمزاز من مناح الهستيريا العنصرية التي ضربت لبنان ضد اللاجئين السوريين. شيء يدعو إلى الخجل، وشعور بالخوف من ضعف الخائفين وقدرتهم على القيام بأعمال منافية لأبسط القيم الأخلاقية، وكشفهم لوحشية الإنسان وقدرته على التدعوش» في أي لحظة.

أردت أن أقول لصديقي أنني أشعر بأنني لاجئ سوري، وأن ما يحدث هويتي الإنسانية اليوم هو التماهي مع الشعب السوري الذي يتعرض لأبكر نكبة عرفتها العرب في زمننا، وأن شرط مقاومة التكفيريين والمستبدين ومن لثأل لهم، هو قدرتنا على حماية القيم الإنسانية، لأنه من دون هذه القيم نصير قنلة ومجرمين مثلهم.

حين لاحظ صديقي أنني أريد أن احكي، سرق مني الكلام، وانتقل من تحليل الافتراضات الشائنة إلى تقديم افتراضه. قال إن ما حصل في القاع كان استعراضاً مومياً هدفه الوحيد هو الاستعراض وبت الربيع في القلوب. «اسمع جيداً»، قال: «هدف قادة الانتحاريين كان الانتحار. قالت لنا دولة البغدادي أنها تستطيع أن تدمر تسعة شبان بتفجير أنفسهم في بلدة صغيرة وعلى بدعتين وخلال يوم واحد، مشهد يعوق الخيال، تسعة شبان يعيشون بين الناس في الشوارع وينفجرون ويقتلون ويقتلون. مشهد لم يخطر في بال أي مخرج هولندي، الهدف من المشهد هو المشهد نفسه، الموت للموت، كي يصير الموت بلا معنى وعندما نصير الحياة بلا معنى أيضاً، وفي هذه الوضعية يستطيع التكفيريون فرض معانيهم على المجتمع، وترسيخ مرحلة فقه التوحش، التي تمهد لقيام دولتهم».

وهنا قارن صديقي بين زمننا وزمن دولة الحشاشين، ونجاح حسن الصباح في بث الرعب في خصومه من خلال تجنيد مئات الانتحاريين، وكيف كان هذا الزعيم لا يُعد انصاره بالجنة فقط بل كان يجعلهم يقومون بزيارتها من خلال استخدام الخدراث...

«إلى أين تريد أن تصل؟» سألته.

هنا اشغل الرجل سيجارة وتندب بعق وقال: «ليل، انه ليل طويل».

هنا انتهى الكلام، وأحسيت بالعجز عن صوغ كلمات مناسبة. استعدت بيتاً شعرياً للملك الضليل، سيد شعراء الهاميلية قائلهم إلى ملكة المعاني، ورايتني أردت هامساً بيت امرئ القيس عن الليل:

الأيها الليل الطويل الا انجلي / صبّيح وما الإصباح منك بأملئ»

لكنني، وهنا مصدر الأسى، اكتشفت أنني لست مهوئاً ولا

يحق لي انشاد هذا البيت الشعري، وذلك يعود إلى أسباب شتى، أهمها سببان:

الأول هو أن الشعراء ما كان في استطاعتهم أن يطلب من الليل الطويل الذي يمدت نجومه ثابتة كأنها رُبعت «بأمراس كئان إلى صمّ جندل»، لو لم يكن فارساً، أو لو لم يكن سيداً على حصانه، فأمرؤ القيس لم يستطيع أن يصف الفرس بقبرية أنهذلت الموتى والأحياء لو لم يكن فارساً يعرف أن حصانه في انتظاره. ونحن اليوم، نقتصد الفرس والفارس والغروسية. الآن فهمت عشق محمود درويش للحصان في قصائده الأخيرة وفهمت لماذا صرخ شاعر فلسطين والعرب باحثاً عن حصانه، ثم سقط مزرخاً بدم الحصان: «سقط الحصان مزرخاً بقصديتي / وأنا سقطت مزرخاً بدم الحصان».

والثاني يرتبط بتعلقنا بالاستعارة، وتحويل أغلب كلامنا إلى استعارات. حين تكلم صديقي عن ليلى، فإنه كان يستعير صفة العتمة كي يتكلم عن الانحطاط. بدل أن يقول: انحطاط طويل قال ليل طويل. أما الشاعر فتكلم بشكل واضح مباشر: «وليل كموج ليل أرحى سدوله/علي/ بناؤع الهوم ليلبيتي» شبه الليل بالموج لأنه كان يصف ليلاً حقيقياً ولم يستعير صفة العتمة كي يقول بها شيئاً آخر. القصيدة الهاميلية هي موسيقى الوصف، وصف حسني ولمومس، يلتقط التفاصيل ويمسك بها الحياة، ولا يلجأ إلى الاستعارة إلا نادراً.

لم أستطع استخدام كلام الشاعر من أجل استعادة قدرتي على الكلام، فأنا أشعر أن صديقي كان على حق هذا ليل طويل فعلاً، وعتمته نابعة من عتمه كملامتنا التي لا نقول شيئاً حين نقول.

ورغم أنني معجب باستعارات أبي تمام والمحدثين العباسيين الذين أضاءوا صوغ شعرياً المعاني، غير أنني خفت من علاقة الاستعارة بالواقع في هذا الزمن المستعمر الذي نعيشه. جماليات الاستعارة هي فني قدرتها على الإشارة إلى الأشياء من دون التطبيق معها.

أما حين تطبيق الاستعارة على المستعمر منه، ولا تعود قادرين على التمييز بين الأشياء وظلالها، فهذا يعني أمراً واحداً له اسم واحد هو ليل الانحطاط الطويل.

تمرينات شد الجسد قد تخفف من أعراض الاكتئاب وانقطاع الطمث

■ لندن - رويترز: تقول دراسة صغيرة إن ممارسة تمرينات الإطالة أو شد الجسم لمدة عشر دقائق فقط يوميا قد تساعد في تخفيف أعراض انقطاع الطمث والاكتئاب لدى السيدات في منتصف العمر. وقالت يوكو كاي كبيرة معدي الدراسة هيلث بايرليد الإلكتروني «لم يتم من قبل تقييم التدريبات الشاقة مثل الإطالة من حيث تأثيرها على أعراض انقطاع الطمث والاكتئاب». ولهذا الغرض أجريت اختبارات على يابانيات تراوحت أعمارهن بين 40 عاماً و61 عاماً في طوكيو.

وقالت الدكتورة جوان بيكرتون المدير التنفيذي لجمعية أمريكا الشمالية لانقطاع الطمث لروبيرز هيلث عبر البريد الإلكتروني إنه على الرغم من أن ممارسة تمرينات الإطالة قبل النوم ليست فكرة سيئة، «من المستحيل تحديد ما إذا كان التأثير الإيجابي الذي تم اكتشافه لممارسة تمرينات الإطالة على أعراض انقطاع الطمث والاكتئاب يعود إلى ممارسة تمرينات الإطالة أو زيادة الحركة أو عدم فعل أي شيء» كانت المرأة تفعله عادة قبل عشر دقائق من النوم مثل الأكل أو التدخين أو الشرب الخ... وقالت إنه يجب على النساء أن يتذكرن أنه «ثبت أن عدم القيام بنشاط أمر سيئ لصحتين البدنية والعقلية وتزيد من الهبات الساخنة، وثبت أن ممارسة نشاط بشكل يومي يقلل من حدة الهبات الساخنة ويحسن الحالة المزاجية والقدرة على التأقلم وربما يحد من خطر التدهور المعرفي». وقالت «إذا استطاعت النساء ممارسة رياضة المشي الخفيف لمدة 30 دقيقة يومياً ثم رياضة شد الجسم لمدة عشر دقائق فإنهن قد يحسن صحتهن وأعراض انقطاع الطمث والحالة المزاجية والعرفية وتحسين نوعية نومهن إذا كانت تمرينات الإطالة تساعد على النوم».



مسافة خمس درجات (أي عشرة أمثال قطر القمر). ويعتبر هاني ضليع عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك أنه هناك إشكالية حقيقية تواجه الفلكيين في كل مرة يحاولون فيها تحري الهلال في مواعيد المناسبات، وهي قضية اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان بحسب تقويم أم القرى (الذي هو تقويم مدني بحت). وأضاف البيان أن الحسابات الفلكية الدقيقة أكدت أن هلال شهر شوال لعام 1437 هـ يولد في الساعة 11:01 حسب توقيت (غرينتش) من يوم الإثنين الموافق 4تموز أي ما يوافق الساعة 13:01 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة، وبناء عليه فإن رؤية الهلال ممكنة بعد غروب الشمس يوم الإثنين في غرب وجنوب أمريكا الجنوبية، وعليه سيكون أول شهر شوال هو يوم الثلاثاء الموافق 5 تموز.

ويلازال العديد من الدول خصوصاً في المنطقة العربية يعتمد النظرة بالعين المجردة وبدرجة أقل بالتلسكوبات لتحديد موعد الأهلة وترفض الحسابات الفلكية وتؤكد على ضرورة الالتزام بالحدود الشرعية التي تحافظ عليها.